









بسم الله الرحمن الرحيم المجلد الثالث من كتاب التكملة  
 قال سيد البشر والشفيع المتبع في المحشر صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم الدنيا  
 دار بلا ومنزلة بلغت وعنا قد نزلت عنها نفوس نفوس العباد وانزلت بالكر من ايدي الاشقياء  
 فاسعد النكس بها ارغهم عنها واشتاقهم بها ارغهم فيها فهي العاشة لمن استصحبها والمقومة لمن  
 اطاعها الفان من عرض عنها والهاك من هوى فيها طوي لعبد التي فيها ربه وقدم توبته وغلب شهواته  
 من قبل ان تلحق الدنيا الى الآخرة فيصبح في ليل من حشر عباد الله طلي لا يتطلع ان يزد في حشره ولا  
 مرثية ثم نشر فحشر اهل الجنة يدوم نعيمها اولى بالانفس عذابها في الحديث عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال الله تعالى اذ اعصا من غيري شكك عليه من لا يعرفني ابو حمزة الثمالى قال آت  
 علي بن الحسين رضي الله عنه بصلي وقد سقط رءاه عن منكبيه فذكر يسوع حتى فرغ من صلاته فقلت اني  
 ذلك فقال اريدك ان تدبر بين يدي من كنت ان العبد لا يشك في منة الله الا اقبل فيها فقلت جعلت  
 فداك هلكت اذن فقال كلا ان الله يتم ذلك بالنوافل لبعض الاعراب في نعيم العارفين  
 اذ هم التي بين عينيه عرفة وتكتب عن ذكر العواقب جابيا ولم يشر في غيره غير نفسه  
 ولم يرض الاقيم التيف صاحبها ساغل عني العار بالثب جابيا علي فضا الله مكان جابيا  
 ويصغر في عني بلا دي اذا نلت يعني بادراك الذي كنت طاربا من خطاس عن علي بن  
 البصري وكان شيئا قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك بن النسيثين  
 فلما قدم جعفر بن محمد رضي الله عنه اختلف اليه واجبت ان اخذ عنه كما اخذ عن مالك فقال  
 لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوردني كل ساعة من نال الليل والنهار فلا تستغلي عني ويري  
 وخذ عن مالك واختلف اليه كانت تختلف فاعلمت من ذلك وخرجت من عنده وقتلت نفسي لولتي  
 يا خير لما خرجني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وسجدت  
 عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقت اسألك بالله ان تعطيني قلب جعيفا

وترقني من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى داري مفتقا ولم اختلف الى مالك  
 ابن النسيثين لما استوب في قلبي من حبيبت جعفر فاخرجت من اري الا الى القلوة للكتوب حتى عيل  
 صبري فلما خاف صدري شغلته وقودت وقصدت جعفر وكان بعد ما صليت العصر  
 فلما حفر بابا اراه استأذنت عليه فخرج خادما فقال لما حاجتك فقلت السلام على الشريف  
 فقال هو قائم في صلاة فجلت عذاري فابنت الايتى اذ خرج فقال ادخل علي بركة الله  
 فدخلت وسلمت عليه فرد علي السلام وقال اجلس عن الله لك جلست فاطرق عليك ثم رفع رءاه  
 وقال ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كيتك ووقفت يا ابا عبد الله مات لك  
 قلت نفسي لو لم يكن لي زليمة والتليم عليه غير هذا الدعاء كان كثيرا ثم رفع رءاه فقال  
 مات لك قلت اسألك الله ان يعطيني قلبك ويرقني من علك واجوب ان الله تع  
 اجابني الشريف مكانة فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعليم وانما هو نور يقع في  
 قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب في نفسك  
 اول حقيقة العبودية واطلب العلم بمتقاه واستفهم الله شريكك قلت يا شريف قال  
 قل يا ابا عبد الله قل يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلثة اشياء ان لا يركب العبد  
 لنفسه فيما خلة الله ملكا لان العبد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يصعونه  
 حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه قد يبر وجعل اشتغاله فيما امر الله تعالى  
 به ونهاه عنه واذا العبد لنته فيما خلة الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امر  
 الله تعالى ان يتق فيه واذا فرض العبد تدبير نفسه الى مدبره هان عليه مصائب الدنيا  
 واذا اشتغل العبد بما امر الله ونهاه لا يترغ منها الى المصالح والمباهات مع الناس  
 واذا اكرم الله العبد بهذا الثلثة هان عليه الدنيا والبليست والخلق ولا يطل الدنيا  
 تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزاء وعلو او لا يدع ايامه باطلا فهذا الوجه



التي قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون على شيء الأرض ولا في  
 دار الآخرة للذين قلت يا ابا عبد الله او مني قال اوصيك بتبعية شيئا فانها وصي لي  
 الطريق الى الله تعالى والله اسأل ان يكون قد لا يستعمل ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة  
 منها في احكام ثلثة منها في العرفا حفظها واياك التها وقال عنوان فرغت قلبي لم قال اما  
 اللقي في الرياضة فاياك ان تأكل سالا تشبهه فان ثوب الحماق والبلم ولا تأكل الا عند الجوع واذا  
 اكلت فكل حلا لا تشبه الله وذكر حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما ملأ الله قوما  
 من بطون فان كان ولا بد فكل طعام وثلث لثوب وثلث لنفسه واما الثاني في الجوع قال  
 لكان قلت واحدة سمعت عثرا فقل ان قلت عثرا لسمع واحدة وثلث فقل ان  
 كنت فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت كاذبا فيما تقول فاسأل ان يغفر لك  
 وخرج عنك بالخنا فعلة بالنفس والدعا واما الثاني في العرفا فاسأل العلماء ما جهلك واياك  
 ان تسألهم لغت وتجربة واياك ان تعمل رأيك شيئا وخذ بالاحياء في جميع ما تجد اليه  
 سبيلا واهرب من لسان هر بك من الاستد ولا تجعل قلبك للناس جوارح عني يا ابا عبد  
 الله فقد نصحتك ولا تقصد عني وروي فاني امره فبين نفسي وانتم علي فاتبع  
 الهدى متقول كلمة من خطاس **الحديث 2** لا يترك الناس شيئا من دينهم  
 لا يتصلح دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اوفر منه ان ارباب الارصاد الروحية اعلا  
 شأنها وادفع مكانها من اصحاب الارصاد بجملة من يصرفون هو الله ايضا فيما الله اليك ما دلت امرادهم  
 وادب اليه اجتهادهم كما تصدق اوتيك **الشريف الرضي رضي الله عنه**  
 خذني نفسي يا رب من جانب الحق ولا تفرقها بيني وبينك فان بك اكل من الجوع جي عهدته  
 وبالزعم ان يظن كره عهدي ولو لا تداءي الدين المروي بذكر تلافيف قصت من الوحد  
**عن كميل بن زياد** قال سألت مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن رياضة النفس  
 عن كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين عليه السلام عن رياضة النفس

من رياضة النفس

النفسي

ان تعرفني نفسي فقل يا كميل واني الانفس تريد ان تعرفك فقلست ما لا يوهل في الانفس  
 واحدة قال يا كميل انما هي اولعة التمية البتة والحجة للمؤمنين والناطقة  
 عظم القدسية والكلمة الالهية وكل واحد من هذه خمس قوي وخاصيتان قال كميل  
 البتة لها خمس قوي ما يسكن وجاذبه وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان  
 الزيادة والنقصان وانبعثا من الكبد والحجة للمؤمنين لها خمس قوي سمع وبصر  
 وشمو وذوق ولين والحمية **الحديث 3** ولها خاصيتان اقرضا والغضب وانبعثا  
 من القلب والناطقة عظم القدسية لها خمس قوي فكر وذكر وعلم وحكم ونباهة  
 وليس لها انبعثات وهي اشبه الاشياء بالنفوس الالهية ولها خاصيتان التواضع والملكه  
 والكلمة الالهية لها خمس قوي فتا في فتا ونعيم في شقا وعز في ذل وفقر في غنا  
 وصبر في بلا ولها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه الذي هي مبدأ هاهنا الله واليه  
 تعود قال الله تعالى ونفخ فيه من رومي وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي  
 الي ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل **والسراج** ان امير المؤمنين عليه السلام  
 الله وجهه شغل عن القدر فقال طريق عظيم فلا تسلكوه ثم شغل ثانيا فقال بحر  
 عظيم فلا تبحروا ثم شغل ثالث فقال ستر الله فلا تسكفوه لا يصدق واما عبد  
 حتى يكون بما في يد الله سبحانه او ثمن منه بما في يده **سمع بجلان** سلمت بنا دوى  
 عليها فقال احدها لآخر انا اعطيتي ثلث ما معك وضممت الي ما معي ثم لي منها وقال  
 له الآخر ان ضمت ربع ما معك الي ما معي ثم لي منها طريق هذه المسئلة وامثالها  
 ان ضرب خرج الثلث في مخرج الربع وتبين من الحاصل واحد فالباقي ثمنها فنقص  
 من الحاصل ثلثه بقي ماع احدها وهي ثمانية ربع بقي ماع الآخر وهو ثلثها  
 امير المؤمنين عليه السلام وجهه لرجل ان لا يظن انك من رجوا الآخرة بلا عمل ويرجع

في السؤال

منه



التوبة بطول الامل يقول في الدنيا يقول الزاهد في وجعل فيها يجعل الراغبين ان  
اعطى منها لم يشبع وان منع لم يفتقر يفتقر ولا يفتقر وبأس ما لا يأتي بحسب الصالحين  
ولا يعمل علمهم ولا يقص المذنبين وهو احدثهم ويكره الموت للفقير في دنوبه ويقوم على ما يكره  
الموت لان سقم كل نادما وان صح امين لا هيبا بحسب نفسه اذا غوي وتيقظ اذا ابتلى ان لهابة  
بلا دعا سطر وان ناله رجا اخر من مغنى الغلبة نفسه على ما يظن ولا يعلمها على ما يستيقظ  
تخاف على غير ما داني من ذنبه ويرى في نفسه بالثمن عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر  
قنط ووهن يقصوا اذا عمل وبالعالم اذا سلكه ان عرفت له شهوة اسلف المعصية وتوفى التوبة  
وان عثره محنة انفرج من شرايط الملك يصف العبد ولا يقدر وبالعالم في المعصية ولا يتعطف فهو  
بالقول مبدل ومن العمل متقل ينافس فيما يقنى ويصاح فيما يقنى يرى الغنى مغما والخرم  
مغما يحسب الموت ولا يبادر الموت يستعظم من مصيبة غيره ما يتقبل الكثرة من فقه  
ولا يستكثر من طاعة ما يحقر من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنته مدهن  
الله مع الاغنياء احب اليه من الذم مع الفقر يحكم على غيره لنته ولا يحكم على غيره  
يرشد غيره ويغوي نفسه فهو طاع ويعصى ويتوفى ولا يتوفى ويغشى الخلق في غير  
ولا ربه في خلقه **قال جامع النهج** كفى بهذا الكلام من عظمة حاجته وحكمة بالغه وبصيرة  
لمبصرة وعبرة لناظر ملكه ومن كلامه كرم الله وجهه عاتب اخاك بالاحسان اليه  
وارد دسرة بالانعام عليه **قال ابن السكيت** الفوي الايدي ثلث يد بيضا ويد خضراء  
وبد سوداء فاليك البيضاء هي الاستد بالعرف واليد الخضراء هي المكافاة على  
المعروف واليد السوداء هي المن مع المعروف **قال بعض الحكماء** اخوت كان  
للكبر حجابا ولا تخام مبابيات جل في الدنيا قدروا وعظم فيها خطا لا يبتلى في  
هتة كل كثير ويتصغر معها كل كبير **وقال بعضهم** اسمان متضادان بمعنى واحد

مشتى

واليد البيضاء واليد السوداء

الغافل

التي اضع وان شرف اذا ضربت **الحاج** الكسح التي فيها حرف العين بعضها في بعض حصل الخرج  
المشرك للكسح النعم وهو الفان وخمسة عشر وبقا الكسح على كرم الله وجهه  
عن مخزن الكسح النعم فقال لك بل اضر بوابك في ايام اسبوعك كل يوم في  
علي حاصل في بوابك بربع الذي هو حاشيته في جدره الاخر واحد ارجو الكسح  
ثواب الخسيسة للقلب شهوة واقبالا وادبارا فاقنوها من قبل شهوة فان القلب اذا  
الكره على كل داخل باطل اثنان اثنان العمل به واثر الرضى به من كثر شهوة كانت  
الخيرة تيسر له من يهتدي ما كد ما وعظك **من النهج** قد احيا عقله واما نفسه حتي  
دق جليده وعظم لطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق فابان لا الطريق في شكله البسيل  
وقد افقت الابواب الي باب السلامة ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطلما ننته بذ في  
قرار الارض والراحة بما استعمل قلبه وارضى ربه الاستغناء عن العذر اعز من الصدق به  
**من النهج** ان للقلب اقبالا وادبارا فاقنوها على التواكل واذا ادرت فاقصر  
بها على الزايف لو لم يتوعد الله بغيره على معصيته كان يجب ان لا يعصى شيئا النعمة  
**من النهج** قد كان في فيما مضى في الله وكان يعظمه في عيني من الدنيا عينه وكان خارجا من  
بطنه فلا يشق ولا يجد ولا يكره اذا وجد وكان لا يكون احدا حتي يجد العذر في مثله وكان  
لا يشكو وجعا الا عند ربه وكان يفعل ما يتوكل ولا يتوكل ما لا يفعل وكان ان غلب على  
الكلام لم يغلب على التكرار وكان على ان يسمع امر من منه على ان يحكم وكان اذا بد منه  
امر ان نظرها انما هي قرب الي الهوى فحانته فبعيدكم بهذه الخلايق فانهم لها وفاقوا  
فيها فان لم تستطعوا فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك الكثير من كلامه قال كرم الله وجهه  
الله وجهه **قال كميل بن زياد** قال كميل اخذ بيدي امير المؤمنين رضوان الله  
عليه فاخرجني الي الجبانة فلما اصغر شئت الصعدا ثم قال يا كميل اهدك القلوب او عيب

مشتى



فخيرها وواعها والناس ثلثة عالم رباني وسعته على سبيل نجاة وهج وعاء  
الكل كل ناعون يعملون مع كل شيء لم يصفوا بنور العلم ولم يلبوا الى ركن وثيق هان ههنا  
لعل اجاوا شان من الى صدره لو اصبحت له حمله بل اصبحت لغينا عيون ماثون عليه  
ستعلا اله الدين للدنيا وستظهر النعم الله على عباده وحج على اقبابه او منقاد الحمله  
الحق لا بصيرة له في اجايه ينفذ الشك في قلبه لا ولا عار من من شبهة الا فاذ اول  
ذاك او مشهورا بالذلة ليس القياد للشوة او غمرا بالجمع والا فاذ ليس من رعا الله  
في شيء اقرب شيء شها بما الانعام السائمة كذلك عوت العلم عوت حاملية الله  
بلي لا تخلو الارض من قايده لله الحجة اما طاهر او مشهور او اما خافيا مغورا لا تبطل  
بحج الله وبيداته وكم ذا و ابن اوليك وليك والله الاولون عدد الا عظمى عند الله  
قدرا بهم حفظ الله الحجة وبقنانه حتى يورجها نظراهم ويزرعوها في قلوب اشباههم  
هم هم العلم على حقيقة البصيرة وياشروا روح اليقين واستلوا اما استوعبه المتبرون  
واستوعبا استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحا مخلقة بالجل الاعلى  
اوليك خلفا الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم انصرفوا بالجمل اذا  
شئت **بعضهم** تمت سيلي ان نمت بجها واهون شئ عندنا ما شئت **سمع حبل**  
رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال يا هذا اقبل كلامك وضع  
يدك على من شئت **بشا وبن برد** انا كنت كل الامور معايبا صدقتك لم تلق الذي لا تعبته  
وان انت لم تقرب من الاعلى هذا ظميت واي الناس تقصن من ربه فليس واحدا او من احكامه  
معارف ذنب مرة وبجانبه **ومن كلام بعض الحكماء** اوقص قدر التوخي زمان وتهدل  
الكلام فقيمة شهيلا ورجلها في المحلة **الصلاح الصافي** وفي رعاها العقل والتقى  
ياساجا في ذيل الصبا في الهوى ابلية في الهوى القريب فاعشلى بدمع العيون في التقي

بموت ذنبا في المحلة

وقتم من قبل عمرو المشيب للجامع الفرق الذي ابدوا بين البدل وعطف البيان راعى من له  
يفرق بينهما كما شخ الرضى في كل نفعي فكل جأ الضارب الرجل زيد ما يشع جعله بد لا كان نفع عليه  
وذلك اذا قصدت الاستاذ الى زيد وايتت بالضارب ق طمة وقد يتكلم بان اذا قصد مثل  
ذلك المقصد لم يحزن التلفظ بمثل هذا اللفظ **ابن دريبد** لا تحسن بادهر الى ضارب  
**تلكه** تعني عرق المدي ما رتت من لى هو الافلاك من جوانب البحر عليه ما شكا  
لبعضهم طربا بتعريف الحديث بذكر كرم فمن يواد والعذول **روى عن**  
ابن الفخري كان ابانقاسين سمع صبي يقول تعالي بكاد البرق عطف البصارهم كذا انما لهم  
مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا فقال في مثل هذا يعني منه الخمر حتمه قد امل شوقهم واشد  
او تبارك من اعر القصد بعدا ترادفهم جمع من القيل مظلم فلاحت لهم مناعلي الناي من  
كانت لها نارضى يصر اذا ما حشوا لها اناخى مكانهم وان من جت حشوا الريايت ويوموا  
**حدث محمد بن الحسن** بهذا فقال لا ولا كرامة بل احدا من قول بعضهم بعض الناس  
ويل لهم كلما قلت عوت كواكبه عادت فاستر بل به الورك اما او من البرق كمل  
وان لم يلج فالتور بالتيومر بل برهان التخلص اورد ابن كونه في شرح التلويحات  
يفرض خطي غير مت هيبين متقا طبعين قد خرج احدهما من مركزه فاذا  
فرض فاذا لمركب الكرة بحيث يخرج القطر من المقاطع الى المارة فلا بد ان يتخلص  
عن الخط الآخر وهو ان يكون عند تقاطع بينهما الخط مع كونه غير متساو  
بعض الاعراب يصف جارري وحسن كانا يشران في عذوها عابا رايح ويكن  
اخرى يتعارفان من الغبار ملة بيضا فحكمة هاشمها  
تطوي اذا ورد مكانا اخرنا واذا التايد استهدت نساها **قال بعض**  
الحكماء الظلم من طبع النفس وانما قصدتها عن لك احدي علق اما على دينه

فمن قبل عمرو المشيب

برهان التخلص



كحرف معاد واما عليه كحرف اخذ ابو الطيب فقال  
 والظلم من شيم النور فان وجد ذا غنة فلعلم لا يظهر قيل لبعض السوفيا لا يتبع  
 رقتك هذه فقال اذا باع السيد شبكته فباي شي يصطاد قولهم فلان لا  
 من برا اي يكره من يبره وقولهم فلان يورث في شركه مأخوذ من العرب وهو حية  
 تنفع ولا تؤذي من المستظري فقد الرشيد نياره الفضيل بن عياض ليلا مع العباس  
 فلما وصل الى باب سمعوه يصرخون الذين اجروا اليك ان تجعلهم كاذبين آمنوا  
 وعلموا الصلحا شواحيهم وما هم من ما يحكمون فقال الرشيد للعباس ان اتفقا  
 بشي فهذا فاداه العباس اجب امير المؤمنين فقال ما يعمل امير المؤمنين ثم فتح  
 الباب واطفا النار فجعل هرون يطوف حتى وقعت يده على عليه فقال آف يد ما  
 اليها ان تحت من عذاب يوم القيمة ثم قال استعمل الجواب يوما القيمة انك تحتاج  
 ان تتقدم مع كل مسلم ومسلمة فاستد بك الرشيد فقال العباس استكت  
 قلت امير المؤمنين فقال يا همام انما قتلتك انت واصحابك فقال الرشيد ما  
 شاك همام الا وقد جعلني فرعون ثم قال الرشيد هذا هو والذلي القذافي  
 واريد ان يقتلها مني فقال لا جزاك الله الا جزاك ردها علي اخذها منه  
 فقام الرشيد وخرج لبعض اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ابيا  
 ولت برأي عيب في الوكيل ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا  
 فغبن الرضا عن كل عيب كليله ولكن عيني الخط تبدي اليك يا جزاك  
 الشرط الجار لم يحل محل المفرد مع انه في محل جنم **المسألة** ان الاجتماع  
 في خبر او شر لا في المصيبة فقط كما تقول العامة بل هي المناحة لنا وجهن اي قبالها  
 ذكر في عين الاجبار مما انشد علي بن موسى الرضي رضي الله عنه للمامون

**هذه الاسماء** اذا كان دورتي من بليست بجملة ابنت لنفسي ان تقابل بالجهل  
 واكتملي في محلي من النبي اخذت مجلي كي اجل عن المثل **اخر**  
 ولت كن اخي عليه زمانه فبات على حدائه يتعقبه تلذله الشكوي وان لم يجد بها  
 صلاحا كما يلتذ بالحك جرب **من كتاب ادب الكتاب** الطرب خفة نصيب  
 الرجل لشدة الترو واد شدة الجزع وليس في الفرح فقط كما تنظفه العامة قال **الناجيه**  
 وراي طربا في اثرهم طرب للواله او كالمختل **قال المحقق الطوسي** في شرح الاشارات  
 انما القاضل الشارح جواز كون الجسم الواحد متحركا بحركتين مختلفتين قال لان الانتقال  
 الى جهة يلزمه الخمول في تلك الجهة فلو انتقل الى جهتين لم حصوله دفعة الى جهتين  
 سواء كان الانتقال بالذات او بالعرض او بهما ثم قال لا يقال انما في الرمي يتحرك  
 الى جهة واحدة عليه كذا الى خلافها الا انقول لم لا يجوز ان يكون للنملة وقفة حال  
 عكس حركة الرمي وللرعي وقفة حال حركة النملة وهذا وان كان مستبعدا لكن الاستبعاد  
 عندهم لا يعارض البرهان والجواب ان الجسم لا يتحرك حركتين الى جهتين من  
 حيث هما حركتان بل يتحرك حركة واحدة متى كب منها فان الحركات اذا اتركت  
 وكانت الى جهة واحدة احدثت حركة واحدة لفضل البعض على البعض او سكونا ان  
 لم يكن فضل وان كانت في جهات مختلفة احدثت حركة مركبة الى جهة تتوسط  
 تلك الجهات على نسبتها وذلك على قياس ساير المتوجات فاذا كان الجسم الواحد  
 لا يتحرك من حيث هو واحدا لا حركة واحدة الى جهة واحدة الا ان الحركة الواحدة كما  
 تكون متشابهة قد تكون مختلفة وكما تكون بسيطة فقد تكون مركبة وكل مختلفة مركبة  
 وكل بسيطة فتكون متشابهة ولا يتوفاكسان والحركة المختلفة يكون بالقياس الى متحركاتها  
 الاول بالذات والآخر بالعرض ولا يكون جميعها بالقياس الى متحرك واحد بالذات



بالوكانت فيها ما هي بالقياس اليه بالذات كانت احدا فقط واذا ظهر ذلك  
فقد ظهر انه لا يلزم من كون الجسم متحركا كونه حصوله دفعة في حينين ولم يخرج  
ذلك الى ان كتاب شي متبعه فضلا عن محال من كلام ابي المومنين كرم الله وجهه  
اذا امسى البطن من المباح على القلب عن الصلاح اذا اشتد المفصل الحق فاقدر لها  
فان قيما مكن زيادة لها اذا رابت الله سبحانه يتابع عليك البلاء فقد اتيتك  
اذا اردت ان تقطع فقل ما يتقطاع اذا لم يكن ما تريد فاذ ما يكون اذا هب الريح  
من ان من فاطمة استشر اعداك تعرف من ايم مقدار وعداوتهم ومن وضع  
مقامهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا هامة ولا طيرة  
ولا صنم فالعدوي ما يظن ان من يعتدي العليل والهامة مكان تعتيد  
العرابي في الجاهلية ان القليل اذا اطل دمه ولم يدرك بشاره صاحته هاتمة البئر  
استوفى والغيرة التام من صواب غريب ونحو ذلك واما الصنف فهو كالحية  
تكون في الجو تصيب الماشية وهو عندهم اغدي من الجرب قال بعض الملوك  
مر والانا اخذنا مالهم وضرعانا اخذنا رأسه وهيل في الملوك هم  
جماعة يتخلطون من الكلام مرة التمس ويتفلقون من القناض الرقاب  
قال بعض العارفين الدين والسلطان والجند والوعيد كالفتطط طرقي  
والامطاب والاولاد قال بعض الحكماء لانه ياتي خذ العلم من افواه الرجال  
فان يكتسبوا ويقولون احسن ما يحفظون قال ابو ذر رضي الله عنه يوشك  
بذلك اذا قدت رأسه ابعدت رجبك يريد اذا عملت في اولها  
خير كان ذلك متصلا الى آخره لبعضهم تري العتي ينكر فضل العتي  
ما دام حيا فاذا ما ذهب جدم الحرس على نكته نكته عن ابيها الذهب

احسن السمعون

لكنه

لا يهين

من شرح القانون للقرشي في تشريح الساق قال والموضعان الثاني من جانبيه  
في سفله وهما طرفا القصبين يسميان الكوع والكوع تشبيها لما انفصل الرضع  
من اليدين والعظمان الثانيان في هذين الموضعين العاربان من اللحم تشبيها للناس  
في العرف بالكعبين وجالينوس غلط من سماها بذلك كل الخلط وقال ان اللعب عظم  
هو داخل هذين الموضعين يحيطان به وهو مغطى من جميع النواحي ثم قال الشارح المذكور  
في تشريح اللعب باللعب قاله انساني منه لثو تلعبا واشد تمسكا مما في سائر الجوان  
وذلك لانه للرجل قدما واصابع وحتاج في تحريك قدسية الى انبساط وانقباض وذلك حرك  
سهل ليسهل عليه الوقوف على الارض المائلة الى الارتفاع والانخفاض وعسي  
المستوية فلذلك يحتاج ان يكون مفصلا تة مع قدسه مع قوته واحكام تلك سهل  
الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزاوية واحدة مستديرة يدخل في حركتها  
فكان محدث القدم لذلك ان تحرك الى جهة موفقه وكان يلزم ذلك اذا انضج التركيب  
او صا محاحدا القدمين للاخرى فلا بد وان يكون بزاويتين حتى يكون واحد منهما  
مانعة من حركه الاخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون احدي الزاويتين  
خلفا والاخرى قداما لان ذلك مما يعسر مع حركه الانبساط والانقباض اللتين  
يمتد من القدم فلا بد ان يكون هاتان الزاويتان احدهما يمينيا والاخرى  
شمالا ولا بد وان يكون بينهما قبا عدا لم قدس يعتك به فيكون امتناع  
تحريك كل منهما على الاستدارة التواشدا فلذلك لا يمكن ان يكون ذلك  
مع قصبية واحدة فلا بد ان يكون مع قصبيتين ولو كان بقدر مجموعها  
عظرو واحدة كان يجب ان يكون ذلكا العظم غنيا جدا وكان يلزم من ذلك عظم  
الساق فلذلك لا بد وان يكون استغل الساق عند هذا المفصل قصبيتين



اجتمع

واما اعلى الالف وذلك حيث مفصل الركبة فابعد كفى فيه تقصير واحد فلذلك  
 ان يكون احدي قصبتى الفاق مقطوع عند اعلى الفاق بحيث لا يكون الحفران  
 في هاتين القصبتين والزائدان في العظم الذي في القدم لان هاتين القصبتين  
 يراد بهما الحنك وذلك لينا في ان يكون الزوايد فيها لان ذلك يلزم زيادة الثقل  
 والحنك فلذلك كان هذا المفصل محزنا في طرفي القصبتين وزايدتين في العظم  
 الذي في القدم وهذا العظم لا يمكن ان يكون هو العقب لان العقب يحتاج فيه الى  
 شده الثبات على الارض وذلك لينا في ان يكون به هذا المفصل لان هذا المفصل  
 يحتاج ان يكون شدا جدا لا يكون ارتفاع مقدار القدم وانخفاضه عن مناجد في  
 العقب من اتي عظام اليدن بعيد ان يكون له هذا المفصل الا لكعب فلذلك كان  
 يكون له هذا المفصل حادان في طرفي القصبتين والزائدتين في الكعب **في التوضيح**  
 في علم التشريح الكعب موضوع فوق القنب وحتى الفاق تحوي عليها الطرفان السائيتان  
 من القصبتين ويدخل طرفاه في ثقب القنب دخول الركن ولم يزدان فوقا لئلا  
 الاثنية منهما تدخل في حفرة طرف القنب العظمي والوحشية تدخل في حفرة طرف القنب  
 الصغرى فحصل به يثبت القدم وينقبض **لعب فيه بحس**  
 فاصدق ولم يجيء طويلا ليس لها فائدة كانها بعض ليا في الشا طويلا فمفيدة باردة  
**لعضهم في الاقباس** ان الذين ترحلوا انزلوا بعين الشاهر  
 اسكنهم في قتلها اذا هو بات هره **ولا خروسة** جاني البيت راو على مخرج عظم  
 قلت جدي بقتلها قال اخذها ولا تخف **ولا خروسة** رار الجيدليل ويتشبهان  
 بان عندى فيجبني وما ابري نفسي **ولا خروسة** اهيف كالتدريجي في قلوب الناس  
 بمنى الخروسة فترى الناس كاري **ولا خروسة** هو ابن العلو رب فلاح مبلح

مفصل

قار

قال يا اهل الله كنلى اضعف خفري فاعينوني بوق **ولا خروسة**  
 يا عاشقين حادوهم مقيم من قعر فطره الى حرد شلتكم في مسره  
 يريد ان يخرجكم من ارضكم بجز **الصلاح وفيه قويه** اضحى قلوب عذار  
 هل فيكم عاذر الورد ضاع بحذر وانا عيكه دابر **ولس كذا**  
 وصاحبنا اناه الغني تاه ونش الماء طامحه وقيل البعث منه يد فكها قلت ولا راحة  
**ولا كذا** اشكو الى الله من امير يودهري ولا تمر ودقيل مع دوام ليل  
 ما لها يا حبيب فخر **ولم في المحبون كذا** كمر من صبح صغير على المعنى تشر  
 وما يتوسم وصل الى ان تعدد **قوله** ولقد نزلنا السماء الدنيا بمصابيح  
 ليس الا على ان الكواكب مركوزة في قلك القمر بل على ان قلك القمر مركوز بها وهو كذا  
 لشفاة لافلاك وكذا قوله تعالى وجعلنا هارجوما لثياطين لا تقضي ان الكواكب  
 تقم بنقص يلزم نقص الكواكب على مر الايام بل غاية ما يلزم منه ان السحب  
 ينفصل عن الكواكب كما يقبض من الشراخ ولم يقدر به ان على ان جميع الكواكب  
 مركوزة في الثامن وان قلك القمر ليس فيه الا القمر فلعن اكثر الكواكب الغير المرصودة مركوزة  
 فيه ومنها تنقص الشهب **ابن الفارض** هو الحبيب فاشهد ما الهو سهل  
 في اختاره مفسني به ولم عقل فعش خايبا فاصب فاحب راحته عني  
 واو له شمر واخوه قتل ولكن لذي الموت في صبا به  
 حيو لم اهو ك على بها فضل نصحتك عبد يا الهو والذي اري  
 في الفتي فاحترقتك ما يحلو فان شئت ان تحيى عبد امت به  
 شهيدك والا فالغرام اهل فان لم تمت في حبه لم ترق ودوا اجنا الحبل  
 تمسك باذيال الهوى واخضع الحي وحل سبيل الناسك وان حلت

والله اعلم  
 واليه المرجع  
 والى القبول

كوكب الكواكب  
 في

نقص الكواكب  
 في

خبر الخيل



وقل القليل الحب وقبت حقه والمدعي بهيات ما الكمل الكمل تعرض قوم للغرام واعرضوا  
 بحبايبهم عن نصبي فيبدو اعنوا رضوا بالاماني وابتلوا حظوظهم وفاضوا بحار الحب وعوى ما ابتلوا  
 فقم في السرى لم يبرحوا من مكانهم وما ظعنوا في السرى من دكوا وعن مذهبي ما استجوب العي على  
 الكدى حساس عند انفسهم ضلوا اجبة قلبي والمحبة شافعي لديكم اذا شئتم بها انقل الحبل  
 عسى عطفه منكم على بنظره فقد تعبت بيني وبينكم الامل احباي انتم احسن الاحرام اسى  
 نكنوا كما شئتم انا ذلك الحبل اذا كان حظي المحر منكم ولم يكن بجاد فداك المحر عندي هو الامل  
 وما الصدا لا الود ما لم يلق ولا واصعب شي غير اعراضكم سهل وتعدىكم عذب لدي وجوبكم  
 على ما يقضى المحوي لكم عدل وصبري همومكم وعليكم اري ابد عندي سرارة تخلق  
 اخذتم فوادي وهو جفني الله بفضلكم لو كان عندكم الحبل نايتم فغير المدح لمار وافيا  
 اسوي رضوا من حزن المحوي تلالا فمجددي حي في جنوي مجلد ونومي بهاميت ودمي اعل  
 هوي طامبا بين الطلوع من جنوي جري السحر سحر بل تباله قومي اذ روي متيما  
 وماذا عسي في يقال سوي غدا بنجومه شغل نعم بها شغل وقال لنا الحي غنا بذكر من  
 خبايا بعد العز لذكر الذل اذا انعمت نعم على بنظره فلا اسعدت سعدى ولا اعلمت  
 وقد صديت عيني برؤ غيرهما ولهم جنوني قوما عكلا الصدى يجلو  
 حديثي قد عم في هواها وما له كما علمت بعد وليس له قبل  
 وما لي مشي في غرامي بها كما غدت فتنة في حشها ما لها مثل  
 حاتم شفا نفي لديها فنيته بها فتتمني في الهوى وفي مجي حل  
 في الى وان ساءت فقد حشنتها وما حظا قد رعب في هواها به اعلو  
 وعنوان ما فيها القيت وما به شئت وفي قولي اختصرت ولم اعلو  
 خفيت ضني حتى لقد ضل عايدتي وكيف تربي العواد من لاله ظل

وقالوا من هذا الفتي في الحب

وما عشت عني عني اثيري ولهم تدعي في رستم في الهوى الا عني الجمل  
 ولي همه تعلق اذا ما ذكرتها وروى بذكرها اذا خضت تعلق  
 فنافس بيد النقي فيها اخا الهوى فان قبلته منك يا حذا البذل  
 فمن لم يجد حب فغير ينقته وان جاد بالدين يا الهى انتهى النجس  
 فلو لا مراعاة الصبار غيره وان كثروا اهل الصبار او قتلوا  
 لمكت لعشاق الملاحاة اقبلوا الهى على راي وغريرها ولسوا  
 وان ذكرت يوما في الذكرها سبحوا وان لاحت الي وجهها صلو  
 وفيها بعث العادة بالشقا ضللا وعقبي عن هداي به عقل  
 وقلت ارشدي واتنك والنتي اخلوا وما بيني وبين الهوى خلوا  
 وفرغت قلبي من جوي فحشا لعبي شغلي الهى بها اخلوا  
 ومن اجل حب اسعى لم يناسني واغدو ولا اغد ولن دابة العذل  
 فارتاح للوا شير بيني وبينها لتعلم ما التي وما عندها جمل  
 واصبوا الى العذل ان جبا لذكرها كما تسم ما بيننا في الهوى رسل  
 فان حدة قوا عنها فكل ما مع وكل ان حدة شتم الشئ تملوا  
 فخالفت الاقوال فينا تباينا برجمه قلن في الهوى ما لها اصل  
 فشنع قوم بالو مبالا ولم فصل واير جف بالستوان قوم ولهم استل  
 وما صدق الشنيع عني ثوق وقد كذبت عني الارجايف والسفل  
 وكيف ابقي وصل من لوصوت حشاها المنى وهما لفياق بها السبل  
 فان وعدت لم تلحن القول فعلها وان اوعدت فالقول يتبقة الفغل  
 عيدي يوصل واسطبي بخايرة فغندي اذا صبح الهوى حتى المطل



وحرمة عهد بيتنا لمرحل وعقد بايدي بيتنا ما لم يحل  
 لانت على غيظ النوى ورضي الهوى الذي وقلبي ساء منك لا يحلى  
 تربي متلتي قوما تربي من اجبتهم ويعتدي دهرهم ويجمع الشمل  
 وما برحوا معني اراهم معي وان نادوا صورة في الذهن فام لهم شكل  
 فم نضبت عيني ظاهري حيث ما شردوا وهرب في فؤادي باطنا اينما حلوا  
 لهم ابد امتي حسوا وان جفوا ولي ابد اميل اليهم وان مكلوا  
 اعلام الدين تاليف ابي محمد الحسن بن ابي الحسن الديلمي  
 بغداد بن شريح بن هاشم قال في تفسيره قال في قوله جل جلاله  
 فقال يا امير المؤمنين قول الله واحد على اربعة اقمار فوجها من الاجنح  
 ثم قال يا هذا ان القول في ان الله واحد على اربعة اقمار فوجها من الاجنح  
 على الله تعالى وجها ثابتا في ما لا يتغير الذي لا يجوز ان يغيره فقول القائل  
 واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب  
 الاعداد اما تربي الله كثر من قال ثالث ثمة وقول القائل هو واحد يريد به النوع  
 من الجنس فهذا ما لا يجوز لانه ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد اما تربي  
 الله كثر فشيء جل رتبة ذلك واما الوجهان للذان ثبت انهما قول القائل واحد  
 يريد به النوع من ليس له في الاشياء شبيه ولا مثل كذلك الله ربنا وقول القائل انه  
 تعالى واحد يريد به احد في المعنى يعني انه لا يتجسم في وجوده ولا  
 عقل له وهو كذلك الله ربنا عز وجل عزوف البكائي قال رايته امير  
 المؤمنين عليا كرم الله وجهه ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنهض الى  
 النجوم فقال يا نواف ارقد انت امر لم ابق قلت بل امر من امير المؤمنين قال يا نواف

ما لا يتغير  
 الواحد في  
 النوع

الاقرب

لنا هدين في الدنيا الراغبين في الآخرة اولئك قوم اتخذوا الارض بيتا وقراها  
 فراشاً ومأواها طيباً والقرآن شعراً والوعاد ثارا ثم قرصوا الدنيا قرصاً على  
 منهاج الميخ عليه السلام انهم انما داود النبي عليه السلام فامرهم مثل هذه الساعة  
 من الليل فقال انما هي ساعة لا يدعونها عبد الا استجيب له الا ان يكون غائراً  
 او غريباً او شرباً او صاحب عربة او صاحب كربة العتار الذي يعثر  
 اموال الناس والعربة النقيب والشجرة والنشوة المنسوب من قبل اللطاف  
 والعربة الطبل والكرب الطنبور او بالعكس من الجمع والله لان بيتي على  
 حنك السعدان مشهدا واجري الا غلال مصفدا احب الي من ان التي الله وشرو  
 يوم القيام ظالما لبعض العباد وغاصبا لشي من الخطاة وكيف ان الله احدا  
 النفس يتبع الي البي قنوها ويملوك في الثرى حلوها والله لقد ايتى عبدا  
 وقد املن حتى استما حتى من بر كرم صاعا ورايت صبيانه شعث الاوان من قمر  
 كائنا شوقته وجوههم بالعطير وعادوني موكدا وكبر رعي النول مردافا صفت  
 اليه سمعي فظن اني ابيعهم بني وابيع قيادها من قاطري فاميت لم حديد  
 قد اديتها من جرمه بغيرها ففصح صبحي في دنو من الهياكلا ان يحترق منها  
 فقلت لم تظلمت الشواكل يا عليل انا من جديدا احماها ان لا يلعب ويجري الي  
 نار شجرها جبارها لعنهم انا من الاذي ولا ارب من لظني واغيب قال طاف  
 طارقا بطرقنا بمخلوف مملو في وعائها ومجوز شينها كانما عجن برق حية او دها  
 فقلت صدم امر زلوة ام صدق فذلك محرم علينا اهل البيت فقال اذا واناك  
 ولنا هدين فقلت هبلك الهوى اعز من الله ههنا بيتي ايتني بعد عيني  
 احنط امد وجهه ام تبر والله لو اعطيت الاقارب التبع بما عت افلا لها علي

ما لا يتغير  
 الواحد في  
 النوع



ان اعطى الله في قلبه اسما جليلا غير ما فعلت وان دنيا كمر عندنا هي من رقة  
في جوارده تقفهمها ما علي ولا غير يعني ولذا لا ينبغي نقول بالله سبحانه من رتبة العقل وفتح  
الزلال وبه تشيعن الترميز العقول تحت بروق المطامع عن ابي المومنين علي  
كرم الله وجهه اربع من خصال الجاهل من غيبه علي من لا يرضيه وجلس الى  
يديه ونفاقر الجاهل لا يغيبه وتكلم بما لا يغيبه قال بعض الحكماء ينبغي للعقل  
يقدر ان الشاغل لا خير فيه وان لا يقدر ان لا يد منعه واذ عرف ذلك عاملا على قدر  
ما تقتضيه هذه المعرفة سبح جعل بعض الحكماء تقابل من جوابه فقال اياك  
اعني فقال الحكيم وعندك اعرض فردرة الغوامس قهرها وان غلط اذ ليس  
في كلامه العريضا على والعين فيه واود الصواب ان يقال ها دوننا على وتر فاعل  
ان الله قل من راء قلبه وقلوب الاحقر من راء ان الحاج عبيد  
امد صد وعزمه وصالي حلال لا يبرح مع متلتي هطلا ادعوك في فعل الله  
قلبي وحاشي تنادي لا وكم ما زلت عليك بالكرمي محلا حتى وافاها غنا  
لو حذر انبهاهم فنجني بالرب برقت ارجلا الكافي يسبحون قول الى تمام  
لا تسفي ما الملامر فاني صبت قد استغذبت ما بكائي لان الاستغفار الخليل  
فيه منته عن الاستغفار بالكلام وصاحب الايضاح يمنع الانفاك في مستند ابانة  
بحر ان يكون قد شبه الملامر بفارق شواب مكره فيكون استغفار بالكلام واضاف  
الماتخيلية وان تشبه من قبل الجليل ما لا استغفرو قال وجهه الشبان اللو  
يشكن حرارة الله الغرام كان الماتسكن غليل الاوامر وقال العاقل المتعبد في  
حاشية المطول في نظر لانه المناسب للعاشق يدعي ان حرارة غرام لا تسكن لا  
باللامر ولا بشي اخر فكيف يجعل ذلك شبه انتهى كلامه هذا ونقل ابن الاثير

ي

ما دام

كتاب المثل الشارح ان بعض الظواهر من امحى الى تمام لما ناله البيت المذكور  
البيكارية وقال ابعث لنا شيئا من الملامر فقرأ ابن الاثير اسفغف هذا  
النقل وقال ما كان ابن تمام بحيث غنى عليه الفرق بين التشبيه في الابه واليه فان  
جعل الجناح للذئب ليس بجعل الملامر فان الجناح مناسبت للذئب وذلك ان  
الطائر عند اشتداد وقته على اولاده تحفص جناحه ويلقيه على الارض  
وهكذا عند تعبهم وهنهم والافسان عند قواضيم وانكارة يطأ على راسه  
ويحفص يديه اللذين هما جناحاه فبشبه ذلك وقواضيم جناحه الطائر على طرق الانتفا  
بالكتاب وجعل الجناح قريب لها وهو من الامور الملازمة للحا المشبهة بها واما المسألة  
فليس من هذا القبيل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير مع زيادة وتتميم هذا ويقول  
جامع الكتاب ان البيت محلا آخر كنت اظن اني لم اسبق الى هذا الوجه حتى رأيت  
في البيان وهو ان يكون ما الملامر من قبيل المشاكلة لذكر ما البكا ولا تطلق ان تاذر ما  
البكا لمنع المشاكلة فانهم صرحوا في قوله تعالى فنهض فرشي على بطني منهد فرشي  
على جلتي ان تشعيرة الرخف على البطن مشا المشاكلة ما بعد وهذا الحمل انما  
يتشبه على تقدير عدم صحة الحكماء المنقول ثم اقول هذا الحمل انما يذكر  
صاحب الايضاح فان الوجه بين الذين ذكرها في غابة البعد اذ لا دلالة في البيت على  
ان الفرق والمأكله كما قال المحقق التقي في المطول والتشبيه لا يتم بدونه  
واما ما ذكره صاحب المثل الشارح من ان وجه التشبيه ان الملامر قول يغضب الملامر  
وهو مختص بالسمع فنقله ابن تمام الى ما يختص بالخلق كما قال لا تدق الملامر  
ولما كان السمع يتجرع الملامر ولا يتجرع الخلق المأصلا كما تشبه به فهو وجه في غاية  
البعد ايضا كما لا يخفى والعجب منه انه جعله قريبا وغافرا لذكر علم الملازم بين



نظائر اربعه

مستحق من المخلصين

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوه المظلوم يستجاب فان البس لله تعالى يقول وما  
دعوا للفرعين الا في ضلال فليف يستجاب دعاؤهم قلنا الآية واردة في دعا الدعاء  
في النار وهناك لا ترحم العبرة ولا تجاب الدعوة وهو الغيب الذي اوردناه يراد به  
في دار الدنيا فلا تدفع **انظر** الى ما تبينه فانه انما يظهر لحس البصر اذا كان متروكا  
بالحواس المادية مجلبا بالجليل الجسيمية من زمالوضع خارق وقدر يعين من الغرب  
والبعد المنطوقين وهو بعينه يظهر في الحس **الحس**  
**خاليا عن تلك الحواس التي كانت سر طوره لذلك الحس عريا عن تلك الجلايب**  
التي كان بدونها لا يظهر لذات المنزلة ابداً انظر الى ما يظهر في المسئلة من صورة العلم  
وهو امر عرضي يدرك بالعقل والوهم ثم هو بعينه يظهر في **الحس** بصورة  
الآيين فالظاهر في عالم **الحس** **١٩١** وعالم **الحس** **٢٠٣** شئ واحد هو العلم  
لكن تجلي كل عالم بصوره فقد تجد عالم مكان في آخر عوضاً انظر الى الفرق  
الذي يظهر في **الحس** **٢١٤** بصورة البكاء واخذ شئ منه انه قد يتجلى في عالم  
ما فتوحك في آخر اذا عرفت ان الشئ يظهر في كل صورته **٢١٥**  
الكشف لك شئ ما نطقتم به الشرعيه المطبوعه فتجد الانما في النفساة  
الاخرى بل ظهر لك حقيقة ما قاله العارفين من ان العالمون لاعمال الصالحه  
هي التي تظهر في صورة الحوس والقصور والانهار وان الاعمال السيئه هي التي  
تظهر في صورة العقارب والحيات والنار واطلعت على أن قوله تعالى ان جهنم  
محيطه بالكافرين وراودني الحقيقة لا المجازة فلماذا الاستقبال اسم  
الفاعل فان اخلاقهم الرذيلة واعمالهم السيئه وعقائدهم الباطلة الظاهر  
في هذه النشأة في هذه الصورة هي التي تظهر في تلك النشأة في صورة جهنم وكذا اذا



عرفت حقيقة قول تعالى الذين ياكلون اموال اليتامى ظلمنا انما ياكلون في بطونهم نارا  
وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ياكل في ابيه الذهب انما يجرجر جوفه  
نار جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيامة الى غير ذلك رايت عنه  
الشيخ ارجح كقصة الروم الى عبد الملك بن مروان كتاب اغلط فيه وتهذه  
فارس عبد الملك الكتاب الى الحاج وامر باجابه فكتب الحاج الى محمد بن  
الحنفية رضي الله عنه كتابا بهدوه فيه بالقتل والحبس ونحو ذلك فكتب  
اليه محمد بن الحنفية ان الله تعالى في الارض كل يوم يظفر يقضي بها كل ثلثمائة  
وسنتين امر ففعل الله ان يشغلك غنا بامر منها فكتب الحاج هذا جوابا  
عن كتاب قيصر وارسله الى عبد الملك فارسله قال الي قيصر فكتب اليه قيصر  
ان هذا الحديث لم يخرج منك ولا من احد من اهل بيتك وانما خرج من اهل  
بيت نبوتك في الجدل الى من من آل كشول بعينه اخرج كل  
القبائل بان الروم بالانكماش والانطباع لا يريدون الانكماش والانطباع  
الحقيقي قال المعتمد الثاني ابو النصر الفارسي في رساله الجمع بين رايي فلاطون  
وارسطو طاليس ان عرض كل منهما القبيح على هذه الاحمال الادراكية وضبطها  
بضرب من التشبيه لاحقيقته خروج الشعاع ولاحقيقته الانطباع وانما  
اضطر الى اطلاق ذينك النقطتين لضيق العبارة كانت بعض اصحاب الكلاب  
يقول اننا انما نرى يقولون افتمى عينكم حتى تبصروا وانا اقول غمضوا عينكم  
حتى تبصروا معرفة الطالع من الارتفاع وضع درجة الشمس اوى الكوكب  
على منقطة الارتفاع الماخوذ شرف او غربا فواقعه من منقطة البروج  
على الافق الشرق فهو الطالع وما وقع بين خطي يعرف بالتجيب والتعديل

منه من اهل بيتك  
او يطلع

منه من

ل

لله دور قال لا يخذ عنك بعد طول تجارة دينا تغرب منها وتقطع  
احلام نوم او تطل نايلا ان البسبب بمثلها لا يخلع من كتاب بها فت  
الثلاثة الا قول المعتمد في امر المعاد لا تزيد على عتبه وقد ذهب الى  
كل منها جماعة الا ثبت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا لهذا البدن  
وهو قول ثمانية النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاستسلام الثاني ثبوت  
الروحاني فقط وهو قول الثلاثة الا ترى من الذين ذهبوا الى ان الان  
هو النفس الناطقة فقط وانما البدن التي تعمل وتصرف فيه لا تستكمل  
جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني والجسماني معا وهو قول  
من ثبتت النفس الناطقة المجردة من الاستلامتين كالامام الغزالي والمكلم  
الراغب وغيرهما وكثير من المتصوفين الرابع عدم ثبوت شيء منهما وهو  
قول قدماء الطبيعيين الذين لا يثبتون بهما ولا يمكن فهمهم في المسئلة  
ولا في الفلسفة الخامسة في التوقف وهو المنقول عن جليلين فقد  
نقل عنه انه قال في مرضيه الذي كانت فيه اني ما علمت ان النفس  
هي المزاج فيعدم عند الموت فيستحيل اعادةها او هي جوهر  
باق بعد الموت والبدن فيمكن المعاد الشيخ الرئيس على بن سينا  
هبطت اليك من المحل الارتفاع ورقا ذات تعزز وتمنع  
محوه عن كل مثله عارف وهي التي سفت ولم يتبرقع

وصلت على كره اليك ورتبا كرهت فراقك وهي ذات تجمع  
انفت وما شئت فلما وصلت انفت مجاوز الخراب البسلف  
الارواح

قصيد شيخ



واظننا نيت عمودا بالحج <sup>في العالم العلوي</sup> ومنازلا بفراقها له تفسح <sup>ترفع</sup>  
 حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها <sup>من ميم مركز هذا بذات الاجزاع</sup> عن ميم مركز هذا بذات الاجزاع <sup>اي عمودا في العالم الاروي</sup>  
 عليتها بها ثا الثقيل فاصبحت <sup>اول السور البدن منقول بالمرط</sup> بين العالم والطلول الخفج  
 تكي متى ذكرت عمودا بالحج <sup>بلا منج تهي ولم تفسح</sup> بلا منج تهي ولم تفسح  
 وتقل ساجعة على الدمن التي <sup>درست بتكرار الرياح الاروي</sup> درست بتكرار الرياح الاروي  
 ادعاهما الشرا لكشف صدها <sup>تفص من الاوج الفتح المريج</sup> تفص من الاوج الفتح المريج  
 حتى اذا قربت من الحج <sup>اي لاجل ان عاقها</sup> اي لاجل ان عاقها <sup>في العالم العلوي</sup> في العالم العلوي  
 وغدت منارقه لكل خلف <sup>عنما خلف التوب عن مشيع</sup> عنما خلف التوب عن مشيع  
 سمعت وقد اشف الغطا فابهرت <sup>ما ليس يدرك بالعيون المجمع</sup> ما ليس يدرك بالعيون المجمع  
 وغدت تغد فوق ذروه شافع <sup>والعلم يرفع كل من لم يرفع</sup> والعلم يرفع كل من لم يرفع  
 فلا يسي البسط مرشاهق <sup>عال الى قعر الحضيض الا وضع</sup> عال الى قعر الحضيض الا وضع  
 ان كان اهلها الا له حليمه <sup>طوبيت على الفدا لليبس الاروي</sup> طوبيت على الفدا لليبس الاروي  
 وتعود عالمه بجل خفيه <sup>في العالمين</sup> في العالمين <sup>لحقها لم يرفع</sup> لحقها لم يرفع  
 وهي التي قطع الزمان طريقها <sup>حتى لقد غرت بخير المطلع</sup> حتى لقد غرت بخير المطلع  
 فكاننا

فكاننا برق نالق بالحج <sup>ثم انطوي فكانه لم يلبس</sup> ثم انطوي فكانه لم يلبس <sup>مدة اتصال النفس بالبدن وان</sup>  
 كانت مذبذبة الا انها بالفتنة الى زمان العالم تلبس <sup>جدا كما ليرق الخاطف</sup> جدا كما ليرق الخاطف  
 بعض النسخ بعد هذا البيت قوله <sup>انعم بقره جواب ما انا فاضل</sup> انعم بقره جواب ما انا فاضل <sup>عنه فنار العلم فان</sup>  
 حاصله ان يرات الشدة انما هي شى فخلقت بالبدن ان كان <sup>لا من غير تحصيل العالم</sup> لا من غير تحصيل العالم  
 فهي حكمة خفية على لادهان وان كان <sup>لخصيل العالم فلم يقطع بعلمها به قبل حصول</sup> لخصيل العالم فلم يقطع بعلمها به قبل حصول  
 الكمال فهي حكمة خفية على لادهان فان <sup>الغز الفنون تقارن ابدانها من دون تحصيل</sup> الغز الفنون تقارن ابدانها من دون تحصيل  
 كمال ولا تتعلق بيد ر آخر لبطان التناسخ <sup>الشيخ ابن الفاروق</sup> الشيخ ابن الفاروق  
 ارج التيم شري الزوال <sup>سحر افاضني ميت الاحياء</sup> سحر افاضني ميت الاحياء <sup>اهدي لنا اروح خديرة</sup>  
 فاجتوهم مغبرا لاجراء <sup>وروي احاديث الاجته متندا</sup> وروي احاديث الاجته متندا <sup>غدا خيرا اذا خرو سحا</sup>  
 ففكرت من يا حاشي ربه <sup>وشرت حيا البر في ادو آء</sup> وشرت حيا البر في ادو آء <sup>يا رب الوجدان بلغت المنى</sup>  
 عجب بالحج انجزت بالجرعاء <sup>مما تلتها وادي ضارح</sup> مما تلتها وادي ضارح <sup>متيا مناعا عذر الوعاء</sup>  
 فاذا وصلت اثل تلح فالتقي <sup>فالقين فطلع فسطاء</sup> فالقين فطلع فسطاء <sup>فكذاعن العليم من شوقيه</sup>  
 مل عادلا للحمه الفيجا <sup>واقرى السمر اهل ديك الؤ</sup> واقرى السمر اهل ديك الؤ <sup>من مفر دنف كيب ناي</sup>  
 صب متى قبل الحج تصاعد <sup>زفارة بقتن الصعداء</sup> زفارة بقتن الصعداء <sup>كل السهاد جنون فبادت</sup>  
 عبراته من وجه بدما <sup>يا شكني البطي هل عروقه</sup> يا شكني البطي هل عروقه <sup>احبي ما يات كني البطي</sup>  
 ان ينقضي فير فليكن منقن <sup>وجدي القدير بكر ولا جرا</sup> وجدي القدير بكر ولا جرا <sup>ولين جفا الو شى ملحل ركبة</sup>  
 فدلعي تروى على الانوار <sup>واحترق فلك الزمان ولا فر</sup> واحترق فلك الزمان ولا فر <sup>منكم اهل موتي بلساء</sup>  
 ومتى يول لجة قن غره <sup>يو مان يو مرقلا ويورنكي</sup> يو مان يو مرقلا ويورنكي <sup>وجيا تكمرا اهل ملة وهي في</sup>  
 قسما لقد كلفت كراشا <sup>حبيكم الناس امني مذهبي</sup> حبيكم الناس امني مذهبي <sup>وهي المديني وعقد ولاي</sup>  
 بالاوي حب فخر اجله <sup>قد جدي وجدي وغر غري</sup> قد جدي وجدي وغر غري <sup>هلا نهك نهك نهك نهك نهك</sup>







الحجاج بابا اخرا زانه في صاعته فاحرق با عبد الملك وسلمت باب الحجاج فشق  
 فذكر علي عبد الملك فكتب اليه الحجاج ما مشي الا كمثل ابني آدم اذ قرا قرا يا تقبل  
 من احد هلا لم تقبل من الآخر فترى ذلك عنه واذهب حزنه في الحديث لا يكمل ايمان  
 الرحمتي بكون ان لا يعرف احب اليه من ان يعرف **المصاحب** بن عباد  
 في الرواح وقت الحزن وتشاكل فتشابه الامر فكانا خرولا قدح وكنا قدح ولا خرو  
 قريب من معنى بني المصاحب **قوله** فترى الكافر فارغه وملاء وكان الزنيد فيها سوا  
 وقد زاد عليه بعض المغاربة بقوله **قوله** فترى جاحا اتنا فرغا  
 حتى اذا ملكته يعرف الراح خفت فكدت ان تطير يا حوت وكذا الجحش مخف بالارواح  
 كان الامام في الدين الرازي في مجلس درسه اذا قبلت حمام خلها صغر يرد صيدها  
 فالتفت نفسها في حجره كالمشجرة **قوله** فالتفت ابني ايا في هذا المعنى  
 جاسديان الزمان حاتم والموت يبع من جناح خاطف من نبت الورق ان محكمه  
 حرموا انك ملجأ الخائف والآيات باجمعها مذكرة في تاريخ الحكماء وقدر ارسال  
 رسول الى جارية كان يهواها بهجتك شقا فترت بنظرة وانفتحت على بك الفنا  
 وردت طرفا في محاسن وجهها وشعرت في استمتاع نغمها الاذنا اي الزمان بعينك  
 لم يكن قد سرق عيناك من وجهها حتنا **قوله** دخل اعرا في علي النعمان بن المنذر  
 وعنده وجوه الغر فانشأ يقول **قوله** يوم يوشق في الكثر ابوس  
 او يوم يعبر فيه للسكن انعم فيمطر يوم الجود في كفها الندي ويمطر يوم البؤس كفا القدر  
 فلو ان يوم البؤس فرقة كنه ليدل الندي ليريق في الارض معدم ولولا يوم الجود  
 لم يبق كنه على الكثر لم يصح على الارض محرم فاعطاء ماء بكرة وعشرة افراس  
 وعشرة جمل يراعي راس كل جارية كين على ذهب اوصى طفيحي ابنه

في  
 الحجة  
 في  
 الحجة  
 في  
 الحجة

في

في

فقال يا بني اذ كان مجلدك قتل في مجلدك علي ضيق عليك فانه يترك فيقنع مجلدك  
 القتي ما زال الحل النور في ناظري من قبل اعراضك والبقي  
 حتى سرقته النفس من قلبي يا سارق الحل من قلبي ومن قال المل لبعضهم  
 واطنته ابن الوردجي وناجر القصر عشاق والحرب فيما بينهم شرار  
 قال علي ما اقلق اهلنا قلت علي عبيد يا ناجر ابن المعتمر  
 اتري الجيرة الذين تداعوا عند شير الحبيب للترحال على اني مقدر وقلبي  
 راحل مقدر امام الجبال مثل سماع الغر في ارجل النور ولا يعلم ما في الرحال  
 من الاقباس من المثل فوق خذبة العذار طريق قد بدا عتمة بياض وحده  
 قيل ما ذا فعلت اسكال حين تنقضي ان ابيع قلبي بنظر بعض  
 اذ ايم الحب حتى لو تشتم بالي هم خلق لا عياهم قومه لولا الانبياء ولو عا عركه  
 لم يدره بعيان من بكمة **قوله** الشد بعض الاعراب هذه الايات عند النبي صلى  
 الله عليه وسلم اقبلت فلاح لها عارضها كالريح اذ يهرج برت فقلت لها  
 والنو اذ في الهج هل علي وحيكما ان عشقت من حوز فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا حوز انشا الله مما ينسب الي لي في قولها لم يكن المحزون في حاله  
 الا وقد كنت كائنا لكن لي الفضل عليه بان اباي والي ميت كتماننا وما  
 ينسب اليها ايضا قولها باح محزون عامر بهواه وكلمت الهوي فت بوجدي  
 فاذا كان في التيمم نوري من قتل الهوي تعدت وجردي علم المولى على علم  
 يعرف منه النعم والابتاع واحوالها وكيفية تألف المحزون واتخاذ الآلات  
 الموقنات ومن صنوع الصنعة من جهة تأثره في النفس باعتبار نظام والنعم  
 صحت لابت زينا ناخر في الاحزان جرب الحروف من الانا طابقا بها شبع

علم



واوفاها ارفع وثم انزل والايضا اعتبار زمان الصلوات ولا مانع شرعا من تعدد هذا العلم وكثير من الفقهاء كان ميزان فيه نعم الشريعة المطهرة على الصواع بها افضل الصلوة والصلوة منعت من عمليه والكتب المستنسخة فيها انما تنبئ امور اعلمية فقط وصاحب الموصي في العلم مقيم الانعام فرحيت انما تسمى على العرف من ايتا انما انفتحت وصاحب العمل انما يأخذها على انها تسمى من الآلات الطبيعية كالخلق الانسانية والصناعية كالاته الموصية بآلة هذا وما يقال من ان الالمان الموصية ماخوذة من كتب الاصطفاكات الفلكية فمن جهة روى هم

اذا اصطفاك في الافلاك ولا فرق ولا صوت ارشاد لبعضهم  
تعالى الرجال على جهتها وما يحسن على طائفة في تفسير القاضى في قوله تعالى فلا تخف في علمهم ولا هم يحزنون قال الخفي على المتوقع والحزن على الواقع وفيه نظر لقوله تعالى الى ليجزى نذره وانه يمكن ان يدفع بان المراد بان يحزننى فقد ذهابكم وبهذا نبيد دفع اعتراض ابن مالك على النجاة بالاية الكريمة في قوله ان لا اله الا الله غلب المفسر المحال كالا يخفى في احاديث سرى  
عن ابي جعفر رضي الله عنه قال يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس المتجمل اذا جاء رجل فصل في يوم يوم الركوع والسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تترك الغراب لين ما هذا وهكذا صدق لبيد بن ربيعة عن غير دين في معرفة ارتفاع المنافع من ونا مسطر لا تضع راحة على الارض بحيث ترتجى رأس المرتفع فيها ثم تفرق ما بين المروة ومسقط حجرة في قدر قامتك وتسمى الحاصل على ما بين المروة وموقفك فالخارج ارتفاع المرتفع طريق احسن مقياسا فوق قامتك ودون المرتفع ثم تبصر من اخط شعاع وتقف بين موقوفك

والتوا

ومسقط جحر المرتفع في فصل المقياس على قامتك واقسم الحاصل على ما بين موقوفك وقاعدة المقياس وزد على الخارج قدر قامتك فالجمع قدما ارتفاع صورة ذات الشبهتين التي يتغير بها اختلاف المنظر مبدئية في الفصل الثاني من المقالة الخامسة من المخطوط المسألة السادسة اذا ادغم اذا ما هي يعجز عيني وانما لي في ادغمي في فيها بما لم يكن في حيا الحيا النعت ولم في تربية التذلل حمر القلب من فيض عيني كان ان رشي شاب من موقنا البين فان كنت ترفي لي شي واليكما تكلمت ما نرساة بالرأس والعين من السهم وايقول عباد الله وبادروا افعالكم باعمالكم واجعلوا ما بينكم وبينكم من موقنا البين فقد جددتكم السيوف واستعدتكم الموت فقد اطلقكم وكونوا قوما يجمع بين فائدتهم وعلمهم ان الدنيا ليست لهم ديار فاستبدلوا فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدا وما بين احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان تتركهم وان غاب عنهم في الخطيئة تهدمها الساعية لجدي بغير المدة وان غابا يحده الجدد ان الليل والنهار يجري بمرور الآونة وان قادما يقدم بالوقت او بالوقت المستحق لا فصل العدة فتزودوا في الدنيا من الدنيا ما حذر ونبه بفوق شكر عدا فاني عبد ربهم نصيحتهم قد مر توبته غلب شهوته فان اجله مستوف عنه وامرله خادع له واليطان موكل به يزين المعصية ليوكنها ويمنيه التوبة ليسبق فيها حتى تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها قالها خسر على كل ذي ان يكون عمره عليه حجة وان تدير ايامه الى شقوه فسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم مما لا يبطر نفعه ولا تقصروا عن طاعة ربغايه ولا تحلوا بعد الموت ولا كآبه صورة كتاب كنية الغزالي من طووس الى الوزير السيد فطامه

من انما



الملك جواباً عن كتابه الذي استدعاه فيه ليغادر بغداد بعد ان يفتقر الى المناصب الجليله  
اليه وذلك بعد نزهة الغزالي وتركه تدريس النظامية بسم الله الرحمن الرحيم  
ولكل وجهته هو موليا فاستبقوا الخيرات اعلم ان الخلق في توجهم الى ما  
هو قبلتهم ثلاث طوائف احدها العوام الذين قصروا عنهم على العاجل من الدنيا  
فمنعهم الرسول صلى الله عليه واله ولم يقوله ما ديان ضاربان في زينة غم بالكثرة فسادا في  
موجب المال والشرف في دين المرء المسلم **باب** الخوام وهم المرجحون للاحقة العالمون  
بانها خير وابقى العالمون لما للاحقة من نفع البهم التفسير بقوله صلى الله عليه  
وسلم الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا وهما حرامان على  
اهل الله تعالى **وثالثها** الاخص وهم الذين علموا ان كل شئ فوقه شئ آخر  
فهو من الاقلين والعامل لا يجب الاقلين وتحققوا ان الدنيا والآخرة من بعض  
مخلوقات الله تعالى واعظم مودها الاخر فان المظلم والمنكح وقد شاركهم في  
ذلك كل لها يمد وتدوا رب غلبت من تبة سنية فاعرض عنها وتعرضا لهما  
وموجدها وما كلفها واشف عليهم معنى واللذ خير وابقى وتحقق عندهم حقيقة  
ان الله ان الله وان كل من توجه الى سواه فهو غير خال من شرك خفي فصار جميع  
الموجودات عندهم قسمين اللاد وما سواه واتخذوا ذلك كفتي مبران وقلبي لسان  
الميلن فكلما راوا قلوبهم ما يله الى الكفة الشريفة كما يشغل لثة الحشرات وكلما راوها  
ما يله الى الكفة الخبيثة حكموا بتقل لثة لسيات وسكان الطبقة الاولى عوام النسبة  
الى الطبقة الثانية كذا الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة الثالثة فخرجت  
الطبقات الثلاث الى طبقتين **عند** **اقول** قد وعاني صدر الورد  
من المرتبة العليا الى المرتبة الدنيا وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة العليا

التي هي

التي هي اعلى عليين والطريق الى الله تعالى من بغداد وطوس ومن كل الموضع واحد  
ليس بعضها اقرب من بعض فاسال الله تعالى ان يوفقه من نوم الغفلة فيظهر  
في يومه لعهده قبل ان يخرج الامر من يده **في** **باب** الفاحشة تسمى لاتها  
تثنى في كل ركعة بهذا الكلام ومثل ذلك قال الجوهري في الصحاح وفي توجيه  
هذا الكلام وجوه **الاول** المراد بالركعة المصلاة من تسمية كل باسم الجوهري  
انها تثنى في كل ركعة باخرى في الاخرى ويرد على هذين الوجهين التثنية لركعة  
عند من يجوزها واما صلوة الجنائز فمخرجة بذكر الركعة **الثالث** ان في التثنية  
غوا ان امره دخلت للشارع وهو والمعنى انها تثنى بسبب كل ركعة تركعة لا بسبب الجوهري والظاهر  
كالطمانينة ولا بسبب ركعتين ركعتين كالتثنية في الرابعة ولا بسبب صلوة صلاة  
كالسجدة والحق ان هذا بعيد جدا والجواب هو الاول وبمصرح صاحب الكشاف  
في سورة الحج والتثنية بركعة لا يجوز صاحب الكشاف وهو عند مجزئ نادرا  
لا يحيل بالكتابة الادعية اذا ما من عامر الا وقد خسر **الصلاح** **الصدري**  
وفيه حسن القليل لا تحب ان حبيبي بكاني في رقة يا بعد ما تحبون  
فما بك من رقة انما اراد ان يستقي شرب الجفون **لعمري**  
اذا كان وجه العذر لبيت بيتي فان اطرح العذر خير من العذر  
كان ابو سعيد الاصمعي مشاعرا ظريفا مطبوعا وكان ثقيل التمع  
اذا خاطبه احد قال له ارفع صوتك فان باذني ما بر وجهك وهو معدود  
من جسد شعر الصاحب بن عباد ذكره الثعالبي في بئيم الدهر وشعره  
في نهاية من الجوده **من** **العرب** قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول  
السرهر اغفر لاني فقلت ما لك لا تذكر اباك فقال ان ابي جعل عتلى لفته

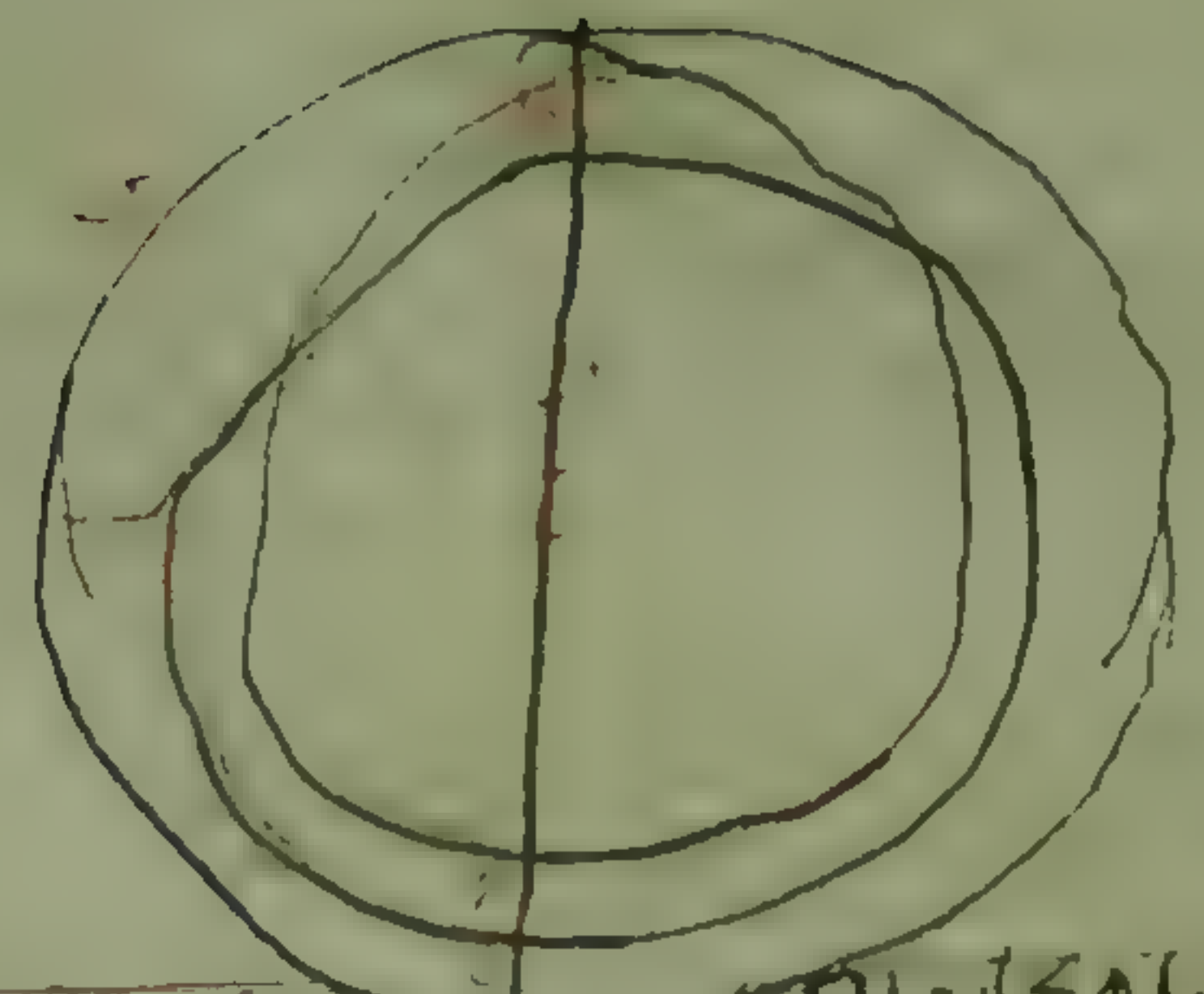
باب



وان التي امرأة ضعيفة قيل لبعض الحكماء لم تترك الدنيا قال لا في منع مباحها  
 واما منع تركها وقيل لعلها تحفظك من الدنيا فالتد فان يقال  
 الا ان وجب ان لا آخذ حظي منها لئلا يسهل ذلك ههنا فقلت كما تشبه  
 ومكنت الزمان محكم فيه مثل قصارى الحب الامم يسب الاكل يقينه  
 غيرة متى عشي ثنى الزمان عنانه بغيره حال الزمان عشي  
 قد ركب امال وتقصي ارب ويحدث بعد الامور من كلام الكندي  
 ان القفل على اطن العاقل اشد حكما من سلطان الله على ظاهر الاحق  
 برهان لطيف لجميع الكتاب على ان غاية غلط كل من المبتدئين بقدر ضعف  
 ما بين المركزين اقوالا انما است دوائرتان من داخل صغير وعظمي فغايه  
 البعد بين محيطهما بقدر ضعف ما بين مركزيهما كلاهما في اية  
 الممكنتين على نقط وقطر العظمي اة وقطر الصغير اة وما بين المراكزين  
 في خط اة ضعف خط اة لانا اذا اوجها حركة الصغرى لينطبق مركزها  
 على مركز العظمى فيمها في دائرة طاي فقد غر كحيطها على قطر  
 العظمى فنقدر حركة مركزها فخطوط اة اة في قتاوي وخط اة اة  
 متساويان ايضا لانها الباقيان بعد ان تقاطع الصغرى في نصف قطر  
 العظمى فخط اة الذي كان يساوي خط اة يساوي اة ايضا وقد كان  
 يساوي خط اة في خط اة ضعف خط اة وذلك ما ارادناه والتقريب  
 ظاهر كما لا يخفى

وهذا هو البرهان  
 الذي ذكره الكندي  
 في كتابه في  
 الحروف

لا يخفى



الاساس هو جامع الكتاب  
 برهان على امتناع  
 وشمسية اللام التي لو امكن عديم تاهي  
 الاتبعاد لوفنا مثلث اخطون ح المثلثين  
 على م الى غير النهاية في جهتي دوة ووفنا حرك خط  
 ك ح ف على خط اة الى غير النهاية ولا شك ان اة  
 الحاد يعظم اما فانا نحمل فيها زوايا غير متناهية  
 بالعدل وهي مع ذلك متعمر متساوية بالقياس اذ لا يمكن  
 اتاوبها لانه الثلث لا يتاوي قائمتين فتأمل

البرهان الذي ذكره الكندي  
 في كتابه في الحروف

وهذا هو البرهان  
 الذي ذكره الكندي  
 في كتابه في الحروف



لما عبد الملك الزيات وزير المتوكل بعد ان عبد باقوا العدا وجد  
في جيبه قعة فيها هذا الابي لابي القاهيه هرايل في يوم  
كانه ما تركك العين في النوم لا تجلن وبدا انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم  
ان المنايا وان طار الزمان بها نحو لسوكل من حومة اي ما حور **حكي ثمة**  
**ابن الابرش** قال يعني الرشيد الى دار الجانيين لاصح ما فسد من احوالهم فابيت فيهم  
شباحا من الوجه كانه صحيح العقل فكلته فقال لي ثمة انك تقول ان العبد لا ينفعك  
غرفة عجب الشكر عليها او بليته عجب القبر ليربها فقلت نعم هكذا قلت  
فقال لي شكرت ومنت وقام اليك علامك وادج فيك مثل ذراع البكر فقل  
لي هذا نعيم عجب الشكر عليها ابلية عجب القبر ليربها قال ثمة فتحت  
ولم ادر ما اقول فقال **وهما متيلة اخري** استأ لك عنها فلت ها قال  
متي جسد اليايم لذه النوم ان قلت اذا استيقظ فالعبد لا يوجد له لذة  
وان قلت قبل النوم فكله لكان قلت حال النوم فلا شوق له قال ثمة ففتحت  
ولم استطع ولم استطع له جوابا فقال **متيلة اخري** قلت وما هي قال  
انك تزعم ان كل امية نذير فمنذ ير الكلاب قلت لا ادري الجواب فقال  
ما الجواب عن السؤال الاول فيجب ان تقول القبر ليربها نعمة عجب الشكر عليها  
وبليته عجب القبر ليربها وبليته عجب النحر منها كي لا ينظروا العار اليها وهي  
هذه **واما المتيلة الثانية** فالجواب عنها انها محال لان النوم اذا والذمة مع  
وجود المالدار **واما المتيلة الثالثة** واخره فركته جردا قال اذا عدي عليك كلبا  
فمنذ نذيره ورفاني بالحرفا خطاني قال فانك النذير ايها الكلب الخفي فعملت  
ان مضاني غفلة فركته وانفرت ولم ارجع فابعد ها كان البهلوان حيا

سكاية خفية

والصبيان

والصبيان يؤذونه وهو يقول لا حول له قوة الابالسة بكرها فلي طلالا فاهم  
لم عمل عصاة وتعلمهم وهو يقول امر عني الكنية لابي ايتها كان حتى امر سواها  
فتسقط الصبيان بعضهم عني بعض فقال لهم انتم وقولوا الدبر امرا اميرة  
الموسني ان لا تتبع نوكيا ولا تدفن عني خزي ثم جلس وطرح عصاه وقال  
والقت عصاه ها ولتور بها النوي كافر عيبا بالايام المتفر من الدبر ان المتوكل الى امير  
المؤمنين **كرم الله وجهه** اني رايت وفي الايام مجرمة للصبر عاقبة محمودة الاثر  
لا تفجر ولا يدخل مجرة فالتج بهيكل بين العجز والعجز قال بعض الحكماء المكار  
لعدوك ان لا تراه انك تتخذ عدوا عافا الدهر خذ غنة قلبا ومنقيا بالقدام شوب  
فلا تغرك الليالي فبقها الخلق الذوق والكثرة الناس فاعتز بهم قولها قلبا  
**اسمعيل المقرئ** الى كرماد في غرور وغفلة وكه هكذا نوم الى غير غفلة  
لقد ضاع عمره شامته تشوي بملا التما والارض ارضه من العيش الرغد وعيشه  
مع الملا اعمى بعيش البهيم فيادة بين المزابل القيت وجوهه بيعت باغن قيمة  
افان يياق تشوي شافه وسخطا برضوان فمارجسته انت مدبر امهدة لفتته  
فانك تزيها بكل مصيبة ولو فعل العبد انفسك بعض ما فعلت لشهر لها بعض حمة  
لقد بعثها هوا عليك خيفة وكانت بهذا منك غير حقيقه كلت بها دنيا كثر اغورها  
فقابلنا في نعمنا بالخذ بعة اذا اقبلت ولت وان هي احنت اسات وانما فت فتى بالكد  
وميتك فيها الغم ويقضي كعيتك فيها بعض نوم وليله عليك بما عجز عليك من النسي  
فانك في شهر عظيم وغفلة تضلي بلا قلب صلو بمثلها بصير النقي متوجيا للعقوبة  
تخاطبها ياك فبعد مقبله علي غيرة فيها لغية ضرورية ولو فرجا جاك للغير طرفه  
تميزت غيرة عليه وغيره نفسي وقد اتمتها غير عالم فزدا احتياطا ركة بعد ركة

معي



فذلك تدري من شانه معناه وبين يدي من غنى غير غنى فذلك في الطاعة وهي كثيرة  
 اذا عدت كمن يدرك كل ذرة تقول مع العصفان رزاقا صدقت وكذا غافرا بالمشيه  
 ويرى رزاقا كاهو غافر فلم يصدق فيها بالسوية فليد ترمي الغنى غير توبة  
 ولست ترمي الرزاق الا بجنة فيها هو الرزاق كقولك لست ولم يتكلم الا بالام حجة  
 وما لست تسمى في الذي قد كتبه وتعلم ما كتبه فوطيه تسمى بطن وغنى تارة  
 علي حب ما يقع في القفيه وحيدة عقيد فابن وسو كليل رقة بخله فيها  
 مكتوب ان كان القدر طباعا فالتة الى كل احد عوان كان الموت لا بد انيا فالتون  
 الي الدنيا حق وان كان القضا حقا فالحرر باطل ومن ظلم بعض الحكماء اذا طلبت  
 الغنى فاطلب بالطاعة واذا اردت الغنى فاطلب بالطاعة فاطاع الله عز وجل ومن لم  
 القناعة زاد فقره في شرح الشهاب للراوندي وروى الاخبار كراهة التوم من  
 طلوع النجم الى طلوع الشمس ومن وقت قسمة الارزاق قال بعض الحكماء  
 الدنيا دار نجاع من جعل فيها نجاع ففقه ومن جعل فيها نجاع باخيه ومن كلف  
 بعض حكم الهند من ذلك لعمرك عند القضاء ومن كلفهم انما يليق  
 لانفسهم الجلس الحاصل لا الخلل العاص ومن كلفهم انما يليق من الافاضة عطالة  
 الاخوان بالانصاف لبعضهم باطالب الدنيا بترك وجهها  
 ولست تدري ان رأيت قناها من السليجات عاقل طردن الاربي ان قال ربي  
 خلوت بنفسي كثيرا عند الرياض وتأمل احوال الموجودات المجددة عين  
 الماديات وخلعت بدني جانيا وصرت كاني مجرد بلا بدن عري عن اللابن  
 الطبيعية فاكون داخل في ذاتي لا اتعلق غيرها ولا انظر فيها عداها وخارجا  
 عن تبار الاشياء فحينئذ اري في نفسي من الخشن واليه والتنا والصنعة

فذلك

سورة قن

والحش الغريب العجيب الالهيته ما اتى مع تعجب خيران باهنا فاعلم اني جاز من  
 اجز العالم الاعلى الروحاني الكريم الشريف والى ذبيحة فعالة ثم فقيت بذهني  
 من كل العالم الى العالم الاكبرية والحقة الربوبية ففكرت في موضوع بها ففكرت بها  
 فالتون فوق العالم العقلي النورية فاري كاني واقفا في ذلك الموقف الشريف واري  
 هناك من اليها والنور ما لا تقدر الا ان علي ومنه ولا الاستماع علي قبول بغيره  
 فانا استغفر في ذلك الشان وعلمني كل النور واليهما واليهما فاني على احتيا لم يسلط من  
 من هناك الي عالم الفكر فحينئذ حجت النكره عن ذلك النور فاني متعجب الى كيف  
 اتحدت من كل العالم وعجبت كيف رايت نفسي متحدة مع الاله مع البدن كهيته  
 ففكرت هاتكة كرت قولي من نور من حيث امر بالطلب والنجاة من جوهر النفس الشريف  
 والادنى الى العالم العقلي من التنا في اية الوضوء فان قلت فما يصنع براه المجر  
 قلت الارجل من بين الاعضاء الثلاثة المفتوحة تفصل بصيب الماء عليها فانت  
 فظلم لا شراف المذموم المنهي عنه ففعلت على الرابع المستوح لا يمتنع ولكنه ليفي علي  
 وجوب الاقتصاد في صلب الماء قال الكثر لو اريد المتع لقال الي الكعب  
 او الي الكعب لان الكعب اذ ذاك مفصل القدم وهو واحد كل رجل فان اريد كل  
 واحد فالافراد والا فاجمع اما اذا اريد هو الفحل فما الشان وهما اثنان في كل  
 رجل فجمع التثنية باعتبار كل رجل ويخل وبما كانت المقابلة باعتبار الغايه وصاحبها ثم  
 يرد ان الاول يصح متني باعتبار كل شخص شخص اذا لم يدخل في شخص في هذا التنا  
 من التثنية الكبير الامام الرازي جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الن  
 تيان من جانب التنا وقاب الاماميه فكل من ذهب الي وجوب المتع ان الكعب عبارة  
 عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوعة تحت عظام التنا حيث يكون مفصل

تراجم

بل

فذلك



ان في القدم وهو قول محمد بن الحسن وكان الاصمعي غيا هذا القول ثم قال  
 تحت الامامية ان ستم الكعب في اقع على العظم المحض الموجود في رجل جميع الحيوان  
 فوجب ان يكون في حق الانسان كذلك والمفصل يسمى كعبا وفيه كعب الرمح المفا  
 صل في كعب القدم مفصل فوجب ان يكون الكعب مما اوصى به اسير  
الموسى كرم الله وجهه اولاده ياتى عاشر والناس عشرة ان غلبت  
 خول اليكم وان فقدتم بكم عليكم ياتى ان العرب جنود مجندة تله خطا بالمر  
 وتناجبا وكذا كدهم في البغض فاعرفوا اجبتهم الرجل من غير خبير سبق منه  
 اليكم فاجروا واذا بغضتم الرجل من غير سوا سبق منه اليكم فاخذروه  
 المياح في كفات في بحث حركات الافلاك هناك وهو ان اذا فرضنا  
 دايرتين احدهما حاوية للاخرى والاخرى محيية وهما يتحركان بالخلد على  
 محور واحد حركة واحدة وعلى الدائرة المحيية نقطة في السماء على نصف النهار  
 فتلك النقطة لا بد ان يكون دايما على نصف النهار لان الحوي ان حركتها الي  
 جهة الشرق درج فتداعها الحاوي الى جهة الغرب مع ان تلك النقطة لما  
 كانت من نقطة الدائرة المحيية وشاير تقاطعها تقطع دور الفلك حركتها بالمر  
 فلا بد ان يكون تلك النقطة في جهة الشرق تارة وفي جهة الغرب اخرى في القلا  
 من سمعة يقول في حل هذا الشك لكل متحرك حركة حقيقة وهي  
 قطع المسافة التي يتحرك عليها وحركة اضافية اي بالاضافة الى نقطة فرضت  
 خارجة عن المسافة وهي زاوية المسافة حركتها عند ها ونقطة المحي وان كانت  
 لها حركة في نفسها لا يحدث زاوية بالنسبة الى النقاط الخارجية عن مبدئها  
 لان موضعها يتحرك بالخلد في حركة متساوية لها ولهذا لا ترى الاثبات كنه

منه ياتي كرم الله وجهه

بنته وكذا

والله

والفكر فيه مجال انتهى كلام المحاكات والحاصل ان الدائرة المحيية لا يظهر لها حركة  
 بالنسبة الى النقطة الخارجية وذلك لا ينافي كونها متحركة في نفسها من كتاب  
 الملل والحل الصابط في تقسيم الامم ان نقول من الناس ما لا يقول المحوسس  
 ولا بمعقول وهم السوفسطائية ومنهم ما يقول بالمحوسس لا بالمعقول وهم  
 الطبيعيه ومنهم من يقول بالمحوسس والمعقول ولا يقول بحدود وحكام  
 وهم الفلاسفة اللاتينية ومنهم من يقول بالمحوسس والمعقول والحدود والحكام  
 ولا يقول بالشرعية والاسلام وهم الصابية ومنهم من يقول بهذه كلها  
 وبشرعية واسلام ولا يقول بشرعية نبينا صلى الله عليه واله وسلم وهم المجوس واليهود  
 والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المثلون من بعض كتب  
الاشراق العنا الآلفية متعلقة بتدبير الكل من حيث هو كل اوله وبالذات بتدبير  
 الجبرئيل بالعرض ولا يمكن ان يكون نظام الكل حسن من النظام الواقع  
 وان امكن بكل فرد وما هو الكل له بالنظر الى خصوصيته لكنه يكون محلا لحسن  
 نظام الكل وان حق علينا رجعة وعمل ذلك بان المعمار اذا طرح نقش عمارة  
 فربما كان الاحسن لتلك العمارة من حيث الكل ان يكون بعض اطرافه مبسرا  
 والبعض الاخر مجكنا والبعض الاخر مطنبا بحيث لو غير هذا الوضع لا ختل  
 حسن مجموع العمارة وان كان الاحسن نظرا الى خصوصية كل من الاجزاء  
 ان يكون مجكنا تاما مثله من كتاب التنبيات في المعاني  
 والبيان الاسلوب الحكيم هو ان يتلقى الخاطبة بغير ما يتوقب تنبيهه  
 على انه اول بالقصد قال انت تفعل عندى من اول القرى  
 وقد رأت الصنفان يكون منقول فقلت كاني ما سمعت كلامها

تسم

الذين جدي في تراهم والحاجي

تسم



وقال القعب شري المخرج لما نزلت قوله لا حولك على الا وهم مثل الامير على الا  
 والا شهب ومنه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم الا ان  
 من اذنب ذنبا عظيما وحلم على نفسه وعلى العبد فقال لا يغفر الله له الا ان  
 كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي قال ابو جعفر الصادق رضي الله عنه للمفضل بن  
 صاحب الله عبادا علموا بحالهم من شدة فعا ملهم بحالهم من شدة فعا ملهم الذين  
 شمر صغفهم يوم القيمة فرغا فاذا وقفوا بين يدي ملائكة من ستر ما استروا اليه قال قلت  
 يا مولاي ولم ذلك قال اجلهم ان يطعم الحنظل على ما يملكه بينه وبينهم قيل لا اعرف  
 ان الله مما يستعد عند فقال سررتني يا هذا اذن ان الله اذا احسب تنفصل  
 حكي ان حاك بعض العارفين شأنا وثائق في صنعة قد باعته عليه يعوس فيني  
 فقال المشتري يا هذا لا تبك فقد وضيت فقال ما بكاي لك بل لا في بالفت  
 في صنعة واننت في جدي وقد عني يعوس كانت خيفة عني فاخاف ان يرد علي عني  
 الذي انا اعلم منذ اربعين سنة قيل لبعض العارفين كيف اصبح قال استعا علي  
 امسي كاره اليومي بها الغدي صواب الراي بالدول فيذهب بذهاها لبعضهم  
 اري انما باد في الدين قد فعل ولا اهرضوا بالعيش الدون فاستغنى الدين دنيا الملك  
 مستغنى الملوك بدنياهم عن الدين احصوا اثر من صد غيوك تقنع من صدرك اذا  
 املت من جرو الله بالصدقة من ظن بذكر خيل فصدق ظنه كني بالاجل حارسا  
 في الحديث شتان بين عليلين عمل تذهب لذته وبقى تبعته وعمل تذهب منته وبقى  
 اجره برهان علي بطال الخ برهان علي بطال الخ برهان علي بطال الخ  
 وتخرج فيها خلق من طينين طرفيها جزء واحد من محيط الدائرة فهما متساويان  
 صقان علي المركز فالأقراض الذي بينهما قبل التقاطع اما ان يكون بقدر الجواز أكثر

ادخل

او اقل والكل باطل لا يستلزم الاول كون المتق طبعين متوازنين والثاني كون المتق  
 في جهة متباينين فيها فالثالث لا يتصور من التبع والذي وضع سمع الاصل ما من  
 احد اودع قلبه شروا والا وخلق الله من ذلك الشروا لطف فاذا نزلت به ناييه  
 حوى اليها كالماء في الخدابة حتى يطردها عنه كالمطراد غرسه الابل قال القعب حدثنا  
 الاعرابي قال قال الماسون لولا ان عليا رضي الله عنه قال اخبرني قلت انما اقله عشرين  
 ظن بعض الفضلاء ان لبنه واحدة في العضاة كما في في شغلهم ارتفاع الشمس كان عبادي  
 باللبنة الشمس وعرك العضاة الي ان يقع ظل الالبنة بتمام على شمس العضاة وعكرمان  
 الارتفاع ما وقعت عليه الظلمة وهذا ظن باطل اذ الظلمة انما تكون على الارتفاع  
 في وقت اذ كان ظل اللبنة غير متناه وهو وقت كونه سطح الحجر في دائرة الارتفاع ليس  
 ذلك وقت وقوع ظل اللبنة على العضاة فتأمل من كتاب وراهم التي مكانها  
 فقال احدكم لا خرامت بسوق حوت اشياء فلا اله الهوي وقال الاخر امرت باهر  
 ذيت اشياء فلا اله العابد التفاضل بين كل مرتبة بقدر حاصل ضرب مجموع  
 حذر بها في التفاضل بين ذيت الحذر بين لبعضهم من غرغ عنكم فيتم  
 وقبله عند كرهه فيه وجد تكلم في الوفا من حجة صحة السنية وكثير من صيد  
 عباد مكة والذين رايتهم سيكون من خوف المعاد يعولوا لوسيعون كما سمعت حديثها  
 خروا لفرقة دكعا وسعدا قولهم لا تقبل منه صرف ولا عدل الصرا التوق  
 والعدل العدي لا يقال للعلف حشيش الا اذا يبتس من كتاب غر الحكم  
 من كلام امير المؤمنين كرم الله وجهه تصديق ان ان هوانت الان غيرك  
 المراه شركها وشركها ان لا بد منها الشركة في الملك تودي الي الاضطراب  
 والشركة في الراي تودي الي الصواب السبب الذي ادرك العاخره بقيته



هو الذي اعجز القادر عن طلبه اقرب خاد منكم اذا عصي الله واعف عنه اذا عصاك  
 اختر من كل شئ جديد ومن الافضل ان اقدمهم احسن المعروف بامانة فان الله يهدم الضميمة  
 اضربوا بعض الراي ببعض يتولد منه المني تخليص الله من الفناء دا شدة على العالمين  
 من طول الاجتهاد اذا ابيض اسود كما ابيضك قال عبي بن معاذ في مناجاة الهبي  
 يكاد رجائي لك مع الذنوب يغلب علي رجائي مع الاعمال لاني اعتمد في الاعمال على الا  
 خلاص وكنت لا احدثها وانما بالافم معروف واجد في في الذنوب اعقد على غفرك  
 وكنت لا تغفرها وانت بالحد موصوف من كتاب ادب الكتاب مما جاء مخفيا والعامه  
 تشده الرباعية للثمن والاقبال رباعية وكذا الكراهية والرفاهية وفعلت كذا طاعيم  
 ما معروفك ومنزك الدخان والتدوير ومما جاء كذا والعامه كذا في اثنا عشر  
 وحلته الباء وحلته التوم وليس في كلام العرب حلته بنوع النكاح الام الا حلته الشعر جميع  
 جميع خالق غي كره جمع كافر ومما جاء منقحا والعامه تكسر الكتاب والعلم والذجاج  
 وقس الخاتمة ومما جاء منقحا والعامه تنقم الدهليز والانهج والنفدع ومما جاء مضموما  
 والعامه تنقم على وجهه طلوة وشباب جدد والمجدد بنوع الدال الطلق قال الله  
 تعالى ومن الجبال حديد بفض ومما جاء منقحا والعامه تكسر المصنوع جميع  
 مصير غي جريان جمع جوب قوله تعالى ولقد هممت به وهما كذا ان راى برهان ربه  
 وروي في عنوان الاخبار عن ابي الحسن الرضي رضي الله عنه فيما ذكره عند المأمون  
 في تزيه الانبياء ما حاصله ان قوله تعالى وهما كذا هو جواب لولا اي لولا ان راى برهان  
 ربه لهما كذا كما تقول فلتك لولا آتي اخاف الله اي لولا آتي اخاف الله فلتك  
 فلا يلزم كونه عليه السلام قد هوى المعصية اصلا كما هو شأن النبي اقول واما ما  
 بعض المفسرين من اجواب لولا لا يتقدم عليها محتمل بانها في حكم الشرط والشرط

من جاء مخفيا  
 تشده

في بعض  
 من

الكلام

الكلام وان الشرط مع ما في خبره من الجملتين في حكم الكلمة الواحدة ولا يجوز تقديم  
 بعض اجزاء الكلمة على بعض فكلما لم يظهر لا مستند له في كلام المتقدمين من ائمة العربية  
 وتحت المذلول لا تخفى ضعفها والصحيح انه لا مانع من تقديم جواب لولا عليها  
 ولان صوتها في ذلك قد زنا لها جوابا اخر بحيث يكون المذكور مفسرا لهما في قوله  
 ان قام زيد **قال** في الكشف فان قلت كيف جاز على نبي الله ان يكون منه  
 هم بالمعصية وقصد اليها قلت المراد ان نفسه مالت الى الحلاطة وان عتته اليها من  
 شهوة الشباب وميل بشها لهم والقصد كما تقتضيه صولة تلك الحال التي تكاد تذهب  
 بالحقول والعزائم وهو ليس بآية وبرقة في برهان الله لما خوذ على المكلفين من وجوب  
 اجتناب المحارم ولولم يكن ذلك الميل الشديد المسمى هناك لكان صاحبه مدحا  
 عند الله لان استعظام البصير على الابتلاء على حسب عظم الابتلاء وشدة ثمر  
 الله اكثرا لتشييع على من فسروا بانه حل الجحيمان وحل من معهما على الجحام  
 وعلى من فسروا بانه سمع صوتا اياك واياها فلم يلتفت فسمع ثانيا فلم يعمل  
 به فسمع ثالثا عرض عنها فلم يتبع حتى مثل له يعقوب عاصيا على علمه او بانه  
 ضرب في صدره فخرجت شهوة من انا مله او بانه ميسر به لا تلتن كالطائر كان  
 له ريش فلما نأقعد لا ريش له او بانه بدت كفت فيما بينه ما ليس لها عصف  
 ولا معصم ملتوب فيها وان عليم الحافطين كراما كائنين فلم ينصرف ثم راى  
 فيها ولا تغربوا التوب ان كان فاجبة وسائبة لا تدرى فيها وتقولون ما  
 ثم عجبون فيية الى الله فلم يخف فقال الله لميل اذرك عبيدي قبل ان يفتيت  
 الخطية فاحط خطيريل وهو يقول يا يوسف تعمل عمل السفها وانت ملتوب  
 في ديان الانبياء او بانه راى مثال العزيم او بانه قامت المرأة الى منم

قوله

الكلام



كان هناك فستنته وقالت استحي ان يروا فقال يوسف استحييت من لا يسمع  
ولا يبصر ولا يستحي من التسميع البصير العليم بذات الصدور **فانزلناه**  
الله وهذا ونحوه ما يورده اهل الحق والحق والذين دينهم يهتدوا بالله وانبياؤه  
واهل العدل والرحمة ليسوا من مقلداتهم محمد الله بسبيل ولو وجدت من  
يوسف عليه السلام ادى زلته لنحييت عليه وذكرت قوته واستغفاره كما نحييت  
على آدم زلته وعلى اود وعلى نوح وعلى ابراهيم وعلى ابيهم وذكرت قوتهم  
واستغفارهم كيف وقد اثبت عليه وسمي مخلصا فعلم بالقطع ان ثبت في ذلك  
المقام الدخيل وان جاهد نفسه محامدا اولى القوة والعزم ناظر في دليل التحريم  
ووجاه القبح حتى استحي من الله التناهي انزل من الكتب الاولى ثم في القرآن الذي  
هو حجة على سائر كتبه مصداق لها ولم يقصر الا على استيفاء قصته وضرب بسوئه  
كاملا عليها ليحذر لسان صدق في الماضي كما جعله حجة الخليل ابراهيم ويعقوب  
به الصالحين الى اخر الدبر في الحجة وطيب الازار والتثبت في مواقف العثار فاما  
الله واليك في ابراهيم ما يورده الى ان يكون انزال التوراة التي هي احسن الكتب  
في القرآن العزيز المبين ليقتدى بنبي من انبياء الله في العهود بين شعب الزانية  
وفي كل تلك الوقوع عليها وفي ان ينهاه ربه بثلث مره ويصاح به من عنده  
ثلاث مصاحبات بتواريخ القرآن وبالتواريخ العظم وبالي عبيد الشديد والتشبه  
بالطائر الذي سقط ريشه حين سقط غيرة انشاه وهو حايض في ريشه لا  
يتمل ولا يفتي ولا ينبت حتى يتداركه الله بخوبل وبأخباره ولوان اوضح  
النزاه واشطرهم واحدهم حذوقه واجلهم وجها لى يادى ما لى نبي الله  
مما ذكر والماتى له عضو ينفض ولا عضو يترك فباله من مذهب ما انعمه

ومن سلال ما ائتمنته كلاءه صاحب الكشاف لا خلاف في ان يوسف علي نبينا  
وعليه السلام لم يأت بالناجحة انما الخلاف في وقوع الهمة من المتسرين من ذهب الى انه  
همر وقصد وقصد الناجحة واتى ببعض مقدماتها وقد اقرط صاحب الكشاف  
في التبيين على هالاي كما ذكرنا فقلنا ه عنه في الضميمة الثانية ومنهم من نزهه  
عن الهمة ايضا وهو الصحيح والامام الرازي في تفسيره الكبير هنا نكتة لا يابس بايرادها قالت  
الامامان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة هم من تعلقا عليه السلام والمرأة وزوجها والنسوة والشهوة  
وسب العالمين وابليس وكلهم قالوا ابراهيم عليه السلام عن الذنب فلم يبق لمسلم قوف في هذا  
الامر اما في نفسه فقلقوه هي راودتني عن نفسي وقولت رب النجى احب الي ما يدعونني اليه واما المرأة  
فقلقوها ولقد راودتني عن نفسي فاستقممت وقالت الان حقت الحق انا راودتني عن نفسي  
واما زوجها فقلقوه ان من كيد كنان كيد كن عظيم واما النفس فقلقوها امرأة العزيز تلو  
فتاها عن نفسها فشفها حبنا انا نزلها في مثالا لم يبين وقولها حاش الله ما علمنا علم  
ميسرة واما الشهوة فقلقوها في وشهدت هذا من اهلها الى اخره واما شهادة الله  
تعالى بذلك فقلقوه عن مرقا لئلا ينفق في غنى الله والنجى انزعجها ذنا الخلفين  
واما اقرار ابليس فقلقوه في غنى لا غنى فيهم اجمعين الاعباد كل منهم الخلفين فاقرا لاهل  
اغلى العباد الخلفين وقد قال الله تعالى انزعجها ذنا الخلفين فقد اقرار ابليس  
بان له الحق وعند هذا نقول هو الله الجبار الذي نسب الى يوسف عليه السلام النفيقة  
ان كان في اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة الله في محنته بظلمته وان كان في اتباع  
ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار ابليس بظلمته انتهى كلام الامام قبل الحسن البصري  
كيف تزي الدنيا فتال شغلني توقع بلايها عن العز برحمتها فاقول ابو القاسم فقال  
تزيه الايام ان اقبلت شدة خرفت نفسي ربيها كانتها في حال استعاضتها بغيره وقع عن غيرها



وفكر كلام الحسن يا ابن آدم انت اسير الدنيا ضلت من تها بما ينقص من غير عيبها بما يفي  
وفكر كلامها بما ينفذ ولا تزال تجمع لنفسك الاضرار ولا تهلك الاموال فاذما كنت حلت او تركت  
الي قبرك وتركت اموالك لا تهلك عسرت امرأة وجأتني المكنمة بقمع المنظر فقال لها يا هدي  
ان منظر الرجل بعد المنبر وحجرة النع بعد المنظر فجلت وراي بي ما امرأة قد حملها اليل فقال  
فقال لا يصح هذا موضع المشدع الشرف فقلت الشرف وراي امرأة على ارقا فقال حامل شرف محمول  
وراي بي ما قد خرجت متزين يوم عيد فقال هذه لما خرجت لوري لا لوري وراي جارية تعبلة  
الكتاب فقال هذا شهر ربي شيئا قال يعني شيئا الا سئل ان عاهد بليد يريهم النجوم ويقرأ  
خواصها واحوالهم فادخلهم الي بيتان وجعل عيشي معهم وثيبي سيد البها حتى سقط  
فيهم هناك فقال من قال على علم ما فوق بل جعل ما تحت قبال ليعمل الشاغر والوجه عندك  
فقال انظر الي الناس ثم انشد ما اكثر الناس بل ما اقلهم الله يعلم في امر اقل فنادى  
اني لا تفتح عيني حين افتحها علي كثير قلن لا اري احدا الحسن والكنش التي اقام الله  
بهم كتاب العزيز هم الحنة المنيرة من خش اذا جرع ومن كنش الوحش اذا دخل كنانته  
وهو ميت لانها تحققت تحت من الشمس وقد قتل ان الشمس معنى المني في الكنايت وفي الامم الكريم  
اشعارها بما تبصر من الشمس المنيرة من الرجوع والاقامة والاستقامة فالحسن اشعار بالرجوع  
قلنس بالاقامة والحري اشعار بالاستقامة ليعضهم لا تشك دهرك ما صحت به  
ان القتي هو نغم الجحيم هبك الحليم كنت مستقعا بعضهم الدنيا مع القوم بعضهم  
لقد عرفنا الحادنا فنحن منها وقد ادبت ان كان ينفعك الادب ولو طلب الانسان من صرف دهره  
دوام الذي يغيثي لا عياله ما طلب بعضهم يا اهل البيت بل عن منزلي  
فزلت في الخان عني نفسي كاعرب عبد العزيز في ليل دعاء اللهم اغني بالافتقار اليك  
ولا تقترني بالاستغناء اليك تبسم عبد العزيز الي عدي بن ارجاء ان فلكد جليلين

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

في

يعني بكرى عبد الله واياش بن معوية قول احدهما قضا البصر قال فلما  
عمر من كتاب عليهما امتنع كل منهما من قبوله فاحضرهما وراي عليهما في ذلك  
فقال بكرى الله الذي لا اله الا هو اني الاحسن القضا وان اياسا وراي بهمني  
فان كنت صادقا فليكن قولك وان كنت كاذبا فليكن قولك كذا بان قال اياس  
انكم وقستم الرجل على شفير جهنم فافتدي منكم بيمين يلفها فقال اما اذا هديت  
لهذا فانت احق قوله القضا دخل اياس الشام وهو علام صغير فقدم  
حمله الى بعض القضاة وكان الخصم شيخا فصالحه اياس بالكلام فقال  
له القاصي خفص عليك فانه شيخ كبير فقال اياس الحق اكبر منه قال اسكت  
قال فمن ينطق بحقي ان سكت قال ما اراك تقول حقا فقال الله الا الله فدخل  
القاضي على عبد الملك فاحضره فقال قص حاجته واخرجه من الشام لا يفسد  
اهلها التهميل المصائب وتخفيف الشدايد اسباب اذا غارت حرما وما دفت  
عزما هونت وقعبا وعلقت تائبها وفسد عمارتها اشعار بالنقص ما تعلية  
من حلول الفناء والمصير الى الانقضاء فليس للمدين حال بدوم ولا الخلو في بقا  
معلوم ومنها ان يستعرا في كل يوم من منها سطر ويذهب منها جانب  
حتى تخلي وانت عنها غافل قال الشاعر نزل عن العموم وليس شي  
تقيم قبا هو مك بالقيمة لعل الله ينظر بعد هذا ليك بنظره منها حبيبه  
ومنها ان تعلم ان فيما وقي من الزايات وكفى من الحوادث والبلايا ما هو اعظم  
من رزقيته واشد من بليته ومنها ان يعلم ان طوارق الانسان من دلائل فضل  
ونجته من شواهد نكته فمن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه خذق الحق بحسب  
من رزقه وقال الشاعر محي القتي نخب من فضل العلي فما النار نخبه بفضل العلي

مروءة

ما ينبغي

لا



وثالث ما يكون عنه فاضل الا على يد جاهل او بلبه كامل الا من جده ناقص  
 فله غرور وان يفتي ديب جاهل فمن ذنب لتبيين تنكشف الشمس **ونها علمه**  
 بانه يحتاج من الار قباض بنوايب دهره والار غماض بمصايب عصره صلابه  
 عوده واستقامه عموده وتجاربها يغتومعه برحاه وثالثا لا يتوكل بعد لكل  
 شدة وبأسا **قال الشاعر** نوايب الدهر ادبني وما يوعظ الا ديب  
 لم يعض بوس ولا نعيم الا ولى فيها نصيب **وقال** الناس بالانبياء والاوليا  
 والتلف الصالحين فانه لم يخل احد منهم مدة عمره عن نواير البلاء ولا وفاء الزمان  
 ويتعرف نفسه انه يخطئ ذلك في سلك اولئك الا قوامه وناهيك به من مقام  
 يسمو على كل مقام **سئل الحسن بن علي رضي الله عنهما** من اعظم الناس قدرا  
 فقال من لم يبال بالدنيا ابدي من كانت **قال يعقوب** ان هذا الموت قد نقص  
 على هل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيم الاموت بعده **قال الحسين** فضع الموت  
 الدنيا ما ترك لذي كب فحار روي انه لما وضع ابراهيم عليه السلام ليرى في النار  
 انه جبريل فقال لا حاجة قال ما اليك **فلا فسر** **قال** بعضهم ان في الهوى  
 والشهوة مع اجتماعهما في العلم والمعلوم واتفاقهما في الدلالة والمدلول هو ان  
 الهوى يختص بالاراء والاعتقادات والشهوة تختص بغير المتلذذات وضاربت  
 من شايح الهوى وهي احسن والهوى اصل وهو عمر **لا مله من العرب**  
**ابن الاق** زسواء ان بعد العزوب **اشرب الصبر** وان كان من الصبر اسل  
**ابن مكارم** اذا اشتد على اليك القلب وضاق لك صدر الرحيم  
 واوطأت المكاه والظلمات وارثت في مكانها الخطوب ولم تزل تلك في القلوب  
 ولا اعج عليم الارب **اما على قنوطه** **يتم** اللطيف المستجيب

قلوب من الهوى

فكل الحادثات وان تناهت فصولها فخرج قريب **ابن القيم**  
 وكمن غمرها جت نامواج غمره تلقيتها بالصبر حتى تجلت  
 وكانت على الايام نفسي عزيزه فلما رأت صبري على الذل **لست** **شاهدا**  
**ابن القيم** على غير الحقيقة من السوء وحاصله احداث مثالات خيالية لا وجود لها  
 ويطلق على ايجاد تلك المثالات وتصويرها في الحس وتكون صورة في جوهر الهواء  
 وسبب سرعته والها سبعة تغيب جوهر الهواء وكونه لا يحفظ ما يقبله ما ناطق به  
**ابن القيم** اسمه عبد الله وهو من العرب العباس بن علي بن ابي طالب في غايه الرقة  
 على خلاف ما كان عليه المصدر الاول وهذا في ذلك الزمان عجيب وكان العباس  
 ابن الاحنف يطرب بشعره جدا ومن شعره **ابن** يا صبا نجد متى ما هجت عر جرد  
 الابيات الخمسة المشهورة وله ايضا ابيات مشهورة التي يقول فيها  
 نهارى نهار الناس حتى اذا بدا لي الليل هزني اليك المضاجع **ولله ابيات**  
 فقي يا اميم القلب تقضى لباية **موت** شكوا الهوى ثم افعل ما بدا لك ارن الناس برجون الربيع ونماه  
 ربيع الذي ارجوا زمان في ذلك تعاليت كل شئ وما بك غلطة تريد قتل قد ظفرت بذلك  
 التي ساني ان تلتني بمساة **فقد** سرني اني خطرت بمالك **ابن** افنى عنى يدك جعلتني  
 قافرح من صبري في شاك **ابن** بعضهم لا يحصل هذا العلم الا من خرب دكانه  
 وهاجر اخوانه وباعد اوطانه واستغنم **قال** التبيان بعد ان ذكر هذين الشيق  
 في وصف الملوك بل المعتق **وقال** انه احسن ما قيل في الملوك  
**ابن** في قميص الليل مستره يستعمل الخطوب في خوف ورجد  
 ولاح فهو هلال كاد يغفقه مثل القلابة اذ قست من الظفر **قال** لو قال  
 لم يقص ليون امتياز الملوك عن التدوير الذي تحس كالعلاء على الظفر

يفتحه

الظلام والظلمة في القلوب

لا



كان ادق معنى هذا كلامه العجيب اني نزلت مع نمرود في كلام العرب  
 وتقيم في العرب كمن عظم في قوله كان صغري وكري من فاعل  
 حصبا ادري ارض من الذهب فان فعل التي هي موت الفعل لا تعري  
 عن الام والاضافه معا في المثل ما صورته انما قلت صغري وكري  
 موافقه لهم وانما الوجه استعالي فعل بال او الاضافه ولذلك نحن قال  
 كان صغري وكري من فاعلها حصبا ودرعي ارض من الذهب الي اخر ما قاله  
 اذا استوي الحباد هشت عن مال الامم والجزيرة اعدل شاهد على ذلك  
 ما حكى سمنون الملقب كان في جوارز رجل اجار به عجمها غلام الحب عقلت  
 فجلس الرجل يصنع لها حمت فبينما هو يحرك ما في التدرج حتى تفتك  
 ففشت الرجل وسقطت الملقمة فبذل وجعل يحرك ما في التدرج حتى تفتك  
 اصابعه وهو لا يحس بذلك فرد وامت له قد يصدق في حب المخلوق  
 والتقدير في حب الخلق اولى لان البصيرة الباطنة اصدق من البصر الظاهر  
 وجمال الحضرة الربوبية اوفى من كل جمال فان الجمال الخالص الحب وكل جمال  
 في العالم من مختلفه ناقص فرد بعض الشعر ابادت فانه  
 ابودلف من انت فقال في تميم فقال تميم بطرق اللوم اهدم القبة  
 ولو سكت سبل المكارم ضلت فرد الحسن نعم تلك الهدايا جيت  
 اليك فخل وبتك واجاز الله دهر قال اليس عيبا بان امرا  
 لطيف الطباع حكيم الكلام موت وما حصلت نعمتي شدي عليه انما علم  
 قال العالي الرومي صاحب المشق في البيت المشهور ليبيك يزيد الى اخي  
 ان الاولي في معنى البيت ان يكون يزيد منادي وضار باب الفاعل اي

الضارب

الصارع ينبغي ان يسكن بعدك لعدم المعنى والمجد واما انت في جنات النعم  
 وعلى هذا فلا خلاف في البيت قال الوليد لابن الاقرع انشدني من قولك  
 في الخمر فانشد فرد تركك التذامد وزها وهي ذرة الهام في عظامك راكبين دليلا  
 فقال الوليد شربها ورب الكعبة فقال ان كان وصلي لها راكبا فقد راكبتني معرفتك  
 ذكر اهل الحجاب ان يكون الجنين حيا مقدرا فاذا انفصل عن ذلك الراس تحرك  
 الجنين ثم اذا انفصل الى المجموع مثله انفصل الجنين وقال الشيخ في الثاني  
 الفصل انك دس في القالب التاسع مركب الجنان ان امراة ولدت بعد الرابع  
 مستى الحمل ولا قد بلغت استنانه وعاش وذكرا سقط طائس ان مدة  
 الحمل في كل الجنان مفسط في الاثان وقال جاليش الى كنت شديد النقص  
 عن مفاد برانته الحمل فرايت امراه في ماب وادبع ثمانين ليلا من ثوبها الميت بوري  
 في شواء الاحقاد من الديوان المنيش الى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه  
 هي جلاله شدة وخفاء وسجى لان نعمه وبلاءه والنبي الحاذق الاديب اذا ما  
 خانه الدهر لم يخنه الغراء ان الملت ملت في فاني في الملت صخرة صماء  
 جارية البلاء على بان ليس يدوم العيتم والبلوى لابن مطروح  
 وعدك لا ينقض امد ولا ليل المطال منك عند علمتي بالميت غدا فغدا  
 ان غدا سرمد هو الابد يفقد عن واقع مقبل عذب برود كانه السرد  
 احو فرح من ولي طار الى جني رقيه ولا اريد وكلما زدت وجهه نظرا  
 بدت عليه حاسن حدة البيت الاخير من هذه الايات ما خفي من  
 قول ابو في شمس كان ثياب اطلعن از راره ثم ابو خالط النعير احفانها  
 الحمر او يزيدك وجه حنة اذا ما زدت نظرا الفاضل الحلبي في حاشيته

يقول به



المطلوع بعيد ما ذكر قول الحي بن اسحق سفر لا تنزل الا حزان ساحتها  
لومها جرمته شراذ قال ان البيت في وصف الدنيا قال جامع الكتاب هذا  
عجيب ذلك الناضل فانه يهزم حاشيته ان لا اطلاعا ومما رثته شعر العرب وهذا  
الآيات التي هذا البيت منها مشهور في لابي نواس في وصف الخمر واولها  
دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوتي بالنبي كانت هي الداء وبعد  
البيت . وبعد قوله من كف ذات حربي زبي ذي ذكر  
لها جان لوطي ونراء فكيف يظن ظان ان في وصف الدنيا الاستطالاب اله  
شتمه على اجزاء يحرك بعضها فتحكي الاوضاع الفلكية ويستعمل بها بعض الاحوال  
العلوم وان تم المستوية والزمانية وتنتج منها بعض الامور الفلكية قال  
ارسلوا النبي يبعث الامم ان ظم ابو الفتح البستي يقولون ما لك لا تقنني  
من الما في خرايفيد الغني قلت في حقهم من الجواب ليلا اخاف ولا احزن  
في الصا لمولي عن ابيه قال خرجنا الى فرجنا عن الطريق للملوك في ااعلا  
فقال اهل احد منكم من اهل البصرة فقلنا كلنا منها فقال ان مولاي منها وهو ايضا  
يدعوكم قال قمنا اليه فاذا هو نازل عني عين ماء قلنا احسن بنا فرجع راسه ومن  
لا يكاد يرفع صفا وانشا يقول يا بعيد الدار عن طنه  
من طابكي على شجرة كلما جدا الرجل به زادت الاستقام في بنة ثم اغنى عليه  
طويلها طائر فرفع على شجرة كان متطلعا بها وجعل يزدقني عينيه  
وجعل يسمع التبريد ثم انشأ ولقد زاد الفواد شجتي  
طائر يركي على فنة شنتي شنتي فيكي كلما يركي على سكة ثم تنفس  
الصعدا فقامت فنة قال فقلنا وكفناه ودقناه وقلنا العلاء

عن فقال هذا العباس بن الاحنف وكانت وفاته في سنة ١٩٣ وكان لطيف الطبع  
خفيف الروح وقيق الحاشية حسن الشايل جميل المنظر عذب الالف طائر النور  
ومشعره وحدثتني يا سعد البيت السيد المرتضى رضي الله عنه  
من اجل هذا الناس البكة اورضيت ان اتى وما لي صاحب ان كان فترقا لبعيد  
او كان مال فالبعيد قريب من كلامه من رغبة اليك وجبت اعانة عليك  
ومن كلامه من غلب بالمدون عرسته جاد به علي حليل عرسته ومن كلامه من جود الرجل  
بحسبه الي امنداده ونجل بفضله الي اولاده من احيا علوم الدين في كتاب دمر القور  
وهو العاشر من المصالحا وفرقة اخري عظم غرورهم من الفقه وظنوا ان حكمه العبد  
بينه وبين الله تعالى تتبع حكمه في مجلس التفان في صنع الخيل في رفع الحق وهذا  
نوع عمر العامة الا الاكياس منهم فشيروا الي امثلة من ذلك فتقاهم بان المرأة متى ابرت  
الزوج عن المداق برى الزوج بينه وبين الله تعالى وذلك على الاطلاق عن الخطا  
فان الزوج قد يشي الي الزوج بحيث يفتق عليها الامور فنفسط الي طلب الخلاص  
فتسوي الزوج الي ان تخلص منه فهو ابراء ولا غر طيب نفس وقد قال الله تعالى  
فان طين لك من شئ منة نفسا وانما طيب النفس ان تصبح تنسها بابرء لا غرور  
وبدون في مصادة بالحقيقة لانها تردق بين ضررين فاختارت اهن منهما نعم قاضي  
الذي لا يطلع على القلوب اذا الاكراه الباطني مما لا يطلع عليه الخلق ولان متى تصدي  
التا مني الاكبر في مصعب القيمة للنفس والبريكن هذا مجزيا ولا مفيدا في تحصيل الابرار  
وكذلك بالانسان لا يخذ الا بطيب نفس فلو طلب الانسان مالا على ملأ من الناس  
فاستحب المطلب منه من الناس ان لا يعطيه وكان يكون متوا له في منزلة حتى  
لا يعطيه لكن خاف المرمزة الناس وخاف المرمز للمال فودقته بينهما فاختا

لقرين

ومرور القوم

١٩٣







متساويان فخط ح ه اطول ح ز فبعد استفاضة خط ح ح المشترك يكون خط ح ه الذي  
هو سهم القوس ا ه ت التي هي قطعة من محيط الدائرة الصغرى اطول من خط ح ز الذي  
هو سهم القوس ا ز ت التي هي قطعة من محيط الدائرة العظمى وذلك ما اردنا بيانه  
اس ما تعظمت بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل كتاب كتبه  
الي علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اما بعد فان الانسان يشهد ذلك ما لم يكن ليغويه  
وميوه فوت ما لم يكن ليذكره فلا تكن بما نلت من دنياك فرحاً ولا بما فاتك  
ترحاً ولا تكن ممن يرحل الاخره بغير عمل ويرجو التوبه بطول الامل  
فكان وقد والى السلام عباد الله احذر الحذر فوالله لقد شتو حتى كان قد غفر  
وامهل حتى كان قد اهل الله المتعان علي التيه تعسف وقلب تعرف  
واعمال تخالف قال بعض الحكماء اذ اردت ان تعرف كل من وفاء الرجل فانظر الى خفيه  
الي اخوانه وشي قم الى اوطانه وبكلم علي ما معنى زيارته وذكر كلامهم كان الذي باب  
يلعب موضع المرحه فيسكها ويحسب المواضع الصحيح كذا الشرار يتبعن معائب  
الفاش فيدلرونها ويدفنون المحاسن كتب ارسلوا طائفتين الى الاسكندرية  
ان الرعيه اذا قدرت ان تقول قد كنت ان تفعل فاجتهد ان لا تقول قد فعلت  
ان تفعل شئ الا اسكندرية اي شئ نلت به ملكك انت اسكندرية ورام قال  
قوتي على مكافات فاحسن الي باكثر فاحسن شئ لوني اي شئ  
اصعب علي الافان قال الافان عن الكلام بما لا يعين شئ من حل الخس  
الحكمه فامتنع عن قيل في ذلك فقال لا ادخل حراً الغالبه اشترى المغني  
فقال مر علي كرم الله العمري مر شيب فانت اميرك واصحح الى امر شيب  
فانت اميرك ولتغن عن شيب فانت نظيره قول علي بن جراحه شيبه يملها

الرشيد

المشهور من المشاكه وبعض المحققين من اهل العراق لا يجعلون في الالباب ليس  
غرضهم تعالي ان التيه ينبغي ان تقابل بالعرفان الصريح عن فعلها فان عدل عن ذلك الى الخس  
كان ذلك الجراحه شيبه وهذا الكلام لا يخلو من نظم روحانيه قيل لذي جراحه  
هل لك بدت تشرح فيه فقال انما يحتاج الى البيت ليسنوح فيه وجبت ما استرحت  
فتمويت ل وكان في زمانه رجل مصور فتمنى التصوير وصار طبيباً فقال له  
احسنت انك لما رايت خطا التصوير طاهر العين وخطا الطب يواريه  
التقارب تركت التصوير ودخلت في الطب من ابي رجلاه اكله سمينا فقال  
يا هذا ان عليك ثوباً من نوح اضراسك من ابيات  
واني وتيامي بعره بعد ما تخليت من ابيات ما بيننا وتخلت  
الكامل المرحي ظل الغرائز بعد ما تبوء منها للمقييل الضمير  
انا حرمي لم يرعه الناس قبلها وحلت نلها عالم تكم قبل حلت  
وكانت لقطع الوديني وبينها كنادره نلها فوافقت وبرت  
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطئت يومها النسي ذلت  
اسي بنا او حسي كل ملومه لدينا ولا مقلوه ان تغلت  
نمحت سليمان عوت محبها واهو شئ عند ما نمحت  
من ابي علي المهدي وعنه خاله يزيد بن منصور الحويري فانشده  
قصيده بمدحه بها فلما اتمها قال له يزيد ما صناعتك ايها الشيخ فقال  
انقب اللؤلؤ فقال له المهدي انما انما لي فقال يا امير المؤمنين ما يكون جوابي  
له وهو براني انما اعني ينشد شعرا من ابي بعض البلغا صوره الخط في  
الا بصار سواد وفي البصار بياض من ابي الي من قال وانظر الى ما قال

الرشيد



بعض الآثار ان لسان ابن ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول  
 كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركنا الله فمينا وبننا شدونه ويقولون انما  
 انما نيايب ونعاقب بك رايته في بعض التواريخ قال كان كثير عزة شعبا  
 وكانت خلفا بنى امية يعرفون ذلك منه ولبسونه على انفسهم مبالا لوانته  
 ومحادثة دخل على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتك بحق على بن ابي  
 طالب هل رايته اعشق منك فقال يا امير المؤمنين لو سالتني بحقك احببتك  
 نعم انا اسير في بعض الغلوات واذا انا برجل قد نصب حبايله فقلت  
 ما احببت لها فقال اهلكني واهل الجوع فنصبت حبايلي لا صيب لهدولتني  
 ما يلفينا بومنا هذا فقلت ارايت ان اقت معك واصبنا صيدا نجعل  
 لي منه جزءا قال نعم فمينا نحن كذلك اذ وقعت ظبية فخر جناستدوين فاسرع  
 اليها واطلقنا فقلت له ما حلك على هذا فقال دخلت عليها رقة تشبهها بيلي  
 وانما يقول ايا شبيه ليلى لا تراعي فاني لك اليوم من وحشية لصديق  
 اقول وقد اطلقتهما من وثاقهما لانت ليلي اذ عرفت عتيق  
 فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق ولما  
 اسرعت في العذر جعل يقول اذ هي في كلاء الرحمن انت مني في ذمة وامان  
 لا تخافي من ان ترها جي بسوء ما تعني المحام في الاغصان ترهيني والجيد يند ليلى  
 والمشا والنعام والعينان **باب** الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
 الله او صيني قال احفظ لسلك قال يا رسول الله او صيني قال احفظ لسلك قال  
 يا رسول الله او صيني قال احفظ لسلك ويحك هل يكيب الناس على ما خرم  
 في النار الاحصايد انتهم **باب** ان الله يعطي الدنيا بعمل الاخرة

ويعطي

رخصة

ولا يعطي الاخرة بعمل الدنيا **باب** وراى ان امير المؤمنين كرم الله وجهه  
 كان تحت طب وسنق وكنس وكانت فاطمة صلى الله عليها وآلهما تطحن وتجر وتخبز  
**باب** في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر يا ابا ذر صلوة  
 في مسجد في هذا تعدل الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة  
 في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة في غيره وافضل من هذا كله صلاة يصليها  
 الرجل في بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل برجلها الله عز وجل  
 حيث ما كنت لا اخلف رجلي من رايه فقد راني ورجلي **باب**  
 ما ان تقاعد جسمي من تقايم الا وقلبي اليك شوق عجل وكيف تعد مشتاق نحو كره  
 اليكم الباعثان الشوق والامل فان نصف ما في غيركم فليس ذلك و مالي عنكم بذلك  
 ولم تعرض لي الا نوام قبلكم يستادون علي بن ابي طالب **باب** بن احمد الدنيا  
 مختلفات تانلف وموتلعات تختلف قال بعض العارفين هذا والله هو الحد الجامع  
 المانع قال بقرا هذا الاقل من الاقل من الضار خير من الاكثر من المانع  
 افلا طوبى لشخصا ورث من ابيه ضياءا فباعها واتلف ثمنها في سلة  
 فلبسها فقال الاراضى تبذل الرجال وهذا الغني يبذل الارضين **باب**  
 الحكماء للشهر روي ان رجلا انكبوس به الشغف في البحر فوقع الى جزيرة فعلم  
 شكا هندسيا على الارض فرآه بعض اهل تلك الجزيرة فذهبوا به الى الملك  
 فاحسن مثواه وانعم عليه وكتب الملك الى سائر ممالك ان بها الناس اقتنوا  
 ما اذا كسرتهم في البحر صار معكم **باب** الى ابراهيم بن ادهم بعشرة آلاف  
 درهم والتمس منه ان يعقلها فاني عليه فليج الرجل به فقال له ابراهيم يا هذا  
 تريد ان تحيى شي من ديوان الغفيرة بحشرة الآف درهم لا افعل ذلك ابدا

ويعطي الدنيا بعمل الاخرة  
 وراى ان امير المؤمنين كرم الله وجهه  
 كان تحت طب وسنق وكنس وكانت فاطمة صلى الله عليها وآلهما تطحن وتجر وتخبز  
 في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر يا ابا ذر صلوة في مسجد في هذا تعدل الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلاة في غيره وافضل من هذا كله صلاة يصليها الرجل في بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل برجلها الله عز وجل حيث ما كنت لا اخلف رجلي من رايه فقد راني ورجلي  
 ما ان تقاعد جسمي من تقايم الا وقلبي اليك شوق عجل وكيف تعد مشتاق نحو كره اليكم الباعثان الشوق والامل فان نصف ما في غيركم فليس ذلك و مالي عنكم بذلك ولم تعرض لي الا نوام قبلكم يستادون علي بن ابي طالب  
 بن احمد الدنيا مختلفات تانلف وموتلعات تختلف قال بعض العارفين هذا والله هو الحد الجامع المانع قال بقرا هذا الاقل من الاقل من الضار خير من الاكثر من المانع افلا طوبى لشخصا ورث من ابيه ضياءا فباعها واتلف ثمنها في سلة فلبسها فقال الاراضى تبذل الرجال وهذا الغني يبذل الارضين  
 الحكماء للشهر روي ان رجلا انكبوس به الشغف في البحر فوقع الى جزيرة فعلم شكا هندسيا على الارض فرآه بعض اهل تلك الجزيرة فذهبوا به الى الملك فاحسن مثواه وانعم عليه وكتب الملك الى سائر ممالك ان بها الناس اقتنوا ما اذا كسرتهم في البحر صار معكم  
 الى ابراهيم بن ادهم بعشرة آلاف درهم والتمس منه ان يعقلها فاني عليه فليج الرجل به فقال له ابراهيم يا هذا تريد ان تحيى شي من ديوان الغفيرة بحشرة الآف درهم لا افعل ذلك ابدا



لما نقل الدهر على من ركبته حدثني عنده لسان التجربة  
 لا تشكر الدهر بخير شئ فانه لم يتعد بالعبودية قائما اخطأ فيك مذهبه  
 كالسبل اذ يتقبحان خربة والسهم يتسقي به من شربه **قال بعض الحكماء**  
 مكسب ابن ادم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لكان جميعا ولو  
 رغب في الجنة كما يرغب في الدنيا لكان جميعا ولو خاف الله في الملئ  
 كما يخاف خلقه في الظاهر لكان في الدارين جميعا **السر**  
 ١ هم بشي واللبالي كانوا تطاردون عن كونه واطارده  
 وخيد من الخلد في كل بلد اذ اعظم المطلوب قبل المساعدة **في الحسنة**  
 يا كامل الادب منفر العدا والمكرومات وبالخير الجاسد  
 شخص لا نام الى جاك فاستعد من شر عيبتهم بعيب واحد **السر**  
 ٢ اي خير برحوا بنوا الدهر في الدهر وما زال قابلا لبنيده  
 من تعمر بنجح بفقد الاخلاق ومن مات فالمصيبة فيسه **بشار**  
 موجود كثر الاماء بحجونه واوقدن فيه الجوز حتى تضرمها  
 لميت بنفس في اجمع مومنه وبالعين حتى يضرها **ما كشاف**  
 وسحاب يحترق في الارض فيلبي مطر فذر على الارض زرا  
 برقم الحجة ولكن له رشيد بطن يلموا المسامح وقشرا  
 كحلي منافق للذي يهواه يتكلم جفرا ويصيحك سيرا **السر**  
 مع تحفه في فنون الحكمة الخلق له ضنة بالتعليم والافادة ورها طول  
 الكلام في جواب ما يسال عنه بذكر المقدمات البعيدة وابدا ما  
 يتوقف المطلوب على براده ضنة منه بالاسراع الى الجواب دخل

عليه حجة

دخل عليه تحملا لاسلام الفزالي في ما رواه عن المرح لعتيق بن جرجة من اهل النكد النطية  
 غيره مع انه مشاهير الاجراف فطو لعل في ما رواه بان المرح مربي مقول وطن بلخي من اجل  
 التزاع كما هو دأبه واستدل كلامه الي ان اذن الطر فقا لالغزالي في كل حال جالحق وحق  
 الباطل وقام وخرج لما رأت ام الربيع بن حيت من الربيع من البكا والسهر قالت  
 يا بني لعلك قتلت قتيلا قال نعم يا اماء قالت من هو حتى تطلب الي اهلهم فيعقل  
 عندك فوالله لو يعلمن ما انت فيه لرحموك وعفوا عندك فقال يا اماء هي نفسي **قال**  
 ذو النون المصري خرجت من ماض وادي كنهان فلي علوت الوادي اذا ابوا دقبل  
 علي وهو يقول وبدا اله من الله ما لم يكن لي يعتسبني ويسكن في قري مني الرو  
 اذا بامر اقبل جبهه صرف وبسرها كربة فقال لي من انت غير فرقة مني فقد جمل  
 غسفتك يا هذا وهل تو جد مع الله غربة قال فيك من قوليها فقال ما الذي  
 ابكاك فقلت وقع الدوا اعلى دأ قد قرع فاسرع في نجاة قالت فان كنت  
 صادق فلي بليست فقلت بمرعد الله الصادق لا ييكلي قالت لا قلت وليرداني  
 قالت لان البكا راح لقلب قال ذو النون فبقيت والله متبعي من قوليها  
**حكاية** من الاخلاص قال سهل الاخلاص ان يكون العبد وحركته لله خاضع  
 وقال **اخرا** الاخلاص ان تشد شئ على النفس لانه ليس بها نصيب وقال  
 الاخلاص في العمل ان لا يريد ما حبه عليه عوضا في الدارين وقال **الحكاية** سبل الاخلاص  
 اخراج الخلق عن معاد الرب تعالي وقال **اخرا** الاخلاص دوام المراقبة و  
 الحفظ لكلها وقال **الحسين** الاخلاص تصفية العمل من الكدراك قال  
 يحيى بن معاذ الطاعم خزانه من خزائن الله مفتاحها الدعاء واسنان لمة  
 الخلاص وقيل لبشر الخافي من ان ياكل قال من حيث ياكل ولكن ليس من

سكنى ص

من

هنا مري



ياكل و... من تامل وهو يفهم من كلام بعض العارفين اذا صحت المحبة لم يمت المحب  
 ولا جبه مشرجه بعض العارفين وهو ياكل ببلا و... فقال يا عبد ارضيت من الدنيا  
 بهذا فقال العارف الا اذ لك على رضي بشرف هذا فقال نعم قال رضي بالدينا  
 عوضا عن الاخرة سرو جاني الحكيم بشرط يفي بها فقال انظر الى العلامة  
 يوحى ب... قال الشيخ وان لم يرضوا اي الاشيا خيرة لان... فقال  
 عقل بعين... فقال فان لم يكن قال اخلا في شرفه عليه قال فان لم يكن قال قال يجب  
 الى الناس قال فان لم يكن قال فعصا من قال فان لم يكن قال فمت حافي الشج  
 كالا الذين منهم الحراتي جمعت فنون العلم انفي بها الغنى فقصر غاشق القل  
 فقد بان لي ان المعانيها فروع وان المال فيها الاصل قال بعض الحكماء  
 يا بني لكن عتلك دون دينك وقولك دون فعلك وباركك دون قدرك وقال  
 صبيك اعالك فخلدها جميع افعاك وقال آخر اعلى الاخر تكلم في هذه الايام  
 التي تير كانها نظير قال بعض الحكماء لبعض الوزراء تو اضعك في شرفك  
 اشرف لك من شرفك قال بعض الحكماء من قنع كان غنيا وان كان فقيرا وان  
 لم يقنع كان فقيرا وان كان غنيا وقال آخر اذا طلبت العزة فاطلبها  
 بالطاعة وان طلبت الغنا فاطلبها بالقناعة وقال بعض الادباء القناعة  
 عز المسعر والصدقة حرز المؤمن ابو نواس لت ادري اطلال ليلى  
 كيف يدري بذاك من بيتي لو نزلت لا استطالت ليلي  
 ودرعي النجم كنت محبتي لما تقلد عبد الله بن سليمان وزيره  
 المعتقل بالله كلفك اليه عبد الله ابن عبد الله ابن طاهر  
 بهتبه ويطهر الشلوغ من الدهر

احمل

اباد هونا

اباد هونا اسعافنا في نفوسنا واسعافنا في نفوسنا  
 فقلت له نعاك فبعض المقام ودع امرنا ان المهم  
بعضهم  
 ما وهب الله امره هبة احسن من عقليه ومن أدبته  
 هما جمال القنا فان علما ففقده للحياة اجمل  
 فراع الرضى من بشرح الكا فيه سنة للعصم  
 فده مات كل ليلى وما تكل فقيه  
 وما تكل بشرقي وما صير ونبيل  
 لا توحش مثل طير كل الخلايق فيه مات الجوهر في سنة ٢٩٢  
 ابو نصير الفارابي ١٢٩٢ الوزير بن العبد سنة ١٢٩٢ الصاحب بن عباد سنة ١٢٩٢  
 ابن سينا سنة ١٠٣٦ السيد المرتضى سنة ١٠٤٠ اخوه السيد سنة ١٠٤٠ ابو العلاء المعري سنة ١٠٢٤  
 امام الحرمين سنة ١٠٢٤ الشيخ ابو حامد الغزالي سنة ١٠٢٤ اخوه ابو الفتح سنة ١٠٢٤  
 جارا لله الزمخشري سنة ١٠٤٨ محمد بن شهر شالي سنة ١٠٤٨ الشيخ المتوفى سنة ١٠٨٧ الامام  
 الرازي سنة ١٠٢٤ الشيخ بن الفار من سنة ١٠٣٤ الشيخ عبي الله بن عزي سنة ١٠٣٨  
 ابن الحاجب سنة ١٠٣٨ ابن البيطار سنة ١٠٣٨ القاضي ليقاوي سنة ١٠٩٢ المحقق الطوسي  
 سنة ١٠٧٢ العلامة الشيرازي سنة ١١٠١ الشيخ عبد الرزاق الكاشاني سنة ١٠٣٩  
 الجاني سنة ١٠٣٩ المحقق التفتازاني سنة ١٠٤٢ العلامة الحلي سنة ١٠٤٢ ميراثم الجوان  
 الكا طي سنة ١٠٩٠ ابن الجوزي سنة ١١٠١ ابو لبقا سنة ١١٠١ جلال الدين الرويني سنة ١١٣٩  
 التراوي سنة ١١٧٧ ابديع العدالي سنة ١١٩٤ الامير سنة ١٢٣٢ المجدي سنة ١٢٣٢  
 ابو الطيب ابد استرة ما تكتب الدنيا فبا ليت جودها كان مخلد

وب



فقلت كون فرجة تورث الغم **و** دخل يعادى الصمد خلا  
 فهي معشوقة على الغدر لا **و** تحفظ عهدا ولا تتم وصلا  
 شيم الغايات فيها فلا **و** ادري لذي انت اسمها الناس ام لا  
 قلت سدت ان مع معولينا مسد المصدر فمحت والا كسرت وان جاز  
 الامران وقد حكمنا برجوب الكسر في تصلة وبعد القول وجامع الكتاب  
 هناك عند غم في هاتين الصورتين وامثالهما يجوز سد ما سد المصدر  
 فاذا قلت جا الذي انه قايم مثلا كان في تاويل جا الذي قيامه ثابت وقد  
 حكموا بجواز الوحدتين في اذالة عبد القفا والهازم لا مكان التأويل بخفى  
 اذا عجزوا به القفا والهازم ثابت به **و** اللب التماويه عجبا  
 لمن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فخرج وقيل فيه من الشر ما ليس فيه فغضب  
 لبعضهم **و** ما لنفس الا حيث يجعلها القى فان طعت ماقت **و** انت قلت  
 ان القلوب تجارى في مودتها فاسأل فواذكر عني فهو يكفيني لا اسأل الناس عياني فبارهم  
 فان صبري لهم عن ذاك يعنيني **و** لا شعب الطماع قد صرت شحا كبيرا وقلت  
 هذا المبلغ ولم تحفظ من الحديث شيئا فقال بلي والله ما سمع احدا من علمي بها سمعت  
 قالوا فخذ لنا قال سمعت علقمة يحدث عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال حلتان لا يجتمعان في مسلم فتى عكرمه واحدة ونسيت اما الاخرى  
**و** في رفع الابهام ومنه التمييز الذي قالوا انه لنا كيد كافى قوله  
 تعالى ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا اللهم الا ان يقال التمييز ما  
 يصلح لرفع الابهام وهو ما ذكره كما قاله في صدق تعريف الدليل بما يلزم من العلم  
 به العلم بشى اخر على الدليل الثاني **و** في الحديث اذا اقبلت

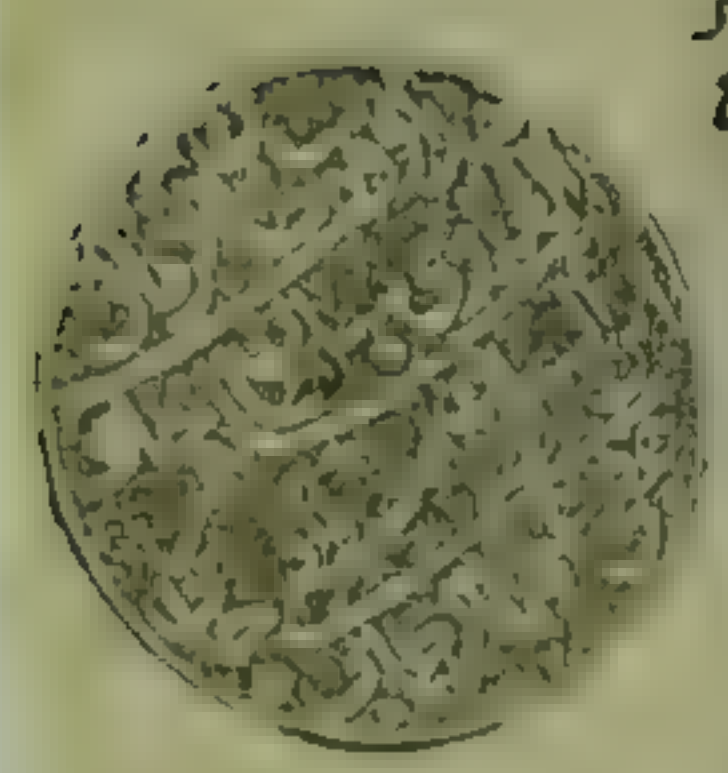
وإذا سدت ان جاز  
 سدت المصدر فمحت  
 كسرت

الدنيا

الدنيا على ان جل اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه  
 هو لا يقال من علوا الى اسفل ولهذا يقال لمن اصاب برجله مقعدا  
 والجلوس هو لا يقال من اسفل الى علو والعرب تقول للقيام اقعده وللانام وان  
 اجلس **و** ابن اكرم بالثالث المثلثة **و** للعليل هو معلول فيحفظون فيه  
 لان المعلول هو الذي سقى الحل وهو الشراب الثاني واما المنقول من العلية  
 فهو معل من **و** الحكام من جلس في صغره حيث جلس في كبره حيث  
 يكره اذا اجاب الصواب ذهب الجواب **و** قول **و** ما كان بدو  
 توبك فقال اردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليله مسيحتها القيمة  
 من **و** بنو بادى الا عجم وهو يفسد فقال تكلمت يا اقف فقال له زياد ما  
 اعمل ما اخبرتك بها املك فقال للفردق هو هو الجواب المثلث  
 يقال لما يغرب من خرا كالزنبور والقصب تسع ولما يقبض باسناد كالكلب  
 والنباع نهش ولما يقرب منه كالحية لدغ **و** ذكر وان مرش طغيب المنقول  
 له مقارنته لعالم في الوجود وجامع الكتاب يقول العاقل انما هو النجاة ان التكلم  
 انما يصح بالنصب اذا قصد المقارنة في الوجود وان لم يتحقق المقارنة خارجا اذ لا يتحقق  
 المقارنة في الواقع كما انقضى فربما ناديا فلما اتوا بسلامة مع ان امثالهم  
 في كلامهم **و** بعض اصحاب الشبلي عليه وهو جرد بنفتم فقال في قول لا اله  
 الا الله فاش **و** ان يثبت ان كانت غير محتاج الى الترتيب  
 وجهها المأمول **و** يوم تاتي الناس بايج **و** لا اناج الله لي فرجا  
 يوم تادعون منكم بالفرج **و** قيل لربايع العدد **و** يوم ترحل من الترحيل  
 فقلت يا شى من جيل من عيسى **و** من ابع الشبه الواقعية من القرية

فقط

الاقاف مستغنى





من العرب العاربة ما حكاه الزرقاني قال لما انشد عبد بن الرقاع قصيدة التي  
 اولها عرف الدار قوتها فاعادها كنت حاضرا فلما وصل الى قوله  
 ترجي اغن كان ابرق ردي قلت قد وقع ماذا عني ان يقول وهي اعلى جاني  
 ورحمة قل قال قلما اصناف الدلالة مدادها استحق الرحمة حذر رعم  
 في هوان وضع نعم وبس للاقتصاد في الذر والمدح وليس كذلك بل وضعها  
 للمبالغة في ذلك الاتوبي الى قوله تعالى في تحميد ذام وتعليق صنائه واعتصم  
 بحبل الله هو منكم فنعلم المولى ونعم النصير وقال تعالى في صنع النارج ما دام  
 جسمه وبس المصير في الكفاف في قوله تعالى اني رأت سبع بركات تسمان بالكلية  
 سبع عجاف في سبع سنبل خضر واخر بات فان قلت هل فرق بين  
 ايقاع تسمان صنم للميز وهو ثمر دون الميز وهو سبع وان يقال سبع بركات تسمان  
 قلت انا اوقعتها صنم لثمر فقد قصدت الى تمييز السبع بنوع من الثمر وهي  
 التسمان فمنها لا يجنتهن ولو وصف بها السبع عجنت البقر لا ينوع منها  
 ثم رجعت فوضعت المميز بالجنت بالسنن فان قلت فهل يجوز ان يعطف قوله  
 واخر بات على سنبلات خضر فيكون مجرورا المحل قلت بوجدي الى تدافع وهو  
 ان عطفها على سنبلات خضر يقتضي ان تكون غير السبع بياتك تقول عند تنبؤ  
 رجال قيام وقول بالجر فيجمع لانك ميزت السبع من رجال موصوفين  
 بالقيام والعقد على ان بعضهم قيام وبعضهم عقد فلو قلت عنده  
 سبع رجال قيام واخرين عقد تدافع نقضه من حري في عنان امه غور اجله  
 لما احضر عبد الملك من القصور الى قصار يلو في ثوبه نصيب من القلة  
 قلنا عبد الملك والله ليتنى كنت قصارا لا اكل الا كتب يدي بومافق ولم

راسع بزرسان

انقلد

انقلد من امر المسلمين شيئا فبلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله الذي اذا  
 حضره الموت يمتحن ما نحن فيه واذا حضرنا الموت لم يمتن ما هم فيه صاحب الكفاف حتى كان  
 ما في قوله تعالى وابيع الذين ظلموا ما اترفوا فيه مصدريه واعتوضه الفاضل ان هاشم  
 بان ما المصدريه حرف وهذا قد عاد الفهم اليها وهو نص على اسميتها وقد يذهب عن  
 جاز الله الزخري بان مغير فيه يعود الى المظهر الظلم المفسر من ظلموا ولا يحل ان  
 تكلف من كلام بعض الاكابر من علماء اعراس الله تعالى عن العبد ان يشغل بما لا يفهم  
 دينا ولا دينيا وقال بعضهم اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك ذكر في  
 والد خطاب ثراه ان شمع هذه الكلمة من بعض الناس فاشت فيه وترك مكان يقيم  
 عليه مما لا يفهم بغيرها صاحب الكفاف في شديدا الاكارع على الصوفية وقد اثار  
 في الكفاف من التشيع عليهم في موضع عديدا وقالة في قوله تعالى ان كسبت حنت الله  
 الآية في ال عمران ماصورة واذا رأت من يدك حجة الله ويصنع بيدي مع ذكرها ويطلب  
 ويغير ويصنع فلا تشك في انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما حجة الله وما تصفيه وطراجه  
 ونعرقه وصغفه الا لا تفتي في فنته الحنية صورة متمكنة فتمها الله  
 بحمل ودعاه ثم صنف وطرب ونعرو صنف على نصورها وربما رأت النبي قد ملا  
 اثار ذلك الحب عند صغفه وجمي العام حو اليه قد ملأ اراهم بالدمع لما رقتهم حاله  
 قال صاحب الكفاف عند هذا الكلام المجمل ادراك الكمال من حيث انه مؤثر وكما كان  
 الادراك الممل والمدرك اشد كماله مؤثرا كانت المحبة اتم ثم ان ساق الكلام في  
 المحبة الى ان قال وتو املت حد التأمل وجدت المحبة رتبة في الموجدات كلها عليها  
 البدر والاياد ولولا ان الكلام فيها على سبيل الاستطراد انما اهل اهل وابل  
 الجرح من غير كتاب الله جهل وسن ادب من معنى بالحرمان بعد دخول المحلى لغو

دفع واضع لفظه

انكار صاحب الكفاف على المصنف



بالله من الجور بعد الكور ومثل هذا التشبيح شنع الامام الرازي في تفسيره الكثير  
وهكذا اكثر المفسرين في **الحج** آرائهم ابو بكر الرازي محمد الطوسي في الامام  
فقال لعل لا يسيء الصغار وكنا على ان لا نحول عن الهوى  
فقد وجوه الحب حلت وما خلا قال فابتعت فابتعت فذكرت له ذلك فقال كنت  
ازوره في كل جمعة فلم ازره في هذه الجمعة رجل اباذر فقال له ابوذر يا هذا  
ان بيني وبين الجنة عقبة فان انا جرت بها فوالله ما ابالي بقولك وان هو قصد  
لي دونها فان اهل لا شدة بما قلت لي **ال** الحكام اليه يا بني لا تعادوا  
احدا وان ظنتم ان لا يضركم ولا تضرهم في صداقة احد وان ظنتم ان لا ينفذكم  
فلكم لا تدرون مني تخافون عدو العدو ولا مني تخافون صداقة الصديق  
**ابو حازم** القوي في بعض ايام مني واذا هو بامرأة جميلة واقفة حاسرة عن وجهها قد  
فتنت الناس محسنا فقال لها يا هذه انك محسنة حرام وقد شغلت الناس عن ربهم  
فاتق الله واستري فقال يا ابا حازم انما من الله اني قال فيمن الشاعر  
ما طبت كسا الخمر من حرق جهنم وارخت على المتقين من دأ مهلهلا  
من الله اني لم يحسن بيني وبين حبيد ولكن ليقتلن البري المفضل **ابو حازم**  
ابو حازم لا يحارب تعالى ندعو هذه الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فاخذ  
يدعوا وصحابه يؤمنون يقال انه لما بلغ الشعبي هذه الحكاية قال ما ارفكم باهل الحجاز  
امالوه من اهل العراق قال لها اعزني عليك لعنة الله **ابو حازم**  
من علمه اني مع التوجيه ومستني من سنا وجرية بشي لها اللدغ في كوى القلب من كلام الله  
وعزني انما الامم في **الحج** حول قولك من الفارسي وزاد عليه التوبيخ  
نفسا كسني الشوق كما نلتك افعال نصبا كمي

الشيء الذي كرهته  
جميعه التي كرهته  
فمنع ولا يكفني شدي  
وتأني كسري وقد عني  
سؤال اسم جهنم وركه  
مؤثر في عبادتي التي  
كله سنده او كرهه  
جميعه وسبب في فتنه  
في بروكي ومكره بلون  
يحمده الله الذي  
الذي انزلني

ومن البوي التي ليس لها في الناس كثر ان من يعرف شيئا يدعي الشئ منه  
**ابو حازم** بن الاحنف اذا سمع النواجيد تخرج له واسحة الطرب  
قال اسحق بن ابراهيم الموصلي جاني بومانا شدة لكان الاعمى الا يا صبا  
جدي متى تجت من جدي الآيات الحقة فتابل وترج وطرب وتقدم الرعود  
هناك وقال انظر هذا العمود برأسي من حسن هذا الشئ فقلنا لا ارفع  
بنفسك **ابو حازم** بن الاحنف من ابيات وحدتني يا سعد غمهم فزد تني  
بجنونا فزد تني من حديثك هو هم يهوى لم يعرف القلب غمهم فليس له قبل ولمس له بعد  
**بعضهم** يا ولينا من موقف مابده اخوف من ان يعدل الحاكم **من بدع**  
الشديد مع حسن التعليل قولك بن تميم اني لا اسهد للمحبي تفضيلة من اجلها اصحت  
**ابو حازم** ايام فرجة نقي الا واجلسه على اجداده **الامام** الخوازي من ابيات  
اوردها في منهاج العابد بن طغر الطالون وتصل الوصل وفاز الاحباب بالاحباب  
وبقينا مذبذبين خياري بين حد الوصال والاحجاب فاستقامت شربة تذهب الغم  
وتندي الى طريق الصواب **ابو حازم** قال **ابو حازم** نشاغل قوم بدنياهم  
وقوم تخلق بمولاهم فالي شهر باب رضوانه وعن سائر الخلق اننا هم  
**ابو حازم** بعض العارفين يقول اني اعلم ما يحتاج اليه الفعل حتى يكون  
مقبولا واعلم اني لست اقوم بذلك فعلت ان اعالي غير مقبولة **ابو حازم**  
عبد الله بن المعتز وعد الدنيا الى خلف وبقاؤها الى تلف كم راقد في  
ظلمها قد انقضت ورائق بها قد خانت حتى انقطع عن علمه واشرف على علمه  
تذكر كفن الموت الى حياته ونفث قوي حركانه وطن البلي حال بهيمة وقطع نظام صورته  
وصار خطا من رياء تحت صفائح انضاد قد اسلك الاحباب واقترعوا التوا

من عفاة



في بيت قد مجدته المعاول وفوضت فيه الجناد **ما زال** مصطفا في اسلحه  
 معني استقر في اجله ومحت الايام ذكره واعتادت الاحاطة فقد **البر**  
**ما ابصرت** مقلتي عجيبا كاللوز لما بدا نواره اشتعل الراس منه شيئا  
 واحقر **ويكون** من بعده عدائه **العارفين** ان اكل الحرام والشبهه مطرود  
 عن الباب بغیر شبهة الا ترى ان الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث  
 محرم عليه من كتابه مع ان الجنابة والحديث اثنان مباحان فكيف من هو  
 منغمس في ذل الحرام وحيث الشبهات لا جرم انه ايضا مطرود عن ساحة القرب  
 غير ماذون له في دخول الحرم **الاشهاد** الرشيد دخل الشعر على الامين  
 ليمنونه بالخلافة ويؤثرونه بالرشيد واول من فتح لهم هذا الباب اعني  
 الجمع اعني التمهينة والتغرية ابونواس فانه دخل على الامين وانشده  
 جرت جوار بالبحر والنفس فالناس في وحشة وفي انور  
 والعين تبكي والسن ضاحكة فنحن في ماتم وفي عرس  
 يصحكمما القائم الامين ويصليهما وفاة الرشيد بالامس  
**حسن التعليل** في حال تحت الحنك ما حياه ابن رقيق كنت  
 اجالس محمد بن حبيب وكان كثيرا ما يجالسنا غلام ذو خال تحت حنك  
 فنظر الى حبيب يوما فاشاد الى الخال فقهرت ان يصنع فيه شيئا فنسنت  
 ان ابين قلما رفع راسه قال يا سمع والاشهد بي  
 فيقولون لم من تحت صنم **جدا** تنزل خال كان مستر له الخد  
 فقلت لاري حسن الحال فهباء فخطا خضعا مثل ما يخضع العبد  
 فقلت **جنت** ولكن **اسمع**

هذا التفسير في فضل الحبيب

جرد

جرد الخا كانا بين الخد والجيد رقة وحذرا **وامر** تقبيل اختلاسا ولكن  
 خاف من سيف بخله فتواري **فما** قصحتني قطع الله لسلك **من كلام** الغزالي  
 الفرق بين الرجا والامية ان الرجا يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثله  
 واجتهد وجمع بيد **ثم** يقول ارجو ان يحصل منه ما يهتف قد كثر رجاؤه  
 لا يزدع زهوا ولا يعمل في ما قل ذهاب ونام ولا غفل سنته فاذا جاء وقت يقول  
 ارجو ان يحصل لي ما يهتف فيقال لك هذا الامية التي لا اصل لها فكذلك العبد اذا  
 اجتهد في عبادة الله تعالى والاشهاد غر معامية يقول ارجو ان يقبل الله  
 هذا اليسير ويشهد هذا القصير ويعظم الثواب فهذا رجاؤه واما اذا غفل  
 وترك الطاعة واكثر في المعاصي ولم يبال بسخط الله ورضاء ووعده وعيده  
 ثم اخذ يقول ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه امية لا حاصل  
 لها سمها رجا وحسن ظن خطا منه وجهلا **قال** **القصير** رايته ابامير  
 العابد وقد بكى اضلاعه من الاجتهاد فقلت يرحمك الله ان رحم الله واسع فغضب  
 وقال هل رايته ما يدل على التقوى ان رحمته قريب من المحسنين فابكاني والله كلامه ونظيره  
 العاقل الى حال الرسل والابdal والاوليا واجتهادهم في الطاعة وهو فيهم العمى  
 في العبادات لا ينترون عنها ليلا ولا نهارا اما كان لهم حسن ظن بالله بلي والله الزهر  
 كانوا علمهم بسم الله الرحمن الرحيم واحسن طنا بحجده من كل طائر ولكن علموا ان  
 ذلك بدون الجحد والاجتهاد امنية محضه وغرور حجت فاجهدوا انفسهم في  
 العبادة والطاعة ليحقق لهم الرجا الذي هو من احسن البضائع **لاني** العفيف  
 في الاقباس من المصروف **يا** ساكني المعنى **وليس** فيه شئ الا ثاني  
 لاي شئ كرت قلبي **وما** التي فيه ساكن **قال** الصلاح الصمد هذا المعنى

في

من اين هو



لان القلب صرف لاجتماع الالكنى فاق كنان غير القلب وليكن احد الالكنى  
كما هو المتفق انما كثر ما اجتمع فيه قال وقد ذكرت ذلك جماعة من الادباء فاستحسنوه  
انتهى **مهيار الديلمي** من الشعر المجيد بن كان مجزيا واسلم على يد الشيخ الرقي  
وعظم شانه **ومن شعره يدق قوما** ضربوا بمدح حجة الطريق قبا لهم  
**يقولون على قري الصنفان** ويكاملونهم من ينفع حبة التري حطبا على النيران  
**في السنة** من النبي صلى الله عليه وسلم التؤدة والرفق والاقتصاد والصحة  
جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة قال **القطب الراوندي** في شرح الشهاب فان  
قيل لم يجعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا روي ابن بابويه في كتاب النبوة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما اخبرناه جبريل عليه السلام واما ان يقول للناس اني رسول  
الله ايكمل كان اربعين سنة وعاش بعد ذلك ثلثا وعشرين سنة وكان صلى  
الله عليه وعلى آله وسلم قبل ذلك في خمسة عشر سنة وثلاث سنين ومن قبل ذلك كان محمدا  
باحكام شرعية يحتاج اليها بكت في القلب وتقر في السمع والهام فتكون مدة نبوته  
ستة وعشرين سنة فاشهد بهذا الحديث الي عظم شأن هذه الخصال الثلاثة  
وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى علمني هذه الثلاثة الخصال في سنة واحدة ولم  
يخرج الي غير تلك السنة الا الرصينة بهذه الاشياء فكانت اجزاء من اجزاء نبوته انتهى  
كلام **القطب** في الحديث الشارح المسمى طال ليلة قيام وقصر نهاره فقام  
**من التهمة** اما بعد فان الدنيا قد ادمرت واذنت بوزاع وان الآخرة قد  
اقبلت واشرفت بالطلوع الاوان اليوم المصنوع وغدا الباقي والسبق الجنة  
والغاية النار فلا نايب من خطيئة قبل منيئة الاعمال لنفسه قبل يوم يوسع  
الا وانكم في ايام امل من وراية اجل فمن عمل في ايام امله قبل حضور اجله نفعه عمله

روى في نسخة

ولم يفر

ولم يفره اجله ومن قصر في ايام عمله قبل حضور راجله فقد خسره عمله وصرفه اجله  
الا فاعملوا في الرغبة كما تعملون في الرهبة الا وان لم تدر الجنة فام طالبها ولا كالنار  
نام هار بها الا وان من لا ينفعه بحق بضره الباطل ومن لا يستقيم به الهدى  
يجوز به الضلال **ابي الردي** الا وانكم قد ادمرت بالظن والله على الزاد وان  
اخوف ما اخاف عليكم تباع المعوي وطول الا مل تزودوا في الدنيا ما تحوزون به  
انفسكم **عندنا** **ابن الجاني** المحدثين في تفسير قول النبي صلى الله عليه واله وسلم  
الشفق من شق في بطن امه ان المراد والله وسوله اعلم ان الشق من كان في النار اي  
الشفق الا عظم ذاك وكل شقا سواه فبالنسبة اليه ليس بشقا فالمراد بطن الامر  
جوف جهنم من قوله تعالى فامه هاديه قال بعض المحققين لا يخفى ما فيه من الجحد  
**الحقق الدوايني** في شرح الهياكل ان المحققات عند المصنف نصوصا  
بمجردة كما هو مذاهب الاوائل وبعضهم اثبت للنبات ايضا نصوصا بمجردة  
ويلوح من ذلك من بعض تلوحات المصنف وبعضهم اثبت ذلك للجمادات  
**راي** يهودي المحسن عليه السلام في ابي رزي واحسنه واليهودي في حال رزي  
واسمال رته فقال ليس قال رسولكم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قال  
نعم فقال هذا حاله وهذا حالك فقال رضي الله عنه وارضاه غلظت يا اخا  
اليهود لو رايت ما وعدني الله من الثواب وما اعطاك من العقاب لعلمت  
انك في الجنة واتي في السجن **المنصور الجبائي** الى ابي عبد الله  
جعفر الصادق رضي الله عنه لم لا تغشانا كما تغشانا الناس قلنا ليس  
ليس لان الدنيا ما تخافك عليه ولا عندك من الآخرة ما يحوك له ولا  
انت في نعمة فتعنيك بها ولا تعد هانئة فتعزبك عليها قلنا ليس

في نسخة

في نسخة



المنصور تعجبنا التخصيص فكتب اليه ابو عبد الله رضي الله عنه من يطلب الدنيا  
 لا ينصحبك ومن يطلب الآخرة لا يفهمك **قال الرازي** الرازي في شرح  
 الشهاب سبب قوله صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال بالنيات انه صلى الله عليه وآله  
 لما هاجر الى المدينة هاجر بعضهم لرضي الله عنهم وبعضهم لغرض ديني من تجارة و  
 كساح فاطلعه الله على ذلك فقال الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن  
 كانت هجرته الى الله ورسوله فخرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها  
 او امرأة يتزوجها فخرته الى ما هاجر اليه **في كتاب الفتوحات**  
 المكتبة في الباب التاسع والسبعين منه وهو الباب المعقود ببيان اسرار  
 العلوة ما يدل بصريحه على ان النوان جميع الكليات مستفادة من نور الشمس  
 وكذا في كتاب المياكل للشيخ السهروردي ما يدل على ذلك فانه قال ان الشمس  
 هي التي تعطى جميع الاجرام ضوءها ولا تأخذ منها **والله اعلم** الدواني  
 في شرح هذا الكلام هذا يدل على ان النوان جميع الكليات مستفادة من الشمس  
 كما هو مذهب بعض الساطين الحكم انتهى **وجامع الكتب** يقول هذا  
 هو الحق في دلائل مخالفة كلام محمد في رتبة الاشكال وفي الشمس للعاني  
 الروي ما يدل على ما ذكرناه الحق **قال العنكب** الرازي في شرح  
 الشهاب الاولي ان يقال صلى الله عليه وآله وسلم علي آله لان العطف على الفمير  
 الجور يدونه اعادة الجاه ضعيف واذا قيل صلى الله عليه وآله وسلم علي محمد وآله الاولي ان  
 يقال **والله اعلم** ولا يبعد ان يكون الكلام جملة واحدة انتهى كلامه  
**واقول** اذا كان ان يكون الكلام في الصورة **الاولى** ايضا جملة  
 واحدة فانما نقول وانما بالنصب علي ان يكون الراوي بمعنى مع كما قاله

في كتاب الفتوحات

في شرح هذا الكلام

يعني

في نحو ما لك وزيد او قد ذكره الكوفي في حواشي مصباح **في كتاب**  
 الاربعين اختلفوا في ان ضمنوا نكرة او معرفة في مثل قول جاني رجل ومريمته  
 فقال بعضهم انه نكرة لان مدلوله كدلول المراجع اليه وهو نكرة فوجب ايضا  
 ان يكون الراجع نكرة اذا التعريف والتكثير باعتبار المعنى وقال قوم  
 انه معرفة وهو المختار والدليل عليه ان الجاني في ضربته ليست شائعة شائع  
 رجل لانها تدل على الرجل الجاني خاصة لا على رجل والذي يحق ذلك انك تقول  
 جاني رجل ثم تقول الرمي الرجل ولا تعني بالرجل سوى الجاني ولا خلاف في ان  
 الرجل معرفة فوجب ان يكون الضمير معرفة ايضا لانه معناه ويعلم من هذا  
 جواب شبهة من زعم انه نكرة اعني قوله لان مدلوله كدلول المراجع اليه  
 وهذه المسألة هي المسألة الثانية **الحكمة** الطيبة صدقة الصدقة على القراية  
 صدقة وصدقة في الحديث اذا دخلت المذبة من الباب خرجت الكوة في  
 انه لعنه الله عليه وآله وسلم عند مسيره الى الشام دهاقين الانبار فزجلوا  
 واشتدوا بين يديه فقال صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا الذي صنعتموه فقالوا اخذوا  
 منا نعظم به امرنا فقالوا لا ما ينفع به امرنا وانكم لتشقون به على انفسكم  
 في دنياكم وتشقون به في اخرنا وما اخسر المشقة وراها العقاب واذبح الدابة  
 معها الا ما من النار **الحاكم** من يعمل في يومه لغيره قبل ان يخرج الامر  
 من يده **ابن دينا** غرابا يطير مع حمامة فحجب وقال انفقوا ولبسوا  
 من شغل واحد ثم وقعوا على الارض فاذا انما اعرجان فقال من هاهنا  
 العصمة من تعذر المعاصي **محمد** الاسلام ابو حامد الخزاز هو تلميذ امام  
 الحرمين اشغل عليه في نيشابور مدة وخرج منها بعد موته وقد صار من

الامانة من و

القول







مَاتِي الْعَيْشَ بِنِي شَوْقِي وَشَوْقِي <sup>وَذَوْقِي</sup> لِرَبِيعِ الرَّبِيعِ غَثَا صَوَادِي  
 لَمُتْنِي لَهَا الْمَهَامُ جَمًّا غِيْلًا عَلَى عِظَامِي وَخَفَّتْ أَخْفَا فِيهَا وَهِيَ تَمُشِي  
 مَرُوحًا فِي شَلْ جَوَارِيَادِ وَبَرَاهَا الرَّيُّ فِي حُلْ بَرَاهَا خَلَهَا تَرْتَعِي ثَمَامَ الْوَهَادِ  
 وَتَسْبُحُهَا وَاسْتَبْقَاهَا فِيهَا تَرَايِي بِمِ الْخِيَوَادِ عَمْرُكَ اللَّهُ أَنْ مَرَّتْ بِوَادِي  
 يَنْبَغُ فَالْوَهَادُ فَيَذَرُغَادَ وَتَمْلِكُ التَّافَاؤُدَانِ وَحَانَ إِلَى رَابِعِ الْوَدِي الثَّمَادِ  
 مَوْقُفَتِ الْخَرَادِ غَدَا الْخَيْمِ قَدِيدِ مَوَاطِلِ الْأَجَادِ  
 وَتَدَانِيَتْ مِنْ خَدِيدِ مَوَاطِلِ نَعْسَانِ قَمَرِ الطَّرَانِ مَلَقِ الْوَادِي  
 وَوَرَدَتْ الْجُومُ فَالْعَصْرُ فَالذَّكَاءُ طَرَامَاهِلِ الْوَرَادِ  
 وَاتَيْتِ التَّنْعِيمَ فَالزَّهْرَ الزَّاهِرَ يَوْمَ إِلَى دَرِي الْأَوَادِي وَعَبْرَتْ الْحُجُونَ وَغَبَرَتْ  
 أَرْبَابُ مَشَاهِدِ الْوَرَادِ وَبَلَّغَتْ الْخِيَامَ فَابْلَغَ سَلَامِي عَنْ حِفَاطِ عَوِيْبِ دَاكِلِ النَّجَادِي  
 وَبَلَّغَتْ دَاكِلِ لَمْ يَعْشِي مَانِي مِنْ غَرَامِ مَا أَنْ لَمْ يَمُتْ دَاكِلِ أَيْ خَلَا هَلْ يَجُودُ النَّدَانِي  
 سَلَمَ بِالْحَيِّ يَجُودُ الْوَرَادِي مَا مَوَاطِلِ الْوَرَادِي مَا مَوَاطِلِ الْوَرَادِي مَا مَوَاطِلِ الْوَرَادِي  
 كَيْفَ يَلْتَمِذُ بِالْحَيِّ مَعْنِي بَيْنَ احْتِشَاءِ كَرِي الْوَرَادِ عَمْرُ وَاصْطَبَاحَ فِي اتِّقَاصِ  
 وَجَوَاهِ وَوَجْهَ فِي رَدَادِ فِي قَرِي مَسْرَحِي وَالْأَصْحَابِ شَامًا وَالْقَلْبِ فِي أَجْبَادِ  
 أَنْ تَعْدُ وَقْفَةً فِي بَنِي الْعَوْرَاتِ وَمَا حَاسَعَهُ تَعْدِيدُ يَارَعِي الدَّيْوَمَ مَنَابِ الْمَصْلِي  
 حَيْثُ نَدِي إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ وَقَبَابِ الرِّكَابِ بَيْنَ الْعِلْمَيْنِ سَوَاعِلَ الْوَادِي غَوَادِي  
 وَسَقَى جَمْعًا يَجْمَعُ مَلِكًا فَنَاسِي بِالْحَيْفِ صَوْبَ عَمَادِ مِنْ تَمْنَى مَالٍ وَحَسَنَ مَالٍ  
 فَنَاسِي مَنِي وَاقْرَ مَرَادِي يَا هَيْلَ الْحِجَارِ أَنْ حَكَمَ الدَّهْرُ يَبْنِي قَضَاءَ حَنَمِ ارَادِي  
 فَعَزَايَ الْقَدِيمِ فَيَكْمُ غَرَامِي وَوَدَايَ كَمَا عَدْتُمْ وَوَدَايَ قَدْ سَلَمْتُ مِنَ الْفَوَادِ سَوِيدَا  
 وَسَمْعَتِي مَحَلَّ السَّوَادِ يَا سَمِيرِي رُوحَ مَهْلَةٍ رُوحِي شَادَا يَا أَنْ رَغِبْتَ فِي سَعَادَةٍ

فقد رها شواربي وطبي ثراها وسبيل المنزل وردي وزادي كان فيها انسي ومعراج مدسي  
 فقلتني عنها الحظوظ فجدت وارداتي ولم يندم ورادي اه لو سمح الزمان بعود  
 فخر ان تعود لي اعيادي قسما بالحطيم والركن والاسرار والمروثين سعي العباد  
 وطلال الجباب والمجرو الميزاب والسمار للقصاد ما شئت البسام الا واهدي  
 الفوادي تحير من سعادي **يا فاني** بامطلب ليس لي في غير هارب  
 اليك الالفى وانتهى الطلب وما طمت لمراء اولت فتح  
 الا المبغني الي عليا ينسب لكن ينازع سوفي تاره اذي فاطمك المصل لما يضعف الادب  
 قلت ابرج في الحالين ذا قلق نام وشوق له في اضلعي لهب  
 ومدمع كلما الفلفت ادمعه صونا لذكرك يعصيني ويسكب  
 والهف نفسي لو يجدى لهفها غونا واحس بالوينفع الحرب  
 يمضي الزمان واشواق مضاعفة ماله رجاء ولا وصل ولا سبب  
 يا بارقا باعالي الرقتين بدا لقد حكيت وكنت فاعلمك الشنب  
 افدى بنفسي باد هنجاموكل **يا فاني** باطفا ما الفاه من ام الجوى  
 اذا فتحت في بحر منه طريق انا في هواه قبل ان تعرف الهوى **يا فاني**  
 وموتوس عند الطهارة لم يزل ابدأ على الماء الكثير مواظبا  
 يستصغر النهر الكبير لذيقه وينطق دجلة ليدتي شاربا  
 نانا با نعم ليلته حتى بدا صبح يلوح كالانوار الاشقى  
 فتلك ما عند الفراق صباة اخذ الغريم بفضل ذل المعتر  
 قالت وقد نشت عنها كل من لا يمتد من حاضر او بادي  
 انا في فوادي فارم طررك مخود ثم فقلت لها واين فوادي







ثم خرج فقال النصور القينا الحب الى العلم فلنقطوا الا ما كان من سفيان الثوري  
**الاول** ارسلوا الخي في الغربة وطن والفقير في الغربة <sup>الوطن</sup> اخذه الشاعر فقال  
 الفقير في اوطانه غربة والمال في الغربة اوطان **والثاني** الشاعر الضيف  
 المشهور قد نزل بيته لا طار رثه كان ابن يسمي ان يخرج بها بين الناس فقال  
 له بعض اخوانه يسلمه عما رأي من سوء حاله ابسوا يا ابا الشفق فقد ردي ان  
 العارين في الدنيا كما سون في الآخرة يوم القيمة فقال له ان كان ذلك حقا لا يكون  
 بزا يوم القيمة **والثالث** الحكماء ان ترك المال بعد موت لا عدوى خبي  
 من احتياج لاصديق في حيان **والرابع** لفتيك سالك خي من صديق اذا افتقر  
 اليه ملك **والخامس** اذا احتاج اليك عدوك احب بعاك واذا استغنى عنك صديقك  
 هان عليه **والسادس** فضول الاخوة خير من شيعته وما ترويه وثوب شيعته  
 وبيت تكلته وعلم استعماله **والسابع** كم من قوي قوي في قلبه مذهب الراية الزرق  
 وكم ضعيف ضعيف في قلبه كانه من خليج البحر يخشوف هذا دليل على ان الله له  
 في خلقه سر خفي ليس يتكشف **والثامن** قلت للعجب لما قال مثل لا يراجح يا قريب العهد  
 بالخروج لم لا تنواصح **والعاشر** المحقق الطوسي في الجريد في برهان تناهي الابعاد والحفظ  
 تناهي النسبة بين ضلعي المثلث واشتمله عليه مع وجوب انصاف الثاني به والشارح  
 الجديد طول الكلام في حل هذا المقام ثم اعرض اخوان هذا البوهان انما يدل على  
 امتناع لا تناهي الابعاد من جميع الجهات او في جهتين ولا يدل على امتناعه  
 في جهة واحدة ولو جاز محذور اسطوانة غير متناهية لدرهم انتهى كلامه  
 وبجامع الكتاب فيه نظر فانه يمكن حل كلام المحقق على وجه يدل على امتناعه  
 الا تناهي في جهة واحدة ايضا والعجب ان جميع الشارحين والمحققين

نقلوا عنه

في كتابه

نقلوا عنه وتعديه انه لو فرض اسطوانة غير متناهية مثلا لعرضها خطأ  
 ذاهبا في طولها الى غير النهاية واخرى عرضها عمودا عليه ولا شك ان لها  
 نسبة الى ما اشتمله عليه اعني الضلع الثالث الذي يتم به المثلث القائم الزاوية  
 في القصر المذكور لان من جهة تباري مربعيهما بشكل العروس وهذه النسبة  
 محفوظة مهما امتد الخط الطولي والثالث متنه لا يحصلان بين طرفين فالاول  
 اولى بالنهاية فانهم حينئذ فنقول هذه الصورة داخلية في كلام المتصنف  
 لانه لم يعنى النسبة وله قال ان الاقتراح بقدر الاستداد وله في ذهاب  
 الضلعين الى غير النهاية فجميع الصور داخلية في كلامه وعبارته في نهاية الاستداد  
 والله ولي التوفيق **والرشد والتشبيه** الواقع في الحركات قول ابن مكنس  
 ابريقنا عاكف على قدح كانه الام ترشح الولد او عابدين الجوس اذا نوح الكاس حلة  
**الاول** ما يفتنه العبد للعبادة ويستيقظ من سته الخفلة وتنشوق نفسه  
 الى الانحراف في سلك السعد فيكون بحضرة سماوية وجذبه الهية وتحريك  
 رباني وتوفيق سبحاني وهو المعنى بقوله افنى شرح الصدر الاسلام فهو  
 على نور من ربه والمشار اليه في كلام صاحب الشرح صلى الله عليه واله وسلم  
 بقوله ان النور اذا دخل القلب انفسح وانشرح فقيل يا رسول الله هل لذلك  
 علامة تعرف بها فقال النجاشي عن دار الزور والانا بالحق دار الخلود والاستعداد  
 للموت قبل نوره **والثاني** عند ذكر صفوان بن يحيى عن ابي الحسن  
 رضي الله عنه ما ذنبا نضار يان في غم فاب عنها رعاوها باضق في دين المسلم  
 من حب الدنيا **والثالث** بعض الواقفين ان ابله من كان انما ينكس  
 بمجاهدات العابدين ويكدر صفاء احوال العارفين لانه يراهم يرفلون

وهو يدعي سجدا

في كتابه



في خلق كانت عليهم عليه ويتجرون بولاية كانت اليه ومعلوم ان كل من عزل عن ولاية  
 عادي من استبدل به اليه عن غيره على الولاية وتحت على ابواب الوعائ من كلام  
 بعض العارفين **لا تكن ناخبا العظماء مع الاحكام في الدعاء حبا ليا سر** فمن ضمن ذلك الاجابة  
 فيما يختار لك لا فيما تختار وانت نفسك وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي تريد  
 ومن كلامهم **لا تتعد همتك الى غيره فالكريم المطلق لا يتخطاه الامال** من اثبت لنفسه توفيقا  
 فهو المتكبر حقا اذ ليس المتواضع الا عند رفعه فتي اثبت نفسك تواضعا فانت من  
 المتكبرين **حتى انك عدم اقبال الناس عليك او قوتهم به بالذم البك فارجع الى علم**  
 الله فيك فان كان لا ينفك علمه فمستند بعلمه فانت عند بعلمه اشد من مستند  
 بوجوده الا في امر اراد ان يزجرك عن كل شئ حتى لا تشغل عنه بشئ ليس المتواضع  
 الذي اذا تواضع رأي ان فوق ما منعه ولكن المتواضع هو الذي اذا تواضع رأي  
 ان دون ما صنع اذا اردت ورود المواهب عليك فصح التواضع انما الصدقات  
 للتواضع **سبل جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه عن قتيبة** قال في اوله نعم كرم ما يذكر  
 فيه من كرمه قال هو قتيبة بن ثمان في عشرين سنة **منها جاء الحق من شئ علي بنينا وعليه الصلوة وكلام**  
**يا موسى اذ اريت القمر مقبلا فقل مرحبا بشعرا الصالحين واذا اريت الغنى مقبلا**  
**فقل ذنب عقلت عفتك لا تنظر في عبادتك الى غناه عنها فانه تعالى توطن الى ذلك**  
**لم يظلمها منك بل انظر الى حاجتك اليها وكما انك بها فانظر الى ما نظره الله واجبه**  
**في تقصير بالاعتماد على غناه فان لم تراع ذلك غيبت المقام وافسد النظام**  
**من كلام بعض العارفين اضبط كل ناظر بعقله الى تحقق سبق الوجود على العلم اذ كل**  
**موجود يشهد بذلك ولو سبق العدم المطلق لا سيما في وجود موجود فهو الاول**  
**والاخر والظاهر اباطن وفي كل شئ اية** **تدل على انه واحد** **لارب**

ان الله

ان اللذة العقلية اتم واعظم من الحسية بما لا يتساوى والقوة التي الله سبحانه وتعالى بالاعمال  
 المحمودة والاعمال المحمودة ولذة مناجاة السعيدة من فضل الله لا توافي اعظم اللذات  
 في العجب كيف جعل الحق تعالى على طاعته وما يوجب اليه جزا الا ان الدال على الهدي  
 فضلا عن الموفق والممدد على فعله اولى بان يكون الجزا لئن بسط جوده وسع رحمته  
 اقتضى الامر من موافق تعالى هل جزا الاجتنان الا الاحتسان فانظر كيف افاد احسانا  
 وسماه جزا واقض حق العجب من دقائق ذلك واشكر من سلك بك هذه المسالك من  
 كلام امير المؤمنين كرم الله وجهه العفو عن المصراغ المقر قطيع الجاهل فقد رسلته  
 العاقل انظر من تقف عليه قل بكبر **قال بعض الصالحين** لو لا اني اكرم ان يعصى الله لتبينت ان لا شيء  
 في هذا المصراع الا الوقوع في واعتيابي واي شئ اهان من حسنة عبد هذا الرجل في محبة  
 القيم لم يعلم بها **المؤمن** لا تشبه كثرة المصائب وقوات المكاره عن التسليم  
 لربه والوفاء بقدره **كلما جاءه التي** في خذ فخرها من وكرها وقنع داله **العالم يعرف**  
**بجاهل لا كان جاهلا** **والجاهل لا يعرف العالم لا لم يكن عالما** **عمر الدنيا اقصر من ان يطاع**  
**في الاحقاد من افلس بالله استوحش من الناس** **قال الشيخيد لابن السماك**  
**فقال احذر ان تقدم على حيزها السمت والارض وليس لك فيها موضع** **قال**  
**ابو سليمان الداراني** لو لم يكن العاقل فيما بقي من عمره الا على نيت ما مضى منه غير  
 طاعة الله تعالى كان خليفته ان يحزن ذلك الي الحما فكيف من يتقبل ما بقي من عمره بمثل  
 ما مضى من جهله **قال بعض العارفين** ان هذه النفس غايه الخساسة والدناءة  
 ونهاية الجهل والغباء وينتهي على ذلك انها اذا همت بمعصية او ابتغيت لشهوة  
 لو شئت الرب بالتمسح بها لم يمسح بها وجميع انبياءكم ثوبكم في التلذذ الصالح من  
 عباده وعرضت عليها الموت والقبر والقيام والحجة والنار لا كما تظن اني ادواتك



الثلاث  
برهان على مساواة الزوايا  
في المثلثين

ولا تتوكل الشهوة ثم ان منعتها رغبها سكنت وذلك ولا نكث بعد الصلوة  
والجراح وترك الشهوة **رايت في بعض النوازل** انه سئل المعلم الثاني ابو  
نصر الفارابي عن البرهان على تساوي الزوايا الثلاث في المثلث  
بقائمتين فقال البرهان على ذلك ان السمت اذ نقصنا منها اربعة يعني اثنان  
اقول يظهر من ذلك اذا رجع خط على خطين متوازيين فالداخلتان في حده  
معادلتان لقائمتين بالتاسع والعشرون من ادي الاصول ثم يحفظ هذا  
الشكل فان الزوايا الحادة على كفايتمين والحادة على كارب فواهم ومجموع  
ب القائمتين وكذا مجموع 7 انتهى شرح الحياه للحقوقي للدواني البصير  
مرتبه في الروح المصوب في الحسنيين الجوفتين المتلاقيين او المتقاطعين المرتبين  
بعده الى اعين مدركه للالوان والاصناف بواسطة انطباع صورها في الرطوبتين  
الجليدتين وثاني صورة واحدة الى المتلقى وذلك القادي ضروري والارضي والشي  
الواحد شبيه لا انطباع صورة منه في كل واحد الجليديين كذا قالوا واقول  
هذا منقول من السامعة انتهى كلامه **كلام** بعض الحكماء شى يحتاج الى العقل  
والعقل يحتاج الى التجارب قيل لا يدرى قدر مدته عيناه هلا دأوتيهما  
فقال ان عنهما المشغول فليل له فعلا سألت الله ان يعاينهما فقال اسأله فيما  
هو انتم من ذلك **كلام** لبعض العارفين صديق فراه في النوم صاحب اللون  
وبله مغلوله الى منته فقال له ما حاله فاشد تولى زمان لعيناه وهذا زمان بنابيلعب  
**اعلم** ان الغيبة هي الصاعقة المهلكة ومثل من يغتاب الناس مثل من نصب  
مخيفقا يرمي به حسنة شرقا وغربا انه قيل له يا ابا سعيد انك انما  
اغتابك فبعث اليه بطبق فيه رطب وقال بلغني انك اهديت الى حسناتك

ناروت

ناروت ان اكا فيك **قوله** الغيبة عند عبد الله ابن المبارك فقال لو كنت  
مغتابا لا غيبت ابي لا نذا حتى تحسني **قوله** من اليوم تعاملنا ونطوي ما جري منا  
فلا كان ولا صار ولا فلتم ولا قلنا وان كان ولا بد من العبيتي فبالحسني فقد قيل لنا علم  
كما قيل لكم عنا كفي ما كان من **قوله** فقد ذقتم وقد ذقنا وما احسن ان يرجع للوصول كما احسن  
**قوله** وصاحب يقدح لي نار السرور بالقدرج في حفرة قد لبست  
من لولو الطل شمع والجو في مسك طرازه فوس قدح يسكي بلا حزن كما يصحك من غير فرح  
في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهد في العمل فان قصرك  
صغرت فكنى عن المعاصي وروي محمد بن يعقوب بن بكشاده الي جعفر بن محمد الصادق  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس من عشت العباد فعانها  
واجتهد بقلبها وباشرها يحسد وتفرغ لها فولاياي علي ما اصبح من الدنيا علي  
يشرا وعشرا **قوله** بعض العارفين اخوك هو الذي يعظك برؤيته قبل كلامه  
القاضي الاجلاني **قوله** تمتعنا يا مقلتي بنظره واودعنا قلبي اسرا المسوارج  
**قوله** اعني كناع في ادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد من الاقباس  
من علم الرجل ابن مطروح خلا ريقه والدرية مفقد وفرار في الغدب وامنقدا  
رايت بخدي يامنا وحرقة فقلت له البشري اجتماع قولنا **قوله** بعض العارفين  
كيف حاله فقال اجد ما لا انتهى هو اشبه بالاجل **قوله** ابن مشهور لا يكون  
احدكم حقيقه قلبه نهرا **قوله** ستر الدين احمد الامثالي  
وقفاك اللواظ بعد هي جنى كرم وانعم المزار وظل نهرا برمي بعتلي  
سها ما من جنى كالشمار وعند النوم قلت لمقلتي وحكم النوم في الاجناد تاري  
تبارك من توفاك كريل وبيلد ماجر ختم بالنهار من السحيم في العروش قول



قصر الله الفقيه وهو حشني وبقلي من الجفا مديد وسيط وافرو وطويل  
 لما كن علما دك الى ان قطع القلب الذوق الخليل **باب في راحة القلب**  
 ذي عروضي سويح الجفا وجدي به مثل جواه طويل قلت له قطعت قلبي اساء  
 فقال لي التقطع يا خليل **باب في المنسوب الى امير المؤمنين علي كرم الله**  
**وجهه** علاوة دنياك سموة فاما كل الشهد لا يستمر فكن موصيا في شئت او محسرا  
 فاقطع الدعة لا يبقم اذا تمرد امرؤ بدأ ببقية توبه اذا قبل تمرد  
 اذا التايبات بلغت المدي وكادت له نذوبا الملح وجل البلاء وقيل العزى  
 فعند التناهي يكون الفرج **باب في هون الامور** عشي في راحة فلما هونت الامور  
 ليس من المرسلات كلها انما الامور سهول وحزون مطلب الراحة في دار الغنى  
 خاب من طلب شال يكون **باب في الصم عن العلم** المحطات فاحلم واحلم في شبه  
 وان لا تترك جل المقال لكيلا اجاب بما اكس اذا ما احتوت سقاء السفيه  
 علي فاني اذن اسف **باب في تغرير رداء الرجال** وان رخصوا الامور فكم من نفي حجب الناطرين  
 له السن وله اوجه بنام اذا حضر المكليات وعند الذنابة يتنهموا **باب في**  
 يمشي ذوالقالب في نفسه مقاييسه قبل ان تنزله فان تركت بغيره لم ينع لما كان في نفسه مثالا  
 راي الامم نهي الى اخر مضيق اخر اوله فودوا لمجمل بامنا ايامه وينسى مصارع من دخله  
 فان بداهته من الزمان ببعض مقاييسه **باب في قوله** **ومن** الى من جرح اذ بال التعالي  
 وشيئك قد نفى بر الشباب بلال شيب في فود بركادي باعلى الصوت حي على الذهب  
 لكذلك العبدان احببت ان تصبح حرا واقطع الآمال عن مال بني آدم طورا  
 لا تغلذ امسك بيدي فتصد الناس ارضا انت لما استغيت من غير اعل الناس قد  
 بعض العارفين ان خيرات الدنيا والآخرة جمعت تحت كلمة واحدة وهي التقوى

في راحة القلب  
 التقوى

انظر الى

انظر الى ما في القرآن الكريم من ذكرها فكلهم على علمها من خير ووعد لها من ثواب  
 واطافا لهما من سعادة ونيوية وكرامة اخروية ولتذكر كنس من خصالها وآثارها  
 الواردة فيده اثني عشر خصلة **باب في المدح والثناء** قال تعالى وان تصبروا وتسبحوا  
 فان ذلك من عزم الامور **باب في الحفظ والحراسة** قال تعالى وان تصبروا وتسبحوا  
 لا يضركم كيدهم شيئا **باب في التأييد والتعزيز** قال الله تعالى ان الله مع الذين اتقوا  
**باب في التوجه** التوجه من التأييد والتعزيز الحلال قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا  
 ويرزقه من حيث لا يحتسب **باب في صلاح العمل** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
 واتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم **باب في غفران الذنوب** قال الله تعالى  
 ويغفر لكم ذنوبكم **باب في محبة الله تعالى** قال تعالى ان الله يحب المتقين **باب في**  
 قبول الاعمال قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين **باب في الاكرام والاعزاز** قال  
 تعالى ان لكم عند الله انقاكم **باب في البشارة عند الموت** قال تعالى الذين  
 آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة **باب في عيش**  
 التوجه من النار قال تعالى ثم ينجي الذين اتقوا **باب في الخلود في الجنة** قال تعالى  
 أعدت للمتقين فقد علمت ان سعادة الدارين مشطوية فيها وسندرجة تحتها وهي كنز  
 عظيم عظيم جسيم وخير كثير وفوز كبير **باب في رجل لا يرههم** انهم اريد ان تقبل  
 مني هذه الدار فقل ان كنت غنيا قبلها وان كنت فقيرا لم اصلها قال اني غني  
 قال لم تملك قال النبي درهم قال انيسر ان تكون اربعة آلاف قال نعم قال اذهب  
 فلست غني ودراهم لا اقبلها **باب في الشعبي** ما اعلم ان الدنيا مثالا الاقول  
 كثير اسي بناوا وحتى لا ملومة الدنيا ولا ملومة ان تغلذ **باب في بعض**  
 العارفين لشجة او صني بوضيعة جامعة فقال او صيكة بوضيعة القدر



العالمين للاولين والاخرين قوله تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم  
وياكم ان اتقوا الله ولا تشكوا الله تعالى اعلم بصلاح العبد من عيبه كل احد ورحمته  
ورأفته به اجل من كل رحمة وراقة فلو كان في الدنيا خصلة هي اصل العبد واجمع للخير  
واعظم في القدر واعرف في العبودية من هذه الخصلة كانت هي الاوتى بالذكور  
والاجري يان يوصي بعبادته فلما اقتصر عليها علم انها جمعت كل نفع وارشاد وتبشير  
وسداد وخير وارقاد **وقال المأمون** لو وصفت الدنيا لنفسها لم تصف كما وصفها  
ابونواس اذا امتحن الدنيا لبيب كلفته له عن عدو في ثياب صديق  
بعض العارفين الدنيا تطلب لثلاث الخى والعز والراحة فمن زهد  
فيها غنى ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح **ابن القيم**  
اذا انت لم تعرف نفسك حقها هي نابها كانت على الناس اهونا  
منفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا  
وايكال وان كنتك بدرا مذللة بعد مسيئا فيه من كان محتسنا  
مشغول من مترك النعيم واجب وان كان فيه اهله والافارب  
والنفس اهل ان ناي عند اهله وجانب عتي ان ناي عند جانب  
ومن يرض دار النعيم دار النعمة فذلك في دعوى التوكل كاذب  
اذا اظلمت الدنيا للديار كفتل القناعة شيعا ورياء فكل رجله في الثرى  
وهامة منه فوق الثرى ايا بنفسك عن باخل تراه بما في يديه ايبا  
فان اراقه ماء الحياه دون اراقه ماء الحياه **اختر** ملاه الله واسعة فضا  
وزدق الله في الدنيا فتبذل للقاعد بن على هوان اذا ضاقت بك ارض فيجوا  
لبحصم ولا يقيم على ضمير براد به الا الا لان عيسى الحى والوقد

هذا

هذا على الخسف سرجوط برمنه وذا يشع نله برثواله احد **قال بعض الحكماء**  
من اظهر شكرك فيما امرت به فاحذر ان يلفظ نعمتك فيما اتيته **قال** كلامهم اجعل  
كتابك عالما يختلف اليه **قال بعض الحكماء** العدو عدو عدوان عدو ظلمة فنجيت  
بظلمك اياه عدوانه واخر ظلمك فنجي بظلمك عدوانك فان نابتك فائبة  
تفسطرك الى احدهما فلتكن عن ظلمك او ثقت منك عن ظلمته **قال** حاكم  
عن دوتك ساتر عليك عيبك الذي لمن هو في فك **قال بعض الحكماء** اجعل  
اخوه يئلى باقى اظفالا لخصه دون هذا يا اخي فعن تليل ترى ضاحكا في مجلس ادركي  
فيه هذا **قال** جالينوس غرض من اجل لا حيا وغرض غير ان يجي ليأكل نظر  
حكيم الى رجل يقبل بذا فقال انت بها فانها ربحا وجهك **قال بعض الحكماء**  
لو لا نك ما وضع ابن آدم ريشة في الفتر والرض والموت وامر معهن لو كانا  
فيل حكم من العبد الكائن سطر فاك من كان سطره في ابتعا الاخ الصالح لما كان  
البحا فسر وانت كل من قبل عبد الاخوة واستباب المودة كان وقول العقل وظهر العقل  
اقل من اضداده من ذوي الحق والجهل لان الجبريل في كل جنس هو الاقل فلهذا هو السب  
في قلم اخوان الصفا العقل وكثرة اعوان الموصوفين بالجهل من الهجج حمد الله امل استمع  
حكما فرغى ودعى الى ارض دفننا واختدعنا هادفنا رافقه وخاف ذنبه قد  
خالصا وعمل صالحا والتمسنا من خيرا واجتنبنا من ذرا وبقي عرضا وعلمنا  
عوضا كابرهوا وكذب منا وجعل الصبر قطيع نجاة والتقى عدة وفاة  
ركب الطريقة الغرا وزم المحي البصا واعتصم المهمل وباحل الاجل وتزود  
من العمل الاوصاف التي تصف بها جيل وعلا انما هي على قدر عقولنا القاصرين  
واوهامنا الخاسرة ومجري عادتنا من وصف من جيلنا بما هو عندنا وفي معتد



كمال اعني اشرف طر في التقضي لدينا والى هذا الخط اشار الباقر بعد  
 ابن علي رضي الله عنهما مخاطبا لبعض اصحابه وهل سمي عالما قادرا الا انه وهب  
 العلم للعلماء والقدرة للقادرين فكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو  
 مخلوق مصنوع شاكم مودود اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان الله تعالى زانسين  
 كما لها فانها تتصور ان عدوها تقص لمن لا يكون له وعلى هذا الكلام عقبة  
 بنوية تعطو مشام ارواح ارباب القلوب كمال يخفى به واليه يخطو قلوب  
 بعض العارفين في انجورة كمال الحمد لله بقدر الله لا قدر وسع العبد في الشاقي  
 الحمد لله الذي من انكم قائما انتم ما تصور **والجمل ان جميع حامدا له جل**  
 ثناؤه وغنم الاوه اذا نظر اليها بعين البصيرة ولا اعتبار كانت منتظمة مع  
 اقوال بل ذلك الراي الذي سوي موسى عليه السلام في سلكه ومنظره مع الما الذي  
 اهداه ذلك الامرائي الى الخليفة في عقد فتنس الله تعالى قبول بفناء عبنا الموحاه  
 واستنانه وعفوه واحسانه انه حواد لو يمددوف رحيم **ان الله**  
 اذا ابصرت في لفظي قصورا وحظي بالبلاغة والبيان فلا تجعل على لوي فرقصي  
 على مقدار ايقاع الزمان **ان تعرف** الداي بالليل والنهار فصح  
 درجة الشمس على مقنطرة الارتفاع واعلم ان المزي ثم على الافق الشرقي والغربي  
 واعلم وعد من العلامة الاولى الى الاخير على التوالي فهو الداي الماضي من النهار  
 او الباقي منه وان وضعت شظية الكواكب على مقنطرة ارتفاعه واعلمت المزي  
 ثم درجة الشمس على الافق الغربي والشرقي واعلمت واعدت كما مر فعلى الداي  
 الماضي من الليل او الباقي منه **بعضي** البلاغ اما احسن الكلام فقال  
 الذي ليس لفظه الى اذ تلك يتوع معناه الى قلبك **من الله** ان المشرق

العلي

**العلي** من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه  
 كل امر يشبهه فعله وينفخ الكون بما فيه **العلي**  
 فقلت لطرف الطبع لما في ولم يطع امره ولا جرى **قال** لا تجري وانت الذي اخبرني العلي ادعي  
 فقال ادعي ولا ترفني **العلي** مني ابري بلا جري **كان** قنونا فلاحونا الاله هذا الكمال يا علمته  
 العلل باقديا لم يزل يا نشي مبادي الحركات الاول **يا** فاذ اش فعل احفظ علي محقق  
 الله ما عرفت في عالم الطبيعة وكان دعا قيتا عن حسن **يا** واهب لطيفي اقتدي من درة  
 الى كوكبك جوارك علي خطا مستقيم فان المعنى لانها لم كذا وجدت في كتابي صحيح بعينه عليه  
 اذ **العلي** اردت ان تعرف عدالت عات المستقيم الماضيه واليه من الليل والنهار فخذ  
 لكل خمسة عشر جزءا من الداي ربعه وكل جزء ومادون الحنة عشر اربع دقائق فالجميع هو الساعة  
 والدقائق الماضية الباقية من الليل والنهار **العلي** في شال داي من اجنب شعاع نور  
 عن فوطر خلقه يامر شربل باجلاد والديرا واشتهر بالبحر في قدامه يامر تعالى بالجلاد والديرا  
 في نردجلا يامر انفا دة الامور بازنتها على علامه **يا** من فاعمتا الشمس والارض فحيث  
 لدعوة يا من زين السماء بالخير الطالع وجعلها هادية بخلق يا من انار النيرة في سواد  
 الظلم بخلق يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا بخلق وجعلها مفرقة بين الليل والنهار  
 لعظمه يا من استوجب الشكر بغير شحايب نعمة استال بمعاقلة الغرر عرشك ومستهي  
 الرحمن من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به فتك او شئت ان يبر في علم الغيب عندك  
 وبكل اسم هو لك انزل في كتابك **واثبت** في قلوب الصادقين الحافين حول عرشك فراجعته  
 القلوب الى الصدق من البيان باخلاص التوحيد اية وتحقق الزاينة مفرقة لك بالعبودية  
 وانك انت الله لا اله الا انت **وانك** بالاسم التي تجلب بها الكليم على  
 علي الجليل العظيم فلما بدأ شعاع نور المحجب من بهاء العظمه خرج الجبال مستدك لظلمته

قوت الظنون

الطبيعة

ليل



وجلا لك وهيبتك وخوفك من خطيئتك رآه منك فلا آلم انت فلا آلم انت فلا آلم انت  
 فانت لك بالاسم الذي قننت به رفق جفني عين الانا ظننا الذي لم تدبر حملتك وشاهد  
 حج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غموض مرات سرائر الغيب انت لك بعزة  
 فلا الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني واهل حراقتي وجميع المؤمنين  
 والمؤمنات بجميع الآفات والقاهات والاعراض والامراض والخطايا والذنوب والشك والثر  
 والار والنفق والشفق والصلام والجهل والفتن والغضب والعسر والصيق  
 وقتد الغمير وحول النقم وشماة الاعداء وعلية الرجال انك سميع الدعاء لطيف  
 بمات قال بعض ساداتنا علي بن يقطين من تشخيص مقدار ما نعرفه ولا ندر عيني  
 تشخيص حجم الذي هو علم في نفس الامر وليس البصر ما نرى على ذلك ولا موقوفنا  
 بصدقة لان المرئي كلما ازداد قرنا ازداد عظما في الحس وكما بعد ازدياد  
 واما حاتم في سطح القرب والبعد فلنا علي يقين من ان حجمه في الواقع هو حجم المرئي  
 فيها علي ما نحدث ان الهوى يمتد بطولنا وبين البصر موجب لرؤية حجم اعظم  
 فلعلنا لو تحقق الخلق كان يري اصغر اجزا المافز القنات ومعز الموضع الذي يصير  
 فيه على وجه الارض تنقف على راس البير الاول وتضع العضادة على هذا المشرق  
 والمغرب ياخذ شخص قضيبا وي طولها عتمة ويبعد عنك في الجهة التي تريد  
 ستوق الماء اليها ناصبا للقبض الي ارضي راسها من ثقب العضادة فهناك يجري  
 الماء علي وجه الارض وان بعدت المسافة بحيث لا يري راس القنب فاشعل في  
 راسها شراجا واعمل ما قلناه ليللا وتوزن الارض طرق عديدة اشهرها  
 ما اورده صاحب النهاية وعتا نذكره في هذا المجلد من الشكوك للمعلم  
 الثاني ابو نصر ان راي اخي خل جيزي باطل ولكن والحقايق في حيز

الحج  
 جنة خلد المكر

فان ووبهم

في زمان ما

في

ه في نحن الاخطوط وقع على تقطوع مستقرنا فسر هذا هذا عسي  
 اقل من الكلام الموحى محيط السموات اولى بنا فاذا التفت في المركز  
 كثير من محققي الحق المعاني ان النفي انما يتوجه الي القيد اذا صح كون القيد قيد في الالباب  
 اما اذا افلا فاذا فلتك زيد لا يحب الماء بحسب المنظر مثلا لم يكن النفي متوجها الي القيد  
 كما لا يخفى وعلي هذا فلا احتياج الي تاويل قول من قال لما بالغ في اخفاء ونظفه  
 تقريب لتقاييم يتوكل المبالغة كما وقع في المطول وغيره فاصل له من فاب  
 ايس العقل كان من عادة ملوك الفرس اذا غضب احد هم على عالم حبسه  
 مع جاهله ومن كلام بعض الحكام وله دولة الجاهل عبس العاقل روي  
 عطاف جابر قال كان رجل في بني اسرائيل له جار فقال يا رب لو كان لك حمار  
 لعلقت مع جاري ففهم به بني من انبياء في ذلك العصر فاجي الله سبحانه اليه  
 انما اليب كل انسان على قدر عقله سئل بعض الحكماء ان هذا فقال  
 هو ان لا تطلب المفقود حتى تفقد الموجد يوم العدل اشد على الظالم من يوم  
 الظلم على المظلوم القرايه اخرج الي الموده من الموده الي القرايه في ثقل الاحوال  
 تعلم جواهر الرجال روي محمد بن علي الباقر عن ابيه عن ابيه عن امير  
 المؤمنين رضوان الله عليهم اجمعين قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه  
 وتعالى فرفع احدهما فدو كما الاخر فتمسكوا به اما الايمان الذي رفع فهو قول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم واما الايمان الباقي فالاستغفار قال الله جل من قابل  
 وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون  
 صاحب السمع البلاء عنه وهذا من عاسي الاستخراج ولطائف الاستنباط  
 لبعضهم ولدك امك يا ابن آدم باكياء والناس حولك يفتخون سرورا

النفي ما يتوجه  
 الى القيد



فاجهد نفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك لها حكامسرون **قالت**  
 امراء ايوب له وقد اشتد به الحال هل لا دعوت الله تعالى ليشفيك مما انت  
 فيه فقد طالت عليك فقال لها ونحك لقد كفاني النوا سبعين سنة فطلي  
 نصبر على الصبر مثلها فاك فالبث يسيرا ان عوفي مكتوب في التوراة  
 يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معرفتي الخ في سنتي **من الدنيا** ايها الناس  
 انما الدنيا دار مجاز والاخر دار قرار فخذوا من ممركم لمفركم ولا تمكثوا اسناكم  
 عند من يعلم اسراركم واخرجوا من الدنيا فلو كنتم قبل ان يخرج منها ابدانكم ففهم اخبركم  
 ولغيبها خلقكم **قالت** بعض العارفين قد قطع وهي اعز حوارك في الدنيا  
 لربيع دينار فلا تأس ان يكون عقابه في الآخرة على هذا النحو من الشدة **ما قرأ**  
 في ادب النفس قال بعض الحكماء ان النفس مجبولة على شيم مجبولة واخلاق منسلة  
 لا يستغنى بمحرماتها عن التاديب ولا يكفني بالمحرم منها عن التعذيب لان محرماتها  
 اضداد مقابلة بعدد ما هو مطاع وشهوة غالبة وان اغفل نادبها فتوينا الى  
 العقل وتوكلنا على ان تنقاد الي الاحسن بالطبع اعدته النفوس درك المجتهدين  
 واعقبه التوكل بدم الحائنين فصارت من الازعاج والافعال وفي سورة الجمل اخلا  
**قالت** بعض الحكماء الادب احد المنصبين وقال الفضل بالعقل والادب  
 لا بالاحمل والشب لا ثمرت ادب ضاع فشمه وقرع عظمه ضل اصله **وقالت**  
 الادب يستزجج الشب وهو شيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة **قالت**  
 اعزالي لابن يميني الادب دعامة ايد الله بها الابناء وحليمة زين الله بها على اطل  
 الاختيار والباقل لا يستغنى ان صحت غزيرته عن الادب المخرج زهره كما لا يستغنى  
 الرض وان عذبت تربتها عن الماء المخرج ثمرتها في الحديث اذا جاحدكم رجلا

فليس

فليس له من شيم واستمراسه وقيلته ونحوه فافهم واجب الحق وصافي الاخاء والافهم المودة  
 المحبة فويل عدو اذا مضى وزيد على الحاصل واحد وضرب الكل في ثلثة وزيد على الحاصل اثنا  
 ثلثون ما يبلغ في اربعة وزيد على الحاصل ثلاث بلع خمسة وتسعين فبا بحر فرضنا شي وعلمنا  
 ما قالنا ان بل فالتحق العمل الي اربع وعشرين شي وثلثة وعشرين عددا بعد خمسة وتسعين  
 اشتقنا المشترك بقى اربعة وعشرون شي معاد للاثني وسبعين وهي الاولى من الخ  
 قسمنا العدد على عدد الاشيا خرج ثلثة وهو المجهول وبالعقل بالمثل نقصنا من الخمسة والتعريف  
 ثلثة وقسمنا الباقي على اربعة ونقصنا من الخارج اثني وقسمنا الباقي على ثلثة ونقصنا  
 من الخارج وهو السبعة واحدا ونقصنا الباقي وبالمخطا بين الفرض الاول والثاني الخط الاول  
 اربعة وعشرون ناقصه الفرض الثاني خمسة الخط الثاني ثمانية واربعون زائده المخطا الاول  
 ستة وتسعون المخطا الثاني مائة وعشرون والمخطا ثالثان فقصنا مجموع المخطاين وهو  
 مائتان وثمانين وعشرين على مجموع المخطاين وهو ثمانون وسبعون خرج ثلثة وهي المطلوب **قالت**  
 ابن الجية اقول لها وقد هجت وماجت من الاعداء وحسرت لا قرأني  
 فانك لو نالت بقا قوم على الاصل الذي لك لن تطاعني فصيبر في سبيل الموت صبرا  
 فاني لن اخلو بمسقطه سبيل الموت غايه كل حي وداعية لاهل الارض داعي  
 ولا يعقب نيام ويهيم وتعلم الموت الى انقطاع وما لخير في حيوه  
 اذا ما عد من سقط المتاع في القيمة ليس فيما تنفع البدن اسراف انما الاسراف فيما  
 تلف الجسد للاد وافر البدن فمن تعالي وبقولنا يا وليتنا ما لهذا الكمال لا يغادر  
 صغيره ولا كبير الا احصاها قلاع الله اقربنا عكس الصغيره البصر والكبيره  
 النهمه وعز الفضل ان كان اذا قرأها قاصدا صحتها والامر الصغيره قبل الكبيره قال بعض  
 الحكماء لا ترف في الخير كالاخير الشرف روي قيس بن حازم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم



فلما حضر اصابت دهشة ورعدة فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم هوّن عليك فاعلمنا  
انا ابن اسراء كانت تأكل القديد وانما قال صلى الله عليه واله وسلم حسماً لمواد الكبر  
وقطعاً للذرايع الاعجاب وكسرّاً لاشرا النفس وتذليلاً لسطوة الاستعلاء  
**ودخل عليه صلوات الله عليه عن الخطاب** رضي الله عنه فوجهه على حصى قد كثر في  
جنبه فكله في ذلك فقال صلوات الله عليه وآله مهلاً يا عمر انظمتها كسروني يريدي صلى  
الله عليه وآله انها بشوة لا ملك **يروي** اذا بلغ الانسان اربعين سنة  
ولم يتب صح ابلست على وجهه وقال باني وجهه لا يفلح **في** التفاسير  
في قوله تعالى وبدلهم من الله ما لم يكونوا يحسبون انها اعمال كانوا يرونها حسناً  
فبدلت لهم يوم القيمة **تسببات** اثنان من اهل القلوب فتد كسوا  
وتحادثا ساعة وبكها فلما عز ما على الافتراق قال احدها لآخر اني لا رجوا  
ان لا يكون جلتنا جلت اعظم بركة من هذا المجلس فقال الآخر لكنني اخاف  
ان لا يكون جلتنا مجلساً اضرت علينا منه قال وايم قال اولست الى احتسب **فقد**  
فقد ثقتي به وقصدت انا الى احتسب حديثي فحدثك به فقد ثقت لي **بنيته**  
لك فمكذرا كانت ملاحظاتهم **لقبان** لاتبه يا بني اجعل خطاياك  
بين عينيكي الى ان تموت واما حسناك فالة عنها فانه قد احصاها من لا  
**ينساها في الحديث** ان رجلاً الى النبي صلى الله عليه واله وسلم بهديه يلتمس  
وعايرها فيه فلم يجد فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرغها في الارض  
ثم اظلم صلوات الله عليه وآله منها وقال اكمل كما يامل العبد واشرب كما يشرب  
العبد لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء  
من كتاب الصبر والشكر من احياء القيمة قباستان القيمة الكبرى

وهو يوم

وهو يوم المحشر ويوم الجزاء والقيمة الصغرى وهي حالة الموت واليهما الاشارة بقول  
صاحب الشرح صلى الله عليه وسلم من مات فقد قامت قيامته وفي هذه القيمة  
يكون الانسان وحده وعند ها يقال له لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة  
واما في القيمة الكبرى الجامعة لا صنق الخلايق فلا يكون وحده والى القيمة الصغرى  
تحاكى وتماثل احوال القيمة الكبرى الا ان احوال الصغرى تحضك وحلك واهوال  
الكبرى تعم الخلايق اجمعين وقد يعلم انك ارضى مخلوق من التراب وحطك  
المخالص من التراب بدتك خاصة واما بدن غيرك فليس حطك والذي تحضك  
من زلزلة الارض وزلزلة بدنك فقط الذي هو ارضك فان انهدمت بالموت  
اركان بدنك فقد زلزلت الارض وزلزالها ولما كانت عظامك جبال ارضك  
وراسك سمارك وقبلك شمسي ارضك وسمحك وبصرك وساير جواسك  
نجوم سمايك ومفيض العرق من بدنك نحر ارضك فاذا رميت العظام فقد  
فشت الجبال فسفا واذا اظلم قلبك عند الموت فقد كورت الشمس تلويها  
واذا بطل سمحك وبصرك وساير جواسك فقد انددلت النجوم انكوارا فاذا  
انشق دماغك فقد انشقت السماء انشاقا فاذا انفجرت من هول الموت عرق  
جبينك فقد انفجرت البحار انفجرا فاذا التفت احد سايك بالآخرى وهما  
سطيك فقد عطلت العشار تطيلا فاذا فارق الروح الجسد فقد التقت  
الارض ما فيها وتخلت **وهو** ان احوال القيمة الكبرى اعظم بكثير  
من احوال هذه الصغرى وهذه امثلة لا احوال تلك فاذا قامت عليك  
هذه نورك فقد جرى عليك ما كانه جرى على كل الخلق فهو المودج للقيمة  
الكبرى فان جواسك اذا عطلت فكان الكواكب انتشرت اذا



الا عني يستوي عند الليل ومن الشوق راسه فقد انشقت السما في حقه اذ من  
 لا راس له لا سماء له ونسبة القيمة الصغرى الى القيمة الكبرى كنسبة الولادة الصغرى  
 وهي الخروج من الصلب والتوايب الى فضا الرحم الى الولادة الكبرى وهي الخروج  
 من الرحم الى فضا الدنيا ونسبة سعة عالم الآخرة الذي يقدم عليه العبد بالموت  
 الى فضا الدنيا كنسبة فضا الدنيا الى فضا الرحم بل اوسع بما لا يحصى **من الجسم روح**  
**عيون المهية بين الرضا والجنون** جلين الهوي من حيث ندري ولا ندري  
 اعدت لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدت جوا علي جس  
 سلمن واسلمن القلوب كاجناس **تشك باطراف المثقفة السمر**  
**مخيل ما احلي الهوي واسره** واعرفني بالكلية منه وبالمر  
 كفي بالهوي شغلا والشيب **لوان الهوي مما ينهه بالزجر**  
**فما يبتسمن حرمه هل علمتها** ارق من الشكوي واقسى من الحس  
 موافق من عيني المحب بشره **ولا سيما ان اطلقت عبوة تجر**  
**وما انتى بالاشيا لانتى قولها** لجارتها ما اولع الحب بالحس  
 فقلت لها الاخرى قال صدقنا **معني وهل في قتله لك من عذر**  
**فقلت اذود الناس عندي قلما** يطيب الهوي الا لمنهتك السر  
**وايقنت ان قد سمحت فقلت** من الطارق المصغي اليها وما ندري  
**فقلت فتى ان شيتما كتم الهوي** والافخاخ الاعنه والعذر  
**علي انه يشكو ظلم ومغلاها** عليه بتليم الباشا والبشر  
**فقلت هجينا قلت قد كان جعلا** ذكرت لعل الشريد فبح بالشر  
**فقلت كاني بالقوافي سوايرا** يمدن به مصورا ويصدن عن مصرا

فقلت

فقلت سيات النطن بي لست ساعرا وان كان احيا نابعي بشي صدري  
 صلي واسيلي من شيت تخبرك انني **على كل حال نعم مشدوع السر**  
 وما انا من سار بالشعر كسره **ولكن اشعار يسيه اذكري**  
**والشعر اقبل لثيرو لمر الكن** له تابع في حال عس ولا يسره  
**ولكن احسان الخليفة جعفر** دعاني الى ما قلت فيه من الشعر  
**افسار شير الشمس في كل بلدة** وهب هبوب الزمخ في البر والبحري  
**ولو جل عن شكل الصنعة منعم** لجل امير المؤمنين عن الشكر  
 ومن قال ان البحر والعطر شبيها **نداه فقد اثنى على البحر والقطر**  
**من التبا** قوله تعالى ولا تغفلوا اولادكم من املاق نحن نوزقكم وياهم  
 قد هم في الوعد بالوزق على اولادهم لكون الخطاب مع الفقرا دليل قوله  
 من املاق فكان رزق انفسهم اهم بخلاف قوله تعالى ولا تغفلوا اولادكم خشيته  
 املاق نحن نوزقهم وياهم فان الخطابين اغنيا دليل قوله خشيته املاق  
**نور جود الجود** لكون قطر الفلك لا على ثلثة اجزا الا باقرض قطرا  
 وعن جنبيه وتوان مثلا صقان له ثم قطع الثلثة بقطر ما من طرف احد  
 الوترين الى طرف الاخر فهو مركب من ثلثة اجزا لعدم امكن التقاطع على  
 اكثر من جزء **بعض الاعلام** بالاشغاف عن احد الوترين وجنيد لهم  
 كون قطر الفلك جزئين وهو ابلغ **الكتاب فيه نظري لان الخطا ثلث**  
 هذا ليس قطر الفلك بخلاف الرابع والمحدور كون القطر ثلثة اجزا واللام  
 من هذا كون الوتر جزئين ويظهر عدم قطريته من لزوم سروره بالمر كسر  
 اعوجاجه لا تطباق نصفه على الوتر ونصفه على القطر **بما يحجب**

انور كوني في ردي  
 متلاصقا قطعا  
 من لا اجد  
 قائل على الاستقامة



أخبار عن علم السواد  
عن الامور الغيبية

من يغلب عليه الما الخولي والسودا واستحكم جنونه عن امور غيبية فيكون  
كما اخبر وسبب ذلك ان المرق السواد اذا استولى على الدماغ اذهبت الخيل  
وحللت الروح المنصب في وسط الدماغ الذي هو الله بسبب كثر الحركة الفكرية  
الغريبة لها واذا وهن الخيل سكن عن التصرف فتفرغ النفس عنه فانها لا تزال  
مشغولة بالتفكير فيما يورد عليها من الخواص باستخدام الخيل وعند سكونه وهنه  
يحصل لها الفراغ لتتصل بالعالم العاليه القدسيه بشهوه فيفعل عليها  
سائح غيبية مما يليق بها من احوالها وحوال ما يقرب منها من الاهل والولد  
والبلد وتتغنى فيها وذلك غير مستبعد فان انطباع الصور من مرآة في مرآة  
اخرى تقابلها عند ارتفاع الحجاب بينهما **والله اعلم** يتغنى باستنشاق  
الهوا فهو انما يتغنى من الله فقط الا الانسان فانه يتغنى من الله وفيه معا  
وسبب ذلك ان الانسان يحتاج الى الكلام بتقطيع حروف يخرج بعضها الانف  
فيحتاج الى نفود الهواء فيه وقد فتح ببطار فم فوس باله سدت مخزبه فبات  
على المكان ولا انسان اصنع شئ من ساير الحيوانات فهو يحتاج الى اكل  
الرايح بالتحسين تارة وبالحمك وتصغير الاجزاء اخرى وعند اكل الانف  
منفردان دقيقان جدا ينفدان الى داخل العينين حذاء الموق وفيهما تنفذ  
الروائح الحاده الى داخل العينين لهذا كثر تنفد العينان برايح الصنان ويصح  
عند شئ مثل البصل ونحوه ومن هذين المنفدين تنفذ الفضول الغليظة  
التي في داخل العينين وهي التي تجهد عند الاندفاع بالدموع واذا حدث  
لهذا المنفدين انسداد كما في الغرب كثرت الفضول بكثر امراض العين  
لذلك **الخلاف** المشهور في ان روية الوجه مثلا في الصقيع هل هو

الحركة الفكرية

بالانفكاس

بالانفكاس عنه او بالانقطاع فيه والدلائل من الجانبيين لا تكاد تسلم من خدش وبها  
الكتاب دليل على انه بالانقطاع لا بالانفكاس وهو ان الخبز شاهدة برؤية المتكفي في  
المرآة معكث والمعلش متساوي مثل الكتاب تزي في المرآة معكثه ونقش الخاتم مرعش  
وهذا يعطى الانطباع كما في قسم الكتاب من روى على اخري فري معكثه وغتمه باخاتم  
فيري الختم متساوي وبها بالانفكاس لرؤي على ما هو عليه اذ المري على قول بالانفكاس هو  
ذلك الشئ غيبية لان الراي يبق ههنا يراه مقابلها هو المقاد مامل **قال الحاج** عن  
الامر اعترافا فانه يقول انك لا تغني في كان عن عبد العزيز بع هذه الكلمة منه ويقطع عليها  
ولما حكى ذلك الحسن البصري قالها فيقول نعم فقال عني **راي الشئ** صوفيا في الحجام  
احلق راسي لاني قد حلقته دفع الشئ الحجام اربعين دينارا وقال خذها اجرة خذتك هذا القدر  
فتنا الحجام انما فعلت ذلك لله ولا احل عقد ابني وبني اربعين دينارا فلطم الشئ راسه  
وقال كل الناس خير منك حتى الحجام **الامام الرازي** في تفسيره الكثير في تفسير قوله تعالى لو ميكم  
الله اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين بعد ان نقل الحديث الذي رواه ابو بكر بن  
معاشر الانبي لا تفرش ما تركناه مدقة صل لقوله لا تفرش والتقدير ان الشئ الذي تركنا  
لا تفرش ويكون المراد ان الانبياء اذا غزوا على المقدق بشئ فيخرج الغم عن ذلك عن  
معلم فلا يفرشوا **قال طاووس** كنت في الجبل اذ دخل علي ابن الحنن رضي الله عنه فقلت جل  
من اهل بيت النبوة والله لا سمع دعاءه فتعجب فقلت يا شاعر دعاء عبدك بشاير  
شاكلك بشايرك متينك بشايرك **قال طاووس** في دعائه بهذا الا ووجه الله عني  
من كلام بطليموس المرض حبس البدن والهم حبس الروح كان ابن ابي صادق الطبيب حسن  
الشمايل مذهب الاخلاق فمقت لا جزاء احكمه دعاه السلطان الي خدمته فامر اليه  
ان التقي بما عند لا يصح خدمته السلطان ومن اكره على الخدمة لا يفتنع بخدمته

مع



**السيد الرضي** رحمه الله استيعب الغيظ من نوب القليل <sup>اللبالي</sup> ولا يشعر بالحق المعين  
 وادجو الرزق من غوت دقيق **سوي** عطا اليد من الحفظ **ابن المعتز**  
 دمعته كاللؤلؤ الرطب على الحد الأسيل **هطلت** في ساعة البين من الطرف **الكحل**  
 انما يقتضيه العاشق في وقت الرحيل **ابن** لم يبق من طلب العلي  
 الا القروض الخوف فلا قد في مهمجتي **بين** الاسنة والسيف **ف**  
 ولا طلبني ولواريت الموت بلع في الصفوف **لهم** الدهر لا يسبق على حاله  
 لكنه يقبل او يدبر فان تلقاك بمكروهه **فاصبر** فان الدهر لا يصبر  
**مات** في تفصيل الموت على الحية قال بعض السلف ما من مؤمن الا والموت  
 خير له من الحيوة لانه ان كان محسنا قاله تعالى **حيث** قال في الذين اتقوا  
 وان كان مسيئا قاله تعالى يقول ولا يحسن الدين كفروا انما غلب لهم خير انفسهم  
 انما غلب لهم ليزدادوا اثما **الفلاسفة** لا يكمل الانسان حدا الا سانية  
 الا بالموت **وقال** بعض الشعراء **لله** على الموت خير جزايبه  
 ابن بياض كل بر واداف يحمل خلبه النفوس من الادي **ويدين** من الدار التي هي  
**وقال** **ابن العنانه** المرويا مل ان يعيش وطول عمر قد يضره نفق شاشته ويبقى  
 بعد حلول العيش مره ونحوه الايام حتى لا يرى شيئا يسره **ابن**  
 ان هذا الموت يلزمه كل من عسى على الغبر **وبعين** العقل ونظرا لراوه الراحة الكبري  
 الاموت يباع فاشترية بهذا العيش **ما لا خير** فيه جزى الله الممنون **يصدق** بالوفاء على حبه  
 اذا ابصرت قبر اقلت شقاء الا يا ليتني استيت فيه **من** **اعظم** الا فانت  
 العجب وهو مهلك كما ورد في الحديث قال صلى الله عليه واله وسلم ثلاث مهلكات  
 شح مطاع وهوى متبع **واعجاب** المرو بنفسه **وقال** **ابن** **مهلك**

في اثنين

المعجزة العظمى التي اجبر بها النبي صلى الله عليه وسلم وكان في المدينة يفران على من هب الليل وقت  
 ايام وظن اهل المدينة انها البنية ونحو الى الله تعالى وكان ظهروها في جهاد الاخر وكانت تاكل كل  
 ياتي عليها من الجوارح والوجال ولا تاكل الشجر ولم يكن لها حر وذهب اليها بعض على ان الشرب  
 صاحب المدينة فادخل فيها ستمها فاكلت النار فصل من قلبه وادخل فيها فاكلت ريشه  
 وبنى العود **قال** بعض **ان** **عبد** **م** **عليه** **السلام** **لشجرة** **كرها** **في** **حر** **المدينة** **النبي** **ص**  
 قال صاحب التاريخ والظاهر ان الشجر لم يكن من شجر الحرم لان شجره لا يصح للشها  
 ولعل الشراة هذه النار لما كانت ان مزاجات الله العظيم جات خاتمة للمعنى للعامة في لفته  
 اننا المعجزة وكانت تشير كل مرتبة على عيني فيصير سد الاشكال في حتى تدرك الرادي  
 التي ظهرت في بد عظيم بالحج المبكر بالنار **لبيت** **ر** **الاحل** **بيات**  
 خيرا خلت تلك المراكب في المشرواين الشريكة المراب **الذي** **ان** **شهد** **ترك** **في** **الحج**  
 وانما غلبت كان شعا وعينا انت في معشر اذا غبت عنهم **بذلك** **كل** **يزيد** **شيت**  
 واذا مرؤك قالوا جميعا انت فلكر ما لبوا علينا **ما** **اربي** **لانا** **م** **وقا** **صحبنا**  
 صار كل الوداد وهما زورا وبنينا **قال** **بعض** **العرب** **اذا** **مت** **ابن** **يذهب** **في** **قيل**  
 الي الله **فقال** **ما** **اكره** **ان** **اذ** **ذهب** **الي** **من** **لهم** **ار** **الحجر** **الآمنة** **وقد** **عام** **حول** **هذا** **المعنى**  
 ابو الحسن التبراني في مرثية لابنه حيث يقول **ابكم** **فما** **قول** **معن** **باله**  
 وقفت حيث تركت الام حار جاورت اعداي وجاورهم **شنان** **ابن** **جوى** **وجوى**  
 خلا امرائي بامرة فلم يشر في قتلت قم خياب **فقال** **الحاي** **فرج** **الحراب**  
 ولم يكتل **استعمل** **الدهان** **خف** **اذا** **اصحت** **تجس** **واجر** **ان** **اصحت** **خاف**  
**وب** **مكروه** **مخاف** **فيه** **فلم** **يعه** **يف** **سعد** **بن** **عبد** **العزيز** **الكني**  
 يامر كل اخا الكهل ان التكلن باق ذهابك **وللمحب** **ان** **شما** **لم** **بالحج** **من** **الاهل** **بمصر**

ن  
سند



٥٥  
 صلى الله عليه وآله وسلم ما استرا لم يسر به ان لبسه الله وراها ان خير الخيرات  
 وان شرا فشا **أخذه** بعض الاعراب فقال واذا اظهرت امرنا محسنا **٥٥**  
 فليكن احسن منه ما نرى فليس الخير يوم به وميراثي موسم بشر **٥٥**  
 اعربوا ولا يفتصرف في الخراج فعزله فلما حضر قال له يا عدو الله اكلت مال الله فقال  
 الاعرابي ومال من اكل ان لم اكل مال الله لقد ردت ابليس على ان يعطيني فلسا  
 واحدا فلم يقبل فتمسك وعنى عنده **٥٥** اثبتي الجزية فوجه من حكاية وضع الكوفة  
 على سطح المستوي اذ لو انقسم موضع الملاقاة لوصل الى طرفه الى مركزها لحدث مثلث  
 متساوي الساقين ونخرج من ملاقاه القاعدة عمود الى المركز فالخطوط الثلاثة الخارجة  
 من المركز الى المحيط متساوية لانها كذلك ويلزم اطول الساقين من العمود  
 لانها وتر القائمتين وهو وتر المثلثين **٥٥** حريم الناعم على معوية فنظر  
 الى ساقية فقال اي ساقين هما لكانا لجاوية فقال حريم في مثل عجوزتك  
 يا معوية فقال معوية واحدة بواحدة والبادي اظلمر **٥٥** الكلمات الجارية  
 على **٥٥** الغريب من ليس له حبيب اذا نزل القدر على البصر  
 ما الانسان الا بالقلب واللسان المحرور وان سمى الضمير العبد عبد وان  
 ساعده جدد الاعتراف بدم الاعتراف بعض الكلام اقطع من الكلام  
 لبطنة نذهب الغلبة المراه رحمانه وليست قهرمانه اذا قدم الاخ  
 سمح الثنا لسا قطة لا قطة **٥٥** الاسكندر وضعوه في تابوت  
 من ذهب وحملوه الى الاسكندرية وندبه جماعة من الحكماء يوم موته  
**٥٥** ياكيموس هذا يوم عظيم اقبل من شره ما كان مدبرا وادبر من خيره  
 ما كان مقبلا **٥٥** وقال ميلاطوس خربنا الى الدنيا جا صليين واقنا فيها  
 غافلين

بحرر الامثال المتأخرة

غافلين وفارقناها كارهين **٥٥** فلا طون الثاني ايها الساعي الغريب  
 جمعت ما خلفك وتوليت ما تولى عنك فلو متك اوزارة وعاد الي  
 غيرك منهاه وثماره **٥٥** مسطور قد كنا بالاسي نقدر على الاستماع ولا  
 نقدر على الكلام واليوم نقدر على الكلام فهل نقدر على الاستماع **٥٥**  
 ثاؤن انظروا الي حلم الناييم كيف انقضى والي ظل الغمام كيف انجلي **٥٥**  
**٥٥** ما سافر الاسكندر سقرا بلا اعوان ولا عده غير سفره هذا **٥٥**  
 اخر لم يرد بنا بكلامه كما اد بنا بسكوته وقال اخر قد كان بالاسي ملل تعد  
 حيوع واليوم النظر اليه سقم **٥٥** في كلام بعض الافاضل ان بدل الغلط  
 لا يوجد في فصيح الكلام بخلاف اخرية قال لذلك لا يوجد في الغرائب العز  
 انتهى **٥٥** وفي كل هذا شيء فان عدم وقوع بدل الغلط في القرآن لا سيما في القسط  
 عليه سبحانه لا لما في هذا القابل قال بعض حكماء الاشراق اما والله فكم ان تشغل  
 الناس بهذه العلوم فانما المستعدون لها قليلون والمتفرغون من المتعددين **٥٥**  
 لها اقل والصابرون من المتفرغين اقل **٥٥** من تصرفه ابو صالح وقال له من تصفك  
 فقال له تصف قل معي بالصاد فقال ابو صالح النبي يبذل بالصاد كما في الصراط ومن  
 فقال له انصرون كما في ذلك فانت اذا ابين شالح فلي **٥٥** ابن القاض  
 ما بين مغرور الاحدق والمهمل **٥٥** انما القليل بلا اثر ولا حيز **٥٥** ودعت قيل الهوي وفي ما نقل  
 عينا من حسن ذال المنظر الهج **٥٥** الاحمان عني فيك شاهر **٥٥** شق اليك وقلب بالخرج  
 واضلع غلت كادت تقومها **٥٥** من اجري كبدتي احرا من العوي **٥٥** وادمع هلت لولا العفسي  
 ناد اجري لم الداجي من الحج **٥٥** وحيد فيك استقام خفيت بها **٥٥** عني يقيم بها عند الهوي  
 اصبح فيك كما صبت مكيتا **٥٥** ولم اقل خبر عاينة الغري **٥٥** الحق في كل قلب بالغم

بسبب الضال



سفل وكل اسنان بالهوى بهج وكل سمع عز الله بهيهم وكل جفن الى الاغفال بهج  
لا كان وجد به الاما جملد ولا غرام به الاثوق لم بهج عذب بما شئت غير العود عذب  
او في محبتنا برسل مستهيج وخدا بغيرها بغيره لا خير في الحب ان ابق على بهج  
سني بالانلاف روي وهو شيا حلل النمايل الوداج مما عوج منعات فيه غراما عاش برقيقا  
ما بين اهل الهوى في الدراج عجب لو سري في مثل طرتها اغنته غرته الغرام عن السراج  
وان ظلمت بليل من دوا به اهدي لعيني المقدح بهج وان تنفثي قال المسك معترفا  
لعاد في طيبة في من نشره انجي اعمام اجباله كاللوم حرقه ويوم اعراضه في الطول كالبحر  
فان نائي سايرا يا مهنجتي رنجي وان دين زار ما سقاني نهي قل لذي لامي فيه وعنقي  
وعني وشاني ودمي نكسح فاللوم لوم ولم يمدح احد وصل رايت حبا بالانعام بهج  
يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني واربع فواك واحد رفته اللع يا صاحبي وانا البروف وقد  
مذلت نفسي بذالك الحي لا تنج فيه خلعت عذاري والرحمت قبول نهي والمقبول نهي نجي  
وابيض وجه غرامي في محبته واسود وجه ملاي فيه بالبحر تبالك الله ما على شما يله  
فكم امانت واحيت من بهج بهي لذكرا سمع من ليج في عدي سمع وان كان عذائي فيه لم بهج  
وارحم البرق في شراه متبنا للفره وهو مستحي من العليج تراه ان غاب عن كل جار حده  
في كل معني لطيفه ان بهج في نغم العود والمناي الرقيم اذا نالها بين الحان من الكنج  
ومسارح غزلان النمايل في برد الاصايل ولا صباغ في البليج وفي مسانط انواء الغام علي  
بساط نور من الازهار منسج وفي مساحب اذ بال النسيم اذا اهدى الي سحير الطبيب النرج  
وفي الشامي نغم كاس مرشفا ريق المدامه في مستنق فرج لمر يا غربه الاوطان وهو معي  
وخاطري ابن كسا غير منزع فالدارداري وجي حافوتي بدي تمنعز البحر عاصم عجي  
ليمن ركبا سويده وانهم سيرهم في صباح مناسيل فليصنع القوم ماشا ولا انفسهم

هم هل

هم اهل بدر فلا يخشون من خرج بحق عصيان الاخي عليك وما باضلي الله للوجد من بهج  
انظر الى كبد ذابت عليك اسي ومقلد من نخسج الدمع في بهج  
وارحم تغير امالي وموتجعي الي خداع تمنى النفس بالفرج  
واعطف علي ذلك اطافي هل عسي وامن علي بشرح الصدر من حرج  
اهلا بما لم اني اهلا الموقعه قول المبشر بعد الياس بالفرج  
لك البشاره فاخلع ما قبل فقد ذكرت ثم علي ما فيك من عوج  
سبح السابور بعد ان شدد التكبر وبالغ في التثني على الذين  
يستكثرون في كلامهم من الالفاظ الخبيثة المحتاجة الى التفتيش والتفتيش  
في كتب اللغة وورد ابيات السموال المشهورة التي اولها  
اذا المرء لم يدنس من اللوم عروضة فكل رداد برتدي به جميل او رتبا في الجاد  
الرابع ثم قال اذا نظرنا الى ما تفتنه من الجزالة خلناها من بر من الحديد وهي  
مع ذلك سهلة مستعدة به غير فظة ولا غليظة ثم قال وكذلك ورد للعرب  
في جانب الرقة ما كاد يذوب لوقته وورد الابيات المشهورة بعين اذ ينه التي اولها  
ان التي زعمت فواك ملها خلقت هواك كاخلقت هوى لها  
ثم قال وما يرقص الاسماع وبرف على صفحات القلوب قول زيد بن الطيرة  
بنفس من لو مر برد بيتا به علي كبدي كانت شفا ناملد ومن هابني في كل شى وهبت  
فلا هو يطيني ولا انا سايله اذا كان ذاقول ساكن في الغلاء لا يري  
الا شيئا وقصومه ولا ياكل الا متبا او ينوفا بال قوم سكنوا الحضر يعاطون  
وحسني الالفاظ وشطف العبارات ثم قال ولا يخلد الى ذلك الا جاهل  
باسير والنصاحه او عاجز عن سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان ياتي



بالوحشي من الكلام وفلك بان يلقط من كثرة اللغة او يلقط من رايها ثم قال هذا  
 العباس بن الاحنف قد كان من اهل الشعراء الاسلام وشعره كمر السهم على عذبات  
 اعفان او كولات طل على طويحان وليس فيه لفظ واحد غريب حتى انك الى آخرها  
 من كتب اللغة فقل قولك والي يوريني قليل فوالكم وان كنت لا ارضى لكم قليل  
 بحر ما قد كان ينبغي ولسنكم من الود اعدتم بحيل وهكذا ورد قولك في التي كان  
 يشيبها في شعره يا فخر يا منب عباس فبدي شيدي فلك الف شي  
 انك اذا عنت ظني بكم والحزم من الظن بالناس يلقني الشرق فاني بكم  
 واقرب ممن من الناس وهل اعدب من هذه الانفاظ وارتق من هذه الابيات  
 واعلني الخاط واسري في السمع ولسها غف ربح الاوزان وعلى مثلها تسهر  
 الاجنك وعن مثلها تنام التوابق عن الرهان ولم احرها بك في يوم من الايام الا انك  
 قول الي طبيب اذا ان يلهو بجميتم اراه غياري ثم قال الحق ومن الذي يتطبع  
 ان يترك هذه الطريق التي هي تعلم وعرفته بعيد وهذا ابو القاسم كان في غرة البد  
 العباسية وشعر العرب اذا كان كثرون واذا ما كنت شعوه وجدته كلما يجري فقه الناطق  
 ولطام شبك وكذلك ابو نواس ثم قال فضل شعرا في القاسم الرقيق قول في قصيد  
 يمدح بها المهدي وشيب جارية عنف وكان ابو القاسم يهينها الاماليدي في مالها  
 تدك فاحمل ادلاها فله القبول على بها واقب في اليوم عذرا كان يعني في حيث ما  
 تلكت من الارض مثاها ومهيك المدح قولك انتم اخلافة متفاد  
 اليه جرحوا ذباها فلم تترك فصح الاله ولم يترك يصح الاله ولو لم يترك احد غير  
 لواله الارض لزالها وحياتي انك لا كان حاضرا عند انشاد الي القاسم هذه  
 الابيات فقال انظر والي امير المؤمنين هل طاعرك شيب ولم يان لا امر كما قال شيب

لقد

والله

واعلم ان هذا الابي من رقيق الشعراء ومديح وقد اذعزها شعرا فلك العسروا هي  
 بهر ومع فاند ترواها من التلاسة واللفظ في اقصى الغايات وهذا هو الكلام الذي ينبغي  
 السهل المتشع فتراه يطبعك واذا ارجت مما تكتب يروع عنك كايروغ القلب وهكذا ينبغي  
 ان يكون الكلام فان خير الكلام ما دخل في الكلام بغير اذن واما البداوة والتورع الانفا  
 ظ فلك انه قد خلت ومع ذلك فقد عيب على استعماله في ذلك الوقت ايضا قال ابن عباس  
 لرجل في يد دهم ليلين لك حتى خرج فريدك ومن هذا اخذت عرقا  
 انك اذا ما كنت واذا انقسمت فاما لك وقد جام حول هذه المعنى المحرري حيث  
 قيل في شوايف من الخلايق ان ليس يعني عنك بالمضائق الا انك فطر الالبق  
 قال ابن عباس الاعراب ما لكان لم يكن لك كنت له قال شيب ما من شعر تقول امرأة الا وفيه  
 شمة الا وفيه قيل في تلميذ الخنث قال لانيك لها اربع خفي الخنث في اخيمها  
 وما بلغت كذا امر متاولا بها المجد الادون ما كنت اطول ولا بلغ المهد وفي القوس  
 وان تروا الا وما فيك افضل في المثل جافا على يديهم هذا مثل ضرب الجماع اذا  
 جاءوا كلهم ولم يتخذ من احد والبكر القيس من الابل واصل هذا المثل ان كان لرجل من  
 العرب عشرة بنين فخرجوا الى الصيد فوقع في ارض العدو وقتلوه ووضعوا راسهم  
 في محلاة وعلقوا المحلاة في رقبته بكرة كانت لابي المتولين فجات البكرة بعد هذه من الليل  
 فخرج ابوهم ووطن ان الروش بيض النعام وقال قد اصطادوا نعاما وارسلوا لي  
 فلما انكث الامر قال الناس جاتين فلان علي بكرة ايهم فمنح العرب العزرا  
 اعزاني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لما كنت في غزاة فقتل وضع عنا نصف  
 الصلوة ورجوا ان نعرفنا غزونا اخري ان وضع عنا النصف الاخر البرهان  
 السلي على نفي الجن الذي لا يجزي لو وجد البحر كان ضلعا المثلث كالمثلث

الاذن ص

البرهان



وهو باطل بالشكل الجاري لانا نعرف سلمنا على حائط بين اسفله وارض  
 السلم عشرة اذرع مثلا وكذا بين اسفلهما ثور بحور السلم على الارض وهو  
 مما سنرأسه للحائط بحيث تعظم قاعده المثلث انا فانا فكلما قطع على  
 الارض جزءا قطع رأسه على الحائط جزءا وهكذا فاذا قطع عشرة اجزاء انطبق  
 السلم على قاعده المثلث فكان السلم عشرون ذراعا فساوي مجموع الطولين  
 وهو محال **باب** انطباق مركز ثقل الارض على مركز العالم على ما  
 هو التحقيق يستلزم حركة الارض بحولتها بسبب تحرك ثقلها بريدون  
 تحركها الى خلاف جهة تحرك الثقل كما يظهر بادي نجيل لا الى جهة حركته  
 كما ظنه بعض الفضلاء **حكم** الاصمعي قال كنت اقرأ والسارق والسارقة  
 فاقطعوا ايديهما جزا انما كسبانكا لا من الله والله غفور رحيم فبحسبي  
 اعزاني فقال كلام من هذا فقلت كلام الله قال اعيد فاعدت فقال  
 ليس هذا كلام الله فانتبهت فقراة والله عز وجل حكيم فقال اصبحت هذا  
 كلام الله فقلت انقرأ القرآن قال لا فقلت فمن اين علمت فقال يا هذا  
 عن حكم قطع ولو غفروا رجم لما قطع **باب** بعض الحكماء من شرف الفقر  
 انك لا تجد احدا يعصى الله ليفتقر ولكن ما يعصى الله ويستغنى اخذ هذا  
 المعنى محمود الوراق فقال يا عايب الفقر لا تنزع عيب الغنى الكثر لو تعجب  
 انك تعصى لتال الغنى ولست تعصى الله كي تقتصر **باب** التوسيع  
 بغير ضجما مستدير كالنوس وتقسمة ثلاثه خطوط متقاطعة على المركز الى  
 ستة اقسام مساوية فكل من الزوايا الست الواقعة حول المركز ثلثا  
 قائمه والا تخرج بين ضلعي كل بقدر مستداده اذ لو وصل بين طرفيهما

الديان القديس

مستقيم

مستقيم لصا ومثلثا متساوي الاضلاع لان زوايا مثلثنا متساوية وان  
 فالزوايا متساوية فالاضلاع كذلك فلو امتد الضلعان الى غير النهاية كان الانزياح كذلك مع  
 انهم يحسن بين حاصرين **فان بعض الحكماء** مضيقا قديما اتبعه كثر من كل وجهه يفسر للعاقل  
 ان يجمع الى عظم عقل العقل والي رأيي الحكماء فاذا راى القدر بما هو مثل **فان الحسن**  
**البصري** يافر يطلب من الله الدنيا ما لا يلحقه ان يجرى ان الحق من الاخرة ما لا يطلبه او كلامهم انت لما لا ترى  
 اقرب منك الي ما تخرج من كلام الي التبع البتة من اصبغ فاسده ارفع حاسده اعاد انك اذا  
 شاد ان العادات من عاداتك وقوفك عند حدك الرشوة رش الى الحجة اشتغل  
 لذاتك بعامة ذلك من التوارية من لم يور بقضاي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر نعمي  
 فليقتل بارتواي من اصبغ حزيني على الدنيا فكلنا اصبغنا خطا مني من تو اصبغ لغني ابل  
 غناه ذهب ثلث دينه يا ابن ادم ما من جديد الا وياقي اليك من عدي رزقك وما يبلغ  
 جديدة الا وياقي اليك من عندك بعمل قبض خيري اليك نازل وشرك الي صاعدا يا ابن  
 ادم اطعني بقدر حاجتك الي واعصوني بقدر وصيكم على الناس واعلم ان الدنيا بقدر استكم  
 فيها وتزود واللاخرة بقدر وسكنكم فيها يا بني ادم زارعوني وعللوني وثلثوني في العلم  
 عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن ادم اخرج حب الدنيا  
 من قلبك فان لا يجتمع حب الدنيا وحب قلب واحد ابدل يا ابن ادم اعمل بما امرتك وانته  
 عما نهيتك اجعل الدنيا لامت ابدل يا ابن ادم اذا وجدت قنافة في قلبك وشغلا في جسدك  
 ونعيم في مآلك ومرميت في رزقك فاعلم انك قد فعلت فيما لا يعينك يا ابن ادم التوسن  
 الزاد في الطريق بعيد وخفف الحمل فالهوا بعيد دقيق واخلف العمل فان التاقد  
 بصير واخرن منكم الي التوسن وقل الى الميراث ولذا انك الي الجنة وكن في انك  
 وترت الي بالاشتهاء من الدنيا تبعد عن الناس يا ابن ادم ليس من كثرة كرمه وتبي على

يوم صوم



في وسط البحر باعظم مصيدة منك لا تك من ذنوبك على يقين ومن علك على خطي  
**قال** في التبيان في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما يحزنون  
تجارهم وما كانوا مهتدين ان قوله اشتروا استعاره تبعية وما زحت تجارهم  
توسيع وقوله وما كانوا مهتدين تجريد **قال** الطيبي ايضا في التبيان في فن  
البديع ان قوله وما كانوا مهتدين ايغال قال لان مطلوب التجار في مسرفاتهم  
سلامة رأسي مال والتميز ورتما تصيب الطلابان وتبقى معرفة التعرف في طرق  
التجارة فيتحمل لطرق المعاش وهؤلاء اضاعوا الطالبين وصلوا الطريق قدسوا  
ومحذ لك قال في الكشف **ار** جامع الكتاب كلام الطيبي في الاستعارة  
يعاند كلامه في الايغال لان ما ذكره في الايغال يقتضي ان يكون قوله تعالى وما  
كانوا مهتدين في شح لا تجريد وهو الحق اذ الحمل عليه يكسب الكلام رونقا  
وظلا ولا يوجد ان فيه لو حمل على التجريد كما لا يخفى على من له ذرة في السليب  
الكلام فقوله بالتجريد باطل وعن حلية الحسن عاقل **قال** القول بانه  
ايغال باطل ايضا لان الايغال كما ذكره ختم الكلام بزيادة يتم المعنى بدونها وهو عذر  
من الاطباء وشك في بقوله تعالى اتبعوا من لايسلككم اجرا وهم مهتدون فانهم مهتدون  
لكن فيه زيادة حيث على الاتباع لذا قالوا وقوله تعالى وما كانوا مهتدين ليس من هذا القبيل  
كما لا يخفى فالحق ان شرح ليس الا وان كلام الطيبي المتعارضين متفقان فليست مثل  
ان الله تعالى **قال** الاصفين قبيس مشهور بطلبه كل امرئ بها سلطان ولا  
اشخط بها رايي وجدتها **العلاج** المندرج **الكيف** يندرجها طرفا  
بما سلكتم جنات وبنين والنوم قد غاب منذ عشتم ولم تقع لي عليه عين **ول**  
افدي حيا ان اقل كلام بد ففسد في عليه ولا تمل وجهه اذا تولى الجدر في

رايغال

وجاه

وجاهة فكان قرص العسل **قال** العنق لجعل الاق دايروا برسمها الخارج من البصر محاسا  
للا من شتيا الي التما يكي الظاهر من القل التفر من الحن باربع دقائق وثلث وعشرين  
ثانية ان كان قامة الشحم الخارج الحظ من بصره ثلثة اذرع ونصف على ما بين يمين الهيمنة  
رست لثمة ان الظاهر من الشما التفر من بصرها **قال** بعض الحكماء في مدح الشفر ليس بينك  
وبين البلاد دحرجة غير البلاد داحمد **قال** بعض الحكماء ان الله لم يجمع منافع الارض في  
بل فرقة لبعضهم **لكن** رجا لا تزداد العلاء شفا بل المقام على خفا هو الشفا  
غيره **اشد** من فاقه الزمان مقام حرجي هو ان **فا** ستورق الله واستغنى  
قام خير متعان وان بنا من ربح **فن** مكان الى مكان **ومما** لبته والدي الى طاب ثراه  
جب العنق ثلث الغني فبالفر من فقا كثر وفي كل ارض اخرج درهم فان وافقت والا فتر  
في الارض محمودة في الرواة ولا الرزق في قفها مخمور **الصواب** يمدح ابن الزيات  
اشد ضارا اذ هيجهت **واب** بر اذا ما قدرا يعرف الابدان اثره ولا يعرف الا في فعل  
أفتقر **ابن** القمح البستي **لبن** تنقلت من اراي دار **وصرت** بعد ثراي رهون شفا  
فالحرج عوز من العنق حيث ثري **والشمس** كل بر ذات الزاير **اجمع** الكتاب  
علي ان تعريف العدد بانه نصف مجموع حاشيته وهو لا يصيدق على الواحد اذ ليس له  
حاشية تحتية وفيه نظر اذ الحاشية النونية لكل عدة تزيد عليه بقدر نقصان الحاشية  
التحتية عنه ومن ثم كان مجموعها ضعفه وقد اجمعوا على ان العدد اما صحيح او كسر فتقول  
الحاشية تحتية للواحد هي النصف فالنونية واحدة ونصف لانها تزيد على الواحد  
بقدر نقصان النصف عنه كاهوشان حوشا الاعداد والواحد نصف مجموعها فالنونية  
المذكورة صادقة على الواحد جميع الاسماء ايضا وليس بالصحيح مثلا يصيدق على الثلث  
ان نصف مجموع حاشيته فالنونية التدرس والنونية ثلثه وثلثه اعني نصفه ولا شك

من شعور الذبح

تكون العدد







الدابر على المثل السائر انما زعم صاحب المثل السائر انه استطاد وهو قول بعض  
 شعرا الموصل يمدح الامير فراوش بن المقلد وقد اسره ان يبعث وزنه  
 سليمان بن فهد وحاجبه ابي جابر ومغنيه البرقيدي في ليلة من ليالي الشتاء  
 واراد بذلك الدعابة والولع بهم في مجلس الشراب وليل لوجه البرقيدي ظلمة  
 وبرد اعاليه وطول قرونه سريت ونوي فيه نوم مشرد كعقل سليمان بن فهد في  
 على لدق فيه التفات كانه ابو جابر في خبطة وجنونه الى ان بداضوا الصباح كانه  
 سنا وجه قراشي ونوم جينه **فليست** من الاستطاد في شيء لان الشاعر قصد  
 الى تهاكل واحد منهم ووضع الابيات لذلك ومضمون الابيات كله مقصود  
 له فكيف يكون استطاد **العباس بن الاحنف** قلبي الى ماضني داي  
 يكثر حزاني واوجاعي كيف احتراسي من عدوي اذ كان عدوي بيني امتلاعي  
**لبعضهم** لما قل للشباب في دعه الله ولا حنظله غدا استقله  
 زائرنا اقام قليلا سود الحف بالذنوب وولي  
 ٢٠ نافي حالي تقيض معكم وهو في شمع الهوي مالا يسوغ  
**بلي الصبر** واضحي صوما والمني في وصلكم دون البلوغ **عيسى**  
 هلي الدهر يوم ما بلي عود ويا منا اللوى كل تعود وعمود تقضت وعيشي مهني  
 بنفسي والله تلك الحود **الاقل** لسكان وادي الحمي صنيئا لكم في جنان الخلود  
 افيضوا علينا من المايقا فمن عطاش وانتم ورود **القمري** يقبل ضوء  
 الشمس ككثافتة وينعكس عنه لصقا النور كذلك الارض تقبل ضوءها لكثافتها  
 وتنعكس عنها لصقا لهما لا حاطة الما بالشيها وصيرورها معها ككرة  
 واحدة فاذا نزل فرض شخص على القمر يكون الارض بالقياس اليه كالقمر

بالنسبة

بالنسبة اليها وحركة القمر حول الارض تخيل اليها انها متحركة حولها ويأهدهد  
 الا شكلها اليه والبدئية وغيرهما في مدة شمس لكن اذا كان لنا بد كان له حاق  
 واذا كان لنا خسوف كان له كسوف لوقوع اشعة تبصره داخل مخروط ظل الارض ومنعه  
 اياها من وقوعها على المستدير من الارض والمما بالشمس واذا كان لنا كسوف كان له خسوف  
 لوقوع اشعة تبصره داخل مخروط ظل القمر ومنعه اياها من ان تقع على الارض الا ان خسوفه  
 لا يكون ذاك بل يعكس به كونه بقدر ملك الخسوف ويكون كسوفه ملك كونه  
 بقدر ملك الخسوف ولان بعض وجه الارض يابس فلا ينعكس عنه النور  
 بالتساوي فكما يري على وجه القمر المحوري على وجه الارض مثله وهذا الفرق  
 وان كان محالا لكن تصور هذه الاوضاع بعد الفكر على تخيل اي وضع اراد بسهولة  
**من** ملائكة اسكنتم سماءك ورفعتم عن ارضك هم اعلم خلقك بك  
 واخوفهم لك واقربهم منك لم يسكنوا الا صلاب ولم يضمنوا الارحام ولم  
 يخلقوا من ماء مهين ولم يشعبهم ريب المنون وانهم على مكانهم منك ومنزلتهم  
 عندك واستجاء اعوانهم فيك وكثرة طاعتهم لك وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا  
 كنه ما خفي عليهم منك لحفروا اعمالهم ولا نفا على انفسهم ولعرفوا انهم لم يعبدوك  
 حق عبادتك ولم يطيعوك حق طاعتك سبحانك خالقنا ومعبودنا خلقت دارا  
 وجعلت فيها ما اذ به مطعما ومساويا وارواجا وخداما وقصورا وانهارا وزروعا  
 ونهارا ثم ارسلت داعيا يدعوا اليها فلا الداعي اجابوا ولا فيما رغبت  
 رغبوا ولا الي ما شئت اليه اشتاقوا وقبلوا على جيفة قد انتصت اباكلها  
 واصطلموا على جهنم ومن عشق شيئا غشى بصره واسرى قلبه فهو ينظر  
 بعين غير صحيحة ويسمع باذن غير سميعه قد خرفت السموات وعقله



وامانت الدنيا قلبه وولدت عليها نفسه فهو عبد لها ولن في يد بشي منها  
حيث ما زالت زال اليها وحيث ما قبلت اقبل عليها لا ينزح من الدنيا اجر  
ولا ينقظ منه بواعظ وهو يوي الماخوذ على الغرة حيث لا اقاله لهم ولا  
رجعه كيف نزل بهم ما كانوا يجملون وجاههم من قراق الدنيا ما كانوا يامنون  
وقدموا من الآخرة ما كانوا يعدون فغيروا موصوف ما نزل بهم اجتمعت  
اجتمعت عليهم سكوت الموت وحشة القوت ففتوت لها اطرافهم تغيرت  
الوانهم ثم ازداد طعوت فيهم ولو جا تخيل بينهم احدهم وبين منطقة وانه  
هل بين اهله ينظر اليهم ببصره وسمع باذنه على صحة من عقله وبقائه من له يفكر  
فيما في عمره وفيما ذهب دهره ويتذكر ما لا يجمعها واشرف على فراها بتي لم يورثه  
ينعمون بها ويمتعون بها فكيف المنها لغيره والعب على ظوه والمراقدة غلقت زهورها فبه  
بعض يد يد ندامه على ما انكث عند الموت مزماره وتوعد في كان يرعب فيه أيام عمره وتخي  
ان الذي كان يقبطها ويحسده عليها قد جازها دون فلم يزل الموت بالبع في جسد  
حتى لم يستمع نفسا بين اهله لا ينطق بكلمة ولا ينطق بكلمة ولا يسمع ببصره  
بسمع يرد طرفه بالنظر في وجههم يري حركات السهم ولا يسمع جرح كلامهم ثم اراد  
الموت التي طار فقبض بصره كما قبض سمع وخرجت الروح من جسده وما حيلة  
بين اهله قد اوشقوا حبابه وتبا عدا فترقبه لا يستعد باكب ولا يجيب اعيانهم حمولة  
الي مخطئة الارض فاسلم في الي علمه وانقطع اعز زورته حتى اذا بلغ الكتاب اجله  
والامر قد دبره والحق اخر الخلق باوره وجا من الله ما يريد من تحل بدخلك خلقه اما  
فان التما وفطرها وانه الارض واجبعها وخلق جبارها ونسخها وذلك بعضا لبعض  
من هبة جلالة وغنى سطوة فاخرج من خلقهم بعد خلقهم وجمعهم بعد تفرقهم

ثم يفرهم لما يريد من حيث يلهتهم عن خفايا الاعمال وجعلهم في يقين الغم على هاولا وانقصر  
منهم ولا فاما اهل الطاعة فانما لهم جوار وخلة همة في داره حيث لا يقطع التوال  
ولا يتغير يوم الحال ولا يتوهم الاقراء ولا تلت لهم الاستقام ولا تقصر لهم الاخطاي  
ولا تشخصهم الاستقام هاهنا اهل العصية فان لهم شوار وعلا الايدي الي الاعيان  
فقرت النواصي لا قدام والبشرهم راسل القطران ومقطعات النيلان في غلاب قد اشتد  
حره فبا قد اطلق على اهله نازله كلب ومحب وجلب ولهبنا طبع وقصيف هائل  
لا يقطع ميعها ولا ينادي استرها ولا يقسم يقينها لاسد النار فتقنى ولا اجل  
للقوم فيقضي **فيل بعض الحكما** ايا احب اليك اخوك ام صدقتك فقال انا احب  
اخي اذا كان صديقا **قال بعض العارفين** ان الشيطان فاستم باك وامك  
ان لم يزل اليها صديق وقد رايت ما فعل بها وامانت فقد اقسم على غيبتك كما قال الله  
تعالى حكايه عنه فبقرتك لا غيبتهم اجمعين فاخاف ان يضيع بك فشرع عزق الحذر منه  
ومزكده ومكره وخدايعته **قال بعضهم** الابرار والارواح والعلم غم والحال وبال  
والولد كمد والاقارب عتارب والما المرصديته **فيل بعض الاعراب** صفت  
فلانا وكان ثقيله والله انه قيل الطلعة بعض التفصيل والحلم بالرد والتكوي والحركة  
قد خرج عرجه الا اعتدال وذهب مزقات اليمين الي ذات الشمال على قتل الحشر  
العاد ويمشي في الغلاب والاباد لا ادري كيف لم يحمل الامانة من حملة وكيف  
احتاجت الي الحبال بعد ما اقلته كان وجههم بالامساك وبالي التواب وكانا  
قرب بعد الحباب في شوال العواقب وكانا وصل بعد الحيو ومن النبا وقال بعض  
الاعراب في وصف قيل هو اقل من الدين على وجه العين ثقل السكون فبعض الحرك  
قيل الشوم قيل البركة فمن بين الجن والعين قداه وبين الاتمس والنفل حصاة



السبعين المثل العكسي متى ترفع الايام ترك وضعت لو يتقاضي هر علي جرح  
اعل نفسي بالحق وانني لا اعدو علي ما في واروح عدد اذ كل حيوان بعد التمام يمكن  
ان يتنقل في العادة ومن ثم كان اكل الكلب ثمانية واذا الانسان اشبع حد ابو عمر  
الزاهد قال في بعض الما بين جهنم ثوم وابتاء وعصية ونام ليصبح بها انك السجود  
فاخرته العمارة الي مدغم فاثر الثوم هناك فقال ابنه ما هذا يا ابي فقال يا بني اصبح  
ابوك يعبد الله علي حرف صلي جعل الي جنب عبد الله بن المبارك ثم سلم وقام فحمله فخذ  
عبد له ثوب فقال له انك الي ترك حاجته فرجوني دلائل التلايلين بالحلل ورفع صحنه  
ملك دفعه عن صحنه ملك فليكن ثم تدبر غلغل الهل واجيب بالمنع من دفعه الارتقاء  
بل دفعه من خير الانتع اذ الحرك تدريجه من غير نواع رايت في بعض النوارح المعقد  
عليها ان عبد لهن طاهر كما عمل الي الما في بالله البطيخ من والي بغداد وكان يتو في  
مدينة الري ويرى بافد منه في خداهل الرب حب ذلك الفاسد فينزعونه وهو  
اصل بطيخهم الجيد وكان ينفق عليه كل سنة خمسين الف درهم قال اعني ولان  
انك آخره بصلاح دنياه ففارق ما اصح غير واجع اليه وقدم ما افلح في  
مستقل عنه قال اعني في رجل يعظم غفلة فلم يغفل الدهر عن فلم تعظ بغير حتى تغفل  
عن ربنا فتدركك العادة من قنبه وادركك الشقا وغفل وكفى بالاجر براعه  
قال حسو ري المهدي للمهدي يوما لو اذنت لي ان يدخل البنا فينفس  
ويجد ثباتا ونشدا وهو محجب البصر لا غير منه فاذن له المهدي وكان يدخل اليه في  
ستظفنه وتكن له في دنا والله يا ابا معاد انك والذرا حتى لا تفارقك ولا تفار  
رفنا بل لا ولاها لافلح ونحن عبي دين كسري فليبلغ ذلك المهدي منه من الاخر  
عليه بعد ذلك قال المستمير لقا الغنى اطلب من لذة الشئ وذلك لانه الغنى ليحرقها

مكرر

حد العاقبة ولذا الشئ ليحرقها ذم النديم حج اعني كان لا يستغفر فاناس يستغفرون  
فقبل ان في ذلك فقال له كان تركي الاستغفار مع ما اعلم من امره اري لم سمع بعض  
العارفين صيحة اناس بالديانة للوقت فقال لقد همت ان احلف ان الله قد غفر لهم ثم ذكرت  
اني ايم فكتفت حكي عوف بن عبد الله قال كان عوف بن ابيهم نازلا في داري بالعقيق  
فسمعت نيشا لثمة هذه الايات ان التي عرفت فادركي منها خلقت هي ان كما خلقت  
افيك الذي زعمت بها وكلا ابن لصاحبه الصبار كلها ايضا باكرها النعيم فصاها  
بليبا فمادتها واجلها واذا وجدت لها ولسن شدة شفع للصغير الي النور فقلها  
لما عرضت علي في حاجته اخشى صغر بها واجود لها معت تحتها فقلت لصاحبي  
ما كان انك لها واقلها اذنا وقال لعلي مغفلة من بعض ربه فقلت لعلي  
قال فانا في اوقات يب الحزوي فقلت له بعد الترحيب انك حاجته فقال نعم ايات  
لعره بلغني انك خفها فانشدة الايات فلما بلغت قوله فديني وقال طرب وقال هذا  
والله صادق العهد واني لا احب ان يغفر الله لي بحسن الظن بها وطلب العذر لها فقال  
فعرضت عليه الطعام فقال لا والله ما كنت لا خلط بهذا الايات شيئا ثم خرج حل اعني  
بامرة فلما فعلها معقد الرجل من المرأة قام عنها مشرعا فقال ولم فقال ان امر باع حبة  
عرضها السموات والارض بمقدار اصبع من بين خديك لعلك العلم بالمتاحة ابو نواس  
خل جنبيك فلام وامض عنها بسلام فتبدل الصمت خير لكن مزج الكلام  
انا العاقل من الجسم فاه بالجسم ثبت يا هذا وما هو ترك اخلاق الفسلام  
والثيا اكلات شاربات لا نام لبعض سيرة فاض اسمع عمر عن النفا  
وولي وكان اخر اسم احمد لما لا بد لذلك ابا عن استعداد هذا فاجل بالايه مطهرين  
وتصدق فيك معرفة وعدك ولكن فيه معروف ويزن لبعضهم



الاحتمار صغير في خاصته ان الذباية اذنت مقلة الاستد التفاريح مجموع على ان الله  
واحد بالذات ويريد وبنا بالانتماء مع الذات ويعبرون عن الانتماء بالاب والابن  
وروح القدس يريدون بالاب الذات مع الوجود وبالابن الذات مع العلم ويطلق عليه  
اسم الكلمة ويريدون بالروح القدس الذات مع الحقيق والمعنى على ان المسيح ولد من مريم  
وصلب ولاجيل الذي بايد به اللاهوتية المسيح عليه السلام جمع اربعة من اصحابه وهم متى ولوقا  
وماركو وبنينا ولقطه انجيل مفلحها البشارة ولهم كتب تعرف بالقوانين وضعها اباهم  
يرجعون اليها في الاحكام من العبادات والمعاملات ويصلون بالزماير والمشيقي من حرم  
ملكته الاولى الملكانية بقولنا قد حل جزء من اللاهوت في الناسوت واتخذ جسد  
المسيح وتدرع به ولا يمتنع العلم قبل تدعيمه ابا وهوى لا قد صرحوا بالتثليث واليهيم  
الاشارة بقول تعالي لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهو لا قالوا ان القتل  
والصلب وقع على الناسوت على اللاهوت الثانية اليهيمية قالوا ان الكلمة انقلب لحم  
ودما فص المسيح هو الاله واليهيم الاشارة بقول تعالي لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح  
ابن مريم الثالث السطورية قالوا ان اللاهوت اشرق على الناسوت كالشمس  
على بكرة القتل والصلب انا وقع على المسيح من جهة الناسوت لا من جهة اللاهوت والاشارة  
بان الناسوت اجتمع باللاهوت الروح من حرم بر اقليدس كل مثلث اخرجه  
اجدا ضلعه فزاوية الخارجية متساوية بليها الداخلتين وزواياه المثلث  
متساوية كما يتبين فليكن المثلث ا ب ج والضلوع الخارج ب ج الى د ولخرج من  
د ح مواز الى ب فزاوية د ح ب مساوية لزاوية ا ب ج لكونها متبادلتين وزوايا  
د ح مساوية لزاوية ب ج لكونها خارجة وداخله فاذا جميع زوايا د  
الخارجية من المثلث مساوية لزاوية ا ب الداخلية وزاوية د مع

زاوية

زاوية ا ب متساوية لقائمتين فاذا ن المثلث الداخليه كذلك وذلك  
ما ذكرناه قال الموروثي اقول وان اخراجنا ا ب موازيا لـ د ح بدل د ح  
كانت زاوية ا ب مساوية لمبادلتها اعني زاوية ب ج وزوايا د مساوية  
لمبادلتها اعني زاوية د ح فاذا زاوية د مساوية لزاوية ا ب فهو  
بوجه اخر يخرج ا ب موازيا لـ د ح فزاوية ا ب ج الداخلية كزاوية د ح ب  
ا ب مثل زاوية ب ج و ج د يخرج ا ب موازيا لـ د ح فزاوية د ح ب مساوية  
لقائمتين و ا ب منها مثل ا ب ج وكذا ا ب مثل ا ب ج وب ا ب مشترك و ج د  
اخر يخرج ايضا ا ح الى طه فزاوية ا ح ط كزاوية ا ب ج والاولى مثل ا ب ج  
والثانية مثل ب ج د والثالثة مثل ا ب ج و ج د يخرج ا ح موازيا  
لـ ب ج وب ج د في جنتيه الى طه فزاوية ا ب ج مساوية لثلاثة زوايا فاذا اسقط  
منها زاوية ا ب ج المتعادلتان لقائمتين وزاوية ا ح ط المتعادلتان لهما  
ثبت زوايا المثلث متعادلة لهما و ج د كل مثلث فجميع زواياه ثمانية اربع  
عشر ولنفسهما في مثلث ا ب ج زاوية ب ج د ومخرج من نقطة ب اربعة  
ب د اربعة على خط ب د فزاوية ب د ج زاوية ب د ج فزاوية ب د ج زاوية ب د ج مثل  
ب د زاوية ب د ج مثل زاوية ب د ج والثاني مشترك انتهى و ج د التماس في قوله  
تعالي ولقد زينا السماء الدنيا بالنجم وجعلنا هارجوما للشياطين ان المراد  
بالشياطين المنجيين فان كلامهم و ج د بالغيث و ج د حيل محلب صريحا و ج د  
سلبت رغبة فهو الصريح فان لمخالطة ما فهو محض فاذا اخذ اللسان فهو قاص  
فاذا اخبر فهو رايب فاذا اشدت حموضته فهو جازر قال الجرجاني الباطني  
جمعت جميع اسباب الدنيا وبرطتها بحبل القناعة ووضعها في مجتبيق

بمصباح



الصدق ومن يمتدح في بحر الياس فاسترحمت لبعضهم  
عن نزل النفس من طلب القناعة ولم يكشف الخلق قناعه  
منقضب يدي من طهي وحرص **وقلت** لغافتي سمعاً طاعده **ابو تمام**  
ينال العنى في الدهر من هو حامله **ويكدي الغنى في الدهر من هو حامله**  
مولكات الارزاق تجرى على الحجام **اذن** هلكت من جعلهن البهايم **لبيد**  
الارب نذل كالحمار ورفقه **يدبر عليه مثل صوب الخايم**  
وخز كويهر ليس ملك درهما **بروح** ويعد وصاباً غير صايم **لبيد**  
ادبهم مكال الجوع حتى ايشده **واضرب عنه الذكر صغاً واهل**  
واسقف ترب الارض لا يرى له **على من الطول امر منطوق**  
كم من ادب فطى عالم استحل العقل مقل عديم **وكم** جهول يكبر ماله  
ذلك نقد من العز من العلم **ابو تمام** تغبر حسن الخلق والوطا الى الشراسم والبدا  
لا سباب عارضة واسو بطارية تجعل اللين خشونة والوطا غلظة والطلاقة  
عموماً وهذه الاسباب تخص بالاستقراء في سبعة **الاول** الولاية التي  
تحدث في الاخلاق تغبراً وعلى الخلط تنكراً اما من لؤم طبع او من ضيق  
صدر **القول الثاني** الغنى قد تغبر به اخلاق اللئيم بطراً  
وتسوطاً رقة اشراً **الشاعر** لقد كشف الامر عن ظاهراً من اللؤم كانت تحت ثوب  
الفقر فغدر تغبر الخلق به اياً انغمس في ذلك الاستكانة او اسفاً من فايت  
الغنى ولذلك قال صاحب الشرح صلوات الله عليه كاد الفقر ان يكون  
كفراً **لبيد** يمتدح في هذه الحالة بالاماني قال **ابو العتاهية**  
حزرك مثال اذا اغتمت فاسم من سراج **وقال آخر**

اذ اغتمت

اذ اغتمت بيت الليل غفطاً **ان** لئلي رأس اموال المغاليش **ابو تمام** الغموم التي  
تذهل اللب وتشل القلب فلا يتسبح الاحتمال ولا يقوى على صبر فقد قال بعض  
الادباء اللهم هو الداء الخزون في فؤاد الخزون **ابو تمام** الاسراض التي يتغير بها  
الطبع كما يتغير بها الجسم فلا تبقى الاخلاق على الاعتدال ولا تقدر معها على احتمال  
**السابع** علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف الجسد عن احتمال ما يطيقه من الأثقال  
كذلك تغبر النفس عن احتمال ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق ومقتضى الشقاق  
**قال ابو الطيب** الداء العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المراءى **وقال**  
بعض الحكماء احتمال الشغف أيسر من التحلي بصورته والاعضا عن الباطل خير من مشاهدته  
**بعض** السعيا لبعض الحكماء والدان قلت واحدة سمعت عسراً فقال الحكميم والله  
لو قلت عسراً لم تسمع واحدة **بعض** الحكماء غضب الاحق في قوله وغضت العاقل  
في فعله **آخر** من لم يصبر على كلمة سمع كلمات **بعض** البلغاء كتابة بليغة  
الى المنصور يشكوا فيها حاله وكثرة عياله وضيق ذات يده فكتب المنصور في  
جوابه البلاغة والمغني اذا اجتمعوا لا مراً بطراً وان امين المؤمنين يشفق عليك من  
البطرا فكيف باحد ما **بعضهم** سألت زباني وهو بالجهل مولع  
وبالشحن مستهزئ وبالنقص محقق **فقلت** له هل من طريق الى الغنى  
فقال طريقاً الى قاحة والنقص **بعضهم** سبيل المذهب في البلاد كثيرة  
والعجز شوم والنعوذ وبال **يا** من يعلى نفسه برعاية ما بالتعلى تدرك الامال  
**قال** بعض الصالحين انما سائر في بعض جبال المقدس اذ هبطت الى وادها ك  
واذا انا بصوت عال لتلك الجبال دوى منه فابتعت الصوت فاذا انا بوضعية  
فيها شجر ملتف واذا برجل قائم برودة هذه الآية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير



محضر ما علمت من شوقه لاني بيننا وبينه امدا بعيدا وحزن كبر الله نفسه قال فقلت  
خلع وهو رده هذا الابه فاصح صيحه خربها مغشيا عليه فاستطرت افاقته فافاق بعد  
ساعة وهو يقول اعوذ بك من اعمال الباطلين اعوذ بك من ارض الفاعلين لك خشعت قلوب  
لخائنين وفرغت اعمال المنقرضين وذلت قلوب العارفين ثم يقص يدية وهو يقول مالي  
والدنيا وما للدنيا وبني ابن القرون الماضية واهل الدهور الكثر في التراب يميني وعيني  
من الدهور فينون فناديته يا عبد الله انما هذا اليوم انتظر فراغك فقال وكيف يفرغ من ابد  
الافاق وتبادر كيف يفرغ من ذهبت ايامه وليت ايامه ثم قال انت لها وكل شدة التي  
يردها ثم لم يمتني ساعة فقرأ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ثم صاح صيحة اشده من الذي  
وخر مغشيا عليه فقلت قد خرجت نفسه قد نمت منه واذا هو مضطرب ثم افاق وهو يقول من انا  
ما خطري هب انا في فضلك وجلتني بترك واعف عني بكرم وجهك اذا وقت بين يديك  
قلت يا سيد بالذي ترجوه لتك وتنق الاكتمني فقال عليك بكلام من ينفك كلاما  
ودع كلام من افقته دني انا في هذا الموضع ما شاء الله ابعاد ابليس وبجاءه في فم يحد  
علي غيبي ليجري مما انا فيه غيرك فانيك عني قد عطلت لاني ومات الي جديتك شعبه  
من قبلي فانا اعوذ من ترك عز ارجو ان يعيدني من سخط فقلت في نفسي هذا من اولى  
الله اخاف عرا ان اشغل عني به ثم تركته وحضيت لوجهي فقال عليه المكان بعلى على  
بالواو وعلا في المشرق بعلا علا بالالف فابره الصالح لما ملكه الاستدرا بلاد  
فارس كتب اليه سطراني قد ورتب جميع من المشرق وقد خشيت ان يتفقوا بعد  
على قصد بلادى واخي قومي وقد هممت ان اقتل اولاد من بقي من المشرق والحرم  
بابا لهم لئلا يكون لهم من يجمعون اليه فكتب اليه انك ان قتلهم افضي الملك الي القتل  
والا نذلك والسلم انا ملك طغى وبقى وما يخشى بينهم التوازي ان تملك كل من

اولاد الملوك كونه ليتوهم كل منهم في وجه الآخر ويشغل بعضهم ببعض فلا يتفرغوا فقتلهم  
الاستدرا البلاد وعلى ملك الطلائف **لبعضهم** عشن عشرين اوت حيد عشرين  
لا تضع السواك والذئب هذا كبريم اضاع الله حتى اهل النفس منه لحما وجسدا  
كلما زاد الزمان انفسا نادى في نفسه على ومجلا ليحيا النبي بكل سبيل  
ان يري دهره على الترحيل **لبعضهم** ففخت اذا بال السيد فتل عكلا  
فالعيش في ظل الشرف وبال له دهر في عيش باسمة لم يند وهو على الشرف عيال  
علي الحبيب ان يتوحي صلاح التابل وهما هلي همرثان وان يرشده الي ما فيه حاجة  
وقد يحبه بما هو خلاف مطلبي يتوهم اذا كان ما طلمه غير لائق بحاله ان كان ذلك على ربح  
انق وطرز رشيق حرك الطليع وشنت الاستماع مثالا اذا طلب مغرب عليه  
السواك من الطبيب اهل الجني فيقول له الطبيب عليك بيا واذا شتري من شتريت  
عليه الصن العفل فيقول له الطبيب كلم ولكن مع قليل خل قال صاحب كتاب  
البيان وقد جري علي الاول جواب سوال الالهة وعلي الثاني جواب سوال الله  
في الايتيني كما هو مشهور **لبعضهم** وكن اليك الكشي اذالت فرسه  
وان كنت الحق في الحق الحق لما قطعت اعطى المنصور واحدا واحدا لم يتاوه  
ولم يتاوه وان كلما قطع من عضو يقول **لبعضهم** وحرمة الرد الذي لم يكن  
يطرح في افواه الدهر ما قد في عضو ولا منفصل الا وفيه كبر ذكر المحقق  
التقاراني والسيد الشريف قال في حاشيتهما على الآثاف ان الهديا ان تعدت  
بنفسها كانت بمعنى الايمان لهذا يسند الي الله انك في كونه لهندتهم  
سبلنا وان تعدت بالحرف كان معناها امراء الطريق فتسند الي النبي صلى الله  
عليه وسلم مثل انك تهدي الي صراط مستقيم فكلام هذين المحققين منقوض



بقوله تعالى حكاه عن ابراهيم فابعدني اهدك صراطا مستويا وعن من قال فرعون  
اهدكم سبيلا الرشاد **قال بعض اصحابنا** لا ريب ان عدد التثنية بمنزلة ادا  
عليه السلام فان الاحاد نسبة الابوة اليها والاعداد والمنزلة بمنزلة حقها التي  
يقول فيها مثلها فان كان عدد فيه خمسة اذا ضرب فيه الخمسة فلا بد من وجود الخمسة  
بنفسه كما حصل الضرب البتة وقالوا قولنا تعالى طم اشارة الى آدم وحواء وكل من  
هذين العددين اذا جمع من الواحد اليه على النظم الطبيعي اجتمع ما يتاوي على الاعداد  
المختصة فاذا جمعنا من الواحد الى التسعة كان خمسة واربعين وهي عدد آدم واذا  
جمع من الواحد الى الخمسة كان خمسة عشر وهي عدد حواء وقد تكرر في الكتاب انه  
اذا ضرب عدد في عدد يقال لكل من المضروبين ضلعاً والاصل مضلعاً واذا اخذت التسعة  
حاصل خمسة واربعين وهي عدد آدم وضلعاه التسعة والخمسة قالوا وما ورد في كتاب  
الشرع صلى الله عليه واله من قوله خلقت حواء من الضلع الا اليسر لادم انما يكشف  
سترو باذكرناه فان الخمسة هي الضلع الايسر للخمسة والا ربعين والتسعة الضلع الايسر  
والايسر من اليسر وهو القليل من اليسر **نقل الامام** في الرواية في تفسير  
اللبير عن ابن العباد بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان ناسية في الد  
وطا واقره في قوله بين المغرب والعشاء **قال بعض** شريفا ما تقول  
في رجل ما وحلف ابوه واخيه فقال شريح قل اباه واخاه قال الرجل كمالا باه  
واخاه فقال شريح قل لابي واخيه فقال الرجل انت علمتي فقال انه هذا  
الواقف احد الاسماء الباعثة على وضع الحنجر **له** در من قال  
صن الود الاعز الاكرمين **وخرقوا** اخاه شريف **ولا تغترو** من ذوي خيل  
وان من هو لك او خر قول لبعضهم **الارب** هم يمنع الغض وانه

فان

اقام ليقض الراحمين على الجرح **فقط** له وهي لاكت حاسدا **وابد** عن غرضي  
وخطب كاطراف الاستم والفتا ملكت عليه طلعة الدمع ان تجري **قال ابن** الايو  
في المثال السابري في شافري الى ان في سنة سبع وثمانين وثمان مائة ودخلت مدينة  
دمشق فوجدت جماعة من اهلها يلعبون ببست من شعر ابن الحيات في قصيدة اولها  
خذ من صبا نجد امانا القلبه **ويزعمون** انه من المعاني الغريبة وهو قول **له**  
انما اذا انت في الحيا انه **خذ** اريد به ان تكون محبة فقلت لهم هذا ما خذ من قول  
الي الطبيب **لو** قلت للدفن المشوق فدية مما به لا غنة بعدائه  
وقول الي الطبيب ادق معنى وان كان بيت ابن الحيات ارق لفظا ثم اني وقفتهم  
على مواضع كثيرة من شعر ابن الحيات قد اخذها من شعر المتنبى وقلت اني قد اياها  
المصرية في سنة ست وثمانين فوجدت اهلها يلعبون ببست يعزونه الى شاعر من  
اليمن يقال له عمار وكان حديث عهد بزمان هذا في آخر الدولة العلوية بمصر وذكر  
البيت قصيدة يمدح بها بعض خلفائها عند قدومه عليه من الحج وهو قول **له**  
وهل دري البيت بعد فرقة ما ستر من حرم الا الي حرم فقلت لهم هذا ما خذ  
من قول الي تمام بمدح بعض الخلفاء في حجة حجتها وهو قول **له**  
يا زكريا مني ايتري الى حرم طوي مستديم باقي وملتمزم ثم قلت في نفسي  
يا الله العجيب ليس ابن تمام وابو الطبيب من الشعراء الذين درست اشعارهم  
ولا هما مما لا يعرف ولا شهر ائمه بل هما كما يقال اشهر من الشمس والقمر شعرهما  
حائرين في ايدى الناس فكيف خفي علي اهل مصر ودمشق بيت ابن الحيات وعما  
الماخوذ من شعرهما وعلمت ان سبب ذلك عدم الحفظ للاشعار والافتقار  
بالنظر في دواوينها ولا نصبت نفسي للبحث في علم البيان ورويت اني قد عدت

تغري

مؤني  
اني

2



التي هي  
حفظه  
صرف

من علمه علمت ان هذه الدرجة لا تاتي الا بما ينقل ما في القلب الى الصدور والآلة بالمعنى  
على المشقة ليس بعلم ملحي القمطر ما العلم الا ما هو الصدور ولقد وقفت من الشعر  
على كل ديوان ومجموع وانذرت شطر من الشعر المحفوظ منه والمتحوي فالتيه بحر لا يوقف  
على شاحته وكيف ينتهي الى احصاء قول لم يخص شاعرنا قايلاً فعند ذلك اقتضت  
منه عني يكثر في ابيدته وتنشعب مقاصد فلم اكن من اخذ بالتكليم والتقليد فنبأ  
من قصده نظر على الشعر القديم اذ المراد من الشعر انما هو ابداع المعنى الشريف في اللفظ الجليل  
اللطيف فتمجد ذلك فكل مكان خيمت فهو باطل وقد التفتت من هذا شعر ابي تمام  
جيب بن اوس والي عباده الوليد والي الطبيب المستنبي وهو له الله هم لنت الشعر  
وعزاه ومناة الذين طرقت على ابدانهم حنانه مستحسنة وقد حوت اشعارهم غرر  
المحدثين الى فصاحة القدماء وجمعت بين الامثال والآثار وحكمة الحكماء اما ابي تمام  
فانه رب معان وصيقل اذهان قد شهدته بكل معنى مبتكر لم يشي فيه على اثر  
فهي غير مدافع عن مقام الاعراب الذي برز فيه على الاضراب ولقد ما رتت الشعر  
كل اول واخر ولما اقل الاعز تغيب وتغير من حفظ شعر الرجل وكشف عن غامضه  
وراض فكره برالضم اطلعنا غم الكلام فكان قوله في البلاغة ما لا تجد من فخذ مني  
في ذلك قول حكيم وتعلم فتوق كل ذي علم عليم **واما ابو عبادة المستنبي**  
فانه احسن في سبك اللفظ على المعنى وادري ان شعره غني ولقد عجزت في الرقة  
والجولة على الاطلاق فينت يكون في شطف نجد حتى يشب برق العراف في شل  
ابو الطبيب المستنبي عنه وعن ابي تمام وعن نفسه فقال ابا و ابي تمام حكيمان هـ  
والشاعر المجتري والمري ان النفس في حكمه واعرب في قوله هذا بيت من شعره  
فان ابا عبادة اتي في شعره بالمعنى المنقذ ومن الصخرة المعنى المصوغ في ثلاثة

فادر

فادرك بعد المرام قربة الى الانعام **وما اقول الا انه اتي في معانيه ما خلا لظن لينة**  
ومرقي في يباح لفظه الى الدرجة العالية **واما ابو الطبيب المستنبي** فانه اراد ان  
يسلك مسلك ابي تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعط الشعر من قياده ما اعطاه  
لكنه خطي في شعره بالحكم والامثال واختص بالابداع في وصف مواقف القتال  
قوله وليس فيه شائما وله منه مثلهما وذاك انه اذا خاص في وصف  
موقعة كان لسانه امضي من نصالها الى اشجع من ابطالها وقامت اقوالها للسامع  
مقام افعالها حتى يظن الفريقين قد تقابلوا في سلاحين قد توأما وطريقة في  
ذلك يصل بالكلية ويقوم بجذرتا كره ولا شك انه كان يشهد الحروب مع سيف  
الدولة فيصف لسانه ما اداه اليه عيانه ومع هذا اني رايت الناس عاديين فيه  
عن السنن المتوسطة فاما مشط في وصفه واما مشط في وصفه وانفرد بطريقه في  
اباعدته فان ساعده الرجل كانت اكثر من شعره وعلى الحقيقة فانه خاتم  
الشعراء ومما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراف ولقد صدق في قوله  
من ابيات يمدح بها سيف الدولة لا نطلب كرميا بعد ربه ان الكرم باسماهم  
وله نبال شعر بعد شاعره قد افسد القول حتى اجد الصميم **واما ابي تمام** شعره  
بالمعدلة البعيدة عن المعوي والمعرفة التي ما ضل حاصيها وما عوي وجدته  
اقساما خمسة خمس في الغاية التي انفرد بها وخمس من جيد الشعر الذي بشاركه  
فيه غيره وخمس منه من متوسط الشعر وخمس دون ذلك وخمس في الغاية  
المتفجرة التي لا يعاها واعد ما خيرو من وجودها ولولم يقلها ابو الطبيب  
لوقاه الله شرها فانها هي التي البسة لباس الملام وجعلت عرصة شان لبها  
الا قوام ولا سائل هنا ان يسأل ويقول لم عدت الى شعر هؤلاء الثلاثة دون

بداختها



عنبرهم فاقولك اني لم اعدل اليهم اتفاقا وانما عدلت نظرا واجتهادا وذلك  
اني وفقت على اشعارهم الشعراء قد نمها وجدتها حتى لم يبق ديوان الشاعر  
معلق بيت شعره على المحك الا وعرضته على نظري فلم اجد اجمع من ديوان  
ابي تمام واي الطيب للمعاني الدقيقه ولا الكثر استخراجا منها للطيف الاعراض  
والمقاصد ولم اجد احسن تنديبا للالفاظ من ابي عباد ولا انفس ديبا جده  
ولا اجمع سبكافا ختوت دواوينهم لا شتمها على محاسن الطرفين من المعاني  
والالفاظ ولما حفظتهما الغيت ما سواهما مع ما بقي على خاطري من غيرهما انتهى  
كلام صاحب المثل السائر **قوله** ان الذي قلته لاهل مدينة لاذلم  
يقبلوه فقال لا يلزم مني ان يقبل بل يلزم مني ان يكون صوابا **قوله**  
ما الترو فقال الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان **قوله** حكم لا يكون الرجل  
عاقلا حتى يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعا من تلقا الكاشح **قوله**  
تعض الملوكر انما الدنيا فيما لا يشاركنا فيه العامة من معالي الامور **قوله** تعقب  
الحكام حرام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تبي الى من احتس اليها  
اصلي وفري فارقاني معا واجتث من جملها حجلي  
فما بقا الغصن في ساقه بعد ذهاب الفرع والاصل **قوله**  
جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في عشوة والروح في وطن **قوله**  
بعض الحكماء اذا قال السلطان لعاله ها تو فقد قال لهم خذوا **قوله**  
اعرابي باستان للعبه وقال الله ان قوما اسوا بك بالسننهم لمحقوا ديارهم  
فادركوا اما املوا وقد اساء بك بقلوبنا لغيرنا من عذابك فبلغنا ما املناه  
**قوله** اجماعا اذا لم يكن عون من الله للفتي فالتوا ما بيني عليه اجتهاده

كتب يحيى

**قوله** من خال من الحبس الى الرشيد كلما منى من سوره يوم  
من في الحبس من بلاي يوم ما النعي ولا لبوس دمام لمريم في النعيم والبوس قوم  
**قوله** ابن عباس رضي الله عنه من حبس الله الدنيا عنه ثلاثه ايام وهو راض  
عن الله تعالى فهو من اهل الجنة **قوله** ان هاد لو خيرت يوم القيمة  
بين الجنة والنار لاختارت النار استحياء من دخول الجنة فبلغ ذلك الجنيد فقال وما  
للعبد والاختيار **قوله** معويه لرجل من سيد قومك فقال انا قال معويه لو كنت  
كذلك لقلته **قوله** لما الله الطبيب فقد تعدي وجالغض ضوسك بالمحال  
اعاق الطي عن كلتا يديه وسقطت طبتين على الغزال **قوله** الوعاظ  
لبعض الخلفاء لو منعت شربة من الماء مع شدة عطشك لم كنت تشربها قال  
تنبه صف ملكي قال فان احببت عند البول لم كنت تشربها قال بالصف  
الاخرى قال فلا يغرك ملك قيمته شربة ماء **قوله** من كلهم سهر الدنيا لست تعطيك لشرك  
بل لغرك **قوله** عيسى بن معاذ الدنيا خمر الشاطين في شربها شكر فلم يبق الاوه  
في شكر الموتي خاب حاسن ادم **قوله** الناس عند معويه عسكر في يزيد ابنه اذا اخذ  
البيعة وسكت الاحنف فقال معويه ما تقول يا اباحوث قال اخافك ان صدقت  
واخاف الله ان كذبت **قوله** الانذسية ولما الى الشون الافراقنا  
وما لهم عندي وعندك مثرا وشن اعلى اسماعيل عارة فقل حامي عند داك والناس  
غزوهم من قتلتيك وادمعي ومن نفسي بالثيف والنا والنار **قوله** لبعضهم  
واذا ما الصديق عندك قولي فقتلني على ابيليس **قوله** جلال الدين بن باته  
يها العاذل الغني تأمل من عند في صفاته التكب ذاق **قوله** وتعب لطره وجبين  
ان في الليل والنهار عجائب **قوله** اهو لك القوام منعطف





يسئل من قبله شينين وهما قلبي افعال عسي دمعك ايضا فقلت من عيني  
لما وصل الرجل الرشيد الكوفة فاصد الحجاج خرج اهل الكوفة للنظر اليه وهو هرج  
عاجل فنادوا بهلول يا هرون يا هرون فقال من المحترى علينا فقتل هو بهلول  
فرفع السجدة فقال بهلول يا امير المؤمنين دعني بالاسناد عن قتلة مئة بن عبد  
الله العامري قال يا اي رسول الله عليه وسلم يري حجرة العقب لا ضرب  
ولا طرد ولا قال اليك اليك وتو انعمك يا امير المؤمنين في سترك هذا خير من ترك  
فبكى الرشيد حتى جرد دموعه على الارض وقال احسنت يا بهلول زينا فقال لا يا رجل  
انا اسمها لا وجلا لا تطلقا نا فانفق ماله وعف بجاهه وعدل في سلطانه كتب في  
الاسم الابن فقال الرشيد احسنت وامر بجارية فقال الحاجة لي فيها ردها لي من  
اخذتها ثم قال فجي عليك زينا يقوم بك قال فرفع بهلول طرفه الى السماء وقال  
يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله فحي ان يدي كرك ويتاني تذال الامم القادسية  
حتى يكون الخلف للتدبير راى عربيا مارتك اجلته باب الكعبة وهو يقول عبدك  
يباك ذهبت ايام وبقيت انا وانا انقطع شملتي وبقيت انا وبقيت انا وبقيت انا  
فارض عن فان لم ترض عن فاعف عفا فتد يعف المولى عن عبده وهو عن غير ارض  
من النهج اذا كنت اذ بار والموت في اقبال في اسرع الملقى لبعضهم  
ان ذاب يوم سعيد بك يا قرة عيني حين البصرتك في يا جدي مرتين ابن زرين  
لا ترحن في نظري في ذلك الودع الضيق ولا كلنك بالمني ولا شريك بالصغير  
ابن الحيمى سيجم سودا وشبهه من لونها حتى شوا القلب والناظر  
كانت وقت اشتغالي بها اعد ايامك يا هاجر محاسن السؤل  
لما صدق لخلال تقرب عن اصل الاخس اصحك مثل حينك ودع لي انك امين

ن

من سداج الاستبصار قول بعض العراقيين وقد شهد عند القاضي سرورة  
هلاك العيد فذكر شهادة ان قاضيا لا عي ام تراه يعاين سرق العيد كان  
العيد امال السحبي من النهج من ضيعه الاقرب ايج الا بعد لبعضهم  
تلعث الشوعلي رفته اوقع قلبه العريض الطويل يا رفته حرج على خضر رفته يا اناس القسيس  
ابو الشموخ بورت من المنار والقباب فلم يعثر على حجابي  
فتروني القضا وتقف بي في سماء الله او قطع السحابة وانت اذا اردت دخول بيتي  
دخلت مثل من غيب باب لاني لا احد مصراع باب يكون من السحابة الى التراب  
استعمل من عمر الكوفي القراطيسي الشاعر المجيد ابارك كان بيته مائة للشعر  
وكان يجتمع عنده ابو الحسن وابو العباس ومستم وقطاهم تيبا كهن وغدهم  
القيان وقمره لحنى على الكاكن شط الفراق مخرجيه على الحياة  
ما تنقضي رجب فكرتي من حمله قراطيه الى الالة ترك المحبين بلا حاكم  
لم يبعد واللعاشقين القضاة وقد اتا في خبرتي في قتالها في اسر وسنا  
اشل هذا البقي من اماري ذاب وجهه في الالة قال القراطيسي قلت للعباس  
ابن الاحنف هل قلت في معنى قولي هذا شي قال نعم ثم انشد  
جاء ابعثها حتمها وشكرها في الناس لم يخلو خبرها في محب لها ما قلت تفهم منطوق  
والنفس في فناء لها كالوش اليتيم في الرطة قال لها قولي هذا القبي انظر الى وجهك ثم اعشقتك  
القاضي الارجاني كان نايب للقضاة في بلاد خوارستان ومن شعره  
ومن التواب اني في مثل هذا التعلل نايب ومن العجايب اني صبر على هذا العجايب  
لبعضهم شعر العيون لغو وجهك باطل وبكا دهن لغو فطعك ضائع  
الصلاح الصندري الملقب بالخلاص جفاها مرشقي في وسط فؤادي نبال



في علم السحر

وايضاً

وتقطع الطرف على سبيل حتى حبسنا في السو يد ارجال من كتاب ارشاد  
 المقاصد الى استنى المقاصد لا نزاع في تحريم عمل السحر انما النزاع في مجرده علمه  
 والظاهر باخيه بل قد ذهب بعض النظار الى انه فرض كفاية لجواز ظهوره في سائر بلاد  
 النبوة فيكون في الامم من يكسفه ويقطعه يعلم ان من يقتل فيقتل فاعلم قضاها والسحر  
 منه حقيقي وغير حقيقي وتيقن الاخذ بالعين وسحره فزعموا انما يجوز الامر به وقد مولى  
 غير الحقيقى واليه الاشارة بقوله تعالى سحر واعين الناس ثم ارجف به بالحقيقى واليه  
 الاشارة بقوله ولا تسحرهم وجاءوا بسحر عظيم ولا جهرت اسباب السحر لخبائرها  
 وتراجعت بها الظنون اختلف الطرق اليها فطرق الهند تصفية النفس وتحريلها  
 عن الشئ اغل البدنية بقدر الطائفة البشرية لانهم يرون ان تلك الآثار انما تصد عن  
 النفس البشرية وما خروا فلا يستفادون رأي الهند وطائفة من الاثراك تعمل  
 بعلمهم ايضا وطريق البسط عمل شئ ما سببه تلغرض المطلب بمغناذ الى قسبه  
 ودخه بعزيمة في وقت محار وتلك الاشياء تارة تكون مما شيل ونقوشا وتارة تكون  
 عند اعتد وينش على ما تارة كتب تكبت وتدفن في الارض او تطرح في الماء او تعلق  
 في الهواء او تحرق بالنار فتلك الوقية تفوق الى اللواكب الفاعل للغرض المطلوب وتلك  
 الخضم عقاير منسوبة الى تلك اللواكب لا اعتداهم تلك الآثار انما تصد عن اللواكب  
 وطريق البين ان تسحر روحانيات الافلاك واللواكب واستحوال قواها بالوقوف  
 لديها والتضرع اليها لا اعتداهم ان هذه الآثار انما تصد سماع روحانيات الافلاك  
 واللواكب لا عن اجرامها وهذا الفرق بينهم وبين الصابية وقد بان فلا يستدعي هذا  
 الرأي وطريق العبرانيين والبيط والعرب الاعتقاد على ذكر اسماء مجوسية  
 المعاني ما انها اقام وعرايم بتوسيعها صياطينها حاضرا لا اعتداهم ان هذه الآثار

ان

انما تصد عن روحانيات الافلاك واللواكب لا عن اجرامها كوهذا الفرق بينهم وبين الصابية  
 وقد بان فلا يستدعي هذا الرأي وطريق العبرانيين انما تصد عن الحسن ويد عن  
 ان تلك الاقسام تسحر به بكم قاهر للحسن فذكر ابن الاثير في المثال كبريا ابتداء وضع  
 النحر ان ابنة ابي الاستود الدولي قالت لم يورث يا ابت ما اشتد الحزن ومنعت الدال وكنت  
 الراقظها ابي الاستود مستغفمة فتاى شهاب فتاى يا ابت انما اخبرتك ولم آلك  
 فاني ابي الاستود الى ابي المومنين علي كرم الله وجهه وقال له يا امير المؤمنين هب  
 لغنا العرب واخبره بحديثه فتاى كرم الله وجهه هلم صبيحة ثم املي عليه اصول النحر ومن  
 الكتاب المذكور في النورجات اظهرها خواص الامتريجات ونحوها ويخرج فارسي عرب  
 واصلة نور ترك اي لون جديد والنورجات الحقايع بعضهم بالسحر بل الحق بعضهم بالسحر  
 الافعال العجيبة المبرتبة على سرعة الحركة وخفة اليد والحق ان هذا ليس بشئ يعلم  
 وانما هو عبادة لا يلقن ان يعتد في العلوم وبعضهم الحق بالسحر ايضا غرائب الآلات  
 والاعمال الموضوعة على استعجال الخلا والحق ان من رفع وع الهندسة في الحديث ما هلك امره  
 عرف قدره لبعضهم من منصفين قوم مرشادون شغل بالحق لا ينصف  
 ومنصف ما اخترت في ما ففانك المضمحل لا ينصف الشايت من تطهير الانفلا بين  
 نظير الشورية والجنسية نظيره الصيفية كاهن ظاهر وقد وقع في الحق ان الشما لية  
 نظيره الصيفية والجنسية نظيره الشورية وهو شهور ظاهر **برهن** انك لا  
 في فنة وقال النقطة لا تنقسم لبعضهم ولي جيبه نقطة موهمة تنقسم اذ يقسم  
 لنا ان تسخر خط نصف النهار من شمس المشرق بان يتعلم شمس شرق الشمس بميلها  
 في يوم مفرغ وفي وقت الطلوع او شمس مغربها بميلها وقت الغروب ويعمل دائرة وتضع  
 على موضع موزون مكتوف لا يعوقه شئ عن وقوع الشمس حتى تطلع او تغرب عليه

ابن سينا

النور

الشمس



ويتم محيط الدائرة الى ثلثيها وتشتت جزاء ويتم القياس على مرتزها وتوصد  
 طلوع او غروبها حتى تكون نصف جرمها ظاهرا فوق الارض وتخط في وسط ظل القياس  
 خطا ينتهي الى طرف ثم الى محيط الدائرة ويعلم عليه علامة ثم بعد من العلامة والعرب وغير  
 من انتهى قطر فيكون ذلك الخط الاعتدال **كتب** بعض الادباء الى القاضي **عنه**  
 فتوى ما يقول القاضي اية الله تعالى في رجل سمي اسمه مداما وكانه ابا انداما وسمي  
 ابنة الرز وكنها ام الافراح وسمي عبدا الشراب وكنها ابا الاطرب وسمي ويدا  
 القهر وكن ام النشوة انتهى بطلانها ام ترك على خلاعة فكتب في الجواب لو بلغت  
 هذا لابي حنيفة لا قدره خليفه لعقد له رايه وقابل تحتها خراف رايه ولو علم مكانه  
 لمستحبا ان كان فان اتبع هذه الاسماء افعلالا وهذا الكلي استعجالا علمنا ان قد احسب ولم  
 المحن واقام لوانا لرحون فبايعناه وشايعناه وان لم يكن الا استأجرناها ما له  
 بها من سلطان خلعتا طاعته وقرنا جاعته فمن الياسام فقال اخرج منا الى امام قوال  
**الله** دقيله لا يصبر الحرج تحت ضيم وانما يصبر الحمار فلا تقبلن لي يا ابا القهر البلا دار  
 لبعضهم **سم** لا تقبل دارها شرقي بخدي كل عجة للعارفة دارا ولها منزلة على كل ما  
 وعلى كل دنة اثارا قال **سم** عني علي بن ابي طالب علم التلم لا تدموا الشرف في قد ادرت في الشرف  
 عالم بدركه بعد يرد ان الله تعالى اصطفاه برتائه وشرفه بمكانته في الشرف  
 من كلام بعض الحكماء من يتبع خفيات العيون حرم مودات القلوب ومن كلامهم من  
 فلو الدنيا انها لا تبتغي على حاد ولا تخلق اعز استخرا لا تصح جانب بافتاد جانب وقتر صاحبها  
 بمساة صلب ومن كلامهم اياك ونفس الكلام فانها نظير من عيوبك ما بطن  
 وتخون من عدوك ما ستن ومن كلامهم من افراط في الكلام نك ومن سخف الرجال  
 ذل ومن كلامهم **سم** لا يبدل على عقل الرجل بقلبه مقار وعلى فضل بقلبه بقلبه اجتمعا ان صاحب

منه او غيره قريعه  
 انش

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤيد جعفر البرمكي امره بابقاء على الجديع مدة وعين له خراسا ليؤله الناس  
 ليملك وكان السبب في الامر بانزاله انه سمع شخصا يخاطبه وهو مصلوب بهذه  
 وهذا جعفر في الجديع **عنه** محسن وجهه الروح القسام اما والله لو لا خوف قدام  
 وعين الخليفة لا تسام **سم** لطفتنا حول جدك واستلمنا كمال الناس بالحجر استلام  
**سم** في شرح حكمة الاقوال ولاق ان الصور الخيالية لا تكون موجودة في الازدهان  
 لا امتناع انطباع البصر في الصغير وله في الاعيان ولا لراها كل سليم الحس وليت  
 عدما عضا ولا لما كانت متصورة ولا متميز بعضها عن بعض ولا محكوم عليه باحكام  
 مختلفة واذا هي موجودة وليت في الاعيان وله في الازدهان وله في عالم العقول للونها صور  
 جسمانية لا عقلية فبالضرورة تكون موجودة في صقع وهو عالم يسمى بالعالم المثالي والخيالي وسط  
 بين عالمي العقل والحس لكونه بالرتبة فوق عالم الحس ودون عالم العقل لانه الترتيبا  
 من الحس واقل تجردا من العقل وفيه جميع الاشكال والصور والمقادير وال  
 جسام وما يتعلق بها من الحركات والحركات والاضاع والحيات وغيرها  
 ذلك قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ولا في محل والية الاشارة بقوله والحس في صور  
 المايات والصور الخيالية انها ليست منطبعة اي في المرات والخيال وله في غيرها  
 بل هي مياضي اي ابدان معلقة اي في عالم المثال ليس لها محل لقيامها بذاتها  
 وقد يكون لها اي لهذه المياضي المعلقة لا في مكان مظاهر ولا يكون فيها الماينات  
 فصور المرات مظهرها المرات وهي معلقة لا في مكان وله في محل وصوره الخيال  
 مظهرها الخيال وهي معلقة لا في مكان وله في محل **سم** عن الصادق رضي الله عنه  
 حرام على قلوبكم ان تعرفوا حلاوة الايمان حتى تزهدها في الدنيا وفيه عن النبي  
 صلى الله عليه واله وسلم لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا

الابيات



النيسابوري في تفسير قوله تعالى يا أيها الإنسان ما غررك بك الكريم  
 قال مولف الكتاب اني في عنقوان الشباب رايت فيما يروي النائم ان القيمة  
 قد قامت وقد دار في خلدي ان الله تعالى لو خاطبني بقوله يا أيها الإنسان  
 ما غررك بك الكريم فماذا اقول ثم الحمى الله في المنام ان اقول غرركي كرمي  
 يا رب ثم اني وجدت هذا المعنى في بعض التفاسير قال الشيخ الطوسي في  
 تفسيره المذهب بجمع البيان بعد ان نقل عن ابي بكر الورق ان لوقيل لي ما غررك بك الكريم  
 فقلت غرركم كرمه ما صوته وانما قال سبحانه الكريم دون سائر اسمائه وصفاته  
 لانه تعالى كما في لفظه الاجابة حتى يقول غرركي كرمي الكريم انتهى والظاهر ان ما في النازل  
 المحقق من ان نظام الدين رحمه الله ببعض التفاسير هو هذا التفسير فانه مقدم على  
 عصره وهو كثير ما يخذ من كلامه كالاخني علي بن ينع ذلك والله اعلم بحقائق الامور  
كتاب الحمى وصفات العارفين ابن مشعر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليا يبين علي الناس زمان لا يتم لذي دين دينه الا من يفر من شانه الى  
 شانه ومن خرج الى محرم كالتعب با شانه قال وفي ذلك الزمان قال اقامت المعيشة  
 الا بمعاصي الله عز وجل فعند ذلك حدثت الغربة قالوا يا رسول الله التت تاسنا  
 بالفرج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فلهذا الرجل علي بن ابي طالب فان لم يكن له الوان  
 فلهذا علي بن ابي طالب وولده فان لم يكن له زينة وولد فلهذا علي بن ابي طالب وجبته  
 قالوا كيف ذلك يا رسول الله فقال لا يعرفون بصدق المعيشة ويظنون ما لا يطيق  
 حتى يوردوه من الهلكة الله ذر قايكم الله ذر انبياء قايكم  
 صداء الليام وميقال الاحرار قال بعض الحكماء اذا قيل نعم الرجل وكان احب  
 اليك من ان يلك بيت الرجل فانت بيت الرجل من وصية لغيره يا بني انت

الشد

استبدت الدنيا من يوم نزلتها واستقبلت الاخرت فانت الي دار تقربها اقرب  
 من دار تباعد عنها من خطب والدي طاب ثراه لقد شئت بقلبي لا فرج الله عنه  
 كرمي في هواي فقال لا بد من بعض العارفين يا مقلتي انت التي اوقعتني حبه  
 غرركي رجلا وفيتت قولي قلبه لبعضهم انا والله هالك ايت من سلاوتي  
 او اري القامة التي قد قامت قباني لبعضهم من في الكاشغري ذوق برفيعين  
 فاذا الذي اراها قال قد يدعي بعضهم لبعضهم لفضل شهابي في تافه المثل  
 فباطل الغنى وظاهرها البطل وينطقها للفتى وتطويعها للاجل ابن العفيف  
 لما طلبت وماله اضحى بكبري ولم في رستم رستمك قلت له بك الفاد مسفر  
 قلت من تبيته فقال احب من رستم ابو نوح اش انما الدنيا طعام وغلام ومعلم  
 فاذا فاند هذا فعلى الدنيا السلام احمد اخو قال انما الدنيا ابودلف  
 بين بادية مختصرة فاذا ولي ابودلف ولت الدنيا على اثره من كتاب عبد الباقي  
 دخل صوابه صخره النبي عبيد فقال له صف عليا فقال وتغني من ذلك قال  
 لا اعنيك فاذا كان والله بعيد المدي شديد القوي يقول قصور وعلم عدلا  
 ينجز العلم من حوائج وينطق الحكم من قواجم فيستحسن الدنيا وزهرتها ويستحسن  
 بالليل وحشته كان والله عزيز العبرة طوبى للذم يتركه وخاطب نفسه وياكي  
 تبيته يعجز الباش من خشن ومن الطعام ما خشب كان والله في كاسدنا بدنية  
 اذا انت او عجبت افا سانه وكنا مع ذنوبنا وقربنا منكم لا نكلم طيبته ولا فرج  
 اعيننا اليه لعظمت فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم امثال الدين ويجب المتكبرين  
 كبري لا يطعم التوي في اطله ولا ييايش الضعيف عدله واشهد الله لقد رايت  
 في بعض من اقمه وقد اخبرني شدة وغارت غنمه وهو قائم في محراب قائم على حنينة



يتوكل على الله ويحيى بكلمة الحق فكان في الآذان سمع وهو يقول يا دنيا يا دنيا اني تعرضت  
 ام اني تشوقت ههنا ههنا لا حان حينك عني عني لا حاجة لي فيك قد بكتك  
 لك لا رجعتك فمركت قعير وخطرك ريتي وامك حقي آه آه من قلب الزاد وبعد السن  
 او حشر الطريق وعظم المرد فوكت دموع معوي على خيتم فشفها بكم واخسرت القوم  
 بالكا ثم قال ان الله ابو حسي كما وصفت فكيف كان حكا اياه قال كح ب أم من سى لى  
 واعتد راني من المتصير قال فكيف صبرك عنه يا دنيا قال صبر من ذبح واحد هب  
 على صدرها ففى لا ترقى عبوتها ولا تترك حرارتها ثم قام وخرج وهو كى فقال معي اما  
 انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من شئ عني مثل هذا الشئ فقال بعض الحاضرين صاحب بيتي  
 قد صاحبه من كتاب الله العقل لا شئ اضرب الرأى ولا افند للتدبير من اعتقاد  
 الطيرة في اعتقاد ان شئ برة او تغيب غراب يرد ان قضا كويد فغان مقدور قد جعل  
 واعلم ان قضا كويد في العبرة احد لا شئ من عارضه القادر في ارادة وصدقه القضا عن  
 طبعه فهو جوى نيا شى عليه اكل وبامل والوفى اليها قرب واذا عاقبة القضا او حان الزمان  
 جعل الطيرة عند رايته وغفل عن قدر الله ومشيته فمن ان الطيرة من بعد الحزم الاقل  
 ويكش من الظن وظهر ان لا شئ فيه مطرد وان العتو فيه مستقر ثم يصير ذلك لعادة فلا  
 ينجح استعنى ولا يتم فصدق وانما من علة القادر ووافقة القضا فمن قيل الطيرة لا قدم  
 ثم باقيا لم تقبل على شئ فلهذا القضا خرف ولا يكتفى حرم ولا يوب الاطراف  
 ولا يعود الامنى لان الله الام والخبير مع الاحكام فصارت الطيرة من شئ الادبار  
 واطرافها من امارات الاقبال فينبغي ان يهوى بها ويحيى ان يصرف عن نفسه وتكون النوى  
 ودواعي الخبيثة وقد راع الحرس لا يجعل الخبيثة سلطانا في بعض عرائمه ومعارضة  
 خالصة ويعلم ان قضا الله تعالى غائب وان رفق العبد بطالب وان الحزم سبب

في الطيرة

في

فليصرف عرائمه وان الله ان اعطى وراضيا به ان منع وليقل ان عارضا الطيرة ربي  
 او عارضا فيها وهم ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطير فليقل اللهم لا يأتني  
 بالخير الا انت ولا بدفع الشيات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله عن سيد البشر  
صلى الله عليه وسلم ما من يوم طلعت فيه شمس الا وحيتها ملكان يناديان بسميها خلق الله  
 الا شلتين ايها الناس هلموا الي رحمتي ان ما قل وكفى خير مما اتى والهي قال بعض العارفين  
 ان الله تعالى جعل خزاين نعمه لولييه وجعل مفاتيحها بيد نبيه راجع كتب ابن دريد  
 على دفتر بخطه حتى مر عطايا مفتوح لولييه ومن جعل مفاتيحها في يدي الطير فيه وعليه ايضا  
 خطه افوض ما نفيتك به المدور الي من لا تقبل الله صوره من كل بعض الحكماء  
 الرافى بالدون هو من رضى بالنبي من عرض عن خصومته لم ياتد على تركه لا يتكل على طول  
 الصبر اذ لم تقعد درة الموتة العاقل لا يشترط على المعجب برأيه العز في المجاهدة بقل الكلا  
 وقوة القيام ليس لنا الرجيم قد يسمع الجاهل ما ذكره اصحابنا من الباطل  
 وان لا يد في امر النية وان العمل بدونها لا طائل تحته كما قال سيد البشر اني الاعمال بالنيات  
 ونية الموفق خير من عمله فينظر هذا المتكبر ان قوله عند شيخه او تدريته استبح قرب اليهم  
 او ادريس قربته الي الله محض معنى هذه اللفظ على خاطره هو النية هيها فانما ذلك  
 تحريك لثان وحديث النفس او فكر وانتقال من خاطره الي حاله والنية من جميع ذلك  
 بمعزل انما النية انبعاث النفس وانعكاسها وميلها وتوجهها الي فعل ما فيه غرضها  
 ونيتها اما عاجلا واما آجلا وهذا الانبعاث والميل اذا لم يكن حاصلها بملكها  
 اختراعهم واكتسابهم مجرد الارادة المحتلبة وما ذلك الا قول الشبان استهوى الطعام وميل  
 اليه فاصد حصول تلك الحارة وكقول الفارغ اعشق فلانا واجته واعظم يقبلى بل لا  
 طريق الي الكتاب صرف القلب الي شئ وميل وتوجه اليه الا بالكتاب استبان فان النفس



انما تنبعث الي الفعل وتقصده وتميل اليه بجاذبة للغرض الموافق للملايم لها بحسب  
اعتقادها وما يغلب عليها من الاحوال فاذا غلب عليها شهوة النكاح واشتد توقان  
النفس اليه لا يمكن الموافقة على قصد الوالد بل لا يمكن الا على نيته قضاء الشهوة فحسب  
وان قال بلباسه فاعل السنة واطلقت الولد فربما الى الله يحظر معاني هذه الالفاظ بباله  
ومحرماتها في خياله **من** هذا يظهر سقوله صلى الله عليه وآله وسلم في نية المؤمن  
خير من عمله فتبصر فاعلم ان تلبية الاشارة والله والى التوفيق **من** **فصل** في بعض الحكماء ابو  
سفيان الدخول في العداوة واصعب شئ الخروج منها اذا ذكر جليك عندك احدا  
سواء فاعلم انك ثابته من فوقك قد ركب فاتقته اغلب الناس سلطان  
جابر وامرأة سليطة اذا التمت ذكلك فاخرن لسانك واستوفق بما يدبره  
الكرم المجالسي محال من لا يدعي الرياسة وهو في محلها **وا** محمد بن مكي وشتر  
المجالسة محال من لا يدعي الرياسة وليس هو في محلها ترك المداراة طرف  
من الجبون من قصرك قبل ان يعرفك فلا تلمه من لا يقبل قوله فلا تصدق بميثقه  
لا تصدق الخلاف وان اجتهد في اليقين جفا الغريب اوجع من ضرب الغريب  
اللطيف رشوة من لا رشوة له اشدها على السج عند نهاب ماله ملائمة من كان  
يمدحه وجفا من كاريه والذل ان تعرف لما في يد غيرك وانت في الوصول  
اليه على حظه من دار عذقه هابة صديقه من افسد بين اثنين فعلى ايديهما هلاكه  
اذا اطلق شيئا لا يقطع ابدا المصائب والحاجات النام يخرج منك  
الكلام بالمناظر الرشوة في السر طرف من السحر من عادي من دونه ذهبت هيبتة  
ومن عادي من فوقه غلب ومن عادي مثله ندم رجل بالمانون يا عبد  
الله يا عبد الله فغضب وقال ادعوني باسمي فقال الرجل نحن ندعوا الله

باسمه

باسمه فكلنا المامون وقضى وانعم عليه **الفصل** في ما هذه الدنيا وان اقبلت  
عليك اولت بدار المقام فاسم لما سام فيها البقاء وازيه صرف المنايا وحام  
قال محمد بن عبد الرحيم بن تابة لما مات ابو القاسم المغربي رحمه الله تعالى في سنة  
كان يتقدم عليه من المعاصي فزيت في النوم فقلت ان الناس قد التفتوا فيك فاحسن  
بيدي وانشدني قد كان امرتك في ماضي واليوم اضحك لك امنان  
والنفس لا تحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني **برهان** السيد الترمذي علي  
استماع الالفاظ في جهته من نقطة الخط او الغي المتناهي ويفصل منه خط آب وشم  
عليه مثلث ابر المتناهي الاضلاع وفصل بين كل من القاطن الغي المتناهي المفروض  
في خط الغي المتناهي بخط من خط الخط وتوسطه وهي زاوية حرة حرة حرة حرة  
عظيم من راحة مرتبة اذ وتر المتفرجة اعظم من وتر الحادة فلو ذهب الى غير  
التي كان الانزياح بين خطه والخط الغي المتناهي اطول من غي المتناهي مع ان  
محصول بين حاصري هذا الخط لا واعتر من عليه بعض الاعلام بانه لا حاجة  
الي رسم المثلث بل يكفي اخراج عمود من نقطة الي حرة ونسوق البرهان  
الي اخره وبجامع الكتاب في هذا الاعتراض نظر افاض السيد المذكور  
من اهل الهندسة وقد تواتر كل مطلب يمكن اثباته بشكل  
سابق لا يجوز التعويل على اثبات الشكل الا الحق ورسم المثلث المتناوي  
الاضلاع واحدها فهذا هو الباعث على التعويل على رسم المثلث هو الشكل  
الاول من الشكل الثاني وهو من اجل المطالب الهندسية واما اخراج العمود فوق  
على شكل كثير فاسم المثلث المتناوي الاضلاع واحدها فهو هو الباعث  
على التعويل على رسم المثلث المتناوي وصاحب الا على من لا يمكن مطلقا على

بعض ما يشبه  
الاشكال



علي حقيقته الحال قال قال السيد في بحث العلم من شرح المواقف الخيرة  
 كتابا تكلم الله ووجهه قد ذكر فيهما على طائفة علم الحروف الحوادث التي تحدث في النوازل  
 العالم فكان الآية المعروفة من قوله يعرفونها ويحكم بها في كتاب قول العهد  
 الذي كتبه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه الي المأمون انك قد عرفت من حق قنا ما لم  
 يعرفوا بانك قبلت منك ولاية العهد الان الحجة والجامع يد لانا علي انه لا يتم ولا يخ  
 المغاربة نصيب من علم الحروف يتبعون فيه الي اهل البيت ولرب بال اسم نظاما شير  
 فيه بالرمز الى مركز مصر وسعت ان مستخرج من فيك الكتابين الامير ابو قريش  
 اساك عصي الدرع شيمتك الصبر اما للهوي في عليك ولا امر  
 بلا انا شكا فاعندك لوعه ولكن مثلي لا يصنع له سر  
 اذا الليل صواني ببطية يد الهوى واذلت دمعاً حلك فيم الكبر  
 وكاد في التاريخ جواجي اذا هي اذكها الصبار والهجر  
 مغلتي بالوصل بالميت دونه اذا مت عطفك نا ولا نزل القطر  
 بدوت واهلي حاصرون لا تني ابي ان حار الستم اهل فقر  
 وحاريت اهلي هواك وانتى ويا كرى لولا حيك للاولمخر  
 تشايلني مزانت وهي علمة وهل فتني مثلي عبي جارنك  
 فقلت كذا شات وشاها الهوى فتيتك قالت ايتهم وهم كثر  
 فانيقن ان لا تقرب عدي لكاشق وان يدي مما علفت بر صغير  
 وقلبت اري لا اري لي ارحم اذا البيني افسا لي الخ في الهجر  
 فعدت الي حكم الزمان وحكمها لها الذنب لا تجري برولي العذر  
 واني لنوال سب كل عني فيه تشير الي نزالها النظر الشر

فامدا حتى يروى البيض والقنا واسغب حتى يشبع الدبيب والنس  
 وبارب دار لم تخفني منيعه طلعت عليها بالروى انا والفجر  
 وحجى رددت الخيل حتى ملكته هنرما فردتي البراقح المحصر  
 وما حاجتي بالمال البغي وقوه اذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر  
 هو الموت فاختار ما علة لك ذلك ولم تمت الانسان ما جبي الذكوس  
 ولا خير في دفع الردي عذله كما ردها بوم ما بسوته عمنس  
 فان عشت فالظن الذي تعرفونه وتلك القنا والبيض والشمس والشعر  
 وان مت فالانسان لا يد ميت وان طالت الايام وانقصر العصور  
 ستد كوني قوي اذ وجدوها وفي الليلة الظلماء يفقد البدر  
 ولو سد غيري ما سدت الفتاير وما كان يخلوا التبر لو تقى الصفر  
 ونحن اناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين والعقول  
 فهدون علينا في المعالي نفوسنا ومن حطب الحنن لم يخله المهر  
 على اما اختوت منها وهي طويلة غذية جيدة وايوة المعاني جولة الفاظ  
 بعض الحكماء رجلا يقول قلب الله الدنيا فقال اذن تستوي لانها متعلقة  
 كلامهم الا بتلا عجبون كامل اهن من الا بتلا بنصف مجنون  
 ومن كلامهم عداوة العاقل اقل ضررا من صداقة الاحمق قيل  
 لبعض الحكماء من اسوء الناس حال قال من بعدت همة واتعبت ميتة  
 وقصرت مقدرة وقد لمج هذا المعنى ابو الطيب فقال  
 واتعب خلقا من زادهم وقصرت عيائهم النفس وجد وقال  
 واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام



ثم قال ان النمان وان الآن لاهله لخاص فخطوبه المحركات كان من سواكن  
 قال ابو تاييم نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت  
 حكى ان بعض الزهاد نظر الى رجل واقف على باب سلطان وفي وجهه سجادة  
 كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف ههنا وكان بعض  
 الزهاد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة **سورة** **سورة** **سورة**  
 الاول يذكر فيه بدو الخلق والتاريخ من ادم الي يوسف عليه السلام **السفر الثاني**  
 فيه استخدام المصريين لبني اسرائيل فظهر موسى عليه السلام وهلاك فرعون وامامه  
 هرون وتناول الكلمات العشر وسماع القوم كلام الله تعالى **السفر الثالث** يذكر فيه  
 تعليم القرايين بالاجال **السفر الرابع** يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال  
 الرسل التي بعثها موسى عليه السلام الى الشام واخبار المن والسلوي والعمام  
**السفر الخامس** يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافه يوشع عليه السلام  
 والربانيون والقراون فيفردون عن بقية اليهود بالقول بنبوة انبياء غير موسى وعز  
 ويوشع وينقلون عنهم تسعة عشر كتابا ويضيفونها الى خمسة اسفار التوراة ويجمع  
 كتابهم على اربعة مراتب المرتبة الاولى التوراة وقد ذكرناها المرتبة الثانية  
 اربعة اسفار سمونها **سورة** اولها يوشع عليه السلام يذكر فيه ارتفاع المنارة بحارة  
 يوشع وفتح البلاد وتسميتها بالقرعة **وثانيها** يذكر في سفر الحكماء فيه اخبار قضاة  
 بني اسرائيل **وثالثها** التوميل عليه السلام فيه نبوة ومكده طالوت وقتل داود  
 جالوت **ورابعها** سفر الملوك فيه اخبار ملك داود وسليمان وغيرهما والملاحم  
 ومحي نجت نصر وخراب بيت المقدس **المرتبة الثالثة** اربعة اسفار تسمى  
 الاخيرة **اولها** الشعبا فيه توبيخ بني اسرائيل وتذات بمواقع وبشارة للصائرين

وثانيها

**وثانيها** لارميا عليه السلام يذكر فيه خراب البيت والمعبر الى مصر **وثالثها** اخو قيل  
 يذكر فيه حكم طبيعية وفلكية موزونة واخبار ياجوج وماجوج **ورابعها** اثني عشر  
 سفرا فيه انذارات بئلا ذلك وجراد وغيرها واشاره الى المنظر والحشر ونبوة يونس  
 عليه السلام وابتلاء الحوت له ونبوة زكريا عليه السلام وبشارة يورود  
 الحضرة عليه السلام **المرتبة الرابعة** عن الكتب واحد عشر سفرا **الاول** تاريخ نب  
 الاسباط وغيرهم **وثانيها** مزامير داود ما يره وخسوف مزموذ كلها طلبات وادعية  
**وثالثها** قصة ايوب وفيه مباحث كلامية **ورابعها** اثار حكمية عن سليمان عليه السلام  
**وخامسها** اخبار الحكماء **وسادسها** نشايد عبرانيين سليمان عليه السلام في مخاطبة  
 النفس والعقل **وسابعها** يدعي جامع الحكمة سليمان عليه السلام فيه الحث على  
 طلب اللذات العقلية الباقية وتحقيق اللذات الجسمية وتعظيم الله تعالى والتخوف  
 منه **وثامنها** يدعي النواح لارميا عليه السلام فيه خمس مقالات على حروف المعجم  
 تدب على البيت **وثاسعها** فيه **وعاشرا** الدانيال عليه السلام تفسير منامات  
 وحال البعث والنشور **والحادى عشر** لعن يوشع عليه السلام فيه صفة عود القوم من  
 ارض بابل الى البيت ونبأه **اعلم** ان الانس والخوف والشوق من اثار الحجة الا ان  
 هذه الاثار تختلف على الحب بحسب نظره وما يغلب عليه في وقت فاذا غلب عليه  
 التطلع من وراء حجب الغيب الى منتهى الجمال واستشعر قصوره من الاطلاع على كنه  
 الجلال انبعث القلب الى الطلب وانزعج له وهاج اليه تسمى هذه الحالة شوقا  
 وبالاضافة الى موه غايب واذا غلب عليه الفرح بالقرب وشاهدة الحضور  
 بما هو حاصل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال الحاضر المكشوف  
 غير ملتفت الى ما لم يذكره بعد استبشوا القلب بما يلا حظ فيسمى استبشاره



انساوان كان نظره الى صفات العز ولا يستغنا وعدم المبالاه وخطر امكان  
 الزوال والمجد بالمر قلبه بهذا الاستشعار فيسمى تالمه خوفا وهذه الاحوال تابعة  
 لهذه الملاحظات **قال عبد الله بن المبارك** قلت لبعض الرهبان متى عيدكم فقال  
 يوم لا تعصى الله تعالى فيه فذلك اليوم عيدنا **واخرج** بعض الزهاد في يوم عيد في  
 رثه فقيل له انخرجه في مثل هذه الحقيبه وايتاسى يتوتون فقال ما ترون الله تعالى  
 بمثل طاعته **كل** مروج فالفضل بينه وبين الموعودات التي تحت اليه يساوي مجموع  
 جدرهما والفضل بينه وبين اقرب الموعودات التي فوقه اليه يساوي مجموع جدرهما  
**من النهج** انه يوم الله وجهه قال لقائل قال بحضرة استغفر الله بكلمتك امك انذرك  
 ملا استغفار وجهه العليين وهو اسم واقع على ستة معان **اولها** الندم لما مضى  
**والثاني** الخزم على ترك العود اليه ابدا **والثالث** ان تودي الى الخلقين حقوقهم حتى  
 حتى تلقى الله سبحانه امس ليس لك بقعد **والرابع** ان تعد الى كل فريضة ضيعتها فترى  
 حقها **الخامس** ان تعد الى الخير الذي تفيت على السحت فتدبره بالاحزان حتى يلصق  
 الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد **والسادس** ان تذيب الجسم الم الطاعة  
 كما اذقت حلاوه المحصية فعند ذلك تقول استغفر الله **وفي النهج** ان القلوب  
 عمل كاحمل الابدان فابتغوا لها ظرايف الحكمة **قال** الامام الرازي في قوله  
 تعالى هو الذي خلقكم من طين ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما  
 يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاعذية اما حيوانيه او نباتيه  
 فان كانت حيوانيه فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون  
 نباتيه فالانسان مخلوق من الاغذية النباتيه ولا شك انها متولده من الطين  
 فيكون متولدا من الطين **من اواخر كتاب** الذي كتب الى سهل بن حنيف

اليك

اليك عني ياد نيا فجيلك على غار بك وقد اسلمت من مخالفك واقلت من حيايلك  
 واجبت الذهاب في مدخل ابن القرون الذي غررتهم بعدا عنك ابن الامم  
 الذين فتنتهم بنخارفك هاهم رها بن القبور ومضامين الهوى والله لو كنت  
 شخصا قويا وقالبا حيا لاقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالاماني  
 واهم الغيتم في المهاوي وملوك اسلمتهم الى التلف واوردتهم موارد البلاء اعزني  
 عني فوالله لا ادلك فتدليني ولا اسلس لك فتوديني واهم الله عينا لا استغني  
 فيها لاروح نفسي وباعنه تمشي معها الى القرض اذا قدرت عليه مطعوما وتفتح  
 بالملح مادوما ولاه عن مقلتي كعين ما تنقب معينها مستفرغه ومومها اتمتلي  
 السايمة من من رعيها فتبورك وشبح الربضه من عشها فتوبعن وماكل على عن  
 زاده فيملج قوت اذا عيظه اذا اقتدى بعد السنين المتاوله بالهميه  
 المعامله والسايمة الموعيه طوي النفس ادت الى ربها فرضا او عركت مجنبا بها  
 وهجرت في الليل فمضها حتى اذا الكري غلبها اقبشت ارضها وتوسدت كفيها  
 في معشوا سهر عيونهم خوف معادهم وتجاقت عن مضاجعهم جنونهم وهممت  
 بذكر ربهم شفاهمم وتفتحت لطلول استغفارهم **من النهج** من النهج  
 نعم بالصبا قلبي صبا لا احبتي فيا عيدا اذ ال البذا حيني هبت  
 سرت فاسرت للفؤاد غديده احاديث جيران العذيب فستوت  
 تذكرني العهد القديم لاشها حديته عهد من اهيل مودتي  
 لك الخير ان اوضحت توهم مضجعا وجبت فيا في خبت ارام وجرو  
 موكبت عن كتب العريق معارضا حرونا الحروي سابقا السويقه  
 وبانيت بانام كذا من طويلع بسلع قل عن حله فيه حلت

من النهج



هو مخرج لدا بالالفريق مبلغا **سملت** عن رباني عني تحيتي **هـ هـ هـ**  
 فلي بين هاتيك الحياض ضنينه **علي** بشملي سمحة **بقتتني هـ هـ هـ**  
 محجبه بين الاسند والفضا **اليها** التنت البابتاذ **تنت هـ هـ هـ**  
 ممنعة خلج العذار بقاها **مشر** بله بردين قلبي **ومحجتي هـ هـ هـ**  
 تتيج المنا اذ تبجج لي المنا **وذا** لرخيص منيتي **منيتي هـ هـ هـ**  
 وما عذرت في الحب **هدرتي** بشرع الهوي **كفر** وقت اذ توفت **هـ هـ هـ**  
 متى اوعدت اولت وان وعدت **لوت** ان اتممت لا تبزي **القم** بورت **هـ هـ هـ**  
 وان عرفت اطرق حيا و **هيبه** وان اعرضت اطرق **ولم** تلفت **هـ هـ هـ**  
 هي البدر اوصافه اذ سماوه **سمت** لي اليها هتي **حين** همت **هـ هـ هـ**  
 منار لها مني الدراع **قوسلا** وقلبي وطرقي **او** طنت **اذ** تجلت **هـ هـ هـ**  
 منعه احشاي كانت قبيل ما **دعما** للتشفي **بالغرام** فلبت **هـ هـ هـ**  
 فلا عاد لي ذاك النعم **واله** اري **من** العيس **الا** ان اعيش **شعوي** **هـ هـ هـ**  
 الا في سبيل الله **حالي** وما عسى **بكم** ان الا في **لود** يتم **احبتي** **هـ هـ هـ**  
 اخذتم فوادي وهو معنى عندكم **فما** ضرركم ان تتبعوه **بجملتي** **هـ هـ هـ**  
 وحدثتكم وحدا قوي **كل** عاشق **لو** احتملت **من** عيبه **البعف** قلت **هـ هـ هـ**  
 كان هلال الشكولة **ناو** هي **خفيت** فلم تغدي **الجون** لودتي **هـ هـ هـ**  
 وقالوا جرت حمراء **موع** قلت **من** امور جرت **في** كثرت **الشوق** قلت **هـ هـ هـ**  
 نخرت لضيغ السد **فجنتي** الكري **قري** فجري **دمي** دما **فوق** وجنتي **هـ هـ هـ**  
 ولما تواقينا **عشا** و **فمننا** **سواء** سبيلي **دي** طوي **والثبته** **هـ هـ هـ**  
 ومنت وماضت علي **بوقفة** **تعا** دل عنددي **بالعرف** **وتعفتي** **هـ هـ هـ**

عنت

عنت فلم تعتب كان لم يكن لقا **وما** كان **الا** ان اشريت **وامت**  
 اياك عبت الحق التي لجمالها **قلوب** اولي **الا** بالبلت **وجحت**  
 برنق الثنا بامتك اهدى لنا سني **بريق** الثنا يا **وهو** خير **هديه**  
 واوحى لقلبي ان قلبي مجاور **حما**ك فناقت **للجمال** وجنت  
 ولولا ان ما استهدت برنقا **لا** شحت **فوا**دي فاشحت **اذ** شدت **ودق** اليك  
 فذاك هدي اهدى الى وهذه **علي** العود **اذ** غنت **عن** العود **اغنت**  
 اروم وقد طال المدي **مك** نظره **وكم** من دما **دون** من ماي **طلت**  
 اما لك عن صد اما لك عن صد **لظلمك** فلما **انك** ميلا **لوعطفه**  
 جمال حياكل المصون **لثامه** **عن** اللثم **فيه** عدت **حيا** لميت  
 وجنتني حببيك وصل معا شري **وجبني** ما عشت **قطع** عشرين  
 وابعدتني عن اربعي **بعد** اربع **شبابي** وعقلي **وار** تياحي **وصحتي**  
 فلي بعدا **وطان** سكون **الي** الغلا **طال** وحش **انسي** اذ في **الوطني** وحشي  
 اباي اني **الا** خلا في **ناصحا** **يحاول** مني **شيمه** غير **شيمتي**  
 بلذله عذلي عليك **كاعنا** **يري** منه **مني** وسلولا **سلولي**  
 شقي **بالصفا** الربيع **ربعا** الصفا **وجاد** باجيا **دثري** منه **ثروتي**  
 مخيم امالي **وسوق** مانه **وقبله** امالي **دمعطر** مسوني  
 منار **انفس** كمن **انفس** قراها **فبعد** ها **والق** ناري **وجنتي**  
 غرامي **فتم** صبري **الفرم** **دمي** **فتم** **عدوي** **انتم** **دهري** **احتكم** **كل** **انتم**  
 وياجلذي **بعد** **النفا** **لنت** **مغدي** **كيا** **كسدي** **عن** **النفا** **تنتنت**  
 سلام **علي** **لك** **المعا** **هد** **من** **فني** **علي** **حفظ** **هذا** **العالم** **به** **ما** **في**



لبعضهم **اعل القلب بذل الرحم** والقلب ياتي غيبوبيا كمر  
 حلقه قلمي وبنتم في ادناكم منى واقصاكم يا جدران الصبا بها تروح القلب برأكم  
 وبما ينهم كثير من الناس ان قطب النكاح الاعلى داخل في النكاح الاهليلج وهذا قولهم  
 باطل وانما قطب المعدل على حدة القوس الذي من حلة كواكب كواكب من بين الدرب  
 وقد مر من هذا جهة هذه القوس في الفضل عبد الرحيم الصوفي صاحب صول اللوالب  
 اقرب كوكب الى قطب السما في كوكب الدرب الاصفر وكوكب من نفس الصبي تبع  
 ثلثه منها على ذنبها وهي الاولى والثاني والثالث اولها الاخر وهو على طرف الدرب  
 القلب الثالث والباقي من الرابع والاربع على ربع مستطيل على يد من الاثنان  
 اللذان يليان الذنب احني وهي الرابع والخامس والاثنيان التاليان لها وهما  
 ان ادس والسابع اوس والاربعة تسمى السبع  
 على الجمل بآل النفس المعنوي وتسمى النيران  
 اللذين على المربع الزقدين والنيران الذي على طرف  
 الذنب المجدي وهو الذي يتوخى القلب وقيوب  
 الاوس من النور قد بين وهو ان ادس كوكب احني  
 من على استقامة الزقدين ليس من الصورة  
 وقد ذكره بطليموس في سماه خارج الصور القديمة  
 البائع هذا الكوكب بالوكب الذي على طرف الذنب  
 بسطه كوكب ارب خفيه فما هو في الف مثل نقوش السط الاول وقد لاحظا  
 القوس ان بسطه شبيه بحلقة السماء تسمى النيران شبيهها لها بن شالرجي  
 التي يكون القطب وسطها وقطب معدلها على حدة القوس السابعة عند

قرب

اقرب كوكب من السط الى المجدي انتهى كلامه ومثل ذلك في العلامة في كوكب من السط  
 بنهاية الادراك وفي ذلك الاقلاك وكذا غيره من النقاد انك محل الصبي  
 الاثنان في انطباع الصور في اللوالب مطلقا لان المدرك ربما يزداد مقداره على  
 مقدار محل الحس بالاضافة قالوا وما يقال من ان النفس تستدل بالمشي وان  
 كانت اصغر من المري على ما عليه المروي في نفس معنى ان مقدار صورته هذا كما يكون  
 اصل مقداره باطل لان مقدار الشيء بالمشي هذا لا بالاستدلال وكذا انما يحيل  
 عندهم انطباع الصور في المرأة لا اختلاف في مواقع الصور منها باختلاف مقامها النفا  
 ولا يري الصور غايرة في عمق المرأة بحسب بعد ذي الصورة عنها وربما كان ذلك  
 البعد بحيث لا يري بوجه المرأة ولحق عندهم في الصور الحيا لم وصور المرأة  
 انها ميامي معلقة في مكان لا يري بل هي موجودة في عالم اخر فتشبه بآل العجب  
 انهم والتعلق انما يسمى عالم المثال والنفس تشاهد هناك ولها مقام  
 كالمرآة والخيال وانكر واختلاف المعاني في الجزية في الحافظة اذ يري حينئذ  
 الاثنيان جسد اعظم في تلك شئ منها فلا يتا في لم يتم يتق لم ان يتذكر بعينه  
 فلو كان مخفوضا في بعض قري يدره لما غاب عنه مع النقص الشديد بل المعاني  
 عند هم النفس المنطبعة السماوية كما ان الكلال كليات مخفوض في المحركات  
 نعم جوز ان يتعلق بالخاصة استعدادا استعدادها في الحيز والحقبة الادراك  
 عندهم اضافية اشتراكه للنفس بالنسبة الى المدرك وملك الاضافه ربما يتسبب  
 على استعمال الحواس وربما يحقق بدون فان العنوس المتشبه بالابدان  
 ربما كانت هذا موقرا تيقن انها ليست قوسا في بعض القوي واليد من المشاهدة  
 بانهم مع النفس ما بقيت كان بعض الادراك هو في جملته وكما تستجني

انطباع الصور

عنده



ولا تكلمنا دقة الهي الى ان حصى الرقاة فيل لها ان قد المنج حبك فلهذا رسمه وفيه  
 رفق فانت اليه وقبضت بعينها في الباب وقالت كيف حالك فانشد  
**املا في بني السباق تعظمت** على وعندي فرفعها مشغل  
 انت وحياض الموشى يبنى ويها وجادى بوصول حيث لم ينفع الوصول  
 ثم نظرا الى نظرة عشر ونفس الصعدا وما رحمه الله تعالى قال الشيخ الر  
 في القافية تشريح القدم وخلق في الاخص على الجانب الاثني ليكون ميل القدم  
 عند الانقباض وخصوصا الذي المشى هو الى الجهة للفاقة لجهة الرجل المشي  
 ليقام بما يجب ان يستند من الاعتماد على جبهة لا تستند الى الرجل المشي للنقل  
 فيقولون التزم **قال الشارح** الرششي في شرح هذا الكلام ان المشي انما  
 يتم برفع احدي الرجلين ووضعها حيث يراد الانتقال من ثبات الرجل الاخر  
 ليتمكن بتأدئه منقبض وعند رفع احدي الرجلين لا بد وان يميل البدن الى ضد  
 جهتها كما اذا رفعنا احد جانبي جسم ثقيل فانا نخذ ذلك الجسم لا نحمل  
 الى ضد جهته ذلك الجانب وقصير الاخص يوجب ميل البدن الى جهته وهي  
 جهة الرجل المرفوع فيتعادى الميلان لا محالة ويبقى البدن على انقباضه ولذا  
 من يقدر هذا الاخص فان بدنه يعمل في حالة مشية عند رفع كل رجل الى جهته  
 ضدها **ولما لا يتوكل** انما يلزم الميل الى ضد جهته المشي ان كان ذلك  
 المشي بحيث لا يكون حركته بزيادة كطرف المشي مثلا وانما اذا لم يكن  
 لذلك بل كان المشي في انفسا اعز ابيا حتى يمكن حركته كما في الرجل  
 فانما يلزم من رفع ميل الباقي الى تلك الجهة بعينها كالوازن احدي الدع  
 متين فان الجسم المدعوم انما يعمل في جهة الزيل وجواب ان الميل بعد الزاوية

تشرح القدم

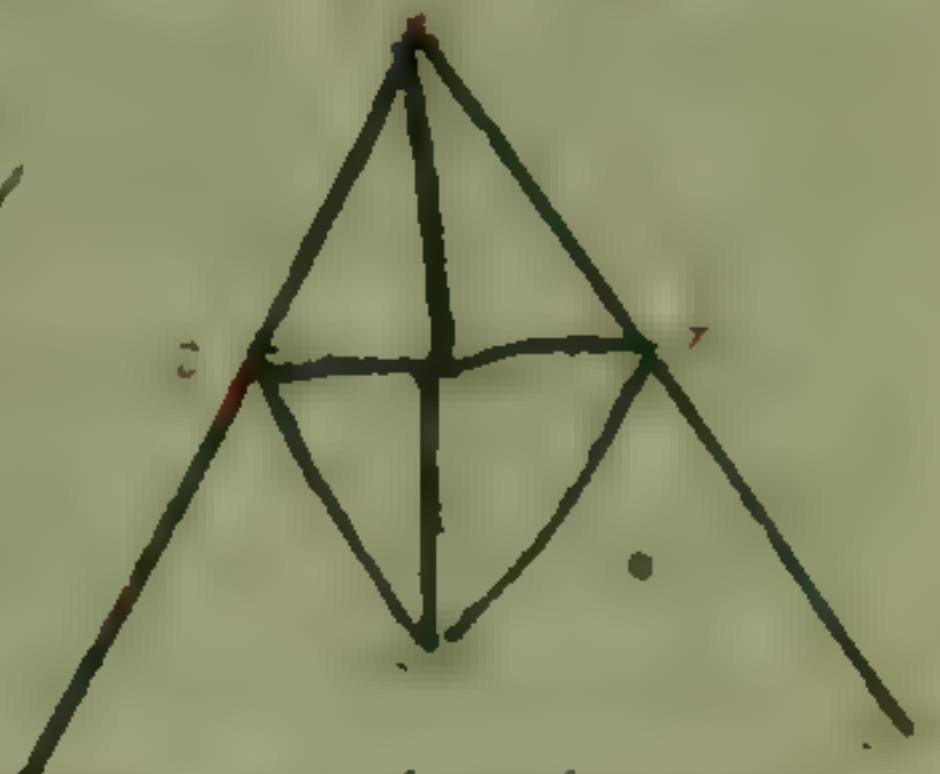
لكن

ولا شك انه انما يحصل الى جهة الزيل ولكن في حال انهما انما يكون الميل الى  
 ضد تلك الجهة لان هذه الازالة انما تكون بعد رفع جزء من الباقي حتى يزدل  
 الثقل من الدعامة فتزول ويلزم ذلك ميل ذلك الجسم الى ضد جهته وليس  
 لكم ان تقولوا ان الدعامة قد يمكن انزالها بدون ذلك بان نحر مثلا لانا نقول  
 الحال في رفع الرجل عند المشي ليس كذلك لان الرجل انما يرفع بتقلص العضلة  
 الرافعة لها تقلصا الى فوق ويلزم ذلك رفع بعض جزء البدن وذلك كما قلنا  
 يلزمه ميله الى ضد جهته تلك الرجل انتم كلام القريسي **الجامع**  
 الكتاب كلام هذا الشارح غير منطبق على كلام الشيخ الرئيس فان كلام  
 الشيخ ظاهر في ان تقصير الاخص يوجب الميل الى الجهة المضادة لجهة  
 الرجل المشي وكلام هذا الشارح صريح في ان ذلك يوجب الميل الى جهة  
 الرجل المشي ودليله على ذلك الى اخر كلامه ولا بأس به وان امكن خدشه  
 فليتناهمل **عبد الله بن المعنى** لا يزال الاخوان يسافرون  
 في المودة حتى يبلة والثقة فاذا بلغوها القوا عصا الشيار واطأنت  
 بهم الدار واقبلت وفود النصارى وامنت خباياهم الصماير وحلوا  
 عقدة الحفظ ونزعوا ملابس الخلق **في** كلامه تجاوز عن مذنب لم  
 يسلك من الاقرار طريقا حتى اتخذ من وجاء عفوك رفيقا **معرفه**  
 نفوسهم لحد السيار فاستعلم ارتفاعه ثم ارتفاع احد الثوابت المرسومة  
 في الغلوت ووضع شظية الثابت على ميل ارتفاعه من المقنطرات فاعلى  
 ميل ارتفاع السيار من منطقة البروج هو درجة ذلك السيار **معرفه**  
 ارتفاع قطب البروج ان تضع طالع الوقت على الافق وتعد منه

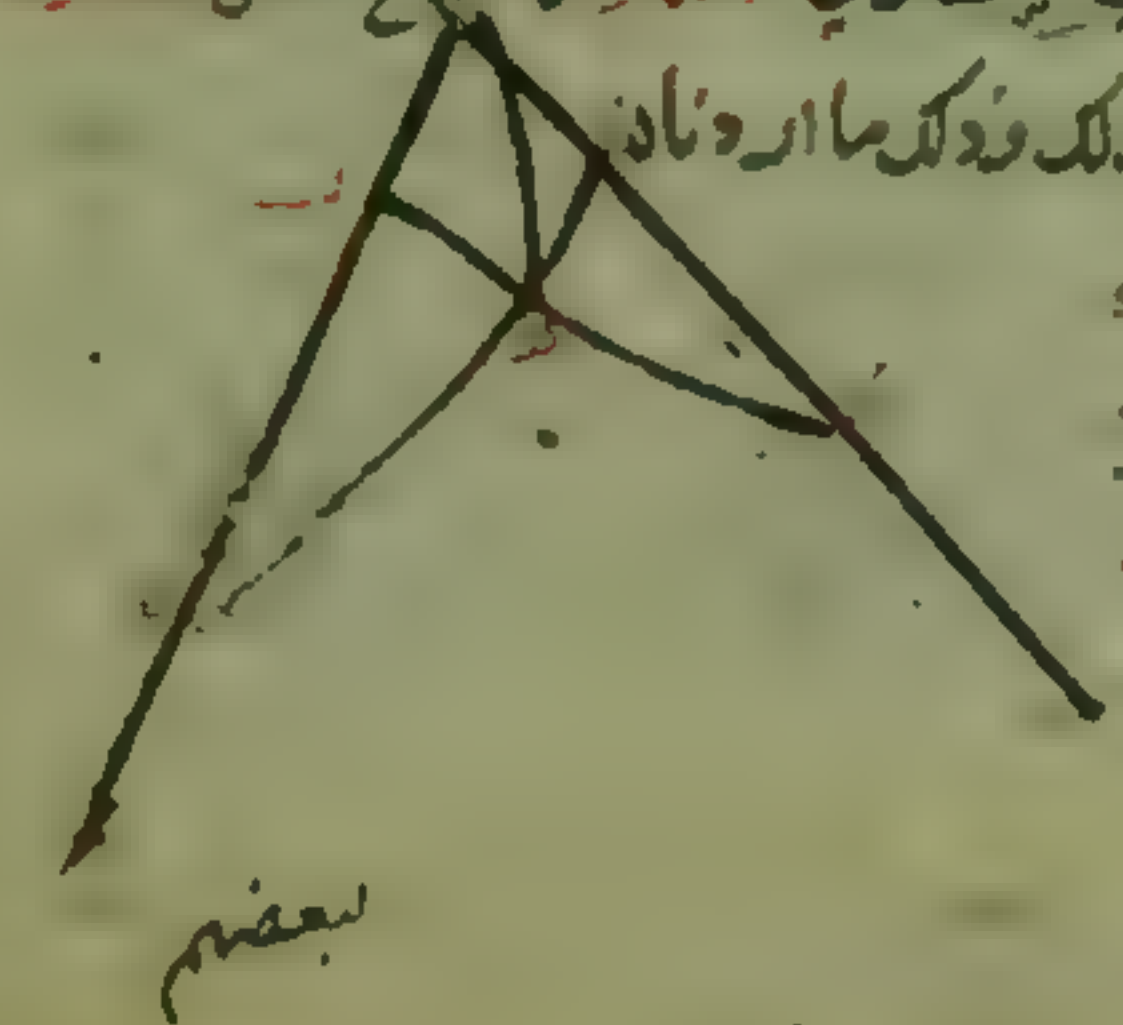
معرفه



الى شعبين على خلاف التوالي ثم تنقص ارتفاع المقنطرة المماسه للجزء  
المنتهى اليه العدد من شعبين فالباقي ارتفاع قطب البروج ذلك الوقت  
رجل الى اسره في رجلها خف تحرق فقال لها يا هذه خفك بهذا فيحكك  
فقلت نعم انه شبي الابد ومن عادته انه اذا رأى كشاً نألم يملك نفسه ان  
يحكك فقال الرجل هذا جزاء من تمنح **باب** الاولي من كتاب الاصول  
نريد ان نصف زاوية كزاوية **ب ا ج** فلنعين على **ا ب** نقطة **د**  
ونصل من **ا ج** **ا د** ونصل **د ج** ونرسم عليه مثلث **د ه** المستوي  
الاصلاص ونصل **ا ه** **ا د** الاصلاص فهو ينصف الزاوية وذلك لان  
اصلاص مثلث **ا د ه** متساوية بالتناظر فزاويتا **ا د ه** متساويتان



ولجامع الكتاب وخبر اخر على **ا ج**  
كيف اتفق وتعمل **ا د** مثل **ا ج** ونصل  
**د ج** متقاطعين على **ط** ونصل **ا ط**  
ففي مثلث **د ا ه** **ا ج** ضلعا **ا ا ب**  
وزاوية **ا** مساوية لضلعي **ا ا ب**  
وزاوية **ا** متساوية المثلثان ويلزم مثلث **ا ط ج** قطار لبقاها بعد  
اسقاط المشترك بين المتساويين فيساوي **ا د** فاضلاع مثلث **ا د ه**



متساوية كل نظيره فزاويتا **ا د ه** وكذلك **ا د ه** فزاويتا **ا د ه**  
لما نظر العدا الى حالهما متوا  
في الحال وقالوا لوم هذا عنت  
ما نعرف غير اننا نعدله

بعضهم  
في بعض  
بعضهم

**سبح** على بعد كل لا يصبر من عادته منك القرب ولا يقوى على محو  
اذ لم تنظر العين فقد ابصر القلب **د ه** بعضهم الى ان بين العباد  
المجزية والمقبولة عموما مطلقا فكل عباده مقبولة مجزية ولا عكس والمجزية  
ما يخرج من المكلف من العمد والمقبول ما يتوكل على فعله الثواب  
واستدلوا بوجوه **باب** سوال ابراهيم واسماعيل عليهما السلام التقبل مع  
انما لا يفعلان الا صحيحا **باب** قوله تعالى فتقبل من احدهما ولم تقبل من  
الآخر **باب** في الحديث ان من الصلوة لما يقبل ثلثها ونصفها ورابعها الحديث  
**باب** الناس يجمعون على الدعاء بمقبول الاعمال وهو يعطي عدم التلازم  
**باب** قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين مع ان عباده الفاسق  
مجزية وقد تكلف بعضهم في الجواب عن هذه الوجوه بما لا يخلو عن خدش  
**باب** ان كان غير تام والباقي من الشمس هلا ليا فالضوء الخارج منها  
الناقد في ثقب ضيق مستدير الى سطح مواز مقابل للثقب هلا ليا وليس  
ضوء القمر وقد انخفض بعضه ولا في اوايل الشهر وواخره مع ان المستدير  
منه في الاحوال هلا ليا اذا نفذ من الثقب الى السطح الموازي هلا ليا بل  
مستدير وان كان الثقب واسعاً والسطح الموازي له كان الضوء الخارج  
من النيران وقت انخافها على عية اشكال الثقب اعني مستدير ان  
الثقب مستدير ومربع ان كان منبعا الى غير ذلك وسببه مذكور  
في النهاية فليروا جعها من اراد الاطلاع عليه **باب** العلامة في شرح  
حكمه الاشواق اعلم ان موثبه المنطق ان يقرأ بعد تذييل المنطق الاخلاق  
ونقوم الفكي ببعض العلوم الرياضية من الهندسة والحساب



فَلَمَّا قَالَ بَقَرَاتُ فِي كِتَابِ الْفُصُولِ الْبَدَنُ الَّذِي لَيْسَ بِالنَّفْسِ كَمَا عُدِّيَتْهُ  
أَمَّا تَزِيدُهُ شَرًّا وَبَالَهُ الْأَتْرَى أَنْ مَنْ لَمْ تَهْذَبْ اخْلَاقَهُمْ وَلَمْ تَطَهِّرْ أَعْوَانَهُمْ  
إِذَا شَرَعُوا فِي الْمَنْطِقِ سَلَكُوا مِنْهَا الضَّلَالَةَ وَالْخُرُوطَ فِي سَكَلِ الْجَمَالِ وَأَنْفَعُوا أَنْ  
يَكُونُوا مَعَ الْجَمَاعَةِ وَأَنْ يَتَّقُوا ذَلِكَ الطَّاعَةَ فَيُجْعَلُوا أَعْمَالُ الظَّاهِرَةِ فِي الْأَقْوَالِ  
الظَّاهِرَةِ الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا الشَّرَائِعُ دُبُرًا إِذَا نَهَمَ وَالْحَقُّ نَحْتِ أَقْدَامِهِمْ مَتَجِيسًا لِيُطِيقُوا  
حُجَّةً وَمُتَطَلِّبِينَ لِفُضْلِهِمْ جَنَّةً وَهِيَ أَنْ الْحَكِيمُ تَرَى الصُّورَ وَتَكُنُ الطَّوَالِفُ أَوْ فِيهَا  
تَتَحَقَّقُ مَعَانِي الْأَشْيَاءِ دُونَ صُورِهَا وَعَمَارَتُهَا يَطْلُعُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ دُونَ ظَوَاهِرِهَا  
وَلَمْ تَحْظَرْ بِالْبَالِ أَنْ الصُّورُ تَصِلُ بِمَعَانِيهَا وَطَوَالِفُهَا بِمَنْبِئَةٍ عَنِ حَقَائِقِهَا وَتُخْلِفُ  
تَرْكُهَا لِحُظْمَةِ الْعَمَلِ لَا تَرْكُ الْعَمَلِ كَمَا وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِرُورِهَا لِيَنْفَضَّ عَنْهُمْ  
يَوْمَ تَبْحَى السَّارِيرُ وَتَبْدُو الضَّائِرُ فَإِنَّهُمْ الْعَبْدَاءُ الطَّوَالِفُ عَنِ الْحَكْمِ عَمِيدُهُ وَظُهُرُ  
الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ سَرِيرُهُ وَأَمَّا أَنِّي فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُارٍ طَبَعَهُمْ إِلَى الْبِرِّ هَانُ قَالَ بَعْضُهُمْ  
أَنْ الْأَمَلُ فِيهِمْ مَوْتٌ أَنْ لَمْ يَتَّقُوا قِتْلَ الْهَآكِ وَلِجَنَّةِ الْبَلِيَّةِ  
أَمَّا فِي مَنْ لَيْسَ بِحَيٍّ كَمَا سَقَتْنِي بِالْيَسْرِ عَلَى ظُلْمٍ بَرْدًا  
مَتَى أَنْ يَكُنْ حَقًّا يَكُنْ غَايَةَ الْمُنَى وَالْأَقْدَرُ عِشْنَا بِهَذَا غَدًا  
لِبَعْضِهِمْ أَعْلَى بِالْمُنَى قَبْلِي لَأَنِّي أَذُو دَاهٍ بِالْعَقْلِ لِي عَتِي  
وَأَعْلَمُ أَنْ وَصَلَكَ لَا تَرْجِي وَلَكِنْ لَا أَقْلُ مِنَ التَّكْنِي  
فَتِلْكَ الْأَعْرَافُ مَا لَذَّةُ الدُّنْيَا فَقَالَ فِي ثَلَاثِ مَخَارِجِ الْحَبِيبِ  
وَمَخَارِجِ الصَّدِيقِ وَأَمَّا أَنْ تَقْطَعَ بِهَا أَيَّامَكَ ابْنَ الْحَاكِمِ  
طَبْعُ الْأَعْرَافِ وَارْضَ بِالْوَحْشَةِ أَنْتَ مَا عَلَيْهَا أَحَدٌ  
يَسْتَوِي عِنْدِي الْحَبْرَةُ نَدَا عَمِّي الرَّزَاقُ أَخَاهُ وَاللَّهِ تَرَى دُنْيَا

وَي

وَعَلَى الْمَنْقُوشِ دَارُوا وَلَهُ صَلَوَاتُكُمْ وَصَامُوا وَلَهُ حُجُورٌ وَزَادُوا لَوْ عَلَا فَوْقَ الشُّرْبِ  
وَلَهُمْ رَيْشٌ لَطَارُوا **١** اسْمُ امْرَأَةٍ فَهِيَ حَيْدَةُ الشَّعْرِ فِي شَعْرِهَا إِلَى رَجُلٍ  
خَاشِمَهَا فِي كَمَا يَرُكِبُهَا إِلَيْهَا قَدَرًا يُنَاسِكُهَا وَسَمِعْنَا تَنْقِصًا وَأَنَا مَا كُنَّا نَكُنْ  
أَمْسَى فِي لَقْدِهِ عَصَاً وَتَحْرُصُكُمْ الذُّنُوبُ عَلَيْنَا تَحْرُصُكُمْ فَعَلِمْنَا بِأَنْكُمْ تَشْتَمُونَ الْخُلَاصَا  
**٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
الْحَيْطُ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ صَبْحَ الْيَسْرِ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةِ تَجْعَلُكَ مِنْ عَابِ نَفْسِكَ فَقَدْ رَكَّاهَا **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
أَنْبِيَاءُهُ هَبَّتْ لِي مِنْ قَلْبِكَ الْخُشُوعُ لِي مِنْ نَفْسِكَ الْخُضُوعُ وَمِنْ عَيْنِكَ الدُّعُوعُ  
وَسَلَّمْنِي فَا تَنْبِيَّ حَبِيبُ كُنْ فِي الدُّنْيَا وَحِيدًا فَرِيدًا مَهْمًا حَزِينًا كَالطَّايِرِ  
الْوَحِيدِ الَّذِي يَنْظُرُ بَارِضَ الْعِلَاقَةِ بِرُؤْيٍ مِنْ مَاءِ الْعَيْنِ وَيَطْلُبُ مِنْ اطْرَافِ الشَّجَرِ  
فَإِذَا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَوِيَّ وَجْهَهُ اسْتَجَاشَ أَمْنِ الطَّيْرِ وَاسْتَيْنَسَ بِسَبِيلِهِ  
عَشِيرَتُهُ فَمَنْ يَحْتَوِلُ مِنْ ذَلِكَ الْعَصِيَّةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
أَوْلَادَكُمْ عَلَى خُلَاقِكُمْ فَإِنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ لِمَنْ غَيْرُ زَمَانِكُمْ مِنْ أَصْلَحَ مَا يَبْنِيهِ وَيُنِي  
اللَّهُ تَعَالَى أَصْلَحَ اللَّهِ مَا يَبْنِيهِ وَيُنِي النَّاسَ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
تَمَنَّيَ مَا لَا يَأْمُ وَهُوَ كَمَا هِيَ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
تَمَّا بِشُؤْبٍ وَلَا سُورَ كَامِلٍ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
أَوْ أَعْتَمَّ صَدِيقِي كَانَ بِرُحُونِي **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**  
بَعْضُهُمْ يَأْمَنُ عَلَاوَعُوكُمْ عَجُوبَةُ بَيْنِ الْبَشَرِ الدُّهُورُ وَلَيْسَ بِدَوْرٍ بِالْبَقَرِ  
أَبُو سَعْدٍ **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

تَرْجُمَةُ بَعْضِهِمْ



في الكتاب بلغ التسعين في خدمه الخلفاء وتقلد الاعمال الجليلة مع ديوان  
الرسائل وذاق حلو الدهر ومهوى لابس خيره وشده مودحه شعراء  
العراق وسار دكره في الافاق راوده الخلفاء على الاسلام بكل حيلة وتولوا  
الى ذلك بكل وسيله فلم يسلم وعرض عليه السلطان اختيار الوزارة ان اسلم  
وكان يعاشر المسلمين احسن عشوه وبسا عدم على صيام شهر رمضان وحفظ  
القران حفظا يدور على طرف لسانه وكان في زمن شبابه ارجى بالاف في زمن كبره  
والذلك شار في قصيده كتب بها الى الصاحب يستطير سحابة ويستبد راحلاق  
جوده بعد ان كان مخاطبه الكاف ويعد من جمله الاكفاني ابياتها  
عجبا لم يخط اذ راه مصاحبي عصر الشباب وفي المشيب مفاصلي  
امن الغوار كان عتي خائفي شيبا وكان له الشيبه صاحبي  
وعزل في اخر عمره واعتقل وقيد وكان يقوم ويقع الى ان تهتك ستره وخت  
حالفه كان الصاحب بحبه اشد الحب ويتعصب له ويتعمده على بعد الدار  
بالفتح وهو يخدم الصاحب بالمدح **قال** التفاني في الخضر اختلف  
في التفضيل بين الصاحب والصابي والحق ان الصاحب كان يكتب ما يريد  
والصابي يكتب ما يؤمر ويبي القاميين بون بعيد مات سنة ٨٣٨  
على كفرة ولذا ابنته المحسن ورثاه الشريف الرضي بقصيده طويلة جيدة  
**منها** من تاجر الله لم يؤكس بيعه ولم ينجس ديعه لا ينال ما عند الله الا  
بعين شاهده ونفس مجاهده الكريم سلك القياد والقيم عيسى الانقياد  
ويل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة ويل لمن كان بين سخط الخالق وشانه  
المخلوق الآمال متعلقة بالاموال الا ذيب لا يجازي من لا يجازي رُب

ذباب

ذباب في انهب نجاج موصوف في صورة جاج رب رقة تفصح عن رقة  
كاتبها وبها تطيب الخوم بالعموم اذا نابتك النايه ولا حيلة لها ولا تجر عن  
وان كان لها حيلة فلا تجن ادوية الدنيا تقص عن سمومها ومنهها لا يبي  
بسمومها شر النوايب ما وقع من حيث لا يتوقع **قال** بعض الاعراب  
افوش طعناك اسم الله والجفة حمد الله لا يطيب اخفوا الخوان الا مع  
الاخوان **قال** بطل منعتكم كلات **سك** رجل الى بعض الزهاد كثر عياله  
فقال له الزاهد انظر من كان منهم ليس رزقه على الله فوله الى من يري **قال** ابن  
سيرة من لرجل كان ياتيه على دابة فانه يوم ارجلا ما فعلت بدايتك فقال  
قد اشتدت على مؤنتها فبعثها فقال ابن سيرة انقراه خلف رزقه عندك  
**قال** انوشوان ما اعظم المصائب فقال ان تقدر على المعروف فلا تصنع  
حتى يغوت **قال** عمر بن عبد العزيز واقفا مع سليمان بن عبد الملك ايام خلاف  
سليمان فجاءه ففرع منه سليمان ووضع صدره على مقدم رجل فقال له عمر  
هذا صوت رحمة فكيف صوت عذابه **قال** لبعض العارفين اذا قيل  
لك هل تخاف الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان قلت نعم فقد  
كذبت **قال** في كتاب اديب العجبة قال علي بن الحسين رضي الله عنهما  
هل يدرك احدكم يده في لم اخيه او ليسه فياخذ منه من غير ان يقول لا  
فقال اذهبوا فليس اخوان **قال** ابو سليمان الداراني الى لا تعلم القصة  
اخا من اخواني فاجد طعمها في **قال** رجل الى ابراهيم بن ادهم وهو يريد  
بيت المقدس فقال له اني اريد ان ارا فقلت فقال له ابراهيم على ان الون  
املك لشيتك منك قال لا فقال ابراهيم اعجبني صدقك **قال**



بسم الله الرحمن الرحيم

اختلاف الخلق في لذاتهم انظروا الى الصبي في اول حركته وتمييزه فانه يظهر فيه عريته بما يستلذ اللعب حتى يكون ذلك عند الذم سايرا الاشياء ثم يظهر فيه بعد ذلك استلذاذ الدهو ولبس الثياب الملونة ورلوب الدواب الفارهة فيتحقق معها اللعب بل يستبجنه ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحقق ما سواها ثم يظهر فيه بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر من المال والتفاخر بالعون والاولاد وهذا اخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار سبحانه وتعالى عز من قائل انما الحبيوه الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر الاله ثم بعد ذلك قد يظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له والقيام بوظائف عباداته وتسريح الروح عما جانه فيستحق معها جميع اللذات السابقة ويستحب من المتعلمين فيها وكما ان طالب الجاه والمال يصحك من لذة الصبي باللعب بالجويز مثلا كذلك صاحب المعرفة والمحبة يصحك من لذة طالب الجاه والمال وانما يوصل الى ذلك ولما كانت الجنة دار اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس لاجم كانت لذات الجنة على انواع شتى على ما جات به الكتب السماوية ونطقت به المحاب السرايع صلوات الله عليهم ليعطى كل صنف ما يليق بمجاله منها فان كل حزب بما لديهم فرحون والناس اعدا لما يعملون **و** الكتب السماوية بالاسم آدم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت فاذا انا اعطينك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا اليك محسن ام لا **س** لما ولي عثمان رضي الله عنه ابن عباس رضي الله عنه اتاه محاب رسول الله صلى الله عليه واله ولم يهنونه وابطاعنه ابوذر وكان له

صديقا

صديقا فعاتبه ابن عباس فقال ابوذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الرجل اذا ولي ولا يده تباعد الله عنه **س** بعض العارفين رايت الفضيل يوم عرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء شديدا المحترق حتى اذا كادت الشمس تغرب قبض على حنجرته ورفع يده الى السماء وسأله منك وان غفرت ثم انقلب مع الناس **س** في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى انه كان للآقاياي غفورا ان الآقاياي هو الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب **س** ان الجنة ثمانية ابواب كلها تفتح وتغلق الابواب التوبة فان عليه ملكا موطلا به لا يغلق **س** اقدم هشام بن عبد الملك حاجا ايام خلافة فقال ابنو بني رجل من الصحابة فقبل قد تغافوا قال فمن التابعين فاني بطاوسس اليماي فلما دخل عليه خلع نعليه عايشة بساطه ولم يسلم عليه باسمه المومنين بل قال السلام عليك ولم يكنه ولكن جلس بازاياه وقال كيف انت يا هشام فعضب هشام غضبا شديدا وقال يا طاووس ما الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فارد غضبه وقال خلعت نعليك عايشة بساطي ولم تسلم علي باسمه المومنين ولم تكني وجلست بازاياي وقلت كيف انت يا هشام فقال طاووسس اما خلعت نعلي عايشة بساطك فاني اخلعها بين يدي رب العزة كل يوم خمس مرات ولا يغضب علي لذلك واما قولك لم تسلم علي باسمه المومنين فليست كل الناس راضيين باسمك فلو هت ان الذب واما قولك لم تكني فان الله عز وجل سمى اولياده فقال يا داود ويا يحيى ويا عيسى ولنى اعداءه فقال بئس يد ابي لهب واما قولك جلست بازاياي فاني سمعت امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اذا اردت



ان تنظروا الى رجل من اهل النار فانظروا الى رجل جالس وحوله قوم قيامه  
 فقال هشام عظمي الطائوسي سمعت من امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عليه السلام ان في جهنم حيات كاللذال وعقارب كالبعال تلدغ كل امير  
 لا يعدل في رعيته ثم قام وهو يبكي لبعض الزهاد الى اني شئ افضت  
 بكلم الخلو فقال الى الانس بالله **سفيان بن عيينة** رايت ابراهيم بن  
 ادهم في جبال الشام فقلت يا ابراهيم تركت خراسان فقال ما تمنيت بالعيش  
 الا هنا فاني بدني من شامق الى شامق **بعضهم في الغزاة**  
 من جد الناس ولم يلبهم ثم يلباهم ثم من تحذ ومار بالوحد متأنسا  
 بوجده الاقرب والابعد **الفروان** الرقاشي مالك لا تجالس اخوانك فقال  
 اني اصبت راحة قلبي في مجالسة من عنده حاجتي **في ان** الفضيل اذا راى الليل  
 مقبلا فرح به وقال اخلو به بزي واذا اصبح استرجع كراهمه لقاء الناس في جلاء  
 رجل الى مالك بن دينار واذا هو جالس وكلب قد وضع راسه على ركبتيه  
 قال قد صبت المروة فقال دعه يا هذا لا يهتد ولا يؤذي وهو خير من جليش  
 السوء وقيل لبعضهم ما جلدك ان تعتزل من الناس فقال خشيته ان اسلب  
 ديني ولا اشعر وهذا اشارة منه الى مسارقة الطمع واكتساب الصفات الذميمة  
 من قريأ السوء كتب بعض الفضلاء الى صديق له يلتمس منه قرضا فاجابه اني ضيق  
 اليد في الحال شديد الحاجة فكتب اليه ان كنت صادقا كذبك الله وان كنت كاذبا  
 صدقك الله **ما يسب** الى المحنون وعليه نعمة معنوية وهو قولي  
 واني لا استغني وما بي غفوة **لعل خيالا منك** يلقي خاليا  
 واخرج من بين البيوت لعاني **احدث** عنك النفس باليل خاليا

**السودي** لقد غنا الحبيب لكل صيب فابن الرافضون علي الغناء  
 اذا جمعت بين امرئين صناعة واحبت ان تدري الذي هو اصدق  
 فلا تتفقد منهما غير ما جرت به لهما الارزاق حيث تقر قوا  
 بحيث يكون الجهل فالرزق واسع **وحيت** يكون الفصل فالرزق الضيق  
 في بعض الكتب المعتمد عليها ان افلاطون كان يقول في صلاته  
 هذه الكلمات يا روحاني المتصلة بالروح الاعلى تنصري الى العلة التي انت  
 معلولة من جنتها تنصير الى العقل الفعال لحفظ على صحتي النفاية فادمت  
 في عالم التركيب ودار التعريف **يا محبي** ما محبي وما تملقها  
 شلوي كلني عسال ان تلتشفها عبي نظرت البصا ما اشرفها روح عرفت عوالم  
**سبل** اسطوحوا الصامت عن عيشته لئومه القمت فقال لا اتي لئلا اندم عليه  
 قط ولم ندمت على الكلام **الحكام** ما رايت ظالما اشبه بظلم  
 من الحاسد **كان** الحارث بن عبيد الله شفاقا فاقبل له في ولده فقال اني لاسحق  
 من الله ان ادع له ثم غف عنه **قال** بن جرير من اعيب عيوب الدنيا انها  
 لا تعطي احدا ما يستحقه اما يزيد او تفضله **العج** الناس من عجز عن اكتساب  
 الاخوان والعجز منه من ضيق من طغربه منهم **وقيل** بين المحتق رضي الله عنه  
 واخيه محمد بن الحنفية لحاد ومشي الناس بينهما فكتب اليه محمد بن الحنفية  
 اما عوفان اي وابال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا تفضلني فيه ولا  
 افترقك وامرأة من بني حنيفة وامد فاطمة الزهراء عليها السلام  
 بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فلو ملئت الارض مثل اي  
 كانت امل خيرا منها فاذا اقراث كتابي هذا فاقدم حتى ترضاني

دعاء اهل البيت

ما الطغرها



فانك احق بالفضل مني والتعلم **فصل في بيان فضل الرب عن العبد بما يقرب**  
 به علي غيره اذا اختلفت مقامهما وفي هذا ذكر الحكيم تنبيه علي ذلك الذي نري الي  
 قصه ابليس وادم كيف تراهما اشتراكا في استماع العصية والمخالفة عند من قسده  
 ثم تباينا في الاجابة والعصية اما ابليس فابلى عرجة الله وقيل انه من المعدن  
 واما ادم فقيل فيه ثم اجاب به فتاب عليه وهدى في الحديث لو لم تكن نبيا لكان  
 الله تعالى خلقا يذنبون فيغفر لهم انه هو الغنى والرحيم في الحديث لو لم تكن نبيا لكانت  
 عليك ما هو اثر من الذنوب قل وما هو رسول الله قال العجب في كتاب الرجا من  
 الاجيب قال لهم خلا في المطاف ليلة وكانت ليلة مطيرة مظلمة ففت في المنور  
 وقلت رب اعصمني حتى لا اعصيك ابدا ففتفها ففت في من البيت يا ارحمهم انت اني  
 العصية وكل عبادي المؤمنين يطوبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من الفضل والاعتراف  
**فصل في ثلثة انا بديب بملاه** احدها في يوم يوم والآخر في ثلثة  
 والآخر في ثلثة وفي استغفار بالوعاء في من يوم في كرم عتي طريفة ان يستعلم  
 ما يتسلمه الجميع في يوم وهي ثلثة عشر يوما حوضا وما تفرغ البالوعة وهي ثمانية حياض  
 فانفسهم الا ولسن في ثلثة في اليوم الواحد تحتل في ثلثة مرات في ثلثة مرة في ثلثة  
 جميع الاعداد على النظر الطبيعي زيادة واحد على الاخير وضرب المجموع في نصف الاخير  
 وجميع الاضلاع دون الاضلاع نصف نصف الزوج الاخير في يوم واحد والعش  
 بزيادة واحد على الزوايا الاخير وتربيع الحاصل وجميع المربعات المتوالية بزيادة واحد  
 على نصف العدد الاخير وتفرق ثلثة المجموع في مجموع تلك الاسداد المتوالية من الواحد  
 في ثلثة الحكيم اي شئ اصعب علي الانسان فانا في معرفة عيب  
 نفسه والامتناع عن الكلام بالانفس طعن جليل على راسي الحكيم حسيبه

العدل  
تفرقة

نصفه

فان

فان الحكيم حسيب علي عندك وانت عيب علي حسيبك عندك **فصل في بيان فضل الرب عن العبد بما يقرب**  
 او مفسر برق بالابرق لاحا ام في رجب اذا مصباحا ام في رجب اذا مصباحا  
 بلا نصير المتصباحا يا ارباب الرجا بلفت للنبي انجيت حزنا او طربت بها  
 وثلث نون الازال فلي الي وادهاك عهد في احا فبا عن العبد من شوقيه  
 عرج وام اذ فيه الرجا فاذا وصلت الي ثياب اللوي فانشد فدا بالابيطع طحا  
 وايري التلم عرسه في قل عادته بخبرك ملنا احا يا تاني نجد اما من عرسه  
 لا شير الق لا يريد سراجا هلا بعثتم للشوق عبيده  
 في طي صافيه الرياح رواحا يحيى هامر كان عيت هجر  
 نرجا وليعتد المزاج نرجا يا عاذل المشتاق مهلا بالذي  
 تلقى ملبا لا لفت نرجا القيت نفسك في فسيح من رجا  
 ان لا يري الاقبال والافلاح اقم على منك واطرح من الخشت احنا غل العيون نرجا  
 ان ارمها اصلاحي فاني لمراد لفتا فلي في الهوى اصلاحا ما يريد العاذل في بعد من  
 لبنت الخلافة واستراح رواحا يا اهل ودي مل لاري وصلكم طمع بالاراستي رواحا  
 مذ غيت غنا نري ان ملاح في لبي ملات في ارجي ارض مصر نرجا واذا ذكر قدامك كاني  
 فرطيب ذكر كرم رقت الرواح واذا دعيت الي تناسي عهدك التياشي بذاك شجا  
 سقيا لا يام مفت مع جيرة كات ليا لينا بهد رواحا حيث الحما وطني كان الغفا  
 مستنق ووردي الما في صبا رواحا واميل اربي وطل عيل ورملة واديه رواحا  
 واهها علي ذات الزمان ويطيه ايام كنت في اللعن رواحا قسما بكم والمقام ورفاتي  
 البيت الحرام مليا رواحا ما رخت ربح الصبا شح الروا الا واهل سكر رواحا  
 من كتاب كنه امير المؤمنين كرم الله وجهه الي الحارث الحمداني جرد جامع الآتي بومك

طرف

ان  
بده



بحبل القرآن وانتصحه واحل حلاله وحرم حرامه وصدق بما سلف من الحق واعتبر  
 بما مضى من الدنيا ما بق منها فان بعضها يشبه بعضها واخرها لاحق لاولها وكلها حاييل  
 صفارق وعظم اسم الله ان لا تذكره الا على حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تمن  
 الموت الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكرهه لعامة المسلمين  
 واحذر كل عمل يعمل في السر ويشتقي منه في العلانية واحذر كل عمل اذا سئل صاحبه عنه  
 انكره واعتذره عنه ولا تجعل عذرنا لنبال القول ولا تحدث بكل ما سمعت فكل في  
 نذلك لئلا يورث الناس كلما حدثوا به فلم يذكروا جهلكم واكظم الغيظ واحلم عند  
 الغضب وتجاوز عند القدر واصبر عن الزلة تكن لك العاقبة واستصلح كل نعمة  
 انعمها الله عليك ولا تضيع نعمة من نعم الله عندك وليكن عليك اثر ما انعم الله به  
 عليك ان افضل المؤمنين افضلهم تقدمه من نفسه واهله وماله وانما تقدم  
 من خيرين لك خيرون وما توتر بيني لخيرك خيره واحذر صحابه من يقبل رايه ويكره  
 عمله فان الصحاب معتبى بصاحبه واسكن الامصار العظام فانها جاع المستلمين واحذر  
 منازل الغفلة والجفا وقله الاعوان على طاعة الله واقصر رايك على ما بعينك وراك  
 ومقاعد الاسواق فانما محاضرات الشيطان ومعارض الفتن واكثر ان تنظر الي من فضلت  
 عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا وحدا  
 في سبيل الله او في مو تضر به واطع الله في جل امورك فان طاعة الله فاضله علمي  
 ما سواها وخادع نفسك في لعباده وارفق بها ولا تعرها وخذ عفوها ونشأ لها  
 الا ما كان مكنى باعليك من القريضة فانه لا بد من قضاءها وتعاهد ما عند علمها  
 وياكل ان ينزل بك الموت وانت ابق من ربك في طلب الدنيا وبال ومما حبه  
 الفساق فان الشرب والشح والحق والحق الله وحب احبائه واحذر الغضب فانه

جند من جنود البش والسلام **باب** بقرط واضع الطب قال بفضل  
 الاويل والاخر ومن كلامه الامن مع الفقير خير من الخوف مع الغني **باب** ودخل  
 عليه عليل فقال انا والعلة وانت ثلثة فان اغتشي عليها بالقبول لما اقول صرنا اثنين  
 وانفردت العلة والاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه **باب** ما بال انسان  
 انور ما يكون بدنه اذا شرب الدواء فقال كان البيت التو ما يكون غبارا اذا كس  
 يداوي كل عليل بعقار رضة فان الطبيعة متعلقة الى هواها نارعة الى غذاها  
 منه **باب** بآية نقاش حاذق قال ديمقراطيس وقال جقيص بيتي حتى انقش  
 فقال ديمقراطيس صورته اوله حتى انقش بجقيصة **باب** الحكماء الموت كسهم  
 مؤسلا اليك وعمرك مسير اليك **باب** لا عروا لي كيف غلبت الناس فقال

اخالفكم اول العبد

كنت اهدى بالكذب واستشهد بالموت **باب** **باب** اصبر في بيدي  
 رغبتك في الامن يا سيدي **باب** محل حمام الحرم فله ذلك من ما جسد حرام الخيف خلال الحرم  
**باب** اسمع مقالنا من جمع الصيحة والمعة اياك واحذر ان تلبت من الثقات على ثقته  
**باب** في احاديثه من عن زرارته عن ابي جعفر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب  
 الدعاء فطوبى لمن رفع له عمل صالح **باب** **باب** املتكم لدفاع كل مائة  
 عني فكنتم عيني كل مائة فلا رحتي رحيل لا تأسف لفراركم ابدا ولا تملقت  
 ولا تفتني يدتي يا سامنكم تفتني الانامل من قواب الميت **باب** قول للقلب **باب** المنازع نحوكم  
 اقصر هو ال بالليالي والليالي كيف يرحي الصلاح من امر قوم  
 صنيعة الحرم فيه اي ضياع فطاع المقال غير سديد وسد بل المقال غير مطاع  
 ان الله اقرضك عليك فرايق فلا تفتنعوها وحدكم حد وذا فلا



تعتدوها وسكت لكم عن شيئا ولم يدعها شيئا فلا تتكفروا بها **قال جهم**  
**قد جمعت** مكارم الأخلاق في أربع قلة الكلام وقلة الطعام وقلة  
 المنام والاعتزال عن الأناام **يسب الله المجهنون**  
 تمتعت من ليل على البعد نظره **ليطفي حوي بين الحشا والاضالع**  
**فقال** نسألجي تطع ان توي بعينك ليلي مت بذاء المطامع  
 وكيف توي ليلي بعين توي بها **سواها وما طهرت بها بالمسامع**  
 وتلتد منها بالحديث وقد جري حديث سواها في حور والمسامع  
**قال** خالطوا الناس غدا لطف ان شتم بها بكن عليكم وان عشتهم حتى اليكم  
 اعمال العباد في عجلهم فصب اعينهم من كل هم لو وصي الصدق كان  
 اسدا ولو وصي الكذب كان ثعلبا **اظنه للبتى** اذا صحبت الملوك فالبس  
 من الترفيع عز بلتي وادخل اذا ما دخلت اعني واخرج اذا ما خرجت اخرش  
 متاع التجارة كمينه ومتاع العالم في كرامته **قال يحيى بن معاذ** انكار  
 العاصين افضل عندنا من صلوة المطيعين **ايو المني كرم الله وجهه**  
 من اراد الغنا بلا مال والغزاة بشيرة والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذلك معصية  
 الله الي عز طاعة الله فانه واحد ذلك **الشيخ** سئل رضي الله عنه  
 عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا باليهود فقال كرم الله وجهه  
 انما قال صلى الله عليه وسلم ذلك والذين حل فاما الان وقد اتسع فطامه وضرب  
 جراحه فامر وما اختاره **لبعضهم** الله تحت قباب الغزاة لينة  
 احنا هم في باطن القراجل **اذا** اخرجت معرفة فقوم الشمس بدم معلوم العرض  
 فاعرف الفصل الذي انت فيه من فصول السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس  
 ذلك

ذلك اليوم وخذ الفات بيمينه وبين تمام العرض اعني ميلها بعد بقدره من حيز المقطر  
 على خط وسط السماء مبتدئا بمدار كوكب الحمل الي مدار كوكب السرطان ان كانت في الربع  
 الربيعي او الصيفي والا فالي مدار كوكب الجدي وعلما ان انتهى العدد ثم امر رجعا على خط  
 وسط السماء فوقع مكانها من المنطق على العلامة فهو موضعها **ابن المعسر**  
 ما في الصبي اخو وجد فطامه حديث بخد ولا خلع جاربه **قوله** هذا الامر  
 ما تركب العجاذ الا بل اي مما يقاسي لاجل ذلك والاصل في هذا المثل ان الرديف  
 كالعبد والاستبر ومجري مجراها يركب بحر البعير **قال** الرضي في النهج عند قوله  
 اعيو المني كرم الله وجهه **لناحق** فان اعطيناه والاركننا انما ابل وان طال  
 السوي **من شرح النهج** لان الى الحديث في قوله رضى ان الله عليه وطوبى  
 دونها تشي **قال** الاشعري اي قطعها وضرمها وهو مثل قائل الان مكان الى جنبك  
 الايمن مثل فطوبى كشهد الايسر فقد ملئت عنه والشيخ ما بين الى المصير والجنب  
 وعندني انهما رادوا غير ذلك وهوان من اجاع نفسه فقد طوي كشمه كان من  
 اكل وشبع فقد ملا تشي **وكان** قال كافي اجعت نفسي عنها ولم تقمها انتهى  
 كلام ابن ابي الحديد **وقال** الشيخ **قال** الدين بن ميثم الجاني انه كرم الله  
 وجهه نزلها منزلة الماكول الذي منع نفسه من اكله **وقيل** اراد بطلي الشيخ  
 التنازع عنها كما يفعل المعرض عنه صلى الله عليه وسلم **قال** الجهم يوم  
 القيمة اقوام لهم من الخفيات كاشا حبالا تاه فيوم يرمونهم الى النار فيناد  
 يا نبي الله مصلي فقال كافي يميلون ويهيئون وياخذون وهذا من السبل للنهم  
 كانوا اذ لاه لهم شي من الدنيا وشي اعلم **قال** بعض السلف كن وصي نفسك  
 ولا تجعل الناس وصياك كيف تلمهم ان يصنع وصيكا وقد صيقت

ركوب جار ابل

على الكشح



ادارة  
اشياءهم او قناه فاردت ان تعرف صعود مكان على مكان  
واخفاطه عنه فلذلك فيه طرق احدها ان تعمل صفحتين نحاسي او غني من  
الاجسام وتضع على طرفها البنيتين كما في عضادتي الاسطرلاب وفي موضع  
العود منها خيط دقيق في طرفه ثقالة فاذا اردت الوزن ادخلت الصفحة  
في خيط طوله خمسة عشر ذراعا وتلك الصفحة في حاق الوسط منه وطرفاه علي  
خشبين طول كل واحد خمسة اشبار مقومتين غاية التقويم بيد رجلين  
كل منهما في جهة البعد بينهما بقدر طول الخيط وانت تنظر في لسان  
الميزان فان انطبق على المنجم فالارض معتدلة وان مال فالمايل عنها هي  
العليا وتعرف كمية الزيادة في العلوي بان تحط الخيط على راس الخشبة الي  
ان يطابق المنجم واللسان ومقدار ما نزل من الخيط هو الزيادة ثم تثقل  
احدي رجلي الميزان الى الجهة التي تريد رزنها وتثبت الاخرى الى ان يسم  
العمل بخيط مقدار الصعود بخيط على حده وكذا مقدار الهبوط ثم يلقى القليل  
من الشبر فالبقي هو ثبات المكانين في الارتفاع وان ثا ويا شق ثقل الماء وان  
نزلت ما وقع اليها الثقل سهل ذلك وان علت امتنع وهذا صوت الميزان ولات  
الميزان الوزن وقد يستغنى عن الصنعة بالابنوبة التي يصعب فيها الماء من شققها  
فان تغير طرفها على السوا بغير التعادل والاعمال كما عرفت

هنر

هذه كتابها العارف الى اصل الصمداني الشيخ محي الدين بن عربي حشره  
الله مع احبيه الى الامام في الدين الرازي بسبب الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعليه وثيق الله في الدين محمد  
اعلا الله همتهم واقاض عنهم بكاهن ورجلته وكبش فانه الله تعالى يقول وتوفوا  
بالحق وقد وفقت على بعض قولي البند وما ايدك الله به من القوة المتجمل والفكر  
الجيد ومتى تغذت النفس كسب يديها فانها لا تجد حلا ولا حولا ولا تذهب  
فتكون ممر اكل من تحتها والرجل من يكل من فوقه كما قال الله تعالى ولو انهم فاهل  
التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلن من فوقهم ومن تحت ارجلهم وليعلم  
وليعلم ولي دفع الله تعالى ان الوراثة كما علمت هي التي يكون من كل الوجوه لا من  
بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعالم العاقل ان يجتهد لان يكون وارثا  
من كل الوجوه ولا يكون ناقصا فيهم قد علم ولي دفع الله تعالى ان احسن  
الطبيعة الانسانية بما تحل من المعارف الالهية وفقها فبذلك فينبغي للعالم الجليل  
الهمم لا يقطع عمره في معرفة المحدثات وقتنا صيلا فينبغي له حطة في ربه وينبغي  
له اليقين ان يشرح نفسه من لسان فكره فان الفكر يعلم ما هذا الحق المطالب اليقين  
ذلك والعلم بالله يحيط خلافا العلم بوجود الله فينبغي للعاقل ان يجلي  
قلبه عن الفكر اذا اراد معرفة الله تعالى في جميع امثاله هذا وينبغي للعالي  
الهمم ان لا يكون تعلقه عند هذا من عالم الحيات وهي الاثر المتحد الذي علم على معان  
ومها فان الحيات ينزل المعاني العقلية في القوابل الحسية كالعلم في صورة العين  
والقران في صورة الجبل والدين في صورة النبوة وينبغي للعالي الهمم ان لا يكون معلمه  
موت كما لا ينبغي ان ياخذ من قفري اصلا وكل ما لا كمال له لا يغنيه فهو فقير وهذا حال

القلب خفا قونا  
القلب كى تخن برى  
بر بر نه قابف ايند



ما سوي الله تعالى فارفع اليه في ان لا تأخذ علماء من الله سبحانه وتعالى  
على الشك واليقين . ان اهل الانكار اذا بلغوا فيه الغاية  
القصوى اذ انهم كلهم الى حال امتداد المصمم فان الاموال واعظم من ان يقف  
فيه الفلوس فمادام الفكر موجودا فمن المحال ان يطيق العقل ويسكن وللعقول حد  
تقف عنده من حيث قوتها في التصرف والتدبر ولها صفة القول بما يهيم الله  
تعالى فاذا نبتني للعاقلة ان تبصر عن لطيفات الجود ولا يبقى ما يتور في قيد نظره وكسبه  
فانه على شهرة في ذلك وقد اخبرني من الفت به من اخوانك من له نية حسنة  
انه رآك وقد بليت يوم فاكدهور من حضر عن بكائك فقلت مسئلة اعتقدتها  
منذ ثلثين سنة تبين لي الساعة بدليل لا ح لي ان الاسر على خلاف ما كان عندي فبليت  
وقلت لعل الذي لا ح لي ايضا يكون مثل الاول فهذا قولك ومن المحال على  
الواقف بموتية العقل والفلو ان يستخرج او يتكفى ولا سيما في معرفة الله  
تعالى فما لك يا اخي تبقي في رطوبة ولا تدخل طريق الياضات والمكاشفات  
والجاهدات والخلاوات التي شرعها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتتال  
ما نال من قال الله فيه سبحانه وتعالى عبدا من عباده انا ابتناه رحمة من عندنا  
وعلمناه من لدنا علما ومثل ذلك من ينحرف لهذه الخطة الشريفة والموتية العظيمة  
الرفيعة وليعلم ولي وفقه الله تعالى ان كل موجود عند سبب ذلك السبب  
محدث مثله فان له وجهين وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر به الى موجد  
وهو الله تعالى فالتناسي كلهم ناظرون الى وجوه اسبابهم والحكا والتماسنة  
كلهم وغيرهم الا المحققين من اهل الله تعالى كمال انبياء والاولياء والملائكة عليهم الصلاة  
والسلام فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون من الوجه الاول خرا الى موجد

ومنهم

ومنهم من نظرا الى ربه من وجه سببه لا من وجهه فقال حدثني قلبي  
عن ربي وقال الاخر وهو الكامل حدثني ربي ومن كان وجوده مستفادا  
من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شيء فليست للعارف معقول الله سبحانه وتعالى  
البنية . ان الوجه الاقرب الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب  
والقدير والشكور وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من الصفات فاسم  
الله مستغرق جميع الاسماء فتعطف عند المشاهدة منه فانك لا تشاهده  
اصلا فاذا انا جاك به وهو الجامع فانظر ما يباحيك به وانظر المقام الذي  
الذي تقيضه تلك المناجاة وتلك المشاهدة وانظر اي اسم من الاسماء الالهية  
ينظر اليها فذلك الاسم هو الذي خاطبك او شاهدته فهو المعبر عنه  
بالتحول في الصورة كالعريق اذا قال يا الله فعناه يا غياث او يا منجي  
او يا منقذ وصاحب الالم اذا قال يا الله فعناه يا شافي او يا معافي وما  
اشبه ذلك وقولي لك التحول في الصورة ما رواه مسلم في صحيحه الباري  
تعالى يجعل في قلبي فينقلني ويتعبد منه فيقول لهم في الصورة التي عرفوها فيقولون  
بعد الانكار وهذا هو معني المشاهدة ههنا والمناجاة والمخاطبات الربانية  
ويبقى للعاقل ان لا يطلب من العلوم الا ما يكمل به ذاته ويتنقل معه حيث  
انقل وليس ذلك الا العلم بالله تعالى فان علمك بالطب انما يحتاج اليه في  
عالم الارض والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا المرض في تدوي  
بذلك العلم وكذلك العلم بالهندسة انما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا  
انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس سادجة ليس عندها شيء منه  
وكذلك الاشتغال بكل علم تركه النفس عند انتقالها الى عالم الآخرة

الآخر

يعطى



فينبغي للعاقل ان لا يأخذ منه الا ما مست اليه الحاجة الضرورية وليجهد  
 في تحصيل ما ينشغل معه حيث انتقل وليس ذلك الا علما خاصة العلم بالله والعلم  
 بمواطن الآخرة وما يقتضيه مقامها حتى يعيش فيها كمشيه في منزله فلا ينل شيئا  
 اصلا فلا يكون من الطائفة التي قالت عند ما تجلى لها ربها تعود بالله منك لست  
 ربنا نحن منظر ونحى يا ربنا ربنا فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقربوا به  
 فما اعظمها من حيرة فينبغي للعاقل الكشف عن هذين العلمين بطريق الوفاء والمجاهدة  
 والخلو على الطريقة المشروطة **اريد ان ادلو الخلو** وشروطها وما ينبغي  
 فيها على الترتيب شيئا بعد شي لكن منع من ذلك الوقت واعنى بالوقت على آراء  
 السوء الذين انكروا ما جملوا وقيدهم التعصب وحُب الظهور والرياسة  
 من الاذعان للحق والتسليم له ان لم يكن الايمان به والله ولي التوفيق  
**كان ثوبه بن النعمان** محاسبا لنفسه في كثرة انات ليله ونهاره فحب يوما  
 ما سقى من عمره فاذا هو شتون منه فحب ايامها فكانت احدى وعشرين الف  
 يوم وخمسة ايام يوم فقال يا وليا التي مأكلا باعدي وعشرين الف ذنب ثم  
 صعد صعقة كانت فيها نفسه **فا** **بن زحموس** من لم يكن له اخ يرجع  
 اليه في اموره ويبدل نفسه وماله له في شدته فلا يعدن نفسه من الاحياء  
 بعض الحكماء لا تساغ موان الحياة الاخلال والافساد الاخوان الثقات  
 بعضهم من لقي الصديق الذي يغضى له بشره فقد لقي الشرور  
 بأسره وخرج من عقاب العلم وتعبته **لما الخليل** يفرج الكرب  
 وفراقه يفرج القلوب **من كتاب** ادب الكاتب يذهب الناس  
 الى ان الظل والنبي واحد وليس كذلك لان الظل يكون من اول النهار

الآخرة

منه في الدنيا

الى آخرة ومعنى الظل الشئ الذي لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لظلمة قبل  
 الزوال شيئا وانما تسمى فيك لانه ظل فافرج جانب الى جانب اي جمع جانب الى جانب  
 المغرب الى جانب المشرق والنبي الرجوع قال الله تعالى حتى تنفي الى امر الله اي يرجع  
 قيل لا عراني كيف حاله فقال اخبر امرق ديني بالذنوب وارفعه بالاعتقاد  
 واليه ينظر الشاعر ترفع ديننا بغير ديننا فلا ديننا بديننا ولا ما ترفع  
 لبعضهم **ولما توافينا بمنعج الذي** بكت الجبان كدت بالدمع شوق  
 فقلت انبكي والتواصل بيننا فقلت اننا بعدة تفرق قال بعضهم  
 عشتي نك من اخن عشرتك وعطك من عني خيره وقريبك من قرب منك تنفع  
**ابن السكيت** الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد  
 اي له ابا متقدمون في النبالة والشان واما الحب والكرم فيكونان في الرجل  
 وان لم يكن له آباء ذو شرف ونبل **تسبق** مو الناموس ملنا  
 لا يعنونا مظل ولا مجل **تسبح** قبل السؤال انفسنا خلا على وجهه ما من تسب  
**الوزير** **عبد** مؤيد الدين الطغرائي **فا**  
 اصالة الراي صانتي عن الخطل وحليته الفضل زانتي لذي العطل  
 مجدي اخيرا ومجدي اول شرع والشمس زاد الصبح كالشمس في الطفل  
 فيم الاقامة في الزوال اسكني فيها ولا ناقتي فيها ولا جملي  
 ناعن الاهل صغر الكف منفرد كالسيف عري متناه عن الخلل  
 فلا صديق اليه مكلي حشري ولا انيس اليه منتهى جذلي  
 طال اغترابي حتى حن راحلتي ورحلها وقوي العناله الذليل  
 وضح من لغب نفوس وعج لما القى ركابي ولج الركب في عذلي

منه في الدنيا

منه في الدنيا



١٠. ريد بطة كفي استعيني بها على قضا حقوق للعلي قبلي .  
 والدهر يعكس مالي ويقنعني . من الغنمة بعد الكد بالقفل .  
 يودي شطاط كصدر الريح معتقل . بمشله غير هيتاب ولا وكل .  
 حلوا لفكاهة من الجد قد منحت . بقسوة الباس من رقة الغزل .  
 طودت سوح الكرى عن ورد مقلته . والليل يغري سوام النوم بالمقل .  
 والركب ميل علي الاكر من طوب . صاح واخر من خمر الهوي ثمل .  
 فقلت قول للجلي لتنصرتي . وانت تحذلي في الحادث الجلل .  
 تنام عيني وعين التخم ساهرة . وتخييل وصبح الليل لم تحل .  
 فقل تعين علي غي همت به . والغي يزحوا حيا ناعن الفشل .  
 اني اريد طروق الحي من اضمر . وقد حمت حماة الحي من ثعل .  
 تحمون بالبيض والسر اللذان به . سود الغداير حمر الحلي والجلل .  
 فسرينا في دمام الليل مبتدبا . فنخلة الطيب تهدينا الي الحلل .  
 فالحج حيث العدي والاسد ايفة . حول الكناس لها غاب من الاسل .  
 نؤم ناسبتة الجزع قد سقت . نبالها بيماء الغنج والكل .  
 قد زاد طيب احاديث الكرام بها . ما بالكوايم من جني ومن ثعل .  
 قبلت نار الهوي تمن في كبدي . حوي ونار القوي منهم على القلل .  
 يقتلن انضاجت لاجراكل بها . ونحرون كرام الخيل والابل .  
 بشي لديج العوالي في سوتهم . بنهله من عذير الخمر والعسل .  
 لعل المامة بالجنج ثابته . يدب منها نسيم البهر في عسل .  
 لا اكره الطعنة الجملة قد شفت . بر شقي من نبال الاعين النجل .

معتقاً

وله احاب

١١. وله احاب الصفاح البيض تسعدني . باللمح من صفات البيض في الكل .  
 وله اخل بعزلات تغار لني . ولو دعيتني اسود الغيل بالغيل .  
 حب السلامة يقني عزم صاحبه . عن المعالي ويغري الكره بالكل .  
 فان جحت اليه فاختد نفقا . في الارض او سلما في الحوقاع عتق .  
 ودع غمار العلى للمقدمين علي . ركبها واقنع منهن بالبيد .  
 رضى الدليل تخفى العيش مخففة . والعزيبين رسوم الايقى الدليل .  
 فادرا بها في خور البيد جافلة . معارضات مثالي المحم بالجدل .  
 ان العلا حدتني ومع صادقة . فيما تحدث ان العز في النقل .  
 لو كان في شرف الماوى يلوغ مني . لم تبرح الشمس بي ما دارة الحمل .  
 اصببت بالخطون اديت سمعا . والحظ عني بالجهال في شغل .  
 لعلة ان بدا فضلي ونقصهم . لعينه نام عنهم او تبتد لي .  
 لم ارض بالعيش والايام مقبله . فكيف ارضي وقد ولت على عجل .  
 اعلل النفس بالامال ارقبها . ما اضيق العيش لولا ضحة الامل .  
 غالي بنفس عراقي بقيمتها . فصنتها عن رخيصة القدر مبتذل .  
 وعادة النصل ان يزهي بجوهره . وليس يعمل الا في يدي بطل .  
 ما كنت او ثوان يمتدني زمني . حتى اري دولة الاوغاد والتغل .  
 تقدمتني انا س كان شو طهم . وراء خطوى اذا مشي علي مزل .  
 هذا جزا امرا قرانه ورجوا . من قبله فتمني فسمحة الاجل .  
 وان علاني من دوبي فلا عجب . لي اسوة بالخطاط الشمس عن رطل .  
 فاصبر لها غير ثمال ولا ضجى . في حادث الدهر ما يغني عن الجبل .

بعض العيش من حجة



اعدد عدوك ادي من وثقت به ، فجادوا الناس واصحابهم علي دخل  
وحسن ظنك بالابام معجزة ه ، فظن شرا وكن منها على وجل  
فانما رجل الدنيا واحد ها ، من لا يقول في الدنيا على رجل  
غاض الوفا ونا الغدر وانفجرت ، سافه الخلف بين القول والعمل  
وشان صدقكم عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج مععدل  
ان كان يجمع شئ في ثيابهم على العهد فسبق السيف للعدل  
يا واداد اسور عبث كله كبد ، انفتحت عمرك في ايامك الاوك  
فيما اعتراضك لبح البحر تركبه ، وانت يكفيك منها مصه الوشل  
ملك القناعه لا تحش عليه ولا ، تحتاج فيه الى الاعوان والحوال  
ترجو البقايدار لا ثبات لها ، فهل سمعت بظل عني منقل  
ويا حبيروا على الاسرار مطلقا ، اصمت في الصمت من الزلل  
قدر شحوك لاسر لو فطنت له ، فانك ان تفكر ان ترمي مع العمل  
اذا قل ما الوجه قل مأواه ، وضائق عليه ارضه وسمأوه  
واصبح لا يدري وان كان حانيا ، اقل ما خير له ام وراه ه  
وان غاب لم يشق اليه خليفه ، وان عاش لم يشق صديقا لقائه  
ولدت خير لاسر ذي خصاميه من العيش في ذل كثير عناؤه  
انما الدنيا فناء لبس الدنيا ثوب ، انما الدنيا بيت سجنه العنكبوت  
كلما فيها عري من قليل سيفوت ، ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت  
اسم جمع لا واحد له من لفظه وهو مولد لان اسم الجمع لغوي العاقل  
يلزم التانيث واذا صغرت الابل قلت ابيله بالها **س**

بعض

بعض العارفين امرأة في البادية ما احب عندكم فقلت جل فليخني وفق فلدي وهي  
كأثير تحت لونها النار الصفا ان قد حتمه اوري وان زلت نوازي من كتب  
النفس القتل اعلم ان النصر مع الصبر والفرج مع الكرب واليتم مع العسر  
قال بعض الحكماء بمفتاح عزيمته الصبر تخرج مغاليق الامور وقال بعضهم  
عند افتداد الفرج تبد ومطالع الفرج **والله** درهم في **ال**  
الصبر مفتاح فائز جي وكل صعب يهون ، فاصبر وان طالت الليالي  
فرما امكن الحروف ، وزما يتل صطبار ، ما قل ههنا ان لا يكون  
جار الله الزحاري وقايله هذه الدرر التي ، قنا قطا عبيد شطيط مطير  
فقلت لها الذي قد حشي ، ابو مضر اذني تساقط من عيني الصلح  
الصفتك ، فزهدت طرقة في وجه ظبي ، كمدت في الحب منه منه  
لم اشق من بعد هالاني ، نعمت في حنة وحنه ، دخل بعضهم  
علي الامور في مرضه الذي تافيه فوجد فلما امر ان يهرش ارجل الذاب وبسط عليه  
الرماد وهو يترع عليه ويقول يا من لا يملك ملكه ارحم من **ال** مسك  
من كتاب تقويم لسان لابن الجوزي جواب لا يجمع وقول العامة اجوب كني  
وجوابات تبي والصحيح جواب كني وحاجات وحاج جمع حاجه وحواج غلط  
تقال سميت المريض لا تحييه يقال للتاثير افعول والتاثير اجلس والاعلى  
غلط يقال الحسد لله كان لذا العرس يقال للرجل والمرأة لا المرأة فقط  
لا يقال كثر عبيته انما يقال كثر عياله والعبد النفس المصطكا بنه الميم  
والضم غلط **الصلاح** الصلح قد انزل الدهر حظي بالحفيظ الي  
ان اغديت الي باله مزلعا ، يصوغ عرف اصطباري اذ ليصغي والعرد نداد طيبا كل حرق

قوله انما الدنيا بيت سجنه العنكبوت

قوله انما الدنيا بيت سجنه العنكبوت

قوله انما الدنيا بيت سجنه العنكبوت



الشمس والقمر والنجوم

ابن النسخ البستي تحمل احكام على ما به فاستقامته مطمع  
ولقي اخلق واحد وفيه طبيا يعده الرابع من كتاب الملل والنحل في ذكر حكم  
الهند قال من ذلك انما النكاح وهم اهل العلم منهم بالانكاح والنفق واحكام  
ها والهند طريقتهم مخالف طريقتهم في الروم والعجم وذلك انهم يحكمون بالثلاث الاحكام  
بالتصايف الثابت دون التيارات وينسبون الاحكام الى خواص الآلات دون  
طبائعها ويعيدون رجل السعد الاكبر وذلك لرفع مكانه وعظم جرمه وهو الذي  
يعطي العطايا الكلية السعادات الخلية النخس فالروم والعجم يحكمون بالطبائع  
والهند يحكمون بالخواص ولذلك ظهرت فاتهم بعدت برؤسها خواص الادوية في  
طبائعها وهاولاد اصحاب النكاح يعظمون امر الفلك وتقولون هو المتكلمين  
بين المحسوس والمعتل والصواب من المحسوسات توفد عليه والمخالفين من  
المعتلات توفد عليه ايضا فهو من العلمين من العالمين ويجهل من ذلك  
كل جهل حتى يصرفوا الوهم والفتنة عن المحسوسات بالرايات البليغة  
والاجتهادات المجهدة حتى اذا جرد الفلك عن هذا المقام مجتلي لم يذكر العالم  
فربما يخبر عن مغيبات الاحوال وربما يقوي على حيل الامطار وربما  
يرفع الوهم على جهل حتى يفتقد في الحال ولا يتبعه ذلك فان  
للهم اثر عجيب في تقريف الاجناس والتعرف في النفوس البس الاقلام  
في التوفيق يعرف الوهم في الجسم البس الامانة بالعين تعرف الوهم بالشمس  
البس الرجل في شي من جدي يرفع فيسقط في الحال ولا يأخذ من  
عرض المسافة في خطورة سوي ما اخذ على الارض المستوية والوهم اذا  
جحد على اعماله العجيبة وهذا كانت اهل الهند تعرف عينها اياما ليلا فيسقط

الشمس

النكاح والوهم المحسوسات ومع النكاح اذا اقرب به وهم اخر امشوا في العلم اثر عجيب  
ولهذا كانت عادتهم اذا ذهب امر ان يجتمع اربعون رجلا من الهند المتقنين  
على رأي واحد في الاصابة فيسجل فيهم المهمة الذي بهمهم وينفذ في البلاد  
الذي فكاههم قبل محمد بن العزيز البستي وذي جدد النكاحات  
عن خطه كان قد تعسف فلم يجزني غير فمكتة والفتحة في غير موضع منه  
بعضهم من من يعقل في قلبه موقبل من جهل فيه  
يمكن استخراج خط نصف النهار من الارتفاع بان يرصد غاية ارتفاع الشمس في يوم  
مفروض ويخرج من اصل المقياس في الارض المستوية على منتصف عرض القطر  
خطا على استقامة القطر ويمسك في الجهتين فهو خط نصف النهار حروف  
يهرون بن جلال الدين يصف ناقه اذا ابراهما الشوي مالت في اطرافها  
تشكو الى الركب باللقاء في الركب دعاء السمات اللهم  
الي استلذ باسئلك العظيمة الاعز الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على  
مخالق الابواب السما للفتح بالوجه انفتحت واذا دعيت به على مضائق الابواب الارض  
للفتح انفتحت واذا دعيت به على العسر والبسر تيسرت واذا دعيت به على الامن  
للفشوات انتشوت واذا دعيت به على كشف اباساد والضر انكشفت وبجلا  
وجهد الكرم الجوه واعزل الجوه الذي عنت له الرجاء وخضعت له الرجاء  
وخشعت له الاصول او وجبت له القلوب من مخافتك ومقتلك التي تمسك السما  
ان تقع على الارض الاباذنك وتمسك السموات والارض ان تنزل لا تمسك  
التي دان لها العالمون وبكلمتك التي خلقت بها السموات والارض وبكلمتك التي  
صنعت بها العجايب وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكونا

الشمس والقمر والنجوم

دعاء السمات

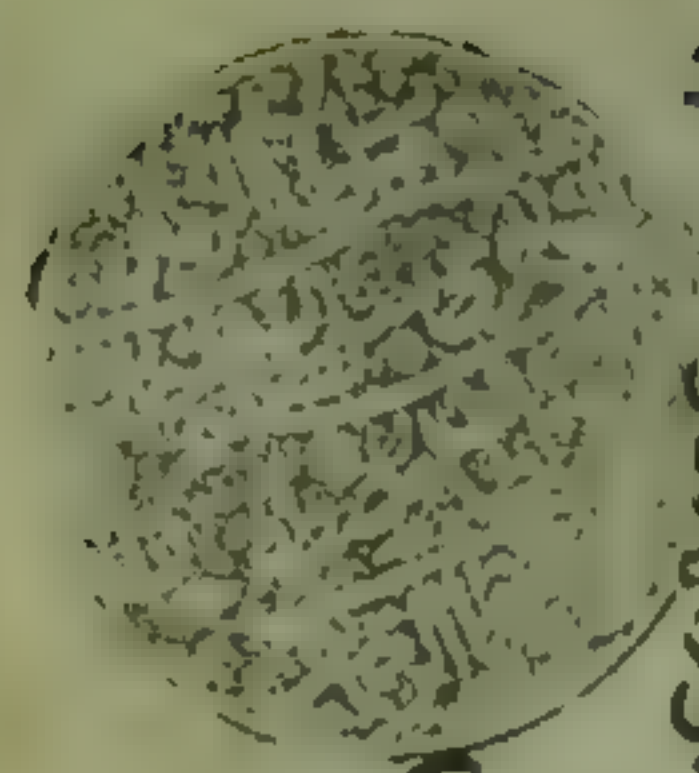
الشمس والقمر والنجوم



وخلقت بها النور وجعلتها نارا وجعلت النهار نشوتا مبصرا وخلقت  
بها الكواكب وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة وجعلت لها  
مشرق ومغرب وجعلت لها مطلع ومباليح مجاري وجعلت لها فلكا وشاخ  
وقد رتبنا في السما منازل فاحتت قدورها وصورتها فاحتت قصورها واحصاها  
باسمائكم احصاها ودبرتها فاحتت تدبيرها وسخرتها بسلطان الليل وسلطان  
النهار والاعمال واعدت السنين والاحساب وجعلت ردها لجميع الناس مسرورا  
واحدا ومن آتاك الله سمعا وقلوبا فكلت به عبدك ورسولك موسى بن عمران  
عليه السلام في المقدسين فوق احوال الكواكب في غايه النور فوق تاروت  
الشهادة في عمود النهار في طور سيناء وفي جبل حوريت في الوادي المقدس في البقعة  
المباركة في رباع الطور الايمن من الشجرة في ارض مصر يتبع ايات بيوتك ويومزقت  
بنبي اسرائيل الهجر في النبيذ التي صنعت بها العجايب في بحر شرق وعقدت ما البحر قلب  
البحر كالحجارة وجاوزت بيني اسرائيل والبحر وتمت كلمتك احتسني عليهم بما مبروا واورثهم  
مشرق الارض ومغربها التي باركت فيها للعالمين واخرقت فرعون وجنوده ومراكبه  
في البحر وباسمك العظيم الاعظم الاجل الاكبر مذبحك الذي تجليت به لى  
كلمتك عليه السلام في طور سيناء ولا يبره خليكك عليه السلام من قبل في مستجد الخيف ولا  
سحق صنيك عليه السلام في يروشليم وليعقوب بنديك عليه السلام في بيت ايل واوديت  
لابراهيم عليه السلام بميثاقك ولا مستحق خليفك وليعقوب بشهادتك والمؤمنين بوعده  
والساعدين باسمك فاجبت ونجدك الذي ظهر لى بن عمران عليه السلام  
على قبة الرمان وبابك الذي رفعت على ارض مصر بمجد العزة والعظمة  
بايات عز ربة وسلطان الحق وبعز القدره وبثنا الكلمة الثامه وبكلمتك التي صنعت

وكل ما خلق

بها على اهل السموات والارض واهل الدنيا والاخرة وبرحمته التي مننت  
بها على جميع خلقك وباسمك التي اقمنا بها العالمين وبنورك الذي خور  
من نور طورك سيناء وبعلمك وجلالك وكبرياك وعزتك وجبروتك التي لم  
تستقلها الارض وانخفضت لها السموات وانزجرت لها العمق الاكبر والاربع  
لها البحار والاهوار وخضعت لها الجبال وسكنت لها الارض  
بمناكبها واستلمت لها الخلايق كلها وخفقت لها الرياح في جزائر  
وخدرت لها النيران في اوطانها وسلطانك الذي عرفت لك به العلية  
دهر الدهور وخمدت به في السموات والارضين وبكلمة كلمة الصدق  
التي سبقت لابن ادم وورثته بالرحمة وسالك بكلمتك التي غلبت  
كل شئ وبنورك الذي تجليت به للجيل فجعلته دكا وخرموسى معصيا  
ونجدك الذي ظهر على طور سيناء فكلت به عبدك ورسولك ابن عمران  
وبطلعتك في ساعرة ظهورك في جبل فاران ببركات المقدسين وجنود الملائكة  
الصادقين وخشوع الملك المحبين وببركات التي باركت فيها على  
ابراهيم خليلك عليه السلام في امته محمد صلى الله عليه واله وباركت لاشحق صنيك  
في امه عيسى عليه السلام وباركت ليعقوب اسرائيل في امته موسى عليه السلام  
وباركت بجيدك محمد صلى الله عليه واله في عترة وذريته وامته  
وكما غلبت في اولادك ولهم شهادة وامته ولهم من صدقا وعدلا ان تصلي على  
علي محمد وآل محمد وترحمه على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت  
وترحمته على ابراهيم وآل ابراهيم وباركت محمد مجيد فقال المايريد وانت  
علي كل شئ شهيد فذكر ما نريد ثم قل يا الله يا احسان يا انسان





يا دبع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا رحمة الراحمين اللهم بحق  
 هذا الدعاء بحق هذه الاسماء التي لا يعلم نفوسها ولا يعلم باطنها غيرك  
 صل على محمد وآل محمد واقبل لي لذاتي ولذا وانتقم لي من قتل ابن فلان واغن  
 في ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر ووسع علي من خلال رزقك والفتني من ذنبي  
 مستور وجاريته وسلطان مستودعك على كل شيء عليم امين  
 العالمين قال في حكمه الاسراق عند ذكر الحزن والشياطين وقد شهد  
 جمع لا يحصى عدد همهم اهل دريغند من مدن مشروان وقوم لا يعدون من  
 اهل مياخ من مدن اذربيجان انهم شاهدوا هذه المصيبة كثير بحيث ان  
 اهل المدينة كانوا يرونهم دفعة بجمع عظيم على وجه ما امكنهم دفعهم وليت  
 ذكر مرة او مرتين بل كل وقت يظهر ولا يقل الهم ايدي الناس لهم **وقال**  
 عوي الذئب فاستأففت بالذئب اذ عوي وصوت انسان فلدت اظفرو  
 لبعضهم اسلكوا الطرق المناهج واصبروا ولو حلت عاج  
 وسع هو مكن لا تضيق ذرعها فلها فحاج **لبعضهم** اذا رأت امرا  
 من القلوب ففتت فتش عليها جملها من الماء تأت ابن  
 النار من قلبه عذ شي انك مثلي روي فذلك عرفت انهم تعرف  
 لرافض هو ان كنت الذي لم اقص فيه اسما ومثلي لم يفتي  
 مالي سوي روي وباذل نفسه في حب من سواه ليت بشرف فليت ضيت بها ففتت  
 يا حبيبة المنى اذ لم تعرف يا ماني طيب النام وجماعي ثوب التمام ووجد المثلث  
 عطف علي روي وما البتت لي مرحمي المظني وقلي المذنب  
 فالجبد بان والوصال مما طلي والصبر فان والنام مستوف

روية في بعض

لم اخل حبل علك فلا تصع . شهري يتشيع الخيال الرحيف  
 . واسال نجوم الليل هل ارا لك في حفي وكيف يزور من يعرف  
 . لا غرو ان شحت بعض جنوني عيني وشحت بالدموع الذرف  
 . وبما جريه موقف التوديع من المذنب الذي شاهدت هول الوقت  
 ان لم يكن وصل اليك فغدا به اصلي وما طل وعدت ولا تفتي  
 فالطلس منك لذي ان عز القفا يحل كوصل من حبيب مستغف  
 . اصفوا لافسان النسيم ثقلة ولوجه من ثقلت شدة تشوي  
 . فلم انا جروا غي هبوني ان تنطلي واذا ان لا تنطلي  
 . يا اهل ودي انتم اهل من نالكم يا اهل ودي قد كني  
 . عود والمالكنت عليه من الرقا قد ما فاني ذاك الخجل الرقي  
 . وكنتم عني ولوا بدية لوحيد اخني من اللطف الخني  
 . وحيالكم وحيالكم قسما وفي عري بغير حيا لكم لم اخلف  
 . لو ان روي في يدي وهبتها لمبشري فبذ ومكم لم الفسف  
 . لا تخبروني في الهوي متصفا كلني لكم خلق بغير تكلد  
 . اخذت حكمة فاخفاني شئ حتى اعري كدت عني اخفني  
 . وكنتم عني ولوا بدية لوحيد اخني من اللطف الخني  
 . ولقد اقول المستعش بالهوي عرضت نفسي للهري فاستهرف  
 . انت القتل باي من اجبتك فاخترت لك في الهوي وقصطن  
 . قل للعدو اطلت لوي طامعا ان الملامع الهوي مستوف  
 . دع عند تعيني وذوق طعم الهوي فاذا عشقت بعدة لا عشت



بوج الحجاب من لحي الدجا . ستر الشاه لمكت يا ايدي اختي  
 . وان التي غيري لطيف خيال . فانا الذي بوصال لا اكتمل  
 . وقناعه محبتي لمحتي . يا قل من تلقي به لا استثنى  
 . وهو هو الذي وكى به . قسما اكاد احب له المصنف  
 . لو قال بها قنع على من الغضا . لو دقت بمثل ولما ترقف  
 . او كان من فضي خدي موطا . لو صغته ارضا ولما استنكف  
 . غلب الهوي فاطعت ام صبا . من حيث فيه عصيت امر معتف  
 . منه اذل الخفق ومنه لي عز المنوع . وقد المستضعف  
 . الف الصدود وني قل ليرى . مذ كنت غير واده لم بالف  
 . يا اميخ كل ارضي به . ورفاهه يا ما احياه بني  
 . لو استمع العتوب ذر لاهم . في وجهه فشي الجمال لوتف  
 . او لورا عابدا اوب في . ستم الكري قدما من البولي شفي  
 . كل السدود اذا جئني قبل . تقبوا اليه وكل قد اهيف  
 . ان قد عنك فلك صبا . قال الملاحم لي وكل الحسن في  
 . كملت حاسته قل هكذا . للسدر عند تمامه لم عتف  
 . وعي نفس ما صنيعة حسنة . فعتي الزمان وفيه ما لم يوصف  
 . ولقد صرنت محبة على . يد حسنة قد تحسن تعرفي  
 . فالعين تهوي صور الخمر التي . روي بها تقبيل معنى حسني  
 . استعداخي وعن لي بحديثه . وانثوي على سمعي خلاه وشفي  
 . لا ري لعين السمع شاه حسنة . معنى فاعتني بذاك وشرف

ر  
 كملت

يا ايدي

يا ايدي نعد من حبيب حشني . برت لاديتها بملطف . فسمعت ما لم تسمع ونظرت  
 . لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي . ان تاريدوا يا حشاي تقطعي مكنيا براوت را عيني اذ في  
 . ما للنوي ذنب وزا هو كمي . ان غاب عن انسا عيني ومن . قال الشريفة للنوي  
 . حمة الله خطيب لي ان افر ما قيل فيمن ضاجع محبتي به وهو من بيتي في  
 . في تلك الحال . فالتكلم على محاسنه فانه معنى مفر من مقود ثم اورد بعد كلامه  
 . طويلا هذه الابيات الثلثة لا مري النيس . فبتنا نذو والوحش عتانا  
 . قيل ان لم يعرف لنا الناس مصممي . نجاني عن الماشي رايني وبنينا  
 . وقوي على التاثير المفضل . اذا اخذتها هذه الروح امسكت  
 . منكب مقدم علي الهول اوعا . وقال سائيت في مكان متعني اصحا المعاني  
 . يقولون اراد بالماشي السيف . وفي ان كان متلكا حال مضاجعة لها سيفا وانها  
 . كانت تجني عنه امثلا له ثم قال بعد كلامه والذي يقوي في نفسي ان الله  
 . العتس لم يعين هذا المعنى وانما عني هذا المعنى انها تتجاني عن المديث  
 . الماشي رايني وبنينا من الشايات والشعايات التي يقصد بها الوشاة تفريق  
 . الشمل وقطع الجمل وانها تعرض عن ذلك كله وتطرحه وتقبل على ضمي واعتنا في  
 . وادخالي معها في عطاء واحد ثم قال ونظم ما نشه تصليح للمحدث وللنيس  
 . فز اين لنا بغير دليل القطع على احد المعنيين فالاولى الوقف عن  
 . القطع ثم انه طول الكلام ووزج في اخره ان ارادة الكلام اولي ثم قال ولما احيد  
 . ما بين امرئ النيس وبين الي الطيب من المعني هذا المعنى ثم اورد لابي  
 . الطيب قوله . وقد طرقت فناء الحج مرتدا . بصباحتي عنوها فله عرك  
 . فبات بين قرايتا ندفع . وليس يعلم بالشكري ولا القبل ثم اورد بعد



كلام طوي يستغرق بياض الصبح ابياتنا لا خيبة الشريف الرضي في هذا المصنفون  
 وقال ما وجدت لاحد من الشعراء بين المثني وبين اخي شيئا في هذا المعنى ووجدت  
 له رحمه الله تعالى ابياتا جيدة وهي هذه  
 تضاجعني الحشا والتيف ومنها صجيعان لي والعصب اذناهما  
 اذ ادنت البيضا مني لحاجة اي الا يصفى الماضى فاطلها معني  
 وان نام لي في الجفن انسان ناظر تيقظ ملي ناظر لي في الجفن  
 اعوت فتات الي الي مما لفتني اعلمه بين التعار من الظن  
 وقالوا هبوا ليلة الامن ضمه فاعذره في ضمه ليلة الامن  
**ثم قال** هذه الابيات استوفت هذا المعنى واستوعبته واستوفته وطول  
 الكلام في مدحها ثم قال ومعنى في ديوان شعري نظم هذا المعنى في اقطاع انما اثبتنا  
 لتعلم ربادتها على ما تقدم وزججناهما في تلك الاقطاع قول  
 لما اعتنقنا ليلة الرمل ومضاجني ما بيننا نصلي قالت اما نري صجيعك من  
 جسمي الرطب ومعصمي الطفل الاحتمل فراق نكلك في هذه الظلمات من اجلي  
 انظر الي صديق العناق بنا تنظر الي عقد بلا حل لا بيننا بحوى العقار ولا  
 فصل به لمدينة النمل فاجبتنا ان اخاف اذا فطنوا بنا اهلوك واهلي  
 عديه مثل قيمييه نصبت كي لا تصابنا عبي نجل الى اخاف الحار بلصق بي  
 يوم ما وله اخشى من القتل **ثم قال** **ولك قول**  
 ولما تعانقنا ولم يك بيننا سوى صارم في جفنه لا من الحين  
 كرهت عناق التيف من اجل جفنه فها عانق مني حاسما بلا جفني  
 فالت الامنه في قبضه المحي ولا ذقت الا عنه لذه الامن

ويجني

ويجني على من شئت منك عرار واما عليك ساعد فهو لا يجني **ثم قال** **وايضا**  
 اتلوت ليلة اعتنقنا حامي وهو ملق بيبي وبين القناه  
 ان يلس عايقا يسبر عن الفم فما زال واقيا عن عداي  
 وهو قوب مفرولا بد في كل صفاه تناله من قداة  
 واتنفاع وما رابنا انتفاعا ابد الدهر خاليا من قداة  
 زرت هذا ومن ظلام قميص لا يوعد ومن بخار رد اي  
 واعتنقنا وبيننا جفن ماض في فراش الزود وس اي صفاه  
 وتجاقت عنه وليس لها ان انصفت عن جواره من اباد  
 انه حارس لنا غير ان ليس علينا من جلد الرقباء  
 لك في النحر من عيون تميم فاحببته ثممه الاعداء  
 هو ساد عن الذي نحن فيه من حديث وقبله واشتكاء  
 ودعيتي طوال هذا التذاني ناعما لا اخاف غير النساء  
 فليس من فيه بعض عنا فعنا مستقر من عناء **ثم قال**  
 ولما اردت طروق القناه وما جني صاحب ليعار صمت اللسان بعيد السماع  
 فتوى ملتئم والجهار وضاق العناق فصار الردا لها ملتئا ولباسي الخمار  
 وما لفتنا كالقناني العفون جميعا هناك الا الازار وطالب لنا بعد طول البعاد  
 وقال الحديث وقال الجوار شرت برقيتها خمره ولكنهما خمره لا تدار  
 كان الظلام باشواق ما اتالت واعطته منها نهار واثر في جيبها ساعدي  
 واثر في جانبي السوار فلو صبت الكاس ما بيننا لما خرجت من يديها العقان  
 وزنا بفتاب ليال طوال تقهر هذه الليالي القصار **ثم قال** وانا الان انبه



على معاني ابياتي وما شابه متما ما تقدم وما زاد عليه وتجارزه ثم انه اطلب  
الكلام في ذلك واخذ في ذكر محاسن ابياته وبيان ما لا حظ له فيها من الفكات  
بياناً طويلاً قريباً من عشرين سطراً وبه انتهت الرسالة وهي منقولة من خط سي  
الناس في احلافهم امن على بلهم من طلب شيئا ناله او بعينه زهدك  
في رغب فيك نقصان حظك ورغبك في زاهد فيك ذلك نفسي **معرفة**  
ان من التمهيد في التام قوله تعالى يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة  
وابن ابي الحديد في كتابه المسمى بالفاكه الدورية على المثل التايين يزارع في هذا ويقول  
ان المعنى واحد فان يوم القيمة وان طال فهو عند الله تعالى كالساعة الواحدة  
عند احدنا وحينئذ فاطلاق الساعة عليه مجاز فهو كقولنا رايست اسدا وزيد  
اسد واردة بالاول حيوان وبالثاني الرجل الشجاع **معرفة**  
**عرض البلد** خذ غاية ارتفاع الشمس متى شئت وانقص منه ميلها ان كان  
شماليا او زده عليه ان كان جنوبيا فمابقي وحصل فهو تمام العرض فانقصه من  
ص يبقى العرض **طريق** اخر اسقط غاية الخطاط لوكب ابدى الظهور  
من غاية ارتفاعه ورد نصف الباقي على غاية الخطاط او نقصه من غاية الارتفاع  
فما حصل او بقى فهو عرض البلد **طريق** اخر اسهل وهو ان تجمع  
الغايتين المذكورتين وتنصف المجموع فنصفه عرض البلد للبلد  
در من قالك تحامق مع الحما اذا ما لقيتهم ولا قم بالجهل فعل ذوي الجهل  
وخلط اذا لاقت بوما خلطاً بوما خلطاً في قول صحيح وفي قول  
ثاني رايت المرأة يشق بعقله كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل  
السيد عبد الرحيم العباسي يا فداي واين مني فداي

معرفة عرض البلد

ن

لست ادريه هل في اي وادي شعب الحب قد تشعب قلبي في ذراها وغاب فيها الهادي  
يا خليلي اني ابلعل فانشده ما بين تلك الوهاد فهو قبضة الغرام اسير  
في دون فادوها لاد ونا وادي ليس غير الصداير دجربا لي عنه حاله الانشاد  
كلت اين غاب فداي ردي منه اين غاب فداي ابو الشيب  
وقف الهدي لي حيث انت فليتي لي متاخر عنه ولا متقدم  
احد الملائكة هو لك لذيذة حب لن ترك فليتي اليوم اشبهت اعدائي ففتر اجهم  
اذا كان خطي منك عظمي منه واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما فكهون عليك مني كرم  
**اشرف الاعداد** العدد التام وهو ما كانت اجزائه متساوية لم قالوا ولهذا كان  
عدد الايام التي خلقت فيها السموات والارض وهو التام كان في الزمان الحليم  
واما العدد الزايد والناقص فما زاد على اجزائه او نقصت كالاشي عشر  
فان زائد والسبعة فانها ناقصة اذ ليس لها الا السبع قال في الامتج وقد  
نظرت في هذا في تحصيل العدد والتام فقلت حين باشرت فداي اضعف  
نوع الزوج كواحد بود مضروب اثنان تام وثلاثة ناقص واربعة  
ومعناه ان يوجد زوج الزوج وهو زوج لا يعد من الافراد متوحي الواحد  
وبعبارة اخرى عدد لا يعد عد فرد وهذا مبني على ان الواحد ليس  
بعدد كالاتني في المثال المذكور ونقصه حتى يصير اربعة ويستقط منه  
واحد يصير ثلث وهو فرد اول لا يعد متوحي الواحد فرد اخر وهو الا  
بالزوال او في ضرب الثلثة في الاثنان الذي هو زوج الزوج فيصير ستة وهو  
العدد التام وتقسيمه مثلا تاخذ الاربعة وهو زوج الزوج وتضعه حتى  
يصير ثمانية واستقطن منه واحدا صار سبعة وهو فرد اول فتضربه في

لست ادريه هل في اي وادي شعب الحب قد تشعب قلبي في ذراها وغاب فيها الهادي  
يا خليلي اني ابلعل فانشده ما بين تلك الوهاد فهو قبضة الغرام اسير  
في دون فادوها لاد ونا وادي ليس غير الصداير دجربا لي عنه حاله الانشاد  
كلت اين غاب فداي ردي منه اين غاب فداي ابو الشيب  
وقف الهدي لي حيث انت فليتي لي متاخر عنه ولا متقدم  
احد الملائكة هو لك لذيذة حب لن ترك فليتي اليوم اشبهت اعدائي ففتر اجهم  
اذا كان خطي منك عظمي منه واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما فكهون عليك مني كرم  
**اشرف الاعداد** العدد التام وهو ما كانت اجزائه متساوية لم قالوا ولهذا كان  
عدد الايام التي خلقت فيها السموات والارض وهو التام كان في الزمان الحليم  
واما العدد الزايد والناقص فما زاد على اجزائه او نقصت كالاشي عشر  
فان زائد والسبعة فانها ناقصة اذ ليس لها الا السبع قال في الامتج وقد  
نظرت في هذا في تحصيل العدد والتام فقلت حين باشرت فداي اضعف  
نوع الزوج كواحد بود مضروب اثنان تام وثلاثة ناقص واربعة  
ومعناه ان يوجد زوج الزوج وهو زوج لا يعد من الافراد متوحي الواحد  
وبعبارة اخرى عدد لا يعد عد فرد وهذا مبني على ان الواحد ليس  
بعدد كالاتني في المثال المذكور ونقصه حتى يصير اربعة ويستقط منه  
واحد يصير ثلث وهو فرد اول لا يعد متوحي الواحد فرد اخر وهو الا  
بالزوال او في ضرب الثلثة في الاثنان الذي هو زوج الزوج فيصير ستة وهو  
العدد التام وتقسيمه مثلا تاخذ الاربعة وهو زوج الزوج وتضعه حتى  
يصير ثمانية واستقطن منه واحدا صار سبعة وهو فرد اول فتضربه في

العدد التام



الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام ومن خواص العدد  
التام انه لا يوجد في كل مرتبة من الاعداد والعشرات وما فوقها الا واحد لا يوجد  
الا في مرتبة الاحاد الا الستة وفي العشرات الا الثمانية والعشرين فثبت عليه  
واستخرج الباقي كما عرفت **المعقول** انه اعتبر من حيث نسبة الى العلة  
على الوجه الذي انتبته اليها كان لا يتحقق وان اعتبر ذاتا مستقلة كان معدوما  
بل مستغنا كما لو ادان اعتبر على الحق الذي في الحيز كان موجودا وان اعتبر على  
ان ذاته مستقلة كان معدوما بل مستغنا **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل على شاب وهو يحج ويذبح فقال اخذك قال اجعل الله واخاف ذنوبي  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الوطن الا بلغه  
الله ما يرجو والله مما يخاف **قال بعض الحكماء** الصبر صبران صبر على  
ما تكره وصبر على ما تحب والصبر الثاني اشدها على النفس لبعضهم  
وهو على قدر الوضيق **روي** الشرف يحمله شرفه كالمحرم رتب فيه لولوة  
مستغلا ويعلمون فيه جينم **ل بعضهم** لا غرو انه فاق الدين في احاطة العلاء  
في الزمان وهل ذلك جاهد فالدهر كالميزان يرفع كلما هلك قس وعطامها  
من كذا ينش العلاء قال انه قد حدث الولاة لا قوام اخلاقا مذمومة يظهرها  
طبايعهم ولا خرفان فضايلهم ولا يشرها في شيمهم لان قلب الاحوال يتغير  
في الاخلاق مكنونها وتبرز من التراب مخزونها لا شيئا اذهبت مكنونها هاب  
وهجت من غير تدريج **قال الفضل بن سهل** كانت ولايته فوق قدره تكبر  
لها وكان ولايته دون قدره تواضع لها واخذ هذا المضمون بعض  
البلغا وزاد عليه فقال ان سخر الولاة انفسهم لثان جعل جعل العمل بغيره وورثه

روي

وجعل جعل العمل لنفسه وحقا فوجعل عمله اذ به تواضعا وشرافا وسجل عنه  
ومن جعل عمله ليس به خيرا وتكبرا **من** كلام بعض البلغاء الذين اقبلت بمت  
وان ادبرت بوقت او طابت بمت او اركبت بمت او بهجت بمت او استعفت  
عفت او انعتفت لغت او ألهمت رمت او عاوت وبت او ما جنت  
او ما تحمت او ما تحلحت او واصلت صلت او بالفت لغت او  
فرت او نروجت وجمت او فوهمت وهت او ولهمت لهت  
او بسطت سطت الذي في التفسير ان المحدث عنه بنو لغالي  
عبس وقولي هو النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه ابن مكرم وعنده صناديد  
قريش والعترة شهيرة وذهب بعضهم الي ان المحدث عنه رجل من  
امية كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي عبس لما دخل ابن مكرم  
وهو مذهب الشريف المرتضى **قال** العباس بن علي بن صفوان صلى الله عليه وسلم  
مع الاعلى الميايين فضلا عن المؤمنين المستويين وكذا التصدي  
لا غيبا والتقى عن القرأيات من سمات كيف وهو القائل النفر في والورد في شانه  
وانك لعلي خلق عظيم **وقد روي** جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ان الذي  
عبس كان رجلا من بني امية لا النبي صلى الله عليه وسلم **قال بعض الحكماء**  
ليكن استحياءك من نفسك اكثر من استحياءك من ربك **وقال بعضهم** من عمل  
في السر عملا يتحى منه في العلانية فليس لنفسه عند قدره ودعا قوم رجل كان بالهم  
في المداعبات فلم يجبههم وقال اتى دخلت الباحة الاربعين وانا استحي من سني  
**قال بعض الحكماء** ليس من الامر عقوبة من لا يجد امتناعا من الشطوة ولا معتلا من  
البطشة من الاحياء **خرج** رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بيوت فاعتل فاستد



حذيفة بن اليمان بالشيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسل به حتى اغتسل  
 ثم حذر حذيفة ليعتدل فتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التوب وقام  
 يستحذيه فابى حذيفة وقال يا بني انت واتي يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الا ان يشتره بالتوب حتى اغتسل وقال صلى الله عليه وسلم  
 ما اصبحت اثنان الا وكان احبهما الي الله ارفعهما بصاحبه وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل الاخرين مثل الميدين يغفل احدهما الاخر في  
 لبعضهم ~~من كان في قلبه مثقال خرد~~ مستوي جلا لك فاعلم ان مرض  
 نبت من كل امرج الله الزمخشري من زرع حصد الحن لثوة القالة  
 غثه غير متالا الي كراميع وامشي او يوي شتر من امشي لا بد للفرش من شوط  
 وان كان بعيد الشوط لا بد من ذبا والدبران تلى الثريا شعاع الشمن  
 لا يخفى ونور الحق لا يظلم ~~كم لا يدي التوب~~ كرم من ادي في الرقاب البراطل  
 تنصر الاباطيل انزع ما يد وانت في محم لحيدك سايته ما ادري ايهما  
 امشي في غيرة الامواج ام في قوم على الازواج لا ارض لما كنتك الا اهل  
 بما كنتك اهيبة وطاعة من الاستس اذا لثا الطاعون ارسل الله الطاعون  
 اعلم انك تيه ان لم تنضجها البنية لا يجرد الاحق لذة الحكمة كالابن لذي بالرج صاحب الزكوة  
 طوبى لمن كانت خائفة من كفاحة وليت اعلمهم بفاضحة حدث بعض الرمان  
 ان جلا من المني في الفاد مات من نوح الرقي فلم يجد امرته من غير علي  
 حمل جنازته لستر الطباع فاستأجرت من حملها الي المصلى فاصلى عليها احد فخلوها الي  
 المعى للدفن وكان علي جبل قريب من الموضع فاهل مشهري فزادوه كالمنظر  
 للجنازة فعمدوا ليصلي عليها فانشر الجوزي البلدان فلان الزاهد قليلا الزاهد نزل

بصلي

يصلي علي فلان فخرج اهل البلد فصلى معه عليها وتبع الناس من صوة الزاهد  
 فقل له ذلك فقال رايته في المنام انزل الي الموضع الذي في نرى جنازة ليس معها  
 الا امرأة فصل عليها فانه مغنوه فارداد تعي الناس من ذلك فاستدعي الزاهد  
 امرأة الميت وشتا لها عز حالي فقال كان طولك زهرا مشغولا بشرب الخمر فقال  
 تعرفين لي شيئا من اعمال الخير فقال ثلثة كان كل يوم يفتن من شكره وقت السبح  
 فبدلت ثوبه وترفأ ويصلي الصبح الثاني انه كان لا يخلو بية من يقيم او يقيم  
 فكان احب اليه امر الزمخشري في اولاده الثالث ان كان يفتن من شكره  
 في اثنا الليل فيسبكي ويقول يا رب اني زنا ودم من ذنبي اجنته فريد ان غلاها  
 بهذا الجحش محصل جذرا الاصم بالتقرب بان ياخذ اقرب الاعدا  
 المحذورة اليه وتقطعه وتغطف الباني ثم ياخذ جذرا ويحمله تضعفه وتريد  
 عليه واحدا ثم تثب ما يسبق بعد الاستقاط الي الحاصل ثم تترد علي  
 جذره حاصل النسيه فالجميع جذرا الاصم لما مات المهدي لبسوا  
 مشوحا سودا وفي ذلك يقول ابو القاسم ربحنا بالوشى وبيعنا على النوح  
 كل نطاع وان عاش في يوم نطوح بين عيني ~~كل علم الموت~~ بل يوح  
 نطن في غنله والموت بعد وورج احسن الله بنا ان لا نحيا لا تقنوح  
 غم علي نفسك يا تكلن ان كنت تنوح لتقنوا وتوعدت ما عرفت نوح  
 الحاحس في جواهرها كقد اتى بالندح والوقت صفا فقهنا نصطبح  
 كمرتكم سرحا كذا الفتق قل علوه واكشد الغف واستوح عبي  
 يا قلب صبر اعلى الزاق وروعت من غيب بالبين  
 وانت يادع ان اجبتنا اخناه سري سقطت عيني

اقتراب  
 مودة بعد انهم



من الاحياء في كتاب الخوف والرجاء روي محمد بن الحنفية عن ابيه عن ابيه  
 علي كرم الله وجهه قال لما نزل قوله تعالى فاصبح الصبح الجبل قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم واما الصبح الجبل قال اذا غرفت عن ظلمك فلا تغابنه فقال جبريل قال الله  
 تعالى لو من ان يغائب من عنى عنه فكي جبريل وبكى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فبعث الله اليها ميكائيل وقال ان ربك يبركك التسلم ويقول كيف عابت عنك  
 عن هذا الاشبه كرمي الحديث ليفزع الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما  
 خطرت تطاعني قلب احد حتى ان ابلت بسطة ولا حجاب ان تصيبه ابن الفارض  
 ادر ذكر من اهوى ولولا ان كان الحديث الجديد سلام لشهدت معي من يجب ان تاتي  
 بطيف سلام لا بطيف منام فليذكرها على صفة ولو من حبه على خصام  
 كان عذوبتي بالوصال مبشري وان كنت لها طمع برؤس السلام بروحي من بلغت روي مجها  
 فان حامي قبل يوم حامي ومن احبها طاب اقتضاحي ولذي اطاعي وذلي بعد عتابي  
 وفيها حلاي بعد نسي نكحي وخلق عذري وارتاب انامي اصلي فاشد وجوب ان يذكرها  
 واطرب في الحراب وهي انامي وبالحج ان احرمت ببيت باسمها ودها ارامت كقطر مياهي  
 وش في بيت في معرب وبما جري جري وانما في معرب بهامي اروح بلبك بالصبار هاهم  
 واغلو بظرف بالكا بهامي فتلي مطر في خاتم غيهاها معني فغا مغربي بليي قري  
 وفري مفتوح ومصح لك البقا ووجدي مروج وشوقي نامي وعقل وعهد لمحل ولحل  
 ووجدي ووجدي والغرام غرامي فيشتت الاسرار جنتي من الفضا فيغدو بها معني غرامي  
 بطر جوي حب جرح جواج قرح جفونا بالدماء دواي صريح هوي جارت بطي الرقي  
 صريح جرح فانفس النسم لماي صريح عليل فاطلوني من الفضا فيفتر كاشا النحر لامي  
 حنيفة منى حتى حنيفة من الفضا فيفتر كاشا النحر لامي  
 وعن برد استقامي وبرد ادوي

من

معي

سجدة

وله يبق في الحب غير كاره وحرنا وتبرج وفرط سقام فاما غرامي واصلي وتولي  
 فلم يبق لي من غير اسامي فيج حلي غرام بفتة معافا ويا نسا ذهبي لسلام  
 وقل اسئل عنها لا يمي هو مخرم الموي فيها فقلت فاسئل ملاي بمن اهتدي في الحب لمت سلة  
 وبني يقدي في الحب كل امام وفي كل عضوي كل صبا به اليها وشوق جاذب يزماي  
 ثلثت فلنا كل عطف فخره اقضيت فاعلوه بد تمام وفي كل عضوي كل حشا به  
 اذا ما رمت وقع لكل سهرام ولو ببطت جنتي مات كل جوهر وكل فليس كل عسرام  
 وفي صله عام على كل عظم وشاعهم هجران على كعام ولما نوا من عشاء ومنع  
 سوا سيلي دارها وخياي ومنا كذا سيبا على الحي حيث لا رقيب ولا واثر بزور كلام  
 فرشت لها خدي وطأ على الثري فقال لك البشري بلمش لثامي فاستمعتي بذا لثامي  
 على صومك مني لغز زامي وبنت كاشا اقواي على المنى اري الملك ملكي والزمان غلامي  
 كان بعض العاقبة لي في التولي له ثريا وي الي فراشه ويقول يا ماري  
 كل شر والله ما مضيتك طرفه عيني ثم يبكي فيقال له ما يبكيك فيقول قوله تعالى  
 انما يقبل الله من التتين اذا اردت ان تعرف ارتفاع الشمس ابد من غير  
 اسطرلاب ولا آلة ارتفاع فانا تقسم شخشا في ارض من دونه ثم يفسد على طرف  
 الظل في ذلك الوقت وعند خط مستقيم من محل قيام الشمس على طرف الظل  
 الي بالانها تعينه له ثم غيرت من ذلك المحل على خط الظل في ذلك السطح عمودا طوله  
 مثل طول الشمس ثم عند خط مستقيم من طرف العمود الذي في السطح الي طرف الظل  
 فيجد شمس مثلث قائم الزاوية ثم يجعل طرف الظل مركزا وتدير عليه دائرة بايت  
 قد يثبت ونقطة الدائرة باربعة اقسام متساوية على زواياها  
 يجمعها المركز ونقطة الربع الذي قطع المثلث من الدائرة يتبعين جيرا

صبا

معرفة



مما قطعه ضلع الذي يوتر الزاوية القائمة من الدائرة مما يلي الخط الظل هو  
 الارتفاع وليكن محل الشاخص نقطة  $A$  وطرف الظل  $B$  والخط  $AB$  والعمود  
 في السطح  $AD$  وهي الزاوية القائمة المستقيم الواصل بين طرف العمود وطرف  
 الظل  $DB$  والمثلث  $ABD$  وسكن الدائرة  $K$  والدائرة  $DK$  والصلح الموتر  
 للزاوية القائمة من المثلث ضلع  $AB$  فاذا كان قاطعا للبرج على نقطة  $K$  كانت  
 قوس  $AS$  مقدار الارتفاع في ذلك الوقت من ذلك اليوم وهذا مما يسهل على  
 لكن بهمانه مما يطول ولا يسع له الشكول **في باب الجواب عن سؤال والده**  
 ما احببت ان تجعل حسابي يوم القيمة الي ابوتي لا ابي اعلم ان الله تعالى ارحم  
 بي منهما **ج** ان الله تعالى خلق جنة من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده  
 الى الجنة **ج** ايضا ان الله تعالى يقول انما خلقت الخلق ليزنحو اعلى ولم  
 اخلقهم لاربح عليهم **ج** عدد قسم على عدد فيكون نسبة الخارج من القسمة  
 الى مربعة كنسبة المقسوم عليه الى المقسوم فاذا اردنا ان نحصل محذورا يكون  
 نسبة الى محذورة كنسبة عدد آخر تقسم العدد الاول على العدد الثاني  
 فخرج من القسمة يكون مضروبه في نفسه العدد المطلوب **في باب الجواب عن سؤال**  
 راي اعراي وانا كتب كل ما يقوله فقال ما انت الا الحفظة تكتب لفظ اللقطة  
 بعض الصلح اياه اسهل الزجاري في المنام على هيئة حسنة وكان يقول  
 بوعيد الابد فقال له كيف حالك فقال وجدنا الامور سهل مما توقعتها  
**في باب الجواب عن سؤال** تلتقوا استعظمت من الخطايا  
 فانك بالخروج بالغفور استبصر ان وردت عليه عفوا وتلقى سيدها ملكا كبيرا  
 تعصى ندامة كفيل مما تركت مخافة النار السور **في باب الجواب عن سؤال**

الى اعراي

الى اعراي وانا كتب الكلمة بعد الكلمة من الفاظه فقال انك لست تعلم الشهود  
**في باب الجواب عن سؤال** المصري ما له من ماله وتجنى فاطما ان ترى ذلك من جيبه او ملاه  
 فلقد ارحمتني من انافيه انقالا سيدي لم يبق لي حيك بين الناس حال فاذا غبت تلتفت  
 بعينا او شمالا انت في الختام بك قلب يتوال لا وحى الله ما ظنك في حتى حاله  
 ان بعض الظن انتم صدق الله تعالى **في باب الجواب عن سؤال** العنبة جهد العاجز **في باب الجواب عن سؤال**  
 وذي سيفه خطا طيبي بجهل فانك ان يكون له حياء بين يد سفاقة وزيد حلام  
 كعود زاده الاحراق طيبا **في باب الجواب عن سؤال** بدا على خذ عذار في مثله يعذر اليك  
 لما راق اليه ما ظلمنا بدت على خذ الذنوب **في باب الجواب عن سؤال** **في باب الجواب عن سؤال**  
 ومنقوب بالور دقبت خذ **في باب الجواب عن سؤال** وما الفوادي من هواد خلاص  
 فاعز من عني معضبا قلت لا تجوز وقيل في ان الجوارح قصاص **في باب الجواب عن سؤال**  
 ومنقوب بالور دقبت خذ **في باب الجواب عن سؤال** كمن بجعا للطيبات فكانه  
 زعم البنفسج انه كعذار حسنا فلو من قفاه لسانه **في باب الجواب عن سؤال** في شاب  
 جميل نام في المجلس سقطت الشمعة فاحترقت شفته وذى هيف زارني ليلة  
 فاصحى به الهنم في معزلي قالت لتقبيله شمعة ولم تحش من ذلك المحفل  
 فقلت لصبي قد حكت صوارم خطي في مقلي اندرون سمعتنا لم هوت  
 لتقبيل ذال رشاش الحبل درت ان رقيقة شهدة فحنت الي الغها الاول  
 كفي زاجر اللو ايام دهره تروح له بالواعظات وتغندي **في باب الجواب عن سؤال**  
 الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير الي الشيخ البيهقي ابي علي بن سينا ايها العالم وفقك  
 الله لما ينبغي ورزقك من سعادة الابد ما ينبغي ابي من الطريق المستقيم علي  
 يعين الا ان اوده الظنون على الطريق المسجد بمشعبه وان من كل طالب

قد نسخت  
 في نسخة  
 في نسخة



طرية ولعل الله يفتح لي باب حقيقته خالصا من سبيل تحقيقه وصلة تصديقه  
وانك بالعلم وقت لم تنو وبل اكرم اهل هذا الطريق مستوفين فاستغنى  
ما رزقت وحين لي ما عليه وقت واليه وقت واعلم ان التذنب بذنبه حال  
الترهب وزرته هب تراب وهذا سهل جدا وعثران عدل والله في الفرق  
فاجاب الشيخ الرئيس وصل خطاب فلان مينا ما صنع الله تعالى لديه  
وتسبغ نعمه عليه والاستتمك بعروة الوثقى والاعتصام بحبل المتين والقبض  
في سبيله والتولم شطر التراب اليه والتوجه تلقا وجهه ناقضا عن نفسه غيره هذه  
لغزوه راقبا لجملة الاهتم بهذه القدر اعز واراد واستروا صل والنفس  
طالع وكره طارق فقرة وفهمته وتدبرته وكرته وحققته في نفسي وقررت  
فبدات بشكر الله واهب العقل ومنيف العدل ومحمد علي ما اولاه  
وتلتم ان يوفى في اخره واولاه وان يثبت قدمي على ما قد طاه ولا يلتم في ماله  
تحظه وينزل الي هدايته والي رايته التي اتاه دابة اهل الهادي البشر والدين المقدس  
عنه ينشعب كل اثر واليه تستند الحوادث والغير وكذلك يفيض الملكوت  
ويقضي الجبروت وهو سر الله الاعظم يعلم من يعلمه ويذل عن غير الاعية  
طوبى لمن قادته القدر الي زمر السعد وحادية عزه بيه الاشقي وان عساه  
استرباع البقاس ليس مال الغنى وما نزهة هذا العاقل دار بقاء بها  
عقبي هل ترك ومنوت ويتاويان عند حلول وقت موقة دار البها جمع  
والذي بها مشيع وصحها قرا الاضداد علي وزن واحد واما استتمار  
فاعة الي استتمار مذاقة ودوام حاجة الي محاجة نعم الله ما المشغول  
بها لا يشهد مشط والمتصرف فيها لا يحيط منزع البالي من المرباس وتعود

جواب الشيخ الرئيس  
بسم الله الرحمن الرحيم

واختار

واختار اخذ حركات شتى وعسيف او تارتان وايضا هو عن المهاجرة  
الي التوحيد واعتماد النظام بالنفس يد والخلوص من الشعب الي التراب  
وعن التذنب الي التمدب وعن باد بمارسة الي ابد يشارفه هناك الله  
حقا والمحسن صدقا لسال كلما سقيته على اري كان اهناء واشفي ودرزق  
كلما اطعمته على الشبع كان اغذي وامري رى استبقا لاري ابا وشيع استبباع  
وسال الله ان يجعل من ايماننا الغشاوة ومن قلوبنا القلوة وان يهدينا كما  
هداه ويوتينا ما اتاه وان يحسن بيننا وبين هذه الغارة الغاشية البسورة هيه  
الباشية المعاصرة في حلية المباسرة المفاصلة في معرض المواصله وان يجعله امامنا  
فيما اثر واتر وقايدنا الي ما صار اليه وسارنا ولي ذلك فاما ما النعمة من تذكره تود  
مني وتبصره تاييه من قبلي وبيان يشفيه من كلامي فليصير اسر شدي عن مكلف  
وسمع استخبر عن موقود السمع غير خبير فهل امثلي ان تخاطبه بموعظة حسنة وشل  
صالح وصواب سر شد وطريق استنه له منقذ والي غرضه الذي امة منفذ ومع  
ذلك فليكن الله تعالى اول فله واخره وبلطن اعتباره وظاهره وتكن عين نفعه  
مكحوله بالنظر اليه وقد مر ما موقوفه من المثل بين يديه سافر بعقله في  
المللوت الاعلى وما فيه من ايات ربه الكبرى فاذا الخطا الي قرارة قلبه الله  
في ثاره فانه باطن ظاهر تجلي لكل شئ بكل شئ نفع كل شئ له اية تدل على انه واحد  
فاذا اصارت هذه الحال ملحة وهذه الحفلة وتيرة انطبع في فصحته بمللوت  
المللوت وتجلى له اية قدس اللاهوت فالف الانس الاعلى وذاق الله الغنى  
واخذ عن نفعه ال من هو به اوي وفاقت عليه الكلمة وحفت به الطمانينة  
واطلع على العالم الادبي اطلع راحم لاهله سته من مجله سحف لشقله



وليعلم ان افضل الحركات الصلوة وافضل السكنات الصيام ورفع اليها الصدقة  
وازيك السوا الاحتمال وابطل السعي الزاوي ونخلص النفس عن البدن ما تنفست  
الي قيل وقال ومنقاسه وجدار وخير العمل ما صدر عن مقام **نبه** وخير النية  
ما ينفرج عن جناب علم والحكمة ام الفضائل ومعرفة الله اول الاوائل اليه يصعد  
الحكيم الطيب والعمل الصالح يرفع اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم واستغفره  
واتوب اليه واستغفري واساله ان يقرني اليه انه سمح بحبيب **سقراط**  
**الملل** والحق ان سقراط الحكيم كان تلميذ الفيناغورس وكان مشغلا بالزهد  
ورياضة النفس وتدريب الاخلاق والاعراض عن ملاذ الدنيا واعتزل الي جبل  
وقام في غاربه ونهي الرؤسا الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة الاوثان  
فتوعد عليه الغارة والجو الملك الي قتله فحبته الملك ثم سقاه السم  
**سقراط** اخبر ما يوصف به الباري تعالى هو كونه حيا قيوما لان العلم والقدر  
والجود والحكمة تندرج تحت كونه حيا والحياة صفة جامعة لكل والبقاء والتمدد  
والدوام يندرج تحت كونه قيوما والقيومية صفة جامعة لكل وكان من مذهبه  
ان النفوس الانسانية كانت موجودة قبل وجود الابدان فانصلت بالابدان  
لاستكمالها فاذا ابدت بالابدان رجعت النفوس الي كليتها **وقال**  
للملك لما اراد قتله ان سقراط في حبس والملك لا يقدر الا على كسر الجنب فاجب  
ليكسوديرجح الماء الي البحر وله حكم موزع منها لا تنعش على باب اعدائك  
اضرب الا ترحم بالرومان اقبل العوب بالصوم ان حبيبت ان تكون ملكا فكن  
حار وحش ازرع بالسود واحمد الابيض امت الحي نجي مونة  
الروابي سوله ناعبد الرزاق الكاشاني في تاويلاته عن الصادق جعفر بن محمد

سقراط الحكيم

رضي الله عنه

رضي الله عنه انه قال لقد تجل الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون **وقيل** في  
الكتاب المذكور عنه انه خرج مغشيا عليه في الصلوة فتبيل عن ذلك فقال ما زلت  
اردد الآية حتى سمعتها من المتكلم بها **الفاضل** المبيدي في شرح الديوان عن  
الشيخ السهروردي انه قال بعد نقل هذه الحكاية عن الصادق رضي الله عنه ان  
لسان الامام في ذلك الوقت كان كسحرة موسى عند قول انا الله وهو مذكور  
في الاحياء تلاوت القرآن **قال معاذ بن جبل** ارض من اخيك اذا ولي ولاية  
بعث ورجه قبلها **قال بعضهم** التواضع من مصايد الشوف من لم يصبر  
على كاره سمع كلمات قيل لبعضهم من السيد فقال الذي اذا حضرها بوه وذا  
غاب عابوه ما انصفك من كلتك بجلاله ومنعك ماله ان مؤا ليس بينه  
وبين ادم اب جي لحي الموت لا تكن ممن يلحق ابلت في العلانية ويواليه  
في السر **كثير** وكنت اذا ما نزلت ليلى يا فيها اري تطوى لي ويدو عبيدها  
من الخفريات البيض ودجليسها اذا ما قضت احدثه لو تعيد لها **والله**  
تمتع بها ما سلفتك ولا تكن على شقاء في البين حين تبين  
وان خلقت لا ينقض الناي عهدا فليس لمضوب البنان محين **بعضهم**  
**مصيب** المحب يلد في قرا من كل ما يهوى وما يتحجب  
سخر الطبع لا يشم نسيمها من كان في شئ سواها يغيب **عنه**  
ابن ابي رافع قال كنت على بيت مال علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانته كان  
في بيت ماله عقد لو كان اصابه يوم البصرة فارسلت الي بنت علي بن ابي  
طالب فقالت لي انه بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين عقد لو في يدك  
وانا احب ان تعزني به في تحمل به في يوم الاضي فارسلت اليها عارية مضمونة



بعد ثلثة ايام بانبت امير المؤمنين فقالت نعم عارية مضمونة مردودة بعد ثلثة ايام  
 فدفعته اليها وان امير المؤمنين عليه السلام راه عليها فخره فقال لها من اين صار  
 اليك هذا العقد فقالت استعرت من ابن ابي رافع خازن بيت مال امير المؤمنين  
 لا تمنع به في العيد ثم اردته قال فبعث الي امير المؤمنين فحقيقته فقال لي اخو المؤمنين  
 يا ابن ابي رافع فقلت معاذ الله ان اخو المؤمنين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين  
 العقد الذي في بيت مال المسلمين بخير ضاههم واذني فقلت يا امير المؤمنين  
 انما ابنتك وسالتني ان اعيرها لتزين بها عرسها اياه عارية مضمونة مردودة علي  
 ان اردته مسلما الي موهبة فقال ردة من يومك واياك ان تعود الي مثله فتناكر عفتي  
 ثم قال ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد علي عارية مضمونة مردودة مضمونة كانت  
 اذن اولها شمية قطعت يديها في سرقه فبلغت مخالفة كرم الله وجهه ابنته  
 فقالت له يا امير المؤمنين انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بلبسه مني فقال لها  
 يا بنت ابن ابي طالب لا تذهبي بنفسك عن الحق اكل نساء المهاجرين والانصار  
 يتنص في مثل هذا العيد مثل هذا فبضعة منها وردته الي موهبة يقال  
شغلت فلا نانا شاغل له ولا يقال شغلته فانها لغزدية قاله في الصحاح  
النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان هذه الدار الدنية لا دار استواء ومنزل  
 ترجح لا منزل قرح فمن عرفها لم يفرح الي خا ولم يحزن شقا الا وان الله خلق الدنيا  
 دار بلوى والاخرة دار عقبي فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا وثواب  
 الاخرة من بلوى الدنيا عوضا فياخذ ببعطي ويبطل بلوى الدنيا لثواب  
 النعاب وشيكه لا انقلاب فاحذر من حلاوة رضاعها المارة فطامها  
 واحذر من الذي عاجلها لكن به اجلها ولا تسحر في نفسك قد قضى النعابها

ولا توصلوها

ولا توصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا السخطة معترضين ولعقوبة متحققين  
 رضي الله عنه قال صلى الله عليه واله وسلم يقول ايها الناس  
 بسط الامل متقدما على حلول الاجل والمعاد مضافا لاجل التفريط بما احتجب غام  
 ومستيسر بما فات من عمل نادم ايها الناس ان الطمع قوة والياس غنى والقناعة  
 راحة والعزلة عبادة والعمل للنز والدينامعدن وما بقي منها شبه مما مضى  
 من آثم بالماء وكل الى نفاذ وشيك وزوال قريب فبادروا وانتم في مهل الانفاس وحله  
 الاحلاس قبل ان يوحى بالكلظم فلا يغني الندم حكمة الاشراق للعلامة  
علي الاطلاق والمعلم الاول يعني ارسطوطاليس وان كان كبير القدر عظيم الشأن  
 بعيد الخور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه يفيض الى الاراء باسائده كانه  
 يشبه الي الشيخ اي علي بن سينا حيث قال في آخر منطق الشفا في تفخيم قدر ارسطو  
 وتعظيم شأنه بعد ان نقل عنه ما معناه انما درنيا عن من تقدمنا في الالفة الا  
 ضوابط غير مفصلة وما تفصيلها وافر لكل قياس بشروطه وضروبه وتبيين  
 المنهج عن التعقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كدنا فيه انفسنا وسهنا فيه  
 اعيننا حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد من ياتي بعدنا فيه زيادة اصطلاح  
 فليصلح او خلل فليسد انظر واما معاش المتعلمين هل اتي بعده احد زاد عليه  
 او اظهر فيه قصورا او اخذ عليه مأخذا مع طول المنة وتجدد العهد بل كان ما ذكره  
 هو التام والميزان الصحيح والحق المبرح ثم قال في تحقيق افلاطون واما افلاطون  
 الاتمي فان كانت بضاعة من الحكمة ما وصل اليها من كتبه وكلامه فلقد كانت  
 بضاعته من العلم متجاه بعد ارسطو ولو انصف ابو علي لعلم  
 ان الاصول التي بتطها وهذا ارسطوطاليس ما خوزه عن افلاطون والله

الاشياء بمعنى تميزها عن غيرها

ايضا ليس كذلك



ما كانوا يعلم عند الله عاجزاً عن ذلك واتما عاقبه عنه شغل القلب بالامور الكسبية  
 الجليلية والذوقية الجيدة التي هي الحكمة بالحقيقة دون غيرها ومن هو مشغول بهذه  
 الامور المهمة الشريفة ليفترج الاصول وتفصيل الجمل الغير المهم انتهى كلامه  
 العلامة طاب ثراه **باب** الاشياء على ثلاثة **معاينة** **معاينة** **معاينة** الصور التي يتجلى فيها  
 على المشاعر الطاهرة وتخييلها الذي المراكز وكل منها في حد ذاتها قابلة **للمشهور**  
 في صور متخالفة ومظاهر متباينة وتلك الصور متساوية الاقدام بالنسبة اليها  
 بعضها في حد ذاتها اولى ببعضها وانما يختص **للمشهور** في بعض الصور  
 بحسب المواطن والمشاعر والنشآت فليست في كل موطن لباساً يتجلبب في  
 كل شعور عجلاب ويتزيياً في كل نشأة بنى ويسمى في كل عالم باسمه واما الشيخ الذي  
 الذي هو معرض هذه الصورة فلا يعمل الاعلام الغيوب ووجه واحد في  
 كل حال وما التعدد الا في الزايات **باب** وهو تلميذ فينا غورس الحكيم  
 اذا قبلت الحكمة خدمت الشهوات العفول واذا اذبرت خدمت العفول الشهوات  
 وقال لا تكثر عوا اولادكم على اثاركم فانهم مخلوقون زمان غير زمانكم **باب** ينبغي ان  
 تفرح بالموت وتغتم بالحياة لانا نحن نموت ونموت لنحي وقال قلوب المعترفين  
 في المعرفة متاثر بالملايكة ومطوون المتلذذين بالشهوات قبور الحيوانات العالكة  
 وقال للحياة حدان الاول اامل والثاني الاجل فبالاول بقاؤها والثاني فناؤها  
**باب** الثوري مع جماعة في دعوة فخرى بينهم سبله في العلم وال  
 البحث وهو ساكت فقالوا لير لا تكلم فوقع رأسه وانشد  
 رب وراقتوني بالفتحي ذات شجو صدحت في فتن  
 دكنا لناد هرا صا لها فبكيت حزناً فاجت حنلي

قليل بس  
 يعلم

خلا

فبكي زما ارقها وبكاهها ارقني ولقد استكونا فيها ولقد تشكى فالتفتي  
 غير في الحوي اعرفها وهي الضياء الحوي تعرفني قال بعض الحكماء احق الناس  
 بالهوان المحذور من لا يصغي الى حديثه ومن كلهم من البتة البليث فلما نزع  
 عنه الهارضية من كتاب ادب اللغات يقال لولد كل سبع جرو لولد كل ذي  
 ريش فرخ ولولد كل وحشية طفل ولولد النرس مهر وفلى ولولد الماشق  
 وعفول ولولا البقرة عجل والانثى علة ولولد الفان ذكر وانثى ستحله ويهجم فاذا بلغ  
 اربعة اشهر فهو رجل وخروف والانثى خروف وولد الماعز ستحله ويهجم الى اربعة  
 اشهر فهو جحر والانثى جحر ثم يبدى والانثى عناق وولد الاسد شبل  
 وولد الضبع فرغل وولد الدب ديسم وولد الغزال خشف وطلا وولد  
 الخنزير خنوص وولد الذبابة والكلب والهريرة والجرو درس وولد الثعلب هرس  
 سبب الحزن هو ما يكره النفس وهو فرحها وسبب الغضب هو ما تلهي  
 من هو دونها والغضب حركة الى الخارج والحزن حركة الى الداخل فهذه عن الغضب  
 السطوة والانتقام لبروزة ويحدث عن الحزن المرض والستمة لكونه ولهذه  
 بعض من الحزن ولا يعرض من الغضب من التحفة للعلامة قطب الدين الشيرازي  
 ليست روية الكوكب في الافق اعظم لكونه الاقرب اليافينا في الاستدانة  
 بل لان النجاشي يرى ما في قعره اعظم مما هو عليه لان روية الكوكب في النجاشي  
 انما كان بلبسة مستقيمة تخرج من البصر الى سطح النجاشي الواقع بين البصر والبصر  
 ثم تقطع منه البصر ولهذه القطة زاوية الجليدية وتوي الشئ اعظم  
 لما تقرر في علم المناظر ان عظم الماري وصغر المناظر يعظم الزاوية الجليدية  
 وصغرها ولا كتمك البصر بل البعد بين البصر والكوكب وهو عي الانثى الثريا

ما كانوا يعلم عند الله

فبكي زما ارقها



وهو على سمت الرأس اذا قصر الخطوط المتماثلين من نقطة داخلية ابرة غير مكرها  
 الى محيطها تمام القطر لما بينه اقتدرى يكون الارتفاع عند الاقتران اجزاء البعد  
 من شمس المحرور والمصري جلا في وسط السماء ولذلك تقطع الزاوية الجدية وتكون  
 وتكون رؤيته الكوكب الاقتران اعظم من رؤيته في وسط السماء مع كون خط التماس بينهما  
 في الخطين وفيه يظهر ان الكوكب في وسط السماء كان يرى اعظم مما يرى في الاقتران واصغر  
 واصغر مما تراه الان في البقعة من كتب في الفاضل في تبرق في تعالي ان الله  
بامرهم ان تدلوا بآيات قاضية ان يعرف اعدى عدوه الساعي في مآبته  
 الموت الحقيقى فطالما ان تدعى بآية تقية التي هي الرقة الشهيرة حين ذاكها شئ  
 الصبي ولم يجرها صنف الكبر فكانت معجبة بآية المستطير في طلبة الدنيا  
 مستلمة غرورها لا تسميها عن متاعها حيث يصل اثرها الى قلبه فغيب  
 حيو طيبه وترب عما ينكشف الخالص ويرتفع ما بين العقل والهمم من المبدأ  
 والتناع قوله تعالي ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وانا  
 داود وزبور قال الله وانا داود وزبور قال الله وانا داود وزبور قال الله  
 الله عليه وسلم وانا داود وزبور قال الله وانا داود وزبور قال الله  
قال تعالي ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر قوله ومن هذا يظهر وجه  
 عظم قوله وانا داود وزبور قال الله وانا داود وزبور قال الله  
 الله عليه وسلم قال تعالي بعض المنسرين الشريف الرضى قوله ابا اسحق  
 اعلمت من حملوا على الاعواد قوله ارايت كيف خبا منيا والنادي  
 اجل مرشى لوزة الجاعدي قوله من وقع مستكبح الانبياء  
 ما كنت اعلمه قل خطك في الثرى قوله ان الثرى يعلى على الاطواد

بغزاً

قال الشاعر في هذا البيت الذي هو قوله تعالي

نفس البركة الزمان فان اذني العين وتنت في الاعضاء لو كنت تندي لا فتدق  
 مطرنا بعد كل يوم طراد قوله واذا التقي برفق لوقيعه قوله والخيل تنفخ بالرجل البلاء  
 سلكوا الدروع من القباب واقبلوا بغير ثوب على القنا المبيد قوله لكن وما كان يحبى السجود  
 اقدامهم وموضع الاجساد اعزى علي ان المراك وقد خلت من جانبك منا عد العواد  
 من البلاغ والنفا حرام هي قوله ذاك الغار وعب ذاك النادي قوله من المملوك تجري اعداها  
 بطلنى من الثرى البليغ حداد قوله اما الدموع عليك غير خيل قوله والقلب بالثوب غير جواد  
 ليس الجانيع بالذخاير مثلاً يا ماجد الاعتاق والافراد قوله وقول من لم يدك كنهك انهم  
 نقصوا على اعداد هيهات درج بين يديك الردي رجل الرجل او واحد الاحاد  
 لا تطلبى بالنفس خلا بعدا قوله فلتدعى اعلى على المراتد قوله ما طعم الدنيا بحلى بعد  
 ابد ولا ماء الحيا ببرد قوله الفضل نامت بيننا ان لم يكن شوقاً منا سيرة ولا ميلاد  
 لك في الشا برهان لم تارة قوله ومن الدموع رواج وغداي قوله ما مات من جعل الزمان كانه  
 يتو من امة الابد قوله لا تبعدوا وان فربك بعدا قوله ان المنيه غايه الابعاد  
 صبح الثرى عرج ورجل قوله مغري بطيحات الاجساد قوله وما سكت لك البان نظاما  
 عيش البلا يا نامل الاجود قوله وسفاك فضلك اروي حيا قوله من راي متفر من او غادي  
 هذا اخر ما اختتمت به وهي مخمور تسوي بينا في غايه الجوده والحنن قوله لبعضهم  
 قلت مستعطف لك سقاني قوله من طلائيل مصلو طيب كاس  
 انت استهي الى من ولكن قلبك لى وقلبك قاسى قوله بهان  
 على ان غاي غلظ كل من التهمين بيد رصفت ما بين المكرمين ومنه يظهر ان  
 ما في صاحب المواقف من غايه قات ويهاين المكرمين اذا فرضنا ان  
 محبب فلك يكون الخارج في غايه وقوة ومفعلة من والى ادمرة الى وقوة الى

مقدار غايه غلظ كل من التهمين



4

المجلس

نیو یارک



واختلنا في صورة طهارتها هل ذلك بالفضل او المستحق او بالخير بينهما ومن  
 التفسير والمجمع ادبي وما من قول الاوه قاي فالمتح بظاهر الكتاب والفضل  
 بالتمتع ثم قال بعد كلام طويل يتعلق بالباطن والظاهر في قوله تعالى  
 واجعل لكم نفع اللام ونفعها من اجل العطف على الممتنع فالحق في عيني  
 الممتنع فالتنع فلهذا هبت ان النفع في اللام لا يخرج عن الممتنع فان هذا الوقت قد  
 يكون وادومع وادامعية تنسب بحجج من قبل بالمتح يا هذه الآية اقوي لانه  
 يشترك النكاح بالفضل في الدلالة التي اعتبرها وهي فتح اللام ولم يتركه  
 من قول بالفضل في فتح اللام **من كلام امير المؤمنين ع** في يوم القيمة والله لان  
 ابليت عيني حتى اتعدا مشهدا واجرة الاعمال مستند احب الي من ان التي  
 الله ورسوله يوم القيمة ظالمنا لبعض العباد وعاصبا شيئا من الخظام كيف انظم  
 احد النفس يبيع الى ابلي فتولها ويطلب في الثرى حولها والله اني اعطيت  
 الا قاليسم السبعة بما تحت افلاكها عني ان اعصى الله في علة استلجيب عني  
 ما فعلت وان دنياكم للهون على الله من رقة فمجرده تقضيها ما لعل وقيم  
 فيني وكذا لا يبق نفوذ بالله في شيات العقل وقبح الزوال **راي زين**  
 الحكيم جلا عني شاطئ البحر وهو ما محزوننا يتلوه على الدنيا فقال لا يفتي  
 ما تلهفك عني الدنيا لو كنت غيرة الغنى وانت راكب الجمل البحر وقد انكرت بك  
 السفيه واشرفت عني الغنى اما كانت غيرة قطريك النجاة وان فتوت كل من يدرك  
 قال نعم قال وكونت عني الدنيا واحاط بك من يدرك فتلك اما كان مرادك  
 النجاة من يدرك ولو ذهبت جميع ما تملك قال نعم فان كانت ذلك الغنى الان وانت ذلك  
 الملائكة في الرجل يكلام **قال بعض الحكماء** الموت كسر من عسر عليك وعكس يقد

بكونهم

خطبت  
 كتاب الطه الى صاحب  
 بعد فتح بغداد

كتب العلامة لمحقق الطوسي الى صاحب حلب بعد فتح بغداد اما  
 بعد فقد نزلنا بغداد دستة خمسة وخمسين وسمايه فاصباح المنذر  
 فدعونا ما لكها الي طاعتنا فاني فحق القول عليه فاخذناه اخذوا بيلا  
 وقد دعوناك الى طاعتنا فان اتيت فوج وريحان وجنة نعيم وان ابليت  
 فلا سلطان منك عليك فلا تكن كالباحث عن حشفة بطلقة والجاذع بارن  
 انفع بكففة والسلام **من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم** ايها الناس  
 ان الايام تطوي والاعمار تغني والابدان في الثرى تغني وان الليل والنهار  
 يتواكضان تراكض البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد وفي  
 ذلك عباد الله ما انهي عن الشهوات ورغب في الباقيات الصالحات  
**اللام** بعض العارفين اعملوا اخرتكم في هذه الايام التي تيسر كارتها تطيق  
 ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما **بين كل من يعين بقدر**

حاصل ضرب مجموع جدرهما في التفاضل بين الجدرين **بعضهم**

من غاب نعيمه وقلبه عندكم رهينة اظنكم في الوفاء من صحبة صحبة السفينة  
 كسبون منصور الموت فخرج فقبل له انفوخ بالموت فقال ابعثوني  
 قدومي على خالق ارجوه كقاي مع مخلوق اخافه **ابليس لعيسى عليه**  
 السلام فقال له انت تقول ان يبعث بك الاما كتب الله عليك قال لي  
 قال فادم نفسك من ذروة هذا الجبل فانه ان قدر لك السلام سلم فقال  
 يا ملعون الله تخشى عبادة وليس لعبدان تخشيتك **هذه**  
 المناظرة اوردتها المحقق الرومي وقال انها جرت بين امير المؤمنين  
 وصفي الله عنه ومهدي **من بعض العارفين** يقوم فقيل هؤلاء زهاد



فقال وما قدر الدنيا حتى يحمد من يزهديها ليس قبل الموت شي  
 الا والموت اشد منه وليس بعد الموت شي الا والموت ايسر منه  
 ان بها اكراماً وان فناءك الى بقا فخذ من فناءك الذي لا يبقى لبقائك  
 الذي لا يفنى **اعمل عمل المرتجل فان حادي الموت يحذرك ليوم ليس**  
**بعدك** اذا تيسر الانس به لم يكن مطلب المحب الا الا نفاذ والحلوة  
 وكان ضيق الصدر من معايشة الخلق متبرماً بهم فان خالطهم كان  
 كمنفرد في جماعة مجتمعا بالمدن منفرداً بالقلب المستغرق بعذوبة  
 الفكر وحلاوة الفكر **ان ابراهيم بن ادهم** من الجبل فقيل له  
 من اين اقبلت قال من الانس بالله **ان موسى عليه وعلي**  
 نبينا السلام لما كلم ربه تعالى وتقدس مكث دهر لا يسمع كلام احد  
 من الناس الا اخذه الخيآن وما ذلك الا لان المحب يوجب عذوبة كلامه  
 المحبوب فيخرج من القلب عذوبة كلامه ما سواه بل يفتر منه كمال الشغور  
 والانس بالله ملازمة التوحش من غير الله بل كلما يعوق عن الحلوة  
 به يكون من انقل الاشياء على القلب **والعبد الواحد مودت**  
**يا اهاب** فقلت يا اهاب لقد اعجبتك الوحدة فقال يا هذا لو  
 ذقت حلاوة الوحدة لاستوحشت اليها من نفسك قلت يا اهاب  
 ما اقل ما تجد في الوحدة فقال الراحة من مدارات الناس واللامه  
 من شرم قلت يا اهاب متى يذوق العبد حلاوة الانس بالله  
 قال اذا صفا الود وخلصت المعاملة قلت متى يصفوا الود قال اذا  
 اجتمع الغم فصارهما واحداً في الطاعة **ان الامير المؤمنين**

كسر الله حبه

الله وجهه قوم هم بهم العلم على حقيقة الامر فباشروا روح اليقين  
 واستلوا ما استوعب المتوفون وانسوا بما استوحش منه الى انقلون  
 صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلومة بالاملا الاعلى او ليك خلف الله في  
 ارضه والدعاء الى دينه **واصفى طيب الارض بالنفث فيه هي**  
**سم الخيط مع الاجاب ميدان** **صلى الله عليه وسلم** خذ من محنتك لسقك  
 ومن شباكك لفرمك ومن فرغك لشغلك ومن حياك لوفائك فانك لا تدري  
 ما اسلك غدا **عن ابن عباس رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكثر واكثر هادم الذات فانك ان ذكرتموه في ضيق وسعة عليكم فوضيتم به فاجرتم وان  
 ذكرتموه في غنى بخصه اليكم فجدتم به فائتم فان المنايا قاطعات الامل والديالي  
 مدييات الاحال وان المؤمن بين يوم قد مضى احصى فيه عمله فحتم به ويوم بقي  
 لا يدري لعله لا يصل اليه ان العبد عند خروج نَفْثِهِ وحلول رَمْثِهِ يرى  
 جزا ما اسلف وقلة عما خلف ولعله من باطل جمعه او من حق منعه

**ابو الحسن التهامي يروي**

**حكم المنيّة في البريّة جاري** ما هذه الدنيا بدار قرار  
 بينا يرى الانسان فيه محسراً حتى يري خبر امر الاخبار  
 طبع على كدر رانت ترومها صفوا من الاقدار والالدار  
 ومكلف الايام ضد طباعها **متطلب في الماء جذعة ناز** واذا جرت السحابة فاشبه الرجا في شفي  
 في العيش نوم والمنيّة نقطة والموت بينهما خيال سار  
 والنفس ان رمت بذلك العايت منقادة بازمة المقدار  
 فانصوا ما راكم عجا لا انما اعجازكم سق من الاسفار

واذا جرت السحابة فاشبه الرجا في شفي



وروا كفو اخيلا شابا يدوروا ان تستد فانهم عواري  
 قال هو يشوق ان سقى ويغفران فحق ويهدم ما بين بيوار  
 ليس زمان وان حوصت سالما خلق الزمان عداوة الاحوار  
 بالوكبا ما انقصر عمره وكذاك عمر كواكب الاسرار  
 وهلاك ايام مضي لم يستدبر بدرا ولم يمل لوقت سوار  
 عجل الخوف عليه قبل اذ انه فخطاه قبل مظنة الابدان  
 فكان قلبه فيه وكأنه في طية ستر الاسرار  
 ان تحفر صغرا في ثوب مخمير يسد وصيل الشخيرة للظفار  
 ان الكواكب في علو محلها لتوى صغارا وهي غير صغار  
 ولد المعجزي بعينه فاذا انقضى بعض الغنى فاكل في الامثار  
 اكلية ثم اقول معتذرا له وقفت حيث تركت الام دار  
 جاورت اعدائي وجاور دبة شتان بين جوار وجواري  
 ولقد جويت كما جويت غاية فلبختها وابوك في المضار  
 فاذا انطلقت فانت اول منطوي واذا سكنت فانت في الضاري  
 لو كنت تمنع خاض دونك فتية مناجار عوامل وشغار  
 قوم اذا البسوا الدروع حبسها صلا تابطه هزبر ضاري  
 تنزاد ادهما كلما اردنا غنى والفقر كل الفقر في الاكثار  
 اني لارحم حاسدي لحرما صمت صدورهم من الاوغار  
 نظروا صنيع الله في نعيمهم في جنة وقلوبهم في نار  
 لاذنب لي قد رمتكم فضايلي فكانا برقت وجه نهار

يجمع بالنبي

نحوه

يعطى

ذكرهم

في قوله  
 ان تستد فانهم عواري  
 في قوله  
 فخطاه قبل مظنة الابدان  
 في قوله  
 فضايلي

وشترها بتواضع فتطلعت اعناقها تعلقوا على الاسرار هذا اخيرا اختير من  
 هذه القصيدة الزبداء وهي غزلها بيت كلها في غاية الجود روي ان صاحبها  
 كرم الله وجهه يقال له هاتم وكان عابدا فقال له امير المؤمنين صدق المتقين  
 كاني انظر اليهم فتش على من ان الله عليه من جواربه وقال يا هاتم اتق واحسن فالامع  
 الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم ينعهم هاتم بذلك القول حتى عزم عليه قال فخذ الله شي  
 وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد فان الله سبحانه خلق الخلق حين خلقهم  
 غنيا عن عيشهم امناء من معصيتهم لانه لا تقصر معصية من عيشه ولا تنقص طاعة من طاعه  
 فتدبرهم معايشهم ووضعتهم في الدنيا من امنهم فالتفت فيهم اهل الفسابل  
 منظرهم القصراب وملبتهم لاقتصاد ومشيهم التواضع غشوا البصائر عمارهم  
 عليهم ووقفوا اسماعهم على العلم النافع لهم فزلت القسرة في البلاء كالذي نزل في  
 الروح لولا الاجل الذي كتب الله لهم لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شق  
 الي التراب وخوفهم الغفاب غلب الخلق في انفسهم فصغر مادونهم في اعينهم فزعمهم  
 كمن قد راها فزعمهم في سمن وهم والنار كمن قد راها فزعمهم في حالكون معدون قلوبهم  
 محزون وشروهم مأثرون واجتدهم غيرة وحاجاتهم خيفة وانفسهم غيبة صبرا  
 اياما قصيرة اعقبهم راحة طويلا تجارة مزجة يترها لهم راحة راحة الدنيا ولم  
 يريدوها واسترهم فندوا انفسهم منها اما الليل فضا في اقلهم تالين لاجزاء  
 القرآن يرتلون لها تريلة يحزون به انفسهم ويشتبون به دواياهم فاذا مروا بابية  
 فيها تشييق ركنوا اليها ملعا وتطلعت قلوبهم اليها تشوقا وظنوا ان انفسهم  
 واذا مروا بابية فيها تخويف اصغوا اليها مع قلوبهم وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اذنهم  
 اذا هم فزعو حافون عبي اذن طهر مغشوشون بحبهم والهمم وشبههم واطراق اقدارهم



يطلبون الى الله تعالى في كذا كذا قايهم اما انهم دخلوا على ابرار القرب قد يروا الحق  
 يرى الداح فيطهرهم الناطق بفتحهم مرضي وما بالنوم مرضي فيقولون قد دخلوا وقد  
 خالطهم امر عظيم لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يتكلمون الا بشي فهم لا يفتهم من حق ومن  
 اعمالهم مشتتون اذا نكح احد هم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم بنبش من غيري وزني  
 اعلم بنبش مني اللهم لا تؤاخذهم بما يتولون واجعلني افضل مما يتولون واغفر لي ما لا يعلمون  
 فوجع لامة احد هم انك ترى في دين وخرجا في دين وايا ناني يقي وحرصا في علم وعلا  
 في حله وفسد في غنى وخرس في عبادة وجملا في فاته وصبر في شدة وطلب في جلال ونا  
 في هدى وخر عاظم يعجل الاعمال الصالحة وهو على رجل مسمى وهدى انكر وبيع وهدى  
 الذكي يبيت حذرا وبيع فرجا حذرا الحذر من الغفلة وفرجا بما اصاب من الفضل و  
 الرحمة ان استغفرت عليه نفسه فيمكره لم يعطها سوطها فيمكره في قوة عينه فيمكره  
 ونزهاده فيمكره لا يبي يمزج العلم فيمكره لا يخلو بالعلم والقوا بالعلم قواه قربا له قليلا  
 زلما شاعرا قلبه قاعة نفته منور اكله سهل الله من حريز ادنيه  
 منته شهرة مكفورا عظيم الحزن من مأثرك والقوم مأثرا ان كان في الغافلين  
 كتب في الذالكين وان كان في الذالكين لم يكتب في الغافلين يعبر عن علمه ويعطي خرجه  
 ويعمل من قطعه بعيد الغش لينا قولي غايبا منكره حاضر معروفه مقبل خيره  
 مدبر اسره في الزلازل وقوى وفي الكار صبور وفي الرخا شكور لا يخيف على بعض  
 ولا ياتهم في حجب ويعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا يفسد ما استخفظ ولا يذني  
 ما ذكر ولا ياربز باللقاب ولا يبار الجار ولا يثمت بالمصائب ولا يدخل في  
 الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغم صمته وان صمحت لم يزل صوته وان بني عليه  
 صبر حتى يكون الله هو الذي يتقدم نفسه من غناه والناس من في رحمة القبيسة

الحزب

لاخرته وارج الناس من نفته بعده عن قبا بعد زهد ودن عن قبا من لين وحمية  
 ليس ببعده تكبر وعظم ولا دنوه بكم ومديح قال فصعق هم صمعة كانت فيها  
 نفته فقال امير المؤمنين كرم الله وجهه اما والله لقد كنت اخافها عليم ثم قال  
 هكذا تكون المواقف باهلا لبعضهم نيل المعالي وحب الاهل والوطن  
 صدق ما اجتمعوا للمر في قرن ان كنت تطلبه فادع تعب او فارض بالذل لغنى اخيه  
 قال في الانفج ذكر بعض الغيا ان جذب المغناطيس الحديد فتجذب مستند الي  
 كون مزاجها على نسبة الاعداد المتقابلة كونه مزاج احدها على العدد الاقل والاخر  
 على العدد الاكثر اقول هذا خيال لطيف لكن لا يثبت عند التجربة فاننا شاهد  
 ان المغناطيس يجذب المغناطيس وكان عندنا قطعها قطعها قطعا متقا لفة  
 وش هذا القطع الصغيرة تجذب الى القطع الكبيرة والقطعة المتساوية  
 يجذب كل منها الاخر وهذه التجربة تقتضي ان لا يكون الجذب والنجذاب لما ذكره  
 فان اجزاء المغناطيس الواحد تجذب بعض بعضا والاختلاف بينها بحسب المزاج  
 وقد يوههم وقد يوههم ان ذلك لكون الاجزاء الصغيرة المتماثلة في الصغير  
 والكبير على تلك النسبة وهذا التوهيم باطل لان الصغير على اي حد كان من  
 الصغير يجذب الى الكبير ولو كان الامر كما توهيم لم يمتزج الحكم في جميع مراتب الصغير  
 والبيات القطعتان المتساويتان في عمدة اجزاء العناصر مما رجته الجذاب كل منها  
 الى الاخرى ولو كان العدد ان المتساوية ينفيدان هذه الخاصية لم يحجج الى الاعداد  
 المتخلفة انتهى كلام الامم في الامم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الدين  
 منعت مطية المؤمن فعملها يبلغ الخير وها بنحو من الشر انه اذا قال العبد لعن الله  
 الدنيا قال الدنيا لعن الله اعضاها لربها مرة الدنيا حلاوة الآخرة وحلاوة

تصنع ص  
 البدن



الذي مرارة الاخرة قال عيسى كرم الله وجهه قصصنا بك فانه اتى واتي برجي قبلك  
من القلوب ووجه وجهك الي علام الغيوب بعزم صادق ورجاء واثق وعدك عبد  
آبق من موني كرمي رحيم حليم عود الي بابي واستجارتيك بر من عذاب وقد طلب  
منك العود ملأ عديدا وانت معرض عن الرجوع اليه مدد يد مع انه وعدك ان  
اليه والفت عانت عليه بالنعون جميع ما صدر عنك والمني عن كل ما وقع منك ووقعت  
احتياطا وطهر ثوبك وصل بعض الرافض وانبعها بشي من النوازل ولكن تلك الصلوة على  
الارض بخشوع وخضوع واستخاء وانكسار وبكاء وفاتمة وافقنا رايه كان لا يترك فيه ولا  
يسمع صوتك الا الله سبحانه فاذا سلمت فغيب صلوته وانت حزين مستحي وجل راج  
ثم انظر الدعاء الماثور عن بن العابد بن رضي الله عنه الذي اولها من سمعته يستغث المذنبون  
وبانرا الي ذكراحت فيزغ المصطفون ثم وضع وجهك على الارض واجعل التراب على ارسك  
ومرغ وجهك الذي هو اعز اعضائك في التراب بدمع جوار وقبح حزين وصوت عال وانت  
تقول عظم الذنب من صيدك فيجش الغفور عندك تكرهه لك وبعد ما تذكره من ذنوبك  
لايمانفسك من مجالها تاجها عليها ناد ما على صدر منها وابن على ذلك ساعة طرية ثم قم  
وارفع يدك الي التراب الرحيم وقل الهي عبد الابن جيع الي اباك عبدك العاصي جيع  
الي الصالح عبدك المذنب انا يا العذب وانت الهم لا ارحمني وارحم الراحمين ثم تدعو  
ودموعك تنهل بالدعاء الماثور عن بن العابد بن رضي الله عنه في طلب التوبة وهو الذي  
اوله الله هم بامر لا ينفك نعتنا عيسى الي اخره واجهد في فوجته قبلك اليه واقب لك  
بكليند عليه مشغول فتك شغل الجود والرحمة ثم استجد سجدة تكثر فيها البكاء والعويل  
والانقباب بغير عال لا يسمع الا الله تعالى ثم ارفع راسك وانثا بالقبول فرحا  
يلوح المأمول **بعضهم** واذا صفاك من مذنبك واحد فهو المراد وابن ذاك الواحد

ج

كتبه الامير المؤمنين الكيا عالم الموت الي صاحب الشام في جواب كتاب كتبه اليه تهدي فيه  
باعتقاصه وقلع قلاعه قل الذي يبرأه التيف هدي في الامتاع مصرع جنبي جني نصره  
وقفت على تمصيله وعلبه وهاهنا بابه من قوله وعلم في الله العجب من خبائه تظن في  
اذن قتل وبغوضه تعد في التنازل ولعلها قبلك قوم اخرون قد مر عليهم ومكان  
لهم مناصرون اطلب اطل تظنرون والحق تدحضون وتعلمون الذين ظلموا اي متقلب يتقلبون  
ولين صدق قولي اخذ الحواسي وقلعت قلاعه بالجبال الرواسي فتلك اما كل ذرة خبالات  
غيو صابيه وهيات لا تنزل الجواهر بالاعراض كما لا تنزل الاجسام بالامراض ولين رجعا  
بالنظر اهل المشققات وترك البواطن والمعتقات لحي طيب الناس على قد عظم قلبك  
غير سوا الله اسق حتمه لقره ما اوفى بشي مثل ما اوديت وقد علمتم ما جري على اهل بيته  
وذريته وصحابته فلت الله المحمد في الاخرة والا وفي اذله نزل له مظلومين لا ظالمين  
ومغضوبين لا غاصبين وقد علمتم صوغ حاشا وكيفية احسانا ومانته من الغوث  
ونقته من الجياد من الموت فتمت الموت ان كنتم صادقين ولا يثمنونه ابد بما قد عنت اليهم  
والله عليهم بالظالمين فاليس المزيا التي ابا وتجليب للبله حليبا يا فلا ستلهم فيك  
منك ولا تخشونهم عندك فتكون كما تخشون باحث عن حقه بطلنه والجاذع مله  
انتم تلبون وتعلمون بانه بعد حنين كان عمر بن الورد **جاء** مع بعض الادبا اذ  
بسم شاب جميل باذنه قرط فسيم لولوه فقال كل منها فيها شي فقال عمر بن الورد  
منها منظر طين ووجه يحكي التمر قلت ابو ذر لوه منه عند طائر عمر من كان يوم من الله  
ما يوم الا من فليقل خيرا وقل بهمت **قال العلامة** في التخم الاشبه ان انزلت بر  
اللقاب ذرية اذ لو كانت من الشمس لظرت فيها التكملة البدرية  
والله اليه باختلاف وضعها منها كما في النور **الحسام** مع الكتاب لعل القائل بان نورها

الشحن



يقولون في نور الشمس في اعقابها لان المنير وجهها المقابل لنا هو المقابل للشمس  
كما في القمر فلا يرد هذا الكلام عليه تأمل ثم قال صاحب التحفة فان  
قيل انما يلزم هذا في السفلين لا في العلويين لان وجهها المقابل لنا هو المقابل للشمس  
بخلاف القمر يقال لو كان كذلك لانخفض في المقابلات اذا كانت على  
نفس المنطقة لان ظل الارض لا يصل اليها قلنا العلوية اذا كانت على  
سمت الراس غير مقابل لهما ولا مقاربه لم يكن وجهها المقابل لنا هو المقابل  
لها بل بعضه لزم ما قلنا فان قيل انما لا يرى هلايا الحفاطه لصغر حجم  
الكوكب في البصر وظهوره من البعد المتفاوت مستدبراً قلنا لو كان  
كذلك لودي الكوكب في قرب الشمس اصغر منه في بعدها انتهى كلام صاحب  
التحفة في الحديث من صحت نجاً ومن امثالهم لو كان العلم من فضة  
لكان السكوت من ذهب الشيخ سعدى الشيرازي

يا نديمي تم بيليل واسقني واسقني انما خلقني اسير ليلي ودع الناس نيالما  
اسقياني وعدير الرعد قد اكل الغمام في اوان كسفا لودع عن الوجه المشاما  
ايها المصفي الي الزهاد دوع عند الملا من قبل ان يجعلك اندهر عظاما  
قل لمن غير اهل الحب بالحب والما لا عرفت الحب هيهاات والوقت الغرما  
لا تلمني في غلام اودع القلب سقاما فيدا الحبكم من سيد امني غلاما  
تتكلمي دهرى ولم يدري اني اعز واحدات الزمان تهون  
وبات يورني الخطب كيف اعتداؤه وبنت اريه السبب كيف يكون  
رؤسا الشياطين ثلثه شوايب الطليعه ووساوس  
العامة ونواميس العاده الصلاح الصفدى وفيه توريه

ما ابصر الناس

ما ابصر الناس صبري على بلاي وكزني الصمت داب ساني وقد تكلم قلبي  
نورانية يقول الزمان ولم يسمع لمن طلب الرزق وامسده  
انا حرب من جدي كسبه ومن يقتنع تعصبت له لبحرهم  
لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين تلى التورديعا  
ايقت ان من الدمع محدثا وعلمت ان من الحديث دموعا  
النفيس في شرح الموج على اوطية البمين من باقى الاعضا بثلثه وجوه الاول  
انه يتولد من مائه الدم ويغلب على المعوايه الثاني لبن الجوهر ولبن الجوهر  
يلكون لزيادة الرطوبة من الدم المجاور له اقول في الثالث نظرفان استفاده  
الا قوي ليفيه من الاضعف غير معقول وهو مثل ان يقال ان الما يستفيد  
الرطوبة من مجاورة البطيخ مثلا فتأمل في التفسير في بحث المصراع  
الذي عن دود متولد في مقدم الدماغ موزع على لته وتربوه يكون مع نتي  
في رايحه الانف لان الدود انما يتولد من رطوبه قد تعفنت بالحرارة الغريبة  
فيفصل عنها قبل استحالتها الى الدود وعما لم يستحل بعد انجزة نكته انتهى  
كلامه وفي قوله عما لم يستحل نظرفا هذا هو بعينه ما قبل الاستحالة وهو  
ابدال لفظ قبل بعد وتمكن التكلف في اصلاح كلامه بان مراده ان  
الانجزة تفصل عن جميع تلك الرطوبة قبل استحالة شي منها دودا وعن بعضها  
وهو ما لم يستحل بعد اذا استحال البعض الاخر وهو كما ترى  
قوله والصواب الى اخره هنا مسامحة من وجهين الاول ان العود  
ابدال لفظ بعد قبل فان قول القاصدك الثاني ان التكلف تكلف كما قاله الله تعالى  
الامام الراغب القرآن منطوي على الحكم كلها عليها وعليها كما



9

العالمين  
وهم الذين  
الذين هم  
الذين هم



بسم الله الرحمن الرحيم المجلد الرابع من كتاب الشكر  
قال سيد المرسلين فاشرف الاولين والاخرين صلى الله عليه واله اجمعين  
في خطبه خطبه وهو على ناقته العقب يا ايها الناس ان الموت فيها علي غيرنا كتب  
فكان الحق علي غيرنا وحب فكان الذي يشيع في الامم من غيرنا قليل اليس ارجعون  
بنو احد اثم وتاكل ترانهم كانا يخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وامنا كل  
كل جاحد طويل لمن اتق ما كتب من غير معصية وجالت اهل الله والحكمة وخالف  
اهل الذم والمتكلم طويل لمن اتق نفسه وحسنت خلقته وصلى سريرة وعزل  
عن الناس شوه طويل لمن اتق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وورثه التبه  
ولم يشهره البدع بسط الكلام مع الاحباب مطربا واطلا مشجع معهم امر عونا  
علي ان القرب من الجيب بسط اللسان ونشط الجنان وعلى هذا  
المناخي خيري قول موسى علي نبينا وعليه السلام في عصا الاله ولعصم هذا سوال  
هو ان تكلم العبد للرب سبحانه بيمين كل وقت وكل احد كما في الدعاء وخوفه فان اقرب اليه من  
جبل الوريد واما العتس فهو قال عزير لا يقرب الاصفى الصنف فكان يذبح لموسى  
عليه السلام ان لا يبطل الكلام بل يختصر في ويكتف بغيره بسماع هذه الكلام مرة اخرى  
فان اعظم اللذتين كما عرفت والجواب ان تكلم موسى للحي وحده في ذلك الوقت  
ليس من قبيل التكليم المستكمل وقت لانه جواب عن سؤال تعالي ومكالمه سبحانه كما تكلم  
جليس الملك مع الملك وقرق بين تكليم الجليس للملك وبي سماع الملك كلام  
شخص محجب عن ساطع الرب يسمع خارج الباب وهذا هو المير لكل احد علي ان  
موسى عليه السلام لم يكن علي يقين من انه ان اختصر وقتك فانما بالحي طبعه مرة اخرى الا  
ربي يفتي في حق امر كلامه بقوله ولي فيها ما يري ارجي لوجا ان يات عليك المير فيبسط

الكلام

الكلام مرة اخرى ولا يبعد ان يكون عليه السلام قد فهم ان من الحق تعالي له انما هو  
لخصه في الدعاء فان السوا انما هو لغيره علي انها عصا لمن يريد ان يجلب الحاضرين من قلب  
الناس ذهب فيقول هؤلاء فيقولون غاش فيخرجهم هربا فاحذر موسى عليه السلام في كل  
خاص العصا لتأكيد الاقرار بانها عصا فيكون بسط الكلام لهذا ايضا لا لشدائد وحده  
كما هي مشهورة في شرح الشيخ كمال الدين يستم ان قلت كيف يجوز ان تعجز في الانسان  
في قسمة القرآن المستمع وقد قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن برأه فليقبه مقعدا من النار  
وفي النهي عن ذلك انما كثر في كذا قلت الجواب عنه من وجوه الاول انه معارض من يقول  
صلى الله عليه وسلم ان القرآن طهر او يطهر وحلا ومطهرا ويقول امير المؤمنين كرم الله وجهه ان  
يؤتى الله عبدا فمما في القرآن ولو لم يكن سوى التسمية المنقولة فاقايدة ذلك انهم الثاني للجم  
يكن غير المنقول لا شرط ان يكون مستمع من الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك مما لا يضاف اليه  
بعض القرآن فاما يقول ابن عباس وابن مسعود وغيرهم من انفسهم فينبغي ان لا يقل وقال  
هو قسمة الراي الثالث ان الصمى او المفسرين اختلفوا في تفسير بعض الايات وقال  
فيها اقاويل مختلفة لا يمكن الجمع بينها وسواء ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحال كيف  
كيف تكون الكلام مستمع الثالث ان صلى الله عليه وسلم دعا ابن عباس فقال اللهم فقه في الدين  
وعلم التاويل فان كان التاويل مستمعا كالتفسير ومخوفا مثله فلا معنى لتخصيص ابن عباس بذلك  
الخامس قول تعالي لعلم الدين في تنبؤهم فان ثبت للعلماء انما استنبطوا علما ومعلوما  
ومعلوما في القرآن فاذا ان الواجب ان يحمل النهي عن التفسير بالراي على احد معنيين احدهما  
ان يكون لا في شئ راي ولم يسم بل بطبعه فيقول القرآن علي وفق طبعه ورايه حتى  
لو لم يكن ذلك الميل لما خط ذلك انما يابا لم يستل ان ذلك الراي معقد صحيح او غير صحيح  
وذلك لمن يدعوا الي هذا القلب القاسي فيستدل علي تضييع عن فهم القرآن بقوله



اذ هب الي فرعون انه طغي وبشر الي ان قلبه هو المراد بفروغ كما يستعمل بعض  
الروايل تحسينا للكلام وترغيبا للسمع وهو ممنوع **قال** ان يتشع الى تفسير  
القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالاسماع والتفيل فيما يتعلق بغريب القرآن  
وما فيها من الالفاظ المبهمة وما يتعلق به من الاختصار والحذف والاضمار والتقدير والتأخير  
والجواز فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كمن غلط وخل  
في زمر من فسروا القرآن بالاي مشال **قال** قوله تعالى وآتينا موسى الناقة مبصرة فظلموا  
بها فانظر الى ظاهر المعنى يتدبر بما يظن ان المراد الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء والمعنى  
آية مبصرة انهم اذا ظلموا غيبتهم **قال** بن زرارته على النور ان فاسدا  
عليه فقال للحاجب سلمه من هو فقال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قاله انور  
من انت فقال سيد العرب قال ليس زعم انك اخذ منهم فقال ان كنت  
كذلك فلما ارمنى الملك بمكالمته صرحت سيدهم فامر بحشوفيه **قال** **اعراب**  
خالد بن عبد الله والحق في سؤاله واطنب في الابرام فقال خالد اعطوه بدره  
يضعها في خراطة فقال الاعرابي واخرى لا شئنا يا سيدي لئلا تبقي فارغة  
فضحك وامر له باخرى ايضا **قال** بعض الخلفاء ان لا يغصن فلانا وما له الي  
ذنب فقال بعض الحاضرين او خير احبة فانعم عليه فما لبث ان صار من  
خواصه **قال** بعض الجند عن شبيه فقال انا ابن اخيت فلان فسمع ذلك الاعرابي  
فقال الناس يتسبون طولا وهذا الفتي ينتسب عرضا  
قالوا جيبك محوم فقلت لهم نفسي الفداء من كل محذور  
فليت عليته لي غير ان له اجرا العليل والي غير ما جور  
**قال** بعض الحكماء اصنع المعروف الى من يشكوه واطلبه ممن يفساه

وقال النعمان

من الاجابة

صنف

تفسير

**قال** **الحكماء** وحشية فاشكلوها بالشكر التي بعضهم على زاهد  
فقال الزاهد يا هذا لو عرفت مني ما عرفت مني نفسي لا بغصني  
اذا كان رقيب عالمنا بسريتي فاما الناس في عيني باعظم وزني  
**قال** **الحكماء** محوية خطبة العجينة فقال ايها الناس هل من خلل فقال  
رجل نعم خلل لكل الخل فقال وما هو فقال اعجابك بها ومدحك لياها  
**قال** **الحكماء** العرب قالوا اشم جدي على نطح ذئبان نخبة فقال لذيذ لمر  
تشمي انت وانما شمتي مكالك **قال** الحكماء لا تكن ممن يري القذاه في عيني  
ولا يري الجذع المعترض في خلق نفسه ومن كلامهم اذا رايت من يعتاب  
الناس فاجهد جهدهم ان لا يعزبك فان اشئ الناس به محارفة  
الواثق لاحمد بن ابي داود ان فلانا قال فيك فقال الحمد لله الذي احوجه الى  
الكذب في وتزهي عن الصدق فيه **قال** **الحكماء** امره لرجل احسن  
اليها اذ قال الله قل عدوكم الا تفك وجعل نعمته عليك هبة كذالك عارضة  
عندك واعاذك الله من بطر الغني وذلل الفقر وفزعك الله لما خلقك له  
ولا شغلك بما تكفل به لك **قال** رجل اخرا من منزله وقال لنا كل معك  
خبزا ولم يظن الرجل ان ذلك كناية عن طعام لذيذ اعدده صاحب  
المنزل فمضى معظما يزود عن الخبز والمخ فبينما ياكلان اذ وقع كابل  
فنهزه صاحب المنزل مرارا فلم ينزع فقال له اذهب والا خرجت  
وكسرت رأسك فقال المدعو يا هذا انصرف فانك لو عرفت من صدق  
وعينه ما عرفت من صدق وعده ما تعرضت له **قال** **الحكماء** المنع الجليل خير  
من الوعد الطويل استظهر على الدهن تحفة النظم **قال** **الحكماء**

لعضن

فيهم

وقال

الحكماء



الذي يخشون في كتاب ربيع الابرار في الباب السابع والتسعين منه  
من رجل ياديب فقال كيف طريق الخداد فقال من ههنا ثم مر به اخر فقال  
كيف طريق كوفه فقال من ههنا وبادر مسرعاً فمخ ذاك المار الف ولام لا يحتاج  
اليهلا وهو مستغن عنهما فخذها فالتك حوج اليهما منه **الشيخ**  
سليمان بن عبد الملك قصيدة التي يقول فيها فبين بجاني مصراع  
توبت افضى اخلاق الحتام فقال له وبك ان تزدت عندي بالزنا ولا بد مني  
خذك فقال كتاب الله يدرا عني الحد قالك وابن ذلك قال قوله تعالى والشعر  
يتبعهم الغاؤون الى قوله وانهم يقولون مالا يفعلون فصحك واجازة قال  
جامع الكتاب ومن هذه القصة اخذ الصفي **الشيخ**

نحن الذين اني نطق الكتاب محبوا بعفاف انفسنا وفسق الالسن  
يا هند ما في زمان مساعف او مساعد قولي صدقت والله فلذبتني بواحد  
**الشيخ** بعضهم الدنيا مدقور ومدارها على ثلث مذورات الدرع والدينار  
والرغيف **الشيخ** من سلك اكل شوق في شهر رمضان فقال له  
المسلم يا هذا ان ذبحنا لا نحل على اليهود فقال انا في اليهود منك في المسلمين  
استادن سالم بن قتيبة في تقييل يد المهدى فقال انا نصونا عن غيرك  
ونصونك عنها **الشيخ** ملك الهند الى الرشيد يهذه في كتاب طويل فكتب  
اليه الرشيد الجواب ما تراه لا ما تقرأه **الشيخ** كلامهم موافق الملوك  
للشرف واللطف لا مستمع بيوت الظلال مع حرا البلال **قال هشام**  
لبعض نساك الشام عظمى فقراتنا سكر ويل للمطففين الآيات  
ثم قال هذا لمن طفق الكيال والميزان فما ظنك عن اخذه كله

فبلى

فبلى هشام من كلامه **الشيخ** الشعبي على عبد الملك وعنده ليلى الاخيلة  
فقال ان هذه لم تجلها احد في كلام فقال الشعبي ان قومها يسعون ولا يلبثون  
فقالك ولما لا يلبثي فقالك لو فعلت لى منى الغل فاجلها وكانت قبيلتها يلبثون  
نوف المضارع **الشيخ** دخل ثمانية دار الامون وفيها روح بن عبادة فقال له روح  
المعزلة حتى وذلك انهم يزعمون ان التوبة بايديهم وانهم يقدرون عليها متى شاؤوا  
وهم مع ذلك وايون يسألون الله تعالى ان يتوب عليهم فامعني مسئلتهم اياه بما  
هو بايديهم والامر فيه اليهم لولا الحق فقال له ثمانية البت تزعم ان التوبة  
من الله وهو يطلبها من العباد اجمع في كلامه وعلى لسان انبياءه فكيف يطلب  
الله تعالى من العباد شيئا ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا فاجبت عني  
اجيب **قال محمد بن سيب** غلام النظام دخلت الى دار الامير بالصر  
وارسلت جماري فاخذ صبي يلعب عليه فقلت له دعه فقال اني احفظه  
لك فقلت ان لا اريد حفظه قال يصنع اذن قلت لا ابالي بضياعه فقال  
ان كنت لا تبالي بضياعه فعبه لي فانقطعت من كلامه **الشيخ** من كلامهم  
الكرامة شجاع القلب والخيال شجاع الوجه لا تطلب المفقود حتى تفقد  
الموجود **بعث الملك** في طلب اقليدس الحليم فامتنع وكتب اليه  
ان الذي منعك ان نجينا منعنا ان نجيتك **قال رجل** للفرزدق ممي  
عهدك بالزنا يا ابا فراس فقال من دعائت امك يا ابا فلان **قال**  
لعاشق لو كان لك دعوة مستجابة ما كنت تدعوا قال بسوية الحب بيني  
وبيني من احب حتى يمتزج قلبا ناسرا وعلا نيدا **قال رجل** ليوסף  
عليه السلام اني لا احبك فقال وهل اتيت الا من المحبة احبني الى

من

جواب

ميت



فَالْقَيْتُ فِي الْجُبِّ وَاسْتَبَدْتُ وَأَحْبَبْتُ امْرَأَةً الْعَرَبُ فَلَبِثْتُ فِي السَّجْنِ  
بِضْعَ سَنَيْنٍ **هـ** مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْحَكَامِ لَمْ يَسْتَحْفِ بِهِنَّ السُّلْطَانُ وَالْعَالِمُ  
وَالصَّدِيقُ فَمِنْ ذَهَبَتْ دُنْيَاهُ وَمِنْ اسْتَحْفِ بِالْعَالَمِ ذَهَبَ دِينُهُ وَمِنْ اسْتَحْفِ  
بِالصَّدِيقِ ذَهَبَتْ مُرُوءَتُهُ **هـ** قَالَ وَلَدَ الْاَحْفَ لِمَارِيَةِ ابْنَةِ قَالَتْ  
لَوْ كُنْتُ زَانِيَةً لَمَاتِيَتْ بِمِثْلِكَ **هـ** مَا مَاتَ جَالِينُوسُ وَجَدَ فِي جَنْبِهِ رَقْعَةً  
فِيهَا مَكْتُوبٌ مَا الْكَلِمَةُ مَقْتَصِدٌ فَهَيْسَكُ وَمَا تَقَدَّسَتْ بِهِ فُلُو وَحَكُ وَمَا  
خَلَقْتَهُ فَلْغَيْرِكَ وَالْمَحْتَنِي حَتَّى وَانْ فَعَلَ إِلَى دَارِ الْبَلِي وَالْمُسِي مَيْتٌ وَانْ بَقِيَ فِي  
دَارِ الدُّنْيَا وَالْقَنَاعَةُ تَسْتُرُ الْخِلَّةَ وَالتَّدْبِيرُ يَكْثُرُ الْقَلِيلَ وَلَيْسَ لِبْنِ آدَمَ  
اَنْفَعُ مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ **هـ** مِنْ كِتَابِ الْمَدْرَسَةِ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ ٢١٤  
مَا جِئَ النُّجُومُ وَتَطَايَرَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا كَالْجُرَادِ مِنْ قَبْلِ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى  
الْفُجُورِ حَتَّى السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا نَحِمَتْ السُّودُ أَوْ هِيَ نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ فَمِنْ  
مِنْهَا جُحْرٌ كَانَ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ وَزُلْزَلَتْ الرِّيُّ وَجُرْجَانٌ وَطَبْرُ شَتَانٍ وَبَيْتُ أَبَوَيْ  
وَأَصْغَاهُ وَتَمَرٌ وَكَاشَانٌ وَدَامَغَانٌ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَمَلَكَ فِي دَامَغَانٍ خَمْسَةٌ  
وَعَشْرُونَ النَّوْ وَتَقَطَّعَتْ جِبَالٌ وَدَنَتْ مِنْ بَعْضِهَا بَعْضٌ حَتَّى سَارَ جِلٌّ بِالْبَحْرِ  
وَعَلَيْهِ مَزَارِعٌ أَخْرَجَتْ قَوْمَ فَاتَى مَزَارِعَ آخَرِينَ **هـ** وَوَقَعَ طَائِفٌ بِمِثْلِكَ وَصَاحَ  
أَرْبَعِينَ صَوْتًا بِأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ طَارَ وَاتَى مِنَ الْعَدُوِّ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ  
ثُمَّ مَارَى بَعْدَهَا **هـ** وَمَاتَ رَجُلٌ فِي بَعْضِ الْكُورِ أَلَا هَوَانُ فَتَقَطَّ طَيْرٌ  
عَلَى حَبَارَتِهِ وَصَاحَ بِالْفَارَسِيَةِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَسَّرَ لَهَا الْمَيْتَ وَلَمْ يَنْ خَفَرُ حَبَارَتِهِ  
كَمَا أَنَّ الصَّدِيقَ بِوُجُودِهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ الْبَدِيهَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى  
أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَذَلِكَ تَتَوَرَّكُنَا الْحَقِيقَةُ أَوْ مَا يُقَرَّبُ

استحق بالسلطان

لطفه

نصير يافعه

مزرع الشبان

من الشبان

عجيبه

من الكنه

مِنْ الْكُنْهِ  
مِنْ أَعْمَالِ الْحَالَاتِ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا كَيْفَ وَسَيِّدُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
يَقُولُ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ **هـ** وَقَالَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوةِ وَأَحْلَى الْكَلَامِ  
أَنَّ اللَّهَ اخْتَجِبَ عَنِ الْعُقُولِ كَمَا اخْتَجِبَ عَنِ الْأَبْصَارِ وَأَنَّ الْمَلَأَ الْأَعْلَى يُطْلَبُونَ كَمَا  
تُطْلَبُونَ أَنْتُمْ وَمَا أَحْسَنُ قَوْلٍ مِنْ قَالَتْ تَاهُ الْأَنَامِ بِسُكْرِهِمْ فَلَذَاكَ صَاحِبُ الْقَوْمِ عَرَبٌ  
نَالَهُ لَامُوسَى الْكَلِيمِ وَلَا الْمَسِيحِ وَلَا مُحَمَّدٍ كَلَامًا وَلَا حَبِيبٍ يَلُوهُ إِلَى مَحَلِّ الْقُدْسِ بِمَعْدِنِ  
عَالَمِ الْأَوَّلِ الْبَشَرِ الْبَشَرِ الْأَوَّلِ الْعَقْلُ الْمَجْرَدُ مِنْ لَبِّهِ ذَاكَ غَيْرُكَ أَوْ حُدُودِ الْوَلَدِ سَرْمَدِ  
فَلَيْسَ الْحَكَامُ عَنْ حَرَمٍ لَهُ الْأَمَلَالُ تُجَدُّ مَنْ أَنْتَ يَا رَسُوطٌ وَمَنْ أَوْلَا طَبْلُكَ يَا مَبْلَدُ  
وَمَنْ بَنِي سَيْنَا حِينَ الْقَذْبِ مَا تَبَيَّنَ لَكَ شَيْدٌ مَا أَنْتُمْ إِلَّا الْفَرَّاشُ رَأَيْ السَّرَاجَ وَقَدْ تَوَقَّدَ  
فَدَلَّنِي فَاحْزَنِي بَعْدَ وَلَوْ اهْتَدَى شِدْكَ الْأَبْعَدُ وَالْحَاصِلُ أَنَّ كَلَامًا يَتَصَوَّرُ الْعَالَمَ  
الرَّاسِخَ هُوَ عَنْ كُنْهِ الْحَقِيقَةِ بِفَوَاسِخٍ وَكَلَامًا وَصَلَ إِلَيْهَا النَّظَرُ الْعَمِيقُ فَمَوْغَاةٌ مَبْلَغُهُ  
عَنِ التَّدْقِيقِ وَسَرَادِقَاتُ الذَّاتِ عَنْ ذَلِكَ مَحَلٍّ وَمِيَالٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَوَكُّلُهَا  
بِرِيدِ الْوَهْمِ وَالْخَيَالِ وَلَدَدَنْ قَالَ **هـ** فَيَكُنْ يَا غُلُوطَةُ الْفِكْرِ تَاهُ عَقْلِي وَالْقَفْصِ  
سَافِرَتِ قَيْدَ الْعُقُولِ فَمَا رَحِمْتَ إِلَّا ذِي التَّغْرِ رَجَعْتُ حَسْرَتِي وَمَا قَفَعْتُ  
إِلَّا عَلَى عَيْنِي وَلَا أَسْرى فَلَا يَلْتَفِتُ إِلَى هَذَا يَأْنِ مَا يَزْعُمُ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى كُنْهِ  
الْحَقِيقَةِ بَلْ أَحْبَبْتُ التَّرَابَ بِفِيهِ فَقَدْ ضَلَّ وَعَوِي وَكَلَبَ وَافْتَوَى  
فَإِنَّ الْأَمْرَ أَجَلٌ وَارْفَعِ وَأَعْلَى مِنْ أَنْ يُحِيطَ بِهِ عَقْلٌ بَشَرِي وَأَمَّا مَا يَنْقُصُ  
عَنِ سَيِّدِ الْأَوَّلِيَا وَسَيِّدِ الْأَصْفِيَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كَوْمِ اللَّهِ وَجْهَهُ مِنْ قَوْلِهِ  
لَوْ شِئْتُ الْعِظَامَ مَا زِدْتُ يَقِينًا فَالْمُرَادُ لَوْ كَشَفَ عَنْ أَحْوَالِ النَّشْأَةِ  
الْأُخْرَى وَعَمَّا هُوَ خَفِيَ عَنِ النَّشْأَةِ الْأُولَى وَلَوْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْبٌ ذَلِكَ لَنَا فِي  
قَوْلِ سَيِّدِ الْبَشَرِ مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ وَقَوْلِ الْحَكَامِ جِلْ خُضَابِ



الحق عن ان يكون شريعه لكل واردا وان يطلع عليه واحد بعد واحد  
لا يريدون به الاطلاع التام ولا ما يراحم التمام **لبعضهم**  
لو صادف نوح دمع عيسى غرقا او حل بمجنتي الخليل احترقا  
او حملت الجبال ما احسله فالت وتعلمت وخرت صعقا  
في كتاب نخط قد يم ان الحب سر و حاني يموي من عالم الغيب  
القلب ولذلك سمي هوي من هوى الهوى اذا سقط وبسبي بلحب لوهوله  
الى حبه القلب التي هي منبع الحياه واذا اتصل سرى مع الحياه في جميع  
اجزاء البدن واثبت في كل صوره المحبوب كما حكى عن الحلاج انه لما قطعت  
اطرافه كتب في مواقع الدم الله الله وفي ذلك قال هو **ر**  
ما قدر لعضوه مفصل الا وفيه لكم ذكر وهكذا حكى عن زبنا  
انما انتصرت يوما فارسم من دما على الارض يوسف يوسف قال  
صاحب الكتاب ولا يعجب من هذا فان عجائب عوالم كثيرة **والله**  
حكيم لم يزل كان مولعا بحب جارته له مشتغلا بها عما يهتمه من امر  
معاده يا هذا هل تشك في انك لا بد ان تغارقها فقال نعم قال  
فاجعل لك المراه المتجرعة في ذلك اليوم في ذلك اليوم يومك هذا وزرع  
ما بينهما من الخوف المنتظر وصعوبة معالجه ذلك بعد الاستحكام  
واستلذا ذلك **والله** من الجليل رجل فراه يحرك شفتيه فقال يما اشتغاك  
يا هذا قال بذكر الله فقال انك اشتغلت بالذكر عن المذكور **وسر**  
الشبلي نموذج وهو يؤذن فقال اشتغيت الغفلة فكررت الدعوه  
فغير جئت وانا المعذب فيكم **فكأني سبابة المتدبر** **والله**

هذا

هذا السؤال لبعض الاعراب **و** حملني ذنب امسوة نوتركت  
الذي العوي كوى غيوره وهو راتح الحوق قروح تخرج في مشافى الابل وقوما  
قال في كتاب مجمع الامثال ان الابل اذا افشى فيها العواخذ بعير صحيح  
وكوي بين يدي الابل بحيث تنظر اليه فتبأ كلها باذن الله تعالى ومنه قول  
النافعه وحملتني ذنب امر البيت **و** دعت اعراييه في الموقف فقالت سجان  
ما اتفق الطريق على من لم تكن دليله واوحشه على من لم تكن انيسه  
بني اردش بن اعجبه فقال لبعض الحكماء هل تجد فيه عيبا فقال ما رايت  
مثله ولكن فيه عيب واحد قال وما هو قال ان لك منه خرجه لا تعود بعد ما  
اليه او دخل اليه لا تخرج بعدها منه فبكي رة شير من كلامه **لبعضهم**  
رايت العشق حوشيم عيونا قيل دما واكباد انشطى **والله**  
الا يا معشر العشاق توبوا فقد اذرتكم نار انشطى في كتاب  
رياض النعيم عن ابراهيم نبطويه النخوي قال دخلت على محمد بن داود **صفياني**  
صاحب المذهب في مومنه الذي مات فيه فقلت كيف تجدك فقال  
حسب من تعلم اورثني ما ترى قلت ما منعك منه مع القدره عليه فقال  
الا استمتع على وجهين التطر المباح واللذ المحظوره اما التطر المباح فقد  
اوصلني الى ما تري واما اللذ المحظوره فقد منعني منها ما بلغني عن ابي  
عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من عشق وكنم وعف غفو  
عفو الله له وادخله الجنة قال ثم انشدني ابيانا لنفسه فلما انتهى الى قوله  
ان عيب خده من عذار فعيوب الناس من شعور الجفون فقلت  
له انت تغني القياس في القدره فبسته في الشعر فقال غلبه الهوى

٨٢  
ع

هـ

ع



وملكه النفوس دعواليه قال ومات في ليلة وقد ذكرت شروعة من حوال  
محمد بن داود الاصفهاني في الجلد الاول من الكشكول في شأه وقف عليه  
**الامر بالمحسني القاسي** فالتمه لان قلبك قاس يشبه الحجر **قال** الجمل  
لاحد بن خالد الوري قد اعطيت ما لم يعطه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال وكيف ذاك يا احمق قال لان الله تعالى يقول لنبيه ولو كنت فظا غليظ  
القلب لا تفصنوا من حوكم وانت فظ غليظ وعنى لا تبوح من حوكم **قال**  
**قتيبة** بن جعفر البرمكي قال ان نفوس والاسه مات الهم والجود والفضل  
والادب قيل لم تكن له في حال حياته فقال ذلك الله ثقتاني ودعوني الى الله  
وكيف يكون في الدنيا مثله الجود والادب ولما سمع قولي فيه  
لقد غرت من جود حسن بارة ولم ادر ان الهم حشواها ولست اذا طلبت خير  
باولئك ان خري في ثيابه بعث الي بعشرين الف درهم فقال اغسل  
ثيابك بها **قيل** لبعض الظرفاء ما هنك برز ونك قال نعم براه مع ايدينا  
**قيل** جمل محرابا صاحب به العيني الصحيح من غش فوضع الاعيون بده على عينيه  
وقال مستبنا والحمد لله **قيل** بعض الامر ابا العينا ثم كتب اليه  
يعتذر منه فقال **قيل** تخشعني من افهه ولتعتذر الى مكاتبته **قيل**  
بعض الشوا صاحب شرطه فقال اما اني اعطيك شيئا من مالي فلا يكون ابدا  
ولكن اجن جنابة حتى لا اعاقبك بها **قيل** المومنين شهره فان هذا  
شهر الله فقال ان الله الهه والهم والفضل والادب **قيل** الشرح في  
الشفا المعاد منه ما هو مقبل من الشرع ولا سبيل الى اتيان الامن  
طريق الشرع ولقد لي خبر النيرة وهو الذي للبدن عند البعث

البدن

البدن

وشموره معلوم لا يحتاج ان يعلم وقد سبقت الشريعة لطم التي انا بها سيدنا  
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم حال السعادة والشقاوة التي يحب البدن ومنه  
ما هو مدرك العقل والقياس البرهاني وقد صدقته النبوة وهي السعادة والشقاوة  
الثابتان للانفس وان كانت الاوهام تقصر عن تصورهما الا ان لما وقع من  
العقل والحكماء والآهين غشيه اصابع هذه السعادة اعظم من غشيه في اصابة  
السعادة البدنية دخلت عزة علي عبد الملك فقال لها انت عزة كثير فقال ان عزة  
بلت جمل قال اروي قولك كثير فقلت نعمت التي تغيرت بعد هاهنا  
كوفرا الذي يا غير لا يتغير تغير جنتي والجنة كالتى عهدت ولم يجز بسرك غشيه  
فقال لا اروي ذلك ولكن اروي ذلك فوكاه كافي اداي من حين ادب  
من الصلوة غشيه العسرة صرح في تلك الاجيلة في من هذا ذلك الجمل ملت  
قال فامرهم بالدخول على زوجه عاتكة فدخلت قال لها عاتكة خبرني عن قول كثير  
قضى كل ذي دين في غريمه وعزة محط معني غريمها ما هذا الدين فقال وعزته  
قبله فقال لك عاتكة الجوى وعدك وعلى امها ثم قال بعض الفضلاء ذهبت اوقات  
الدين باجمعها ولم يبق منها الا حكاك الحرب والوقعة في القتلا **قيل** بعض الاعراب  
من رأى مسلمة كلب وجدته فقال ما هو نبي صادق ولا مستبني صادق قال بعض  
الامراء لجنده يا كلاب فقال له احدهم لا تقل ذلك فانك اميرنا لبعضهم في الجمل  
فتى عن طر شنت واكبلان من حبر وشعر اذا كثر الرغيف بك عليه  
به الخنك واذا فوجت بطنه ولا حرفة رغيفك في الافراغ شديدا  
يحل محال الحرم فلله در من ماجد حرام الرغيف حلال الحرم  
قال ابو العينا الجندى ابن صفير لعبد الرحمن بن خاقان قلت لوددت

البدن

البدن

البدن



ان لي ابنا منك فقال هذا بيدك قلت كيف ذكر قال احملي علي من انك  
تلدك ابنا مثلي قال رجل لابن عمران المختار بن عزم انه يوحى اليه فقال  
صدق ان الله تعالى يقول وان الشياطين ليوحيون الي او ليأمرهم  
الحكيم فخرى هل يولد لابن خمس وتعين ولد فقال نعم اذا كان في جيرانه  
ابن خمس وعشرين سنة **رايت** في بعض الكتب ان الوجه في تسمية  
الشيخ العارف كمال الدين بالكبري ان مشايخ زمانه كانوا يقولون في شأنه  
قد قامت عليه قيامه لعشاق قامت عليه الطامة الكبرى فاشتهر  
بذلك وغلب عليه حتى عرف به **رايت** في بعض النوارح المعتمد عليها ان  
معنى بن زائده كان يتصيد فعضي ولم يكن في تلك الحال مع فلانة ما فيها  
هو كذلك اذ مرت به جاريتان من حي هناك في جسد كل قرية من الماء شرب منها  
وقال لفلانة هل تعلم شيئا من نفقنا فقالوا ليس معنا شي قد فرغ لكل منها  
عشوة اسهم من سهامه كان نصيبها من ذهب فقالت احديهما للاخرى  
وتحك ما هذه الثمائل الا لعن بن زائده فليقل كل منا في ذلك شيئا فقالت احدهما  
يترك في السهام نصيبا تبني ويومئذ العدي كى ما وجودا  
فللمن عالج من جراح واكفان لمن سكن التحوذ او قال للآخرى  
ومحارب من فرط جود بنائه عمت مكارمها الاقارب والاعداء  
صيعت سهام نصاله من عجيده كيلا يعوقه القتال عن الندي  
في كشف الغم عن امير المؤمنين علي كرم الله وجهه انه قال **احصت** جمعت  
يومها بالمدينة فخرجت اطلب العلى في عوالي المدينة فاذا انا باسراء قد  
جمعت مدرا فظننتها تريد بلها فقاطعتها كل ذنوب على عمرة فمدت

سنة عشر

مست  
مست  
مست  
مست

سنة عشر ثوبا حتى مجلت يداي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيت  
الماء فاصبت منه ثم اتيتها فقلت يلقى هكذا بين يديها وبسط الراوي  
كفيه فحدث له سنة عشر ثمرة فأتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته  
فاكل معي منها **قوله** ان سوا الحقيقة مما لا يمكن ان يقال له بخلاف اجدها  
انه مخالف لظاهر الشريعة في نظر الدعا فلا يمكن قوله وعلي هذا جرى قول  
زين العابدين عليه السلام يا رب جوهرة علم لو اوج به لغير لي يا رب من يعبد الوثن  
ولا سخل رجال سلون دمي يرون افع ما ياتونه حسنا **الثاني** ان العبادات  
قاصرة عن ادائه غير وافية ببديان كل عبارة قوسية الى الذهن من وجه  
الجدته عنه من وجوه **كلما** قبل فكري فيك شبرا فريلا وعلي هذا جرى قول بعضهم  
**وان** قريبا خيط من سبع تسعة وعشرين حرفا عن معاليق قاصر  
ومن هذا يظهر ان قولهم انشاء سوا من يربيه كفوله بخلاف ايضا فعلى  
الحمل الاول يرد ما كلف ما يقابل الاطراف اذ الكفر في اللغة الشئ فيكون معني  
الكلام ان كلما يقال في كشف الحقيقة فهو سبب لا خفا بها وتولها في الحقيقة **الصاحب**  
**عز** له وجه يقال به المنى يوي الغرض كل الغرض قتل صديقه  
فان يكن لم يكف غمار بهدغه **فقولوا** له بسمي بتر يا رب ويقه  
ثاني وماتك من توجوا مودة **ولا** صديق اذا خان الزمان وفا  
فغش فريدا ولا تترك الى احد ها قد نصحتك فيما قلته وكفى  
وان لتعروني لذكر كل هرة لها بين جلدى والعظام دبيب  
وما هو الا ان اراها فحساة **فأبهرت** حتى لا اكاد اجيب  
ويصير قلبي جها وبعينها **على** فمال في الفواد نصيب

هذا جرى قول بعضهم



السبب في تسمية الايام التي في اخر البرد بايام العجوز ما يجلي ان عجوزا كاهنة  
 في العرب كانت تحب قوصها ببرد ويقع ويعمر لا يكتنون بقولها  
 حتى جافا هلك نردوهم وضروهم فبقيت ايام العجوز وبرد العجوز وقال  
 جابر الله في كتاب ربيع البرق قيل الصواب انما ايام العجوز اخو  
 البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزودوها فزودوها فزودوها  
 ان تبعد الى الهوى سحر ليل ففعلت فماتت **بعضهم**  
 موافق وان اخوت عنكم زبادي **لعذر فاني في المحبة اول**  
**فما لودنكوا الزيادة دايما** ولكن على ما في القلوب المعول **المعول**  
**هبت ففعلت انهما من نجد** **نجد** نسيمها اريج الندى  
**لكن** انا قد قلت لو اشي عندي **هذي** النسيمات للكتب الفرد  
**باعدل كم تطيل في العذل علي** **دعني** ونهتلي فقدر اقول **لدي**  
**مخدر شدة** **فانصرف** **دعني** **ما احسن ما يقال قد جئني** **ولد**  
**محيا** وسقي الحمي سحاب هامي **ما كات** الذعامه من عاي  
**ماي وما ذكرت ايامكم** **الا وتظلمت علي ايتي** **سئل**  
 الصادق رضي الله عنه لم تكتب الناس على الاكل في ايام الغلا فقال لانهم بنوا  
 الارض فاذا تحطت فحطوا واذا خصببت اخصبوا **في كتاب ربيع**  
 البرق ان من عجائب بغداد انها موطن الخلفاء لم يمت بها خليفة ابدا  
 وقيل طول ثقل عند رجل فلما اسي واطلم البيت لم يات به السراج  
 فقال صاحب البيت ان الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم قاموا فقام وخرج  
**بعضهم** **دع** الايام تفعل ما تشاء **وطب** نفسا اذا نزل البلاد

ولا تجزع

في بيت نبيك

منه

ولا تجزع لحادثه الدنيا **فما لحادث الدنيا بقاء** اذا ما كنت ذا قلب فتوسع  
 فانت وما لك الدنيا سوا **قال** جامع الكتاب لا والله فان صاحب القناع  
 وما لك الدنيا غير متساو بين كما قاله صاحب هذه الابيات بل صاحب  
 القناع اقل حزنا واطيب نفسا **وقد عينا** **لله** **من قال**  
**من سوره** **ان لا يري ما يسوءه** **فلا يتخذ شيئا يخاف له فقرا**  
**الوجه** المشهور في علمه **رويه** **قوس** **فرج** **لمر** **تض** **به** **المولي** **الفصل**  
 موله **نالك** **الدين** **حسن** **الفارس** **وتصدي** **لخطبة** **القائلين** **به** **في** **واخر**  
 تنقيح المناظر **واورد** **في** **الكتاب** **المذكور** **وجها** **لطيفا** **في** **غايه** **القد**  
**والثانيه** **وعسا** **نجد** **في** **بعض** **بجديات** **الكشور** **لا** **صاحب** **النفس**  
**القدسية** **التصرف** **في** **الاجرام** **الارضيه** **والسمويه** **بالتا** **يديات** **الالهيه**  
**الاتي** **الى** **تصرف** **ابراهيم** **على** **نبينا** **وعليه** **السلام** **في** **النار** **يا** **نار** **كوني** **بردا**  
**وسلاما** **على** **ابراهيم** **وموسى** **في** **النار** **والارض** **واوحينا** **الى** **موسى** **ان** **اضرب**  
**بعصا** **الحجر** **فانفلق** **فعلنا** **اضرب** **بعصا** **الحجر** **فانفلق** **منه** **انقنا**  
**عشوة** **عينا** **وسليمات** **في** **الهوا** **وسليمات** **الروح** **غدو** **ها** **شهر** **وروا** **احما**  
**شهر** **وداود** **في** **المعدن** **التا** **له** **الحديد** **وسير** **في** **النبات** **هوى** **اليك**  
**بجذع** **الخلة** **وعيسى** **في** **الحيو** **ان** **كونوا** **قوة** **خاسئين** **ونبينا** **صلى** **الله** **عليه**  
**والله** **سلم** **في** **السمويات** **اقويبت** **الساعة** **وانشق** **العر** **قال** **في** **الحياكل**  
**لما** **رايت** **الحديدية** **الحاميه** **تتشبه** **بالنار** **لجوار** **رتما** **وتفعل** **فعلها** **فلا** **تتعب**  
**من** **نفس** **استشقت** **واستنارت** **واستغفرت** **بنود** **الله** **فاطاعها** **الاولا**  
**قال** **القيصري** **في** **شرح** **فصوص** **الحكم** **الارواح** **منها** **كلية** **ومستها**

نور فزع

انوار



جزية فارواح الانبياء عليه يستعمل كل منها على ارض من يدخل في حكمه وبصير  
من امنه كما تدخل الاسماء الجزية في الاسماء الكلية واليه الاشارة بقوله تعالى  
ان ابراهيم كان امه قانتا **كتب** مسيلة الكذاب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم  
من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان لنا نصف الارض ولقريش  
نصف الارض ولكن قریش قوم يعتدون وبعث معهما جليلين فقال لهما  
النبي صلى الله عليه واله وسلم اتشهدان اني رسول الله قال نعم قال اتشهدان  
ان مسيلة رسول الله قال نعم انه قد اشرك معك فقال النبي صلى الله عليه  
واله وسلم لو ان الرسول لا يقتل لعزيت اعناقكم انتم لتب اليه رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب اما بعد فان  
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين **وادعت**  
سجاح بنت الحارث النبوه في ايام مسيلة وقصدت حوبه فاعدهي اليها ملا  
واسما منها حتى امنه وامنها فجاء اليها واستدعاها وقال لاصحابه اضربوا  
لها قبه وخمرها لعلها تذكر الباه ففعلوا فلما اتت قالت له اعرض علي  
ما عندك فقال لهما اني اريد ان اخلو معك حتى نتدارس فلما اخلت  
معه في القبه قالت اقرا علي ما ياتيك به جبريل فقال اسمي هذه الابه انكن  
معشر النساء خلقن افواجا وجعلن لنا ازواج نولجه فيكن ايلاجا ثم خرج  
منكن اخراجا فقالت صدقت انك نبي مرسل فقال لهما هل لك في ان  
اتزوجك فيقال نبي تزوج نبيه فقالت افعل ما بدا لك فقال لهما قومي  
الى الخدع فقد هبى كذا المصحح فان شيتن فلما ه وان شيتن على الاربع  
وان شيت بثلثيه وان شيت به اجمع فقالت بل به اجمع فانه ليشمل اجمع

فصوب

فصوب بعض طرفا العرب لاذ لا مثله وقال مسيلة من سجاح فقامت معه ثلثا حتى  
الى قومه فقالوا كيف وجدته فقالت لقد سالت فوجدته نبوته حتى والى قد  
تزوجته فقال قومه ومثلك يتزوج بغير مهر فقال مسيلة مهرها اني قد رفعت عنكم  
صلوة الجرح والعقة قال اهل التارخ ثم قامت بعد ذلك في بني قنبل  
ثم اسلمت وحسن اسلامها ومن خزن عبلات مسلمة والزراعات زرعها فالحا صراف  
حصدا فلما رأت ذروها فالتحت طمنا فالعجب عجب فالاكل اكل فقال بعض  
طرفا العرب فالحا را حريا قد تستعين النور في احداث النعام بمزاوله  
اعماله فخصه وهي السحر وتقي بعض الروحانيات وهي الغرام او بالاجرام العلكية وهي  
دعوة الكواكب او بتزج القوي السماوية بالارضيه وهي الطلسم او بلغم الغصورية  
النيرجات او بالنسب الرياضيه وهي الخيل **قال الشيخ** محلي الدين في الباب الثامن  
من القسجات ان فرج حله العالم عالمي من اذا البصر العارف يشاهد نفسه فيها وقد  
اشا الى ذلك عبد الله بن عباس فيمن روي عن النبي حديث الكعبة انها بيت واحد من  
الجنات عشرين وان في كل ارض من الارض يس السبع خلقا مثلنا حتى ان بينهم  
ابن عباس شتي وصدقته هذه الرواية عند اهل الشاف وكل ما فيجب ناطق وهي  
باق لا يتبدل واذا دخل العارفين فانما يدخلونه باوامهم لا باجتاههم فيكون هيا  
كلهم في هذه الارض ويتجرون وفيها مدين لا تحصى وبعضها يسمى مدين النور  
لا يدخلها من العارفين الا كل من مصلح مختار وكل حديث واره وروت عندها  
صوفها العقل عرفها وجزاها على طاهرها في هذه الارض التي كلهم  
الشيخ وهذا العالم تسمية حتى الاشراف الاقدم الثامن وعالمه المشاوع عالم  
الابرام قال التفتازاني في شرح المقاصد وعلى هذا نبو المعداد الجبما في

نوعه



السبد في المثل الذي تتصرف فيه النفس حكمه البدن الحشيش ان الجميع  
الحقير الظاهر واباطنه فليكن ويتا له بالذات والاله الجثمانية قال  
جامع الكتاب ومما لا اعم ما نحن فيه ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب  
الاحكام في اوخره لجلد الاول منه عن الصادق جعفر بن محمد رضي الله عنه انه  
قال يوسف بن طيبان ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقال يوسف يقولون  
تكون في جنات يصلحون طيور خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله عليه السلام  
المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في حوصلة طير خضر يا يوسف المؤمن  
اذا قبضه الله تعالى يصير روحه في قالب قفالبه في الدنيا فياكلون ويشربون  
فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وترجي بعد هذا  
الحديث عن الجلي صير قال سالت ابو عبد الله رضي الله عنه عن ارواح المؤمنين  
فقال الجنة على صور ابدانهم لو رايتهم لعرفت فلان قال الراغب في المحاضرات كان  
الامام علي بن موسى رضي الله عنه عند المامون فلما حضر وقت الصلوة عزى  
المخدم ياقوته بالماء والطين فقال الرضا لو توليت هذا لبلغتك كالحق فان  
الله تعالى يقول فمن كان يبر جونا برة فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة  
ربه احدا قال بعض الحكماء لرجي رايت الجنة في المنام فقلت لما فعل الله  
بك ففكرت ان تلك العلوم وحسنات هاتيك الوشوم وما تفعل الا لربك كنت  
تركها في السحر عن بعض فانا ابني صلى الله عليه وسلم قال فبعثنا نبيا  
فصدقنا بذكر الاكثف فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم كلها نبي الا اكثف  
فقال الحسن البصري ما رايت يقين الا شك فيه اشبه بشكك لا يقين فيه من  
الموت قيل لبعض الحكماء ما سبب موت فلان قال كونه ابو الغناهم

الموت

ضام

الموت لوصح اليقين لم يفتنع بالعيش صاحبه دخل الغني المقابر فانتبه  
شقا ورعا لاخوان لنا سلفا افهم حذر ان الدهر والابد عندهم كل شئ  
ولا يرب اليك منهم احد قال رجل الا بالي بالدره اما لسانك الموت فقال انكم  
اخرتم اهلكم وعمرتم دنياكم فلهتم ان تنقلوا من العمران الى الخراب قال الحسن  
البصري لو حل حفرة جنازة اتراه لو رجع الى الدنيا لعل صاحبها قال نعم قال فان لم  
يكن هو فكن انت قال الشيخ في اخر الشفا من النفس باعته وحكمه وشجاعة  
ومن جمعت له منها الحكمة النظرية فقد سعد وفار مع ذلك بل هو اهل النور  
كاد يصير بيا انسانا ويكاد ان يجعل عبادة بعد الله تعالى وهو سلطان العالم الاضي  
وخليفة الله فيه لبعضهم وجاهل الحب لم تدبره وقد رقتي اعلم بالحب  
حبل يتيه والى لا تحيد حتى كانا عبي نطير الغيب منكم رقيب  
احمر اقول كبر والحدث الذي مضى وذكر كبر في الانام اريد  
اناسدا الا اعد حديثه كان بطي الفهم حين لعيد ابن المعتز  
يا رب ان لم تكن في واصل طمع وليس لي فرج من طول الهمة فاشف النقام الذي في خطيئة  
وستر ملاحة خدي بلحيتي بعض ان عمر ادب ما للدماع نار الشوق تحدره  
فهل سمعت بما فاض من نار الخيرة اذى يا من اذا قبل قال الهوى  
هذا امير الجيوش في موكب كل الهوى صعب ولكني بليت بالاصعب من اصعبه  
عبدك لا تسال عن حاله حل باعدا يك ما حل به قد كان قبل الهوى خاتم  
واليوم لو ثبتت غنطقت به وذبت حتى مريت لودجتي في مقلة الوساكن لم يفتبه  
ابن المعتز وجاني في قيص الليل مسترا يستجمل الخطو من خوف ومن حذر  
فقت افرش خدي في الطريق له ذلاد اسحب اذيا لي على الاثر

يوم

بدر

بدر

الباسم



ولاح من هلال كاد يفضحه . مثل القلامه قد مدت من الظفر .  
وكان ما كان مما لست اذكره . فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر .  
لا اظنم الليل ولا ادعي . ان نجوم الليل لم يكت تغور .  
طيلي كما شئت فان لم تنور . طال وان زارت فليتي قصير .  
العباس قد سحب الناس ذبال الطونابا فوق فنيا قولهم فسقا .  
فكاذب قدرني بالظن غيركم . وصادق ليس له صدق .  
صرحت في حبي عن مشكل . ولما صبح فيه الي عدله .  
ونحت للعالم باسم الحقوي . ونحت المغتاب في منزله .  
في المحاضرات نظرت امراه من اهل البادية في المرأة وكانت حسنة  
الصورة وكان زوجها ردي الصورة جدا فقالت له والمرأة في يديها اني  
لا رجوا اني ندخل الجنة انا وانت فقال وكيف ذلك فقالت اما انا فلا  
ابكيت بل فصبرت واما انت فلان الله تعالى انعم بي عليك فكلت  
والصبر واتكأ في الجنة . ابن المعتز باصاح قدوتي زمان الردي  
والعمه قدوتي شر عن نايه . بالبر لكرم العنب المجتني .  
واشجته من عند غنايه . واعصته واستخرج لنا ماؤه .  
اللي نزل العمه غنايه . ولا تراعي في الحقوي عاذله .  
افرط في العذل وغنايه . العباس بن معالي الكاتب الى القاضي  
ابن قريجه فتوي ما يقول ادام الله ايامه في يهودي زنا نصرانيه فولدت  
له ولدا جسمه للبشر ودجده للبقر فابري القاضي في ذلك فليقتنا ما جورا  
فاجاب هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود اثم اسرنا

حب الجمل

حب الجمل في صدورهم فخرج من ايورهم واري ان يعلق على اليهودي  
رأس الجمل ويتربط مع النصرانيه الساق مع الرجل وسجما سجا على الارض  
ويبادي عليها ظلمات بعضها فوق بعض . لما تزوج المهلب بن ابي صفير  
بديعة المظربة اراد الدخول بها فجاها الحيف فقوات وقارالتور فقرا  
هو ساوي الى جبل يعصني من الماء فقوات هي لا عاصم اليوم من امر الله  
الا من رحم . القلب لديك عذمو متفح والعين عليك دمعها  
يا غايه مني وافصى املي قد طال عتائنا متى نسطلم  
قد قضينا العمر في مظلمكم فظننا وعدكم كان منا ما .  
اذا امتنا نري وعدكم . ام اذا كنا ترايا وعظاما .  
اري الايام صبغتها تحول . وما الهواك من فضول .  
خداة العبد الاضغان هلا . فلي في ذلك الوادي خليل .  
فوا سفا علي عيشي تقصني . وعمر قد بقي منه القليل .  
انت ودموها في الحد تحلي . فلا يدها وقد اخذت تقول .  
عذامه ندم بنا المطايا . فهل لك في وداع يا خليل .  
نقلت لها وعيدك لا ابالي . اقام الحى او جد الرجل .  
بخاف من النوي من كان حيا . داني بعدكم رجل قتيل .  
وحبك يا قلب اما قلت لك اياك ان تملك فمى هلك  
حركت من نار الهوي ساخا . ما كان اغناك وما اجملك .  
وفي حبيب لم يدع مسلما . يثبت الاعداء اسلك .  
ملحته رقي فيا ليتك . لورقي او احسن فيما ملك .

مجن

منسج



بالله يا احمد خديده من اعصتك او ادماك او اخلك  
وانت يا زجست عبيدكم تشرب من قلبي وما اذ بك  
ويا لي مؤشقه انني يغيبني المستواك ان قبلك  
وبامهز الخ من قلة تبارك الله الذي عد ذلك  
مولاي حشاك كيري غادرا ما افصح الغدر وما اجلك  
مالك في حشد من مشبه ماتم للعالم ماتم لك

السلام الكلام لا رسول لا رسالة كل هذا يا جيب من علام الملك  
رايت في احسن التواريخ انه لما قتل الفضل بن سهل في الحمام بسوخشي  
كما هو في الكتب مسطورا رسل المأمون الى امته ان يرسل من ماله وكافه ما  
يليق بالخليفة من الجواهر الثمينة والكتب النفيسة وامثال ذلك فادست  
الي المأمون سفظا مفعولا مختوما بختم الفضل ففتح المأمون السفظ فاذا فيه  
دبرج بخط الفضل مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى  
الفضل بن سهل على نفسه ان يعيش ثمانية واربعين سنة ثم يقتل  
بين ماء ونار وفي عيون الاخبار انه لما كان صباح اليوم الذي قتل  
فصل فيه دخل الحمام وامر ان يحجم ويلطخ جسده بالدم ليكون ذلك اذيل  
ما دلت عليه النجوم من انه يهراق دمه فلما اليوم بين ما ونار ثم انه  
ارسل الى المأمون والرضي رضي الله عنه ان يحضر الحمام ايضا فامتنع لرضا  
رضي الله عنه وارسل الى المأمون يمنعه من ذلك فلما دخل الى الحمام جسي دمه  
لما ادعى المهدي الخلافة الى اليه المعتصم بابنه الواثق وقال هذا  
عبدك هرون ولما استخلف المعتصم قبض ابراهيم بيد ابنه ودخل

عيسى بن  
من مائة

في سنة ابراهيم بن محمد

عليه

عليه وقال هذا عبدك هبة الله قال الصحاب التواريخ وكانت الواقعة  
في بيت واحد قال في كامل التواريخ لما قتل الوزير نظام الملك الكوفي  
لشعوان المراتي فيه فن ذلك قول شبل الدولة مقاتل بن عطيده  
كان الوزير نظام الملك جوهره مكنونه صاعها الباري من الطف  
جأت فلم تعرف الايام قيمتها فوفا غيرة منه الى الصدف  
ايضا ان الاسعار غلت عصر سنة وكثر الموت وبلغ الغلاء الى ان  
امره تقوم عليها رغيث بالف دينار وسبب ذلك انها باعت عروضا  
لها قيمة الف دينار واشتوت عشق بن بطلا حنطة فنهبت عن طين الحمال  
فنهبت هي ايضا مع الناس فاصابها ما خبزته رغيثا واحدا ابوالفضل  
ابن منصور الطريفي اللبيب حتى الشعلة ديوان جيد توفي سنة ومن شعره  
واهييف القدم مطبوع على صلف عشقته ودواعي البين تعشفه  
واكيف اطعم منه في مواصلة وكل يوم لنا شمل يفسقه  
وقد تسامح دلي في موافقتي على السلو ولكن من يصدق  
آهائه وهو طلق الوجه مبسم وكيف يطهرني في السيف ودفقه  
يا قوت بن عبد الله المتعصمي الكاتب اشهر من ان يذكر وكان  
مولعا بكتابة نبح البلاغة ومحاج الجوهرى ومن شعره  
يا مجلسا من قدوت برهمة اصميت والحادثات في قرون  
واوجها من عديم رويتها ما نظرت مقلتي الى حسن  
لا بلغت مبعثي ما ريتها ان سكنت بعدكم الى سكن المعصم  
ما حكم الحث فهو ممثلي وما جناه الجيب محمل

الوزير



تهوي وتشكو الضنا وكل هوي لا يخل الجسم فهو منتحل  
 شكوا العلوي امير مكة له شعير حتى توفي سنة ٤٨٣ ومن شعره  
 قوض خيامك عن ارض تضام بها وجانب الذك ان الذك مجتنب  
 وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فالمنذل الرطب في اوطان حطب  
 مهيار الشاعر الاديب صاحب المحاسن والشعر العذب الرائق كان محبها  
 فاسلم علي بن السيد المرتضى وكان ينشيع قال كامل المارح ان ابنا  
 ابن رهمان قال يوم ما بهار قد انتقلت يا سلامك في النار من زاوية التي زاوية  
 قال وكين ذكرا لا تذكنت محبتي نعت استب احب محب صلي الله عليه وسلم في شعره  
 احمد بن علي بن الحسين المودب المعروف بالفالي توفي سنة ٨٤٨ عمه ومن شعره  
 نقد للتدريس كل من يري بليد نسي بالقبيلة المدرس  
 فخي لاهل العلم ان يتشلى بيت قد تم شاع في كل مجلس  
 لقد هزكت حتى بدلت من هزلها كلاها وحتى رامها كل منلى  
 القاضي الواسع علي بن الحسن التتوي ولد بالبصرة سنة ٤٨٣ م وتوفي في سنة ٥١٤  
 ومن شعره اري ولدا الفتي كل عليه لقد سعد الذي امتى عقي  
 فاما ان يرتبه عدا واما ان يخله بلي احمد بن عمر بن روح الهروالي من الادبا  
 المشهورين توفي سنة ٥٤٤ عمه شعره جيد سمع جلا يغني  
 وما طلبوا سوى قتي فها ان علي ما طلبوا فاستحققتم وقال اصف اليهذين بليتين  
 علي ولي الاجبة بالتمادي في الهوى غلبوا وبالحج ان من عيني طيب النوم قد بلبوا  
 وما طلبوا سوى قتي فها ان علي ما طلبوا ابو الجوارح الحسن بن علي بن محمد  
 الكاشغري كان اديبا شاعرا توفي سنة ٦٢٢ م ومن شعره

وممن

واحسن تان قسوها خان عهودي ولها دحق من صيرفي وقفا عليها ولها ما خسر  
 الاكتني ولها يحيى بن سلمان الحصيني الاديب كان ينشيع ولد سنة ٥٥٣ م ومن شعره  
 او خلع بكت اعلم ويروي عذلي من العيث قلت ان الحمر نجشة قال حاشاه من الخبت  
 قلت فالافقت بجمع ينعها فالطيب العيش في الوقت قلتها التي انعم شرفت عن فخر اللد  
 ومن اسلوها فقلتني قال عند الكوفي في الحديث ابو جعفر الباقى يا لميت لهدى لوف  
 حتى خفيته عن العواد وانست بالهر الطويل فالتيت اجنان عيني كيف كان قاري  
 ان كان نوت بالجمال قطع الادي فانت حصع فقت الالكباد لبعضهم  
 قد بليت يا ميو ظلم الناس وشج فهو كاجار فهم يذكر الله وينشيع بعضهم  
 عذبه بالهوى واه ولم يطل واقصاه قد كتب الدمع على خداه مت كيد ارحل الله  
 ابو الحسن محمد بن جعفر الجوهري الشاعر توفي سنة ٦٥٥ م وكان يلقب بزين المطر  
 مهاجاة ومن شعره يا دوح قلبي من قسديه ابلا حجت الى معذبه  
 يا لي حبيب غير مكنوت بجني وكثير تغيبه قالو التمتها غر خلد لوان الى مقالت  
 ابو بكر محمد بن عمرو العبدي الشاعر الاديب توفي سنة ٦٥٥ م شعره جيد فمن شعره  
 خني الى الدهر الى لمد ايلي في الراغبين ولما اطلب ولما اسئل  
 واتني كل ثابت نوي ابيه الفيتي الزايع غير محتفل قال الشيخ في نقل  
 المبدأ والمعاد من الهيئات الشغالي امكن انك نامر الناس ان يعرف الحوادث  
 التي في الارض والسماء جميعا وطبا لهما فهم كيف ما يحدث في المستقبل وهذا المعجم  
 الفيل الا احكام مع ان اوضاعه الاولى ومقد ما تليت مستند الى رهمان بل عني  
 ان يد عني في التجربة او الرجي وزيا حاول قياسات شعيرة او خطابه في اثبات  
 فانه لما لعل عني دلا بل حشيش واحد من اشباب الكاينات وهي التي التما على الله

نصف

ابو جعفر الباقى



لا يضمن من عنده الاطاعة لجميع الاحوال التي في السماء ولو ضمن لنا ذلك ووفى  
به لم يمكنه ان يحولنا ونفسه بحيث يقف على وجود جميعها في كل وقت وان كان  
جميعها من حيث فعله وطبيعته مغلو ما عنده وذلك لانه لا يكفينا ان تعلم ان النار  
حالة متحركة وفاصلة كذا وكذا في ان تعلم انها سحنت ما لم تعلم انها حطت  
واي طريق في الحساب يعطينا المعرفة بكل حدث في الفلك ولو يمكنه ان  
يحولنا ونفسه بحيث يقف وجود ذلك لم يتم لنا به الانتقال الى المعينات فان  
الامور المعينة التي في طريق المحدثات انما تتم بمخاطبات بين الامور السماوية والامور  
الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلمها ومن فعلها طبيعتها وادتها وليست  
تتم بالمساويات وحدها مما لم تحط به جميع الامور وموجب كل منها خصوصا  
ما كان متعلقا بالمغيب لم يتمكن من الانتقال الى المغيب فليست لنا اذن اعتماد  
على اقوالهم وان سلمنا متبوعين ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكيمه  
صادقة انتهى كلام الشيخ في الشفا **عن محمد بن عبد العزيز** قال قال  
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا عبد الحق من الايمان  
على عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه من قاة بعد من قاة فلا يقولن  
صاحب الواحدة لصاحب الاثنى لست على شيء حتى تنتهي الى  
العاشرة ولا تسقط من هو دونك بسقطتك من هو فوقك واذا  
رايت من هو اسفل منك درجتة فارفعه اليك برفق ولا تحمل عليه مالا  
يطلق فتكسره فانه من كس مومنا فعليه جنته وكان المقداد في الثامنة  
وابو ذر في التاسعة وسلمان في العاشرة **قال** في كامل التلويح  
في مسنة خمس وثمانين واربعمائة توفي في هذه السنة عبد الباقي بن محمد

بن الحسين

ابن الحسين الشاعر البغدادي وكان يهتم بان يعطى على الشرايع فلما كان في  
مقبوضته فلم يطيق العاسل فقام فبعدهم **ففتح** فاذا بها ملك  
نزلت بجبال لا ينجس فيها **الشيخ** لما في من عذاب جهنم واني على شيء من الله واني  
بأنواعه والله المرمع من كامل التاريخ في حوادث سنة ثلث وستمائة ما حصل في  
هذه السنة قتل صبي ببغداد كانا يتقاولا فلما يارب عشرين سنة قتل  
احدهما **الله** اخر الان اضربك بهذا السكين وهو يرباخي قد دخل في سنة في جوفه  
فانت فرب الغالب ثم اخذ وامر بقتله فله الراد واقتل طلبه واه وياضه وكتبه  
قوله قدمت على الكرم بن بزراد **من الحسين والقلب السليم**  
**وسوا الظن ان بعد الرد** اذا كان القدر على لرمه قيل لاني شروان  
ما بال رجل يحمل الحمل الثقيل فيتم ولا يحتمل **الحمل الثقيل** فقال لان الحمل يشرك فيه  
جميع الاعضاء والثقل تقدر به الروح **ابن المعتز** في وصف الابريق  
كان ابريقنا والراح في قمه طيرتنا ولياقق **تأملتكم** **شهر** **الملك** **وزير**  
الب ارب لان في غلام تركي واقفا على رأسه يقطع بالسكين قصبة  
انما مشغوقا محبة وهو مشغوف بلعبه صانه الله فالشر اعجابي بعجبه  
لو اراد الله خيرا وصلا حالمحبه نقلته رقة خذية الى قسوة قلبه  
**سمع** بعض العارفين غنا خارقا وعلوية فقال نعم الويل لنا ان انما لا يلبس  
في الارض **من كلام حكيم الهند** اذا احتاج اليك عدوك احب بفاك  
واذا استغني عنك وكبت هان عليه مؤثك **ومن كلامهم** كل مودة عقدتها  
الطبع حلها الياس **قال** رجل لابن عباس ادع الله ان يغني عن الناس  
فقال ان حوائج الناس متصل بعضها ببعض فاليستغني المرو عن بعض

عمر



جوارحه وكفى قل اللهم اغثنى عن شرار الناس . سمع اعرابي ابن عباس  
يقول ولستم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فقال الاعرابي والله  
ما انقذنا منها وهو يدان يلقينا فيها فقال ابن عباس خذو بها من  
غير فقيده . اوصى بعض الوزراء ان يكتب على كفنه اللهم حقق ظني بك  
فحك العبد وهو مشفق من ذنبه خير من بكائه وهو مذل على ربه  
لبعض التركيب ليس في الناس وفاء لا ولا في الناس خير  
قد بليت الناس قاتل الناس كسرو وعوس . من كلام بعض العارفين الاخ  
الصالح خير من نفسك لان النفس اماراة بالسوء والاخ الصالح لا يامر  
الا بالخير . قيل لامي المؤمنين على كرم الله وجهه وهو على بخله له في بعض  
الحروب لو اتخذت الخيل يا امير المؤمنين فقال انا لا اترع عن كرو ولا اكر  
على من قوا لبخله تكفيني . رايت في الكتب ان الشيطان انما وضعها الحما  
للمكر الروم والفرس لانهم لم يكن لهم علم وكانوا لا يطباون الجلوس مع  
العلماء لجهلهم واذا اجتمعوا مع امثالهم كما يتلاحظوا بقرفوضوا لهم ذلك  
ليشتغلوا به واما ملوك اليونان وقدماء الفرس والروم فكان لكل منهم كاهن عال  
في العلم وكانوا لا يتفرغون عنه لامثال هذه الامور الواهية . وصفت  
امم معبد النبي صلى الله عليه وسلم فاجادت فقيل لها ما بال صفتك اوفي  
وانتم من صفتنا فقالت اما علم ان المرأة اذا نظرت الى الرجل كان نظرها  
اشفي من نظره الرجل الى الرجل قيل لا في العين فم انت فاك في الداء الذي يئس  
الناس بعني اللهم قال الحجاج كشيء من الاعراب كيف حاله الاكل فقال ان  
اكلت ثقت وان تركت ضعفت قال فكيف تكلمك قال اذا ابدت الحجة واذا اُسعت

كوهن

شئت قال فكيف نومك قال انام في الجمع وكسوت في المصنع قال فكيف قيامك وتعودك  
قال اذا نمت تبعدت عن الارض واذا اُثمت لم تنس قال فكيف مشيتك قال اتبعني الشوق وتبعني  
البعد كان يحيى بن ابي عمير ظاهرا بطل القياس وكان الرجل يقول في منظره يا ابا بكر  
فقال انت ابا بكر يا فلان فقال الرجل يحيى بن ابي عمير ابا بكر يا فلان فقال يحيى بن ابي عمير  
الي الان يعني انك قلت بالقياس وعلمت ذلك رجل الجاهل على الجاهل فقال الجاهل  
من انت فقال الرجل انا فلان الجاهل انا والذق مستورا هرون بن علي المجتهد  
سقى الله اياما لنا وياي . مفتي في ايرجى لمن جوع اذا عيش مافي والاجبة حيرة  
جميعا واكمل الزمان ربيع واذا انا للغزاة في الصبا فخاص واما الله في قطع  
قال صاحب بن عباد . هذا الشعر ان اردت كان اعرابي في شملته وان اردت كان  
عراقيا في جلته . كشاجم ما لا تامل في طيها من قبله في ارها عفتها  
خلتها بالكره من اذن . يعيش يعفبه يعفبه . لعمركم  
ودة ود صحيح . وهو غني ذوا بياض . فهو في الظاهر غني وفي الظاهر راض  
قد ما الحكماء عسى ان لا يكون نعتا ناطقة بحجة وهو من ذهب الشيخ المقتول  
ود مروج الشيخ الرئيس في جواب استوله بهنبار بان الفرق بين الانسان والحيوان  
في هذا الحكم مشكل وقال القيسري في شرح تفسير الحكماء قال المتأخرون من المراء  
بالنطق مسودراك الكليات لا التكلم مع كونهم في النطق لا في الكلام لا في مروق  
على ان النفس الناطقة مجردة للانسان فقط ولا دليل لهم على ذلك ولا شعور لهم بان  
الحيوانات ليس لها ادراك الكليات والجهل بالشيء لا في وجوده وانما انظر انما  
يصيد عنها من العجايب يوجب ان يكون لها ادراك الكليات انتهى كلامه ولا يحيى ان  
كلام القيسري يعطى ان مراد المتقدمين بالنطق هو المعنى اللغوي وبذلك مراد الشيخ الرئيس

كون الحركات في  
الجملة



في اول كتابه الموسم بدائش نامته على كما نقله الفاضل الميمني في شرح  
 الديوان **قال السيد الشريف** في حواشي شرح الخريد ان قلت فما  
 تقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الواجب وغير قابل للتجريد والانقسام  
 قد ينسب على هياكل الموجودات وطهر فيها فلا يخلو عنه شيء من الاشياء هو  
 حقيقتها وعينها وانما امتازت وتعينت ببقيدات ونعيمات وتخصيات  
 اعتبارية وعمل ذلك بالجوهر وطوره في صور الامواج المتكثرة مع انه ليس هناك  
 الاحقيقة الجوهرية فقط قلت هذا هو العقل لا يتوصل اليه الا بالمجاهدات  
 الكشفية دون المناظرات العقلية وكل ميسر لما خلق له **بعضهم**  
 انت في الاربعين مثلك في العشرين قل لي متى يكون الفلاح **نور** الانوار  
 محيط بجميع الارواح والاشباح لا يخلو منه ذرة من ذرات الارض والسموات  
 الا ان كل شيء محيط ما يلوذ من نجى ثلثة الاهورا بعلم ايما توافتم وجه الله وهو  
 معكم ايما كنتم وغنا قوب اليه منكم ونحن اقرب اليه من جبل الورد **قال**  
**ارسطو** في كتابه الموسم بانولوجيا ان من وراء هذا العالم سما وارض ومخوض نبات  
 وناس سما وتحت وكل من في ذلك العالم سادى وليس هناك شيء من الارواح حانية  
 الذين هناك لا يكون الانس الذين هناك لا يتغير بعضهم عن بعض وكل واحد  
 لا يتأخر صاحبه ولا يضاده بل يستريح اليه **بعض الحكماء** ان الفلوات  
 المنطوقة انواع متدرة تحت جنسي وصوره نوع نوعا آخر محال عند  
 واصحاب الكيمياء وبعض الحكماء على ان الاجساد المذكورة انما هي اصناف متدرة  
 تحت نوع واحد والذهب كالا نسان الصحيح وبقية الاجساد اناس  
 مرضى دواهم الاكسير **قال بعض المحققين** وعلى نقد يوسليم كونها انما

وراء

لا يلزم

لا يلزم استحالة الانقلاب فانما شاهد صيرورة النواة عصى يا والشيخ الرعيني  
 بعد ما تصدى لا بطل الكيمياء في كتاب الشفا الف في صحتها رساله سماها  
 حقايق الاشهاد **مشكي** جعل علمه فقال له بعض العارفين انشكر من يترك  
 الي من لا يترك **دخل** النمام الحسن بن علي رضي الله عنهما علي عليل فقال له ان  
 الله تعالى قد اكد لك فاشكره وذكر كفا ذكره **اعتل** جعفر بن محمد الساق  
 رضي الله عنهما فقال اللهم اجعل له ابدا ولا تجعله غيبا **فيل** العلم **فيل** علي  
 الجبال والعارفين على النبال عز ابن عباس رضي الله عنه قال قدم علي النبي صلي  
 الله عليه وسلم قوم فقالوا ان فلانا ما يم الدهر قائم الليل كثير الذكر فقال النبي  
 صلي الله عليه وسلم انكم كنتم طاعة وشراة فقالوا فلانا ما كان يركب خيولهم **قال**  
 بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يري الا في احد من جملة ثلاث تروى لمعاد  
 او مرسة لمعاس او لذة في غير محرم ذكر الزهد عند الفضيل بن عياض فهاك  
 هو حزان في كتاب الله تعالى لا تأس على ما فاقم ولا تفرح بما آتاك **ابا** انكم  
**ابن الرومي** مر بيك رايت الدهر يرفع كل وعيد ويخفض كل ذي زنة مشرفة  
 كمثل البحر يفرق فيه دثر ولا يترك يطفو فيه جيف **وكالميزان** يخفض كل واف  
 ويرفع كل ذي زنة خفيف **قال بعض الاما** جد ما ردت احد عن حاجته ان  
 لا يتيت الغرة في قفاه والذئب في جوي **وقف** اعرابي على قوم يسألهم  
 فقالوا من انت فقال اناسوا الاكتاب لمعنى من الكتاب **قال بعضهم**  
 كان الناس يفعلون ولا يقولون ثم صاروا يقولون ولا يفعلون واليوم لا يقولون  
 ولا يفعلون **من كلام** بعض الحكماء من لا يتوحد من ذل الكبر  
 لم يأنف من سوء الرد **من الاشاف** في قفتر سوا الطيفت الضمير



بكالوهم ووزن فوهم ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان يراد كمالهم  
 او وزن فوهم حذف او اصل الفعل كمال ولقد جئتكم الكواثر وعساقلها  
 ولقد جئتكم عزيمات الاوبراء والحريص يصيد كالاخراد لمعني جئت  
 لكم ويصير لكم وان يكون على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه والمضاف  
 هو الملل والموزون ولا يصح ان يكون ضمير امر فوعا المطلقين لان الكلام يخرج به  
 الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا اخذوا من الناس استوفوا واذا اعطهم  
 اخشروا وان جعلت الضمير المطلقين انتقلت الى قولك اذا اخذوا من الناس  
 استوفوا واذا اقولوا الكل او الوزن هم على المحض من اخشروا وهو كلام متنافر  
 لان الحديث واقع في الفعل لا في المباشرة والتعلق في ابطال الخطا المعنى وان الالف  
 التي تكسر بعد واو الجمع غير ثابتة فيه وكيف لان خطا المصنف لم يراع في كسر منه  
 حد المصطلح عليه عليه الخطا على اني رأيت في الكتب المخطوطة بايدي الائمة المتفتين  
 هذه الالف من منتهى كونه غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لان الواو وحدها  
 معطية معنى الجمع والما كبت هذه الالف تفرقة بين والجمع وغير فخر في كسرهم  
 لم يراعوا وهو يدعون من لم يثبتها قال المعنى كان في التفرقة بينهما وعن عشي  
 ابن عمر حمزة الخها كانا نرى كان ذلك اي يجعلان الضمير للمطلقين ويقتان  
 عند الواو ثني وقيم بدينان بها ما ارادا **لفظ حاتم** في قولنا بليت  
 محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين مجوز فيه فتح التا وكسرها فالفتح بمعنى  
 الزينة ما خرد من الخاتم الذهب زينة للابسة والكسر اسم فاعل بمعنى الاخر  
 ذكر ذلك الكنع في حواشي المصباح وفي الصحاح الخاتم بكسر الخاء وفتحها وخاتمة  
 الشئ آخره وبيت محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وقوله تعالى خاتم مكة اي

في قافية تان بعد واو الجمع

فقد تم الباب

آخره لان آخر ما جدد ونهرا الحية المتكر في اللثاق ان امرأة اتي قالت لربي  
 لو دعوت الله ففألهما كم كانت مدة الرخا فقال ثمانية سنين فقال انا استحي من الله  
 ان ادعوه وما بلغت مدة بلادي مدة رجا **حكي بعض الشعراء** قال احببت  
 في بعض استغاري بحبيبي عذرو فقلت في بعض بؤنه فرايت جارية قد البت  
 من الحيا احب الكمال فاعجبني حسنها وكلامها فخرجت في بعض الايام دور في الحيا فاذا  
 انما شاب حسن الوجه عليها اثر الرخا اصغف من الحلا والخف من الحلال وهو قد  
 نازحت قد روي دوايا ما ودعوى تحري على حدة ما حفظت منه الا قوله  
 فلا غنك لي صبر ولا فيك حيلة ولا غنك لي بد ولا غنك مهرب  
 ولي الف باب قد عرفت طرقتها ولكن بلا قلب اي ابن اذهب فلو كان لي قلبان غنت  
 وافردت قلبا في هواك لغيرك **فكانت عن اثاب وشان** فقتل لي يهي الجارية  
 التي انت نازحت بها وهي محبة عن منذ اعوام فاك فجمعت الي البيت وفكرت  
 لها ما رأيت فقالت ذاك ابن عمي فقلت لها يا هذا ان للضيف حصة فشدت  
 باللة لا متعقبه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت صلاح حاله في ان لا يراي  
 قال فحسنت انما امتناعا عما فست منها فارت افسم حتى اظهرت القبول وهي فكرهية  
 فلما قبلت ذلك مني قلت لغيري الآن وعدك فذاك اي واتي فقال قد فعلت في  
 ناهضه اترك فاستر عتق الغلام وقلت اني محض من زيد فانها مقبلة  
 نحوك الان فبينما انا اكلم معه اذ خرجت من خبايا مقبله تجرد بالها وقد اثار الرخا  
 غبارا وادامها حتى شتم الغبار شتمها فقلت لثابها هي فلما قبلت فلما نظر الي  
 الغبار صعد وخر على الناحية فاقتله الا وقد اخذت النار من صدرها ووجهها  
 فجمعت الجارية وهي تفل من لا يطيق غبارا فلما كيف يطيق غبارا لجمال اقول



وما شبه هذه النعم بغيره موسى على نبينا وعليه السلام فلما تجلى ربه للجبل  
ولما نظر الى الجبل فانه استقر مكانه فسوف اراي فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وحرق  
موسى معاً قيل لبعض العارفين هل تعرف بليلا رحيم من امتي يا وديعة  
لا تحسد المؤمن عليه بها هي النفس ويقال انه لما سمع بعض العارفين الكلام المشهور  
نعمت ان يكون ربي الصالح والأمين قال ان لها ثالثا لا تشارك عليه اصلا بخلاف الصفة  
والامن فانه قد يشكر عليها فيقبل وما هو فقال خاك الفقر فانه نعمتك من كل  
من الغم عليه الامر عظيم الله الوقت في اصطلاح المصروفه هي الحال الحاضر  
التي يتصرف انك بها فان كانت راء فالوقت مشروء وان كان حزينا فالوقت  
حزون وهكذا وقوله المصروف ابن الوقت يريد انما لا يشغل في كل وقت  
الا لتتقيا من غير التفات الى ما في او مستقبل لبعضهم  
ادبرت علينا بالعارفين فمسة . يطوف علينا بها من جواهر العقل خمار  
فلما شربناها بافواه فمينا . اضأت لنا من شمس من واقار  
وكاشفنا حتى رأينا جوهرة . بالبحر مدني لا تواريه استار  
فغنا به عنا فكلنا مرادنا . ولم يبق منا عند ذلك ثاثر  
لبعضهم ياما كما ليبري شاة . وتولد في الوادي سواي  
وليس في غير من ارج . في البئر والعبور والرجاء . ظهرت لكل التي تخفي  
وانت اخفي الخفاء . وكل شئ اركضه . بلا جلد ولا مبراد  
فعين يميني عن شمالي . ومن اصامي ومن وراي . مما يندب الي السج  
العارفين السهوي آيات قيامه المحي الى طهر . قبل موت وفي راي شهور  
هذه كبري اذا السماء انفطرت . شوقا وكواكب الدمع انثرت

لوقت اصطلاح المصروفه

لبعضهم

لبعضهم نحن في عيشة الوصال الهنيء . بجنتي الرازي في القرن السنية  
قد لبنا هياكل النور لما . فافتنا الهياكل البشرية . من كل من بعض  
العارفين ان للعارفين تحت كل لفظ نكتة وفي ضمن كل قصيدة حقيقة وفي اشار  
بشارة وفي كل حكمة كنز ولذا لا تراهم يستكبرون من الحكايات في تصانيف  
محاوراتهم يأخذ كل من السامعين ما يصيبه ويحفظه بما هو نفسه على حبة مستعد  
قد علم كل الناس مشاهيرهم وعلى هذا ويرد ان للعارفين ظهورا الى شجرة البطن  
فلا تظن ان المراد بالقصص والحكايات الواردة في القرآن العزيز بعض القصص  
والحكايا لا غير فان كلام الحكماء على ذلك من كلامهم اذا عييد الحديث  
ذهب رونق دخلت سورة بلت عارة الجلال انه على معنى بعض المعبرين  
على كرم الله وجهه فجعل يوتينا على تحريضه عليه ايام صديق والامر الى  
ان قال ما حاجتك فتاكت ان الله يسايلك عن امرنا وما افترض عليك من  
حقنا ولا زنا بعيد وعلينا من قبلك من قبلك من قبلك ويبيط في سبطك  
فيحصد الحصد التسل ويد وتدوس الرمل ليس من الحنف ويذيقنا الحنف  
هنا يشرب من ارجاء قدم علينا فقل جبالا واحدا امرنا ولولا الطاعة  
لكان لنا عز ومنع فان عزكم عنا مشرك قالوا الاكثر انك فقال لها معاوية اباي  
نشد دين بقومك لقد همت ان انا املك على قتب استوس فاه ردك  
ايه فنشد فيك حكمة فاطمة فت سورة ساعة ثم قالت  
صلى الاله على روح تقمنا . بقوا صبح نبي العزيز قدنا  
قد جالنا الحق لاسمعي بدلا . فصار الاليان مقسونا  
فقال معوية من هذا يا سدة قالت هو والله ما يبر المؤمنين على من لا طالب

من كلامهم

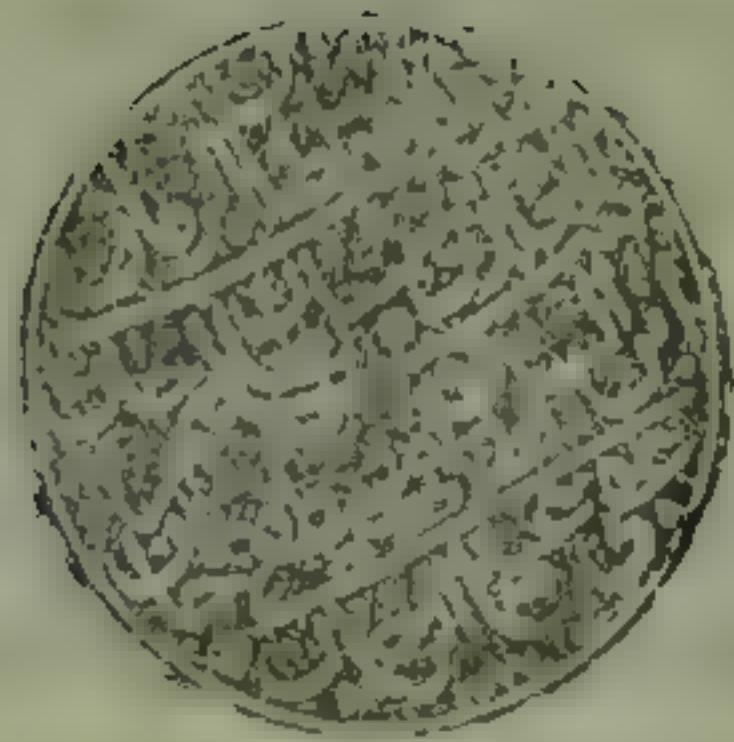
حق مح



والله لقد حسنت رجل كان قد ولى صدقاتنا فجاء علينا فصادقته قائما يصلي  
 فلما رأني انقلب من صلاته ثم اقبل علي فوجدهم يبرقون ورافقه وتقطعت وقال الك  
 حاجه قلت نعم فاحسنه الخبير فبكي ثم قال اليس هم انت الشاهد علي وعليهم  
 اني لو امرهم بقطع خلعتك ولا يترك منك ثم اخرج فقطع جلده فكسرها فقلت فمت  
 بسم الله الرحمن الرحيم قد جاتكم بليتة من ربكم فاقفوا الكل والميزان ولا تحسوا  
 الناس اشياءهم ولا نفدوا في الارض بعد اصلاحها فلكم خير لكم ان كنتم  
 مؤمنين فاذا قرأنا لكم في هذا فاحفظوا بما في يديكم من علنا حتى تسمعوا من الغيبة  
 منك والتسلم ثم دفع الرقع الي فوالله ما ختمها بليني ولا ختمها بختم الرقعة  
 الي ما جبهه فالصوفي غنا مغزولا فقال معونه الكسبي الما ما تريد واصرفوها الي  
 بلد ها غير شاكية قيل لامرأة من الاعراب من ان معاشكم فقالت لو لم افسد  
 الا حبيث فاعلم ان نفسي حلت اعز في خلوتي فلاموه علي ذلك فقال  
 ان الغرم كرم قال ان السماك لبعض الصوفية ان كان لباسكم هذا  
 موافقا لسواكم فقد اجبتهم ان يطالع الناس عليها وان كان مخالفا لماله فند  
 هلكتم وكتب من الحنفية ان الحسن بن علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنهما خرم من الحمام فقال له رجل طاب استحمامك فقال له يا لكع وما  
 قصنع الاستحمام قال فطاب حمامك قال اذا طاب الحمام فراحتم البدين  
 قال طاب جميعكم قال وحكم اما علمت ان الحمام هو العرق فقال كيف اقول  
 قال قيل طاب ما طهر منك وطهر ما طاب قال بعض الامراء لعلم انه عليه  
 السباحة قبل الكتابة فانه يجد من كتب له ولا يتخذ من كتب عنه كما كانت  
 العرب افادتها واذا قال الى اياك والهيبة فانها الخيبة وعليك بالفرصة

والبع  
 وادخلوا ما  
 وادخلوا ما  
 وادخلوا ما  
 وادخلوا ما

فلن





هذه خطبة العقود الفاخرة من اخيار الدنيا والاخرة  
تأليف المولى الكامل العالم الفاضل السيد الحسين الشيبك السيد  
محمد المشهور بكبريت حرس الله مجده وكبت ضده محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما  
استخلف الذين من قبلهم ولينقلن لهم دينهم الذي ارتضى لهم  
يا من جعل اهل البيت امان اهل الارض كما جعل الخوم امان اهل  
السماء واختار من ذلك لعقد العرى واسطنته لحاية بيته الاسماء  
وحث على ولايتهم الذي هو من ذخاير العقبي بقوله قل لا اسألكم عليه  
اجرا الا المودة في القربى واذا الانام توسلت بوسيلة فويلي جبي ال محمد  
صلى وسلم على عين تعادتهم ومنسجها وعنوان سيادتهم وموضعها  
السيد الذي جعلت رزقه تحت ظل رحمة وايدت امره الالهية  
بالسيف الذي كان امام فتحه فهو على تغنى وصفاة يغنى الزمان  
دون او صافير المدح يدري انه اكبر من كل ما ينظم او ينشئ  
وانما يشئ على فضله كل ولي بالذي يقدر وكيف يغنى حقيقة ما دح  
ضلت قوافيه به فخر **الحمد** وصل وسلم على اخوانه من الانبياء والمرسلين  
وعلى القايين بسنة اليوم الدين صلاه وسلا ما يكون القبول  
امامها والمك بعد حشني التخلي ختامها **وبعد** فتقول المفقودة  
في وجودها المطوسم في شهودها الصادحة اطيارا شجارها  
بالدعوات المتتالية **الحمد لله** لما صغرت اسمي

وقل

وقل قسي وكاذب يحف ينبوع بيري ويحفو في سميري الكوي  
لم تعرض لتغيات طوالج السعادة ولا انتظمت في تلك حاشية  
السادة القادة وكان يقال تعدوا الاعادي على من لا خفي له  
وتستقي من بعض المتأسد الحامي ولم ادك الغابة الحارثية ملتجى  
كذلك لا كف العلوية مرتجي كذا الغاطيون الندي في بناتهم  
اسد انحاء من خطوط الروجب اناس اذا اقوا عدي فكانوا  
سلاح الذي لا قوا عيارا ولا هب رموا بنوا صيدا القسي فحينها  
دوامي الموادي سالمت الجوانب اوليك احلي من حيوة معادة  
واكثر ذكرا من دهور الشبايب فكان من عزمي ان انتسب الي  
هذه الغابة واطيب باشتقاق نسائهم المستطابة وانطلق  
بصولتهم من ذل الرسوم واعيش في ظلال ذلك الخط المرسوم فقد  
صح في الخيرة عز سيد البشر انه قال ان لله عبادا اذا نظروا الى عباده  
البسوه لباس التعاده اذا ادعوا قامت الدنيا مصدقة  
وان دعوا قالت الايام امينا  
يقنى الزمان وفيه رونق ذكروهم يلى القميص وفيه رونق المندل  
كان لا بد عند النجوى من تقديم تحية لايقة بالمقام ولم ارما  
محسن في هذا المرام الا ما يستحق من غرر الكلام ودرر النظام



محاسن قادت نحوها شاردا الهوي فظل اليها ناطرا القلب يطمح  
 خطر الكليل فكري القاني وعليل نظري القاهر ان استعيني بربا بل  
 اخوان الصفا وخلان الوفا واسطرن طروسهم ما وسعهم اجتهاديا  
 وهدى اليه الهادي من حكاية باطنها ما عطف وحكم ورواية حقيقتها  
 اخلاق وكرم ونظم قدر ميز والغز واخفى وابرز وحرم وجوز واغنى  
 واعوز ووشى وطرز واطب واوجز وبدا بوجه الاعجاز وايتى بالحقيقة  
 في الجاز راي اهل الهوي تلوح صب من التصريح اولى بالصواب  
 ولم ارتبه اقتدا بهذا الوجود الذي تقوى ترتيبه غير مرتب ولم ازمع  
 انه المنتمى والمهذب طورا يمان اذا لاقت ذابن  
 وان لقيت معدا فعدناي ولا ادعي انه جمع كلامه الا ان قول بالقبول  
 والكرامة فقد قبل في تاليف الاختيار وحسن الاختيار اختيار الكلام  
 اصعب من تاليفه قال قائلهم قد عرفنا الاختيار اذا كان دليلا على اللب اختياره  
 وفيما بين ذلك نقطة الراي وزلل القول وكل قائل هفوه وكل ناطل  
 كبوه وفي امثال النجيبه الولد سآئيه ولكن في الدهر هبات وفي  
 النفس حلجات ولله عنايات وقد بعد الطالع وقد تشرى  
 المطامع واذا جئت بالتفات بدع ما التفت الى التفات الطبأ  
 واذا حصل من هذا الجوع ما حصل وصح ما دار وتسلل وقد انظم  
 كلامه وتم في كماله نظامه وانشد بكتان حاله عند لب اقباله  
 هذا كتاب جاء وهو محرر بوجيز نظم لغظه مستعذب

ناذا

فاذا لا تستقلو بحجج وحياتكم فيه الكثير الطيب جعلته خدمة  
 الخزانة السيد الذي شجرة الحارثية في قرارة الاسماء اصلها ثابت  
 وفرعها في السماء مرفية لا يقيم الدهر جارهم يمسون من حسب في خبر <sup>منهاج</sup>  
 نتيجه مقدمتي الولاية والرساله ومثمة دوحتي الوصاية والبهالة  
 مطرح الازهار المملوكية مطح الانظار اللاهوتية بمجموعة الكمالات  
 التقانية خريدة التعادلات الانسانية كعبة الطائيف تحية  
 اللطائف دارة الميامن داية المحاسن نور حقه النبوة نور حقه  
 الفتوة محل تجلي الاسم الظاهر مظهر سلطنة سوا اسم القاهر  
 الشهد قايده القمامة التوفيق رفيعة في رحله ومقامه ايامه مباسم  
 الهجائي اعوامه مواسم النهاي اعياده تعود مجددة السعد مغفلة  
 بالوجود ايامه عايده قد خلدت محامده بالدعوات الصاعدة  
 نجيب يوحى للعال وانما لكل امر وما ورثته او ائله  
 واري النجاية لا يكون غامما لنجيب قوم ليس بابن نجيب الله وهو الناطق  
 طالع الميمون بانه السري المتعد السيد الامجد محمد بن سيدنا الذي <sup>الزيادة</sup>  
 ان وصف حسن الصورة الذي هو اول التعاده وعنوان الخير وسمة  
 كان في وجهه المقبول الصبح ما يتنطق الافواه بالتسبيح وان  
 ذكر مدح حسن الخلق الغض فله الاخلاق المخلوقة من الكرم المحض



فهو **المعرب بنفسه النفيسة** وأكرم به ما جذا علويًا عن قول جده  
 الصادق كاد الحليم أن يكون نبيا فلو خرج بحمله البحر لعذب طعمه ادخل به الزمان  
 لما جار على حركته وما شهدنا إلا بما علمنا ولا علمنا إلا بما شهدنا ولنا القول  
 ولنا القول وهو ادري بفجواه واهدي فيه الى الاحجاز وهو الذي ان اجري  
 حديث بعد الجملة ضربنا به المثل وتمثلناه على هامة رجل وان نعت الفكي العيق  
 والراي الوثيق فله منهما فلك محيط يحوي امع الصواب ويدور بكواكب السداد  
 ومائة ثوبه ودايع القلوب وتكشف له عن سرها من الغيوب  
 محاسن تهدي الملاحين لو صفها فيحس فيها منهم النور والمنعم فسق رياض بجدي ماء  
 المنزلة المحن معلول ركا به فيها فلفقد صارت به اغر وجات من الجنة التي وعدتها المتقون  
 واخذت بدايع زخارفها ونشرت طرايف مظارفها بما يعجز عن وصفه الواصفون  
 تذكر سموا ونسما وخر اعيمها وعزا مقيما وروحا ورزقا ناعما  
 تحيي بهم كل ارض ينزلون بها كانهم لبقاع الارض اسطارا الا وهو الماجد الجليل  
 الاكرم والقبيل الفصيل الصبيح الجامع الى شجاعة الليث وسماحة الغيث ذو الوجه  
 المضي والخلق الرمي ذو النفس الزكية من البشر ذو العقل الحادي  
 عشر ذو اليدني ايجادا واعدا ما ذو القلبين نباهة واقدا ما ذو اللسانين حلوة  
 وفصاحة ذو البنائين تجاوزا وسماحة منهاج وصول الاحكام معراج حصول المرام  
 مجمع المفاخر والالقاب الفواخر الغني عن الاطناب بالالقاب المستغني باوصافه  
 الحسان عن توجان البيان سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد لا الماسح والافواه والمقل  
 هو مولانا السيد الاسعد المجد ابو الحارث احمد استوهب الله لعلياء محمدا منير  
 السعادة ولايام سعادتة انواع الكمال والسيادة واسأله بسمائه ان يحرق

بطل

بطل بقاءه العاده ما برحت وفود الفضلاء عاكفة بنادية والسنة الرجاء  
 من آفاق الشتاء تنادية بسلام لواجب اسواقه انظر من يبيع الازهار وفواح اوراقه  
 اعطر من اريج الاشجار مشفوعا بدعاء يصرع ابواب الاجابة بانامل الرجا ونشأ  
 يملأ بطيب ارجية ساير الارجا والى من جل الزمان عجة وميزا اهل الادب بنقله  
 ارجب في ان يجعل ايامه المتعده اعظم الايام السالفة ممنا عليه ودون الايام  
 المستقبلة فيما يجب ان يدال اليه وان يطيل بقاءه مصونا في نفسه واعزته  
 تمكنا ما يقتضيه عالي همته وان يفر عينه لمجد ولفان حتى تنشد ه  
 شما يلها الحسن بنيت بلقان ومجد محمد ذرى قبته العليا فاخضر عودها  
 ها طبا ما بارك الله فيها وانت امام المكرمات عودها  
 وباجلته فامر به التقرب الى حفرة سليمان برجل الجراد والشمك على  
 الجور باوشال الثماد وكيف اخلع ربة النهي واقابل بين البدو والسلي  
 اين الهيا من البها اين الاغيا من النبا اين الما من السما اين موقع السيل  
 من مطلع سهيل اين ورفا الفرش من عتقا العرش على انه كان يقال الوضع  
 وضمان وضع له افئجار ووضع له نجارة وحسن الجمع مواهب وللناس فيها  
 يعشقون مواهب ومعلوم ان يكون فنون وكل حزب بما لديهم فرحون ولكن  
 كان ذلك في الكتاب بسطورا وقد يلام الغني في الشيء يصنع  
 وليس بالخفة لوم اذ انكره وما زال المرويين هاج ومادح ومنشور ومادح  
 وكان يقال اذ امت كان الناس صنفا شامت واخر من بالذي كتبت  
 وقد سميت هذا الجوع المفردة وكفى له بانثاء ان يتفرد  
**الفاخرة من اخبار الدنيا** ولولم يكن فيه الا ما قيل  
 لكل جد يدعيه ولكل ناطق كفي واجزي كلي عند الكرم







وسمي بذلك لبياضه وفي كلام بعضهم قمر وهو تصغيره والقمر  
 ايضا تحير البصر من الثلج قاله الاصمعي السماء معروفة وهو ما علال  
 فاطلك والسماء المطر ايضا قال اذا نزل السماء بارض قوم  
 بعيناه وان كانوا غضا با فاذ كوني الذكر والذكرى بمعنى واحد  
 وهو ضد النسيان ذكرت الشيء بلساني وبقلبي واذ كوني غيري  
 واذكر نبي غيري ليالي جمع ليله واليا فيه على غير قياس وصلها  
 الوصل صد الجهر بالوقت بين الرقعتان مشترك فمنه رقعتا القمر والحر  
 وهما الاثران بباطن اعضادهما ومنه مواضع مكره معروفة عند العرب  
 وهو في الاصل ثقبية رقة والرقعة جانب الوادي والروضة لان الروضة  
 ايضا يقال لها رقة كلانا نأظر قمر كلا لتأيد الاثنى نظير كل في الجمع  
 ونأظر هنا بمعنى را كما عرف مما تقدم قمر اراد ان يقول القمر قاضط  
 فقال قمر فكانه يقول قمر يعرفه الناس ولكن عرف شذوذا لرايت  
 بعينها ورايت بعيني المراد بالعين في الموضعين هنا الباصرة  
 ولها معان غير كما عرف في موضعه المعالي اعلم ان هذا  
 الشارح ذكر في هذين البيتين احدا واربعين معني هي في غاية  
 الغوص والدقة ولا يخلو بعضها من تكلف واخترت منها هنا  
 احدها ان يكون اذا فارقها وسهر في الليالي المقمرة يرى القمر قريبا

ثم

ثم لما اجتمع بعد المفارقة ورايت محبوبته قمر السماء وراه هو ايضا  
 حسنا فاذا ذكرته رويتها القمر ليالي الرقعتين من اجل الاجتماع بها وسخا  
 القمر فيها ايضا وقوله رايت بعينها اي رايت لظهور القمر بعيني  
 حسنا حسنا قوله ورايت بعيني اي في عيني استحسان القمر من اجل حسنها  
 قالبا بمعنى في قلت ولا ح لي من هذا المعنى معنى ما اراه بعيني وذلك ان  
 يكون لما اجتمعتا رأت محبوبته قمر السماء اي قريبا لما حيت من اطلاع الرقبا  
 عليهما بواسطة نور القمر وراه هو حسنا لا جلا نور وجهها في نورة قال



تمت  
 نسخة المجلد  
 في شهر ربيع الثاني  
 سنة ١٢٤٠  
 في دار الكتب  
 بمصر

لكن عثمان يخطئ  
 في كتابه في السنين



فعله نفسه لما  
فلا تأملوا ما صنع الله  
مجلد له بعد الصالحين  
يعني القافى الصالحين  
الناسك مجلد له بعد الصالحين  
ذكر واثق من نعمه الجسام  
فيما أتاهما من نعمه الجسام  
فقال الله عز وجل  
مجلد له بعد الصالحين  
أن محمداً صلى الله عليه وآله  
ثانياً باقياً باقياً  
بطن من اقل الخليفة  
القعدة الحرام



و من منج لجهال شینا اضاغه ، و من منج المستوجبین فقد ظلم

و من منج لجهال شینا اضاغه ،  
و من منج المستوجبین فقد ظلم

و من منج لجهال شینا اضاغه ،  
و من منج المستوجبین فقد ظلم

و من منج لجهال شینا اضاغه ،  
و من منج المستوجبین فقد ظلم

و من منج لجهال شینا اضاغه ،  
و من منج المستوجبین فقد ظلم